AL_ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦
٢٨ صفحة
١٠٠ فلس




الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ – ٣٠ ديسمبر (كانون أول) ١٩٨٨ – العدد ٤٦٧٠ – السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Friday, 30 December 1988 — No. 4670 — 13th Year



مراقبون : الشارع يغازل العسكر لاستلام السلطة

الخرطوم : إطلاق نار حول مقرّ الحكومة
المظاهرات استمرّت رغم الغاء زيادة الأسعار

الخرطوم – من احمد حنفة والوكالات :

اطلقت الشرطة السودانية النار على المتظاهرين في الخرطوم أمس فيما استمرت المظاهرات في العاصمة والمدن الرئيسية لليوم الثالث على التوالي على الرغم من قرار حكومي بالغاء زيادات في الاسعار أدت الى تعقيد الوضع ووضعت الحكومة الائتلافية على حافة الانهيار بعد أن انسحب منها الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وقد اندلع اطلاق نار عنيف مساء امس في مناطق مختلفة من العاصمة السودانية وخاصة عند مقر مجلس الوزراء فيما شلت الاضرابات مختلف نواحي الحياة وظل السودان معزولا عن العالم حتى بات مايجري اقرب مايكون الى العصيان المدني الذي دعت اليه النقابات والاتحادات . وقد توقفت اذاعة الخرطوم عن البث منذ الصباح وأعلنت وكالة الانباء السودانية الاضراب وتحولت الطائرات القادمة الى الخرطوم الى مطارات الدول المجاورة .

وقد أعلن وزير الثقافة والاعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة عبدالله محمد احمد أنه سيتم خلال الساعات القادمة تشكيل حكومة جديدة بعد انسحاب الحزب الاتحادي بزعامة محمد عثمان الميرغني التي له ستة مقاعد وزارية . وقد وصف معاوية عبدالواحد عضو المجلس الاستشاري لحزب الامة الانسحاب بانه مناورة سياسية تستهدف اثارة رجل الشارع . وقد فسر مراقبون زخم المظاهرات بالقول أن الشارع يغازل العسكر لاستلام السلطة والخروج بالبلاد من هذا المازق .

وكان مجلس الوزراء قد أعلن في بيان صحفي عقب اجتماع استثنائي برئاسة الصادق المهدي عن الغاء كل قراراته الأخيرة بالزيادات ودعا المواطنين ليتوجهوا الى صرف انصبتهم من السكر بالاسعار السابقة .

وأكد المجلس خياره المسؤول بالتماس موارد حقيقية ضرائبية لمقابلة تكلفة الاجور لئلا تلجأ الدولة للسحب من البنك المركزي بغير رصيد مما سيدفع الى ظاهرة تضخمية خطيرة تأكل كل قيمة دخول العاملين وتدمر الاقتصاد الوطني – كما أكد قراراته السابقة حول الحد الادنى للاجور وازالة المفارقات وتحسين الاجور والتي تسري اعتبارا من أول ديسمبر الحالي .. كما أكد قراره بدعم – الذرة – التي تشكل الطعام الاساسي للشعب .

وأعلن البيان أن رئيس الوزراء سيوجه دعوة للجهات المعنية من منظمات العاملين للتشاور حول الخيارات المتاحة صباح يوم الاثنين المقبل وسيطلب من رئيس الجمعية التاسيسية عقد جلسة استثنائية لممارسة مسؤولياتها كما سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم لشرح الموقف . وناشد المجلس جميع العاملين العودة لمواقع عملهم واستئناف اعمالهم فورا، كما ناشد المواطنين ايقاف وسائل التعبير عن موقفهم من مواكب ومظاهرات وغيرها، غير أن المتظاهرين استبدلوا هتافات المطالبة بالغاء زيادة الاسعار بهتافات تطالب بوقف الحرب الاهلية في الجنوب وابرام اتفاق سلام مع المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق . وكان حزبا الامة والجبهة القومية الاسلامية قد رفضا خطة السلام التي وضعها الحزب الاتحادي كما رفضها البرلمان . وقد خرج الاف المتظاهرين من المكاتب الحكومية في العاصمة وواد مدني وأم درمان الى الشوارع عند العاشرة صباحا بعد أن كانوا قد توجهوا الى مكاتبهم في الثامنة .

انباء عن قبول شخصيات الداخل للهدنة والانتخابات بشروط

قدومي متشائم تجاه الحوار الأميركي
٤١ جريحًا بينهم ١٢ طفلًا

القدس المحتلة (المقامة) وكالات – واصل المواطنون الفلسطينيون تصديهم لقوات الاحتلال الصهيوني واصيب ٤١ منهم الليلة قبل الماضية ونهار أمس بجروح وكسور وتسمم . وافادت انباء الوطن المحتل أن بين المصابين ١٢ طفلا جراح ٨ منهم خطيرة وقالت أن مواطنا اصيب اصابة خطيرة في نابلس أمس ونقل الى المستشفى .

وتركزت المواجهات في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات ورفح والبريج وحي الزيتون في غزة حيث أصيب ١٨ مواطنا فلسطينيا .. بينما اصيب ٢٣ مواطنا في طولكرم والخليل ونابلس ومخيم بلاطة ومخيم العين وقباطية وجنين ومخيم الدهيشة وعبوين وبيت لحم . واعتقلت قوات العدو ٤٠ مواطنا من بلدة الظاهرية في منطقة الخليل . وذكرت المصادر أن قوات العدو اقتحمت مسجدا في القدس للمرة الثانية أمس وعاثت فيه فسادا .

على الصعيد السياسي أكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه يشعر بالتشاؤم حيال فرص التوصل الى سلام مع اسرائيل رغم الخطوات التي اتخذتها المنظمة مؤخرا أو امكانية أن يحقق الحوار مع الولايات المتحدة شيئا . وأكد قدومي ان الكفاح المسلح المسؤول والمشروع هو الطريق الوحيد لانتزاع الحقوق الفلسطينية من اسرائيل والولايات المتحدة . ولم يستبعد احتمال ان تلغي الولايات المتحدة حوارها مع المنظمة بعد أن اعترفت باسرائيل وأدانت ما يسمى بالارهاب . وتأتي تصريحات قدومي هذه غير منسجمة تماما مع التوجه الراهن والسائد لدى المنظمة ومسؤوليها .

– البقية على الصفحة ٢٦ –

(التفاصيل ص ٢٧)

ولي العهد غادر الى الهند
في زيارة قصيرة وخاصة

□ سمو ولي العهد

غادر سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بحفظ الله ورعايته ارض الوطن قبل ظهر امس متوجها الى الهند في زيارة قصيرة وخاصة . رافقت سموه السلامة .

والله أعلم.!

□ معلومات سرية نقلت الى عاصمة عربية حول خطة تعدها دولة كبرى لتوجيه ضربة لدولة عربية .

لوكنت المسؤول

□ لطلبت من الاذاعة اهداء برنامجها اليومي القيم ((الموسوعة الفقهية)) الى مختلف الاذاعات العربية ، لتقوم ببثه تعميما لفائدته الاسلامية .

تحطم هليكوبتر اسرائيلية ومصرع قائدها قرب الحدود

مقتل ٣ متسللين من سيناء بعد مطاردة في النقب

القدس المحتلة – ي.ب،د.ب.ا – قالت قيادة جيش العدو أن قواتها قتلت ثلاثة اشخاص عبروا الى فلسطين المحتلة من مصر وحاولوا تضليل دورياتها في صحراء النقب مستخدمين سيارة . وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان شخصا رابعا تمكن من الهرب ولم يقبض عليه حتى الآن ، واضاف ان قواته لم تعثر على اسلحة أو اوراق ثبوتية في السيارة ، وقال ان جنسيات القتلى الثلاثة لم تحدد بعد .

وأوضح الناطق أن قوات العدو عثرت يوم أمس الاول على اثار عبور من مصر فقامت بعملية بحث واصطدمت بسيارة مشبوهة بالقرب من مستوطنة ((ميتزباه رامون)) في صحراء النقب على بعد ٢٥ كيلو مترا من الحدود مع مصر . وزعم الناطق أن سائق السيارة رفض الامتثال لاوامر بالتوقف فاطلقت عليها النار وقتل الاشخاص الثلاثة وتمكن الرابع من النجاة .

في الوقت نفسه جاء في نبأ لوكالة الانباء الالمانية الغربية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية أن طيارا اسرائيليا قتل واصيب ٣ جنود أمس لدى تحطم طائرة هيلوكوبتر عسكرية بالقرب من الحدود مع مصر .

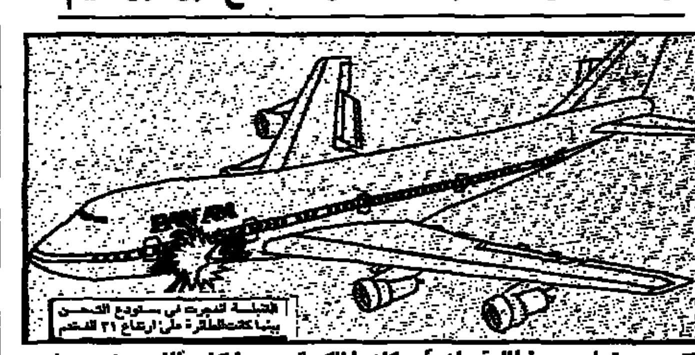
واضافت المصادر أن الجنود الاسرائيليين والقوات المصرية كانت تقوم باعادة وضع علامات الحدود على طول الحدود المشتركة عندما تسبب خطا فني في تحطم الطائرة الهليكوبتر .

ارينز يلتقي عبد المجيد في باريس ٨ يناير

القدس المحتلة – رويتر – قالت مصادر اسرائيلية أن وزير الخارجية الجديد موشيه ارينز سيجتمع مع نظيره المصري عصمت عبدالمجيد في باريس يوم الثامن من كانون الثاني يناير المقبل . ومن المقرر أن يحضر أرينز والدكتور عبدالمجيد مؤتمرا دوليا بشأن الاسلحة الكيماوية في العاصمة الفرنسية .

واضافت المصادر قولها ان اتصالات تجري ايضا لاجتماع بين ارينز ووزير الخارجية السوفياتي أدوارد شيفاردنادزه .

واشنطن : القنبلة من صنع ابو ابراهيم



□ رسم توضيحي لطائرة بان أمريكان المنكوبة يبين المكان الذي وضعت فيه القنبلة « رويتر »

عملية بحث دولية عن مفجّري "عروس البحر"

عواصم – الوكالات – بدأت عملية بحث دولية لكشف مفجري طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا قبل عشرة ايام بعد ان اكد المحققون الاميركيون والبريطانيون ان الكارثة نجمت عن انفجار قنبلة في الطائرة المسماة « عروس البحر » مما ادى الى مصرع ٢٨١ شخصا .

الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش تعهد بمعاقبة الفاعلين ، في حين عرضت الحكومة الاميركية مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يرشد عن الفاعلين . كما ناشدت الحكومة البريطانية دول العالم المساعدة في الكشف عن مرتكبي الحادث .

وقالت « رويتر » ان انظار المحققين تتجه الى الشرق الاوسط للبحث عن مشتبه بهم على الرغم من ان المسؤولين الاميركيين اكدوا انهم لا يعرفون شيئا حتى الان عن الدوافع المحتملة للعملية او الجهات التي تقف وراءها .

ونقلت الوكالة عن مسؤول حكومي اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان القنبلة البالغة التعقيد والتقدم تبدو من صنع اما « ابو ابراهيم » الذي وصفه بانه خبير اسطوري في صنع القنابل يقيم في بيروت واما شخص ما له مثل مهارته .

وقال ان « ابو ابراهيم » قام بتدريب اشخاص عديدين على صناعة القنابل دون اهتمام يذكر بعقائدهم ويعزف عنه قدرته على تصميم متفجرات يمكن اخفاؤها بسهولة ومامونة بالنسبة لمن يقوم بزرعها وتنفجر في التوقيت او الارتفاع المحدد لها بدقة .

ولم يعط المسؤول الاميركي اية معلومات عن « ابو ابراهيم » هذا لكن صحيفة « ديلي ميل » البريطانية قالت امس ان الرجل عضو في حركة فتح – المجلس الثوري – التي يتزعمها ابو نضال ويدعى خضر سمير محمد . وتجدر الاشارة الى ان حركة ابو نضال قدمت تعازيها بضحايا الطائرة الاميركية .

(التفاصيل ص ٢٦)

الاولى منذ عدة سنوات .. وبحجة دعم الفدائيين

غارة إسرائيلية على مواقع "أمل"
انفجار بالغربية واستنفار في الجنوب



□ جنود لبنانيون وسوريون يتفقدون اثار انفجار السيارة الملغومة في بيروت الغربية (رويتر)

بيروت – القدس المحتلة – الوكالات – شنت اسرائيل أمس الخميس عدوانا جويا على مواقع لحركة « أمل » شمالي منطقة الشريط الحدودي المحتل زاعمة أن هذه المواقع تستخدم لتسهيل عبور مجموعات المقاومة الفلسطينية الى منطقة الشريط الحدودي لتنفيذ عمليات مسلحة ضد اسرائيل . وقال ناطق عسكري اسرائيلي أن الغارة هي الاولى التي تشنها اسرائيل على مواقع لحركة « أمل » منذ عدة سنوات .

وفي الوقت الذي تحدث المراسلون عن استنفار المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في الجنوب تحسبا من عدوان اسرائيلي جديد ، انفجرت في الثامنة والدقيقة الخمسين من صباح أمس سيارة ملغومة في بيروت الغربية على مقربة من حاجز للقوات السورية التي لم يصب اي من افرادها بأذى . وقالت مصادر امنية أن الانفجار تسبب في اصابة شخصين ووقوع خسائر مادية جسيمة .

وذكر مراسلو الصحف اللبنانية في الجنوب أن طائرات هليكوبتر عسكرية اغارت على موقع لحركة « أمل » في بلدة « السلطانية » قرب « تبنين » في القطاع الاوسط . وقد استخدمت الطائرات الصواريخ الموجهة لتدمير الموقع مما ادى الى اصابة ثمانية مقاتلين على الاقل .

وشنت طائرات هليكوبتر اسرائيلية في وقت لاحق غارات على مواقع تابعة للمقاومة اللبنانية – الفلسطينية في بلدات (خربة سلم) و « مجدل سلم » و (بئر السلاسل) في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي . وقد استخدمت الطائرات الصواريخ الموجهة في عدوانها مما ادى الى تصدع العديد من الابنية ، وسقوط عدد غير معروف من الجرحى .

وتسود الجنوب والمخيمات حالة من الحذر والاستنفار تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة بعد تكاثر عمليات اختراق ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين للشريط الحدودي والحدود الدولية ومهاجمة المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة .

واعترفت اسرائيل بالعدوان الجديد

– البقية على الصفحة ٢٦ –

الشرع في قم والتقى منتظري

دمشق – كونا – ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية في نبأ لها من طهران ان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي يزور ايران اجتمع في مدينة قم الايرانية امس الخميس مع اية الله حسين منتظري الذي عينه الخميني خليفة له .

وأشارت الى انه جرى خلال الاجتماع استعراض نتائج المباحثات التي اجراها الشرع مع المسؤولين الايرانيين . وقالت أن منتظري « اعرب عن ارتياحه لنتائج هذه المباحثات وأكد على اهمية تعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية » . وقد عاد الشرع الى دمشق في وقت لاحق .

حالة الدبلوماسي السعودي المصاب ... خطرة

الرياض – أ ف ب – علم من مصادر مطلعة في المستشفى العسكري في الرياض ان حالة نائب القنصل السعودي الذي أصيب بالرصاص في كراتشي الثلاثاء الماضي من قبل مجهولين ويعالج في المستشفى العسكري كانت أمس الخميس – خطرة – .

وأوضحت المصادر نفسها أن حسن علي العمري الذي وصل مساء الاربعاء الى الرياض على متن طائرة مستشفى كان لايزال في غيبوبة حتى قبل ظهر أمس وأن فريقا من عشرة أطباء يعمل على وقف نزيف داخلي حاد يعاني منه.

مجلس الجامعة ينعقد ١١ يناير

تونس – و أ ع – اعلن في جامعة الدول العربية أمس عن تأجيل اجتماع الدورة الطارئة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الازمة الدستورية اللبنانية الى الحادي عشر من الشهر المقبل .

وذكرت مصادر مسؤولة في الجامعة ان النصاب القانوني قد اكتمل بموافقة الدول العربية على عقد هذا الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقد في الثالث من الشهر المقبل الى الحادي عشر منه بناء على طلب من المملكة العربية السعودية . وترجع مصادر الجامعة الى ان هذا الاجتماع الذي يعقد بناء على طلب سبق أن تقدم به السودان سيناقش ايضا عقد قمة عربية بالاضافة الى مناقشة الازمة اللبنانية .

بدء قمة جنوب آسيا في اسلام اباد

غاندي يدعو لتحطيم الحواجز
بوتو : شعوبنا تواجه نفس المشاكل



□ بوتو تستقبل غاندي في اسلام اباد « رويتر »

اسلام اباد – رويتر – ق ن ا – افتتحت في اسلام اباد امس اجتماعات قمة دول رابطة جنوب اسيا وتستمر ثلاثة ايام . ويناقش رؤساء دول وحكومات باكستان والهند وبوتان وبنغلاديش والمالديف ونيبال وسريلانكا .. السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الاقليمي وتحسين الحالة الامنية بالمنطقة . ويتوقع المراقبون ان تطغى الجهود المبذولة لتحسين العلاقات الهندية الباكستانية على اعمال المؤتمر حيث سيعقد رئيس وزراء الهند راجيف غاندي ثلاث جولات من المباحثات مع السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان .

وقد رحب غاندي في خطاب القاه في المؤتمر باحتمال حلول الصداقة محل العداء بين الهند وباكستان وان الوقت قد حان ليس لعلاقات افضل بل لتعاون اقليمي وجدي .. ودعا دول منظمة « سارك » الى تحطيم الحواجز والى تعاون اقتصادي ومشاريع مشتركة ومزيد من الانفتاح .

ومن ناحيتها دعت السيدة بنازير بوتو دول جنوب اسيا على العمل سويا من اجل السلام والازدهار . وقالت في خطابها أن بلادها تامل بان يتزايد التعاون ويتخذ شكلا صلبا وان منطقتنا يجب ان تصبح منطقة سلام وامن وازدهار وتعاون . واضافت : الحقيقة هي ان شعبنا يواجه نفس المشاكل المشتركة وهي الفقر والامراض والمناطق الفقيرة والجهل ويجب ان نوجه كل جهودنا الى القضاء على هؤلاء الاعداء ودعت بوتو الدول اعضاء الرابطة الى النظر في سبل تخفيض الانفاق على الاسلحة والسعي الى الحد من سباق التسلح ومن خطر الحرب النووية .

مسؤول فلسطيني لـ« الانباء » في تونس

الحكومة الموقتة مستبعدة قريبًا لغياب الوفاق الفلسطيني والتأييد الدولي

تونس (الانباء) فتحي البرقاوي :

شكك مسؤول فلسطيني في أن تقدم منظمة التحرير الفلسطينية على تشكيل حكومة فلسطينية موقتة خلال الشهرين المقبلين . رغم التصريحات المتفائلة لمسؤولين فلسطينيين اخرين على مستوى رفيع . وعزا المسؤول في تصريح خاص « للانباء » ذلك الى عدم ملاءمة الظروف الراهنة لمثل هذه الخطوة ، وقال ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول العربية وغالبية دول اوروبا الغربية لا تشجع على تشكيل حكومة فلسطينية موقتة .

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الاعلان عن حكومة موقتة يستوجب توفر عناصر ضرورية غير متوفرة حاليا من اهمها وفاق تام بين الفصائل المنضوية تحت لواء المنظمة وأشار الى البيان الذي اصدرته كل من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتخوفهما من تحقيق مشروع الكونفدرالية مع الاردن قبل ممارسة الدولة المستقلة سيادتها على الاراضي الفلسطينية لا سيما وأن تشكيل الحكومة الموقتة قد يعجل حسب الفصيلين المذكورين في تنفيذ هذا المشروع الذي يبدو ان القوتين العظميين تدفعان الى تحقيقه .

وقال المسؤول الفلسطيني ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تطرقت لموضوع تشكيل الحكومة الموقتة في اجتماعها الاخير الذي عقد الاسبوع الماضي في بغداد لكنها لم تعطه حيزا كبيرا ولم تتوصل الى أية نتائج بشأنه .

واضاف أنه تبعا لذلك ظلت المحادثات الفلسطينية – التونسية بشأن موضوع السفراء الاجانب الذين ستعتمدهم دولهم ممثلين لها لدى المنظمة ، ظلت على نطاق ضيق بانتظار القرار الذي ستعلنه المنظمة بخصوص الحكومة الموقتة .

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بأن الاجتماع المقبل لقيادات الفصائل الفلسطينية وأعضاء اللجنة التنفيذية الذي يحتمل انعقاده في العاصمة التونسية في الثاني من شهر يناير المقبل سينظر في موضوع تشكيل الحكومة الموقتة لكنه لم يجزم بامكانية التوصل الى اتفاق نهائي بشأن هذه المسألة .

ضباط اردنيون يشاركون بقوة السلام في انغولا

عمان – أف ب، ق ن أ – استقبل الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية امس الضباط الاردنيين الذين سيشاركون في قوات حفظ السلام الدولية في انغولا . وذلك في أول حدث من نوعه تشارك فيه قوات عربية . وجرى خلال اللقاء استعراض مهمة هؤلاء الضباط ضمن القوات الدولية والمتمثلة في الاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا والتي ستتزامن مع انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا .

وتتشكل القوات الدولية في انغولا من قوات من عشر دول هي بالاضافة الى الاردن – الجزائر والهند والكونغو والارجنتين والبرازيل ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والنرويج . وجاء اختيار الامم المتحدة لضباط من الاردن بناء على طلب من الامين العام للامم المتحدة .

انخفاض قياسي لدرجة الحرارة في العراق

بغداد – واع – تشهد مناطق العراق حاليا انخفاضا في درجات الحرارة حيث بلغ ادنى درجة لها في شمال العراق ليلة امس الاول تسع درجات تحت الصفر في حين سجلت اقل درجة للحرارة في بغداد ٣ر٥ درجات مئوية تحت الصفر في ذات الليلة .

شطب اسمي بريجنيف وتشيرنينكو من جميع المؤسسات السوفياتية

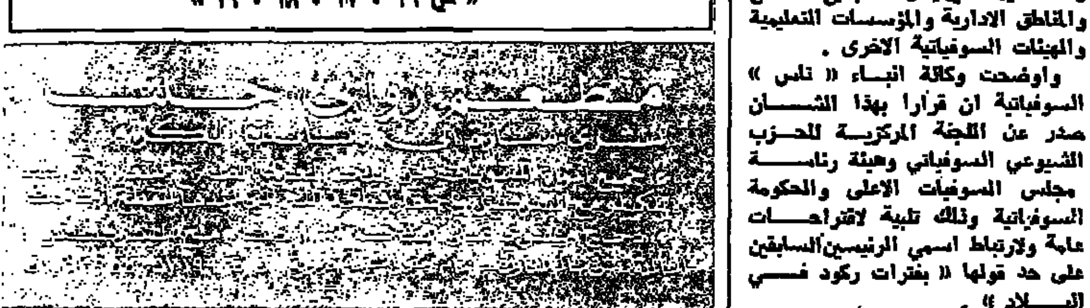
موسكو – اشيا – اعلن في موسكو امس انه تقرر حذف اسمي الرئيسين السوفياتيين السابقين ليونيد بريجنيف وقسطنطين تشيرنينكو من جميع المصانع والمناطق الادارية والمؤسسات التعليمية والهيئات السوفياتية الاخرى .

واوضحت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان قرارا بهذا الشأن صدر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية وذلك تلبية لاقتراحات عامة ولارتباط اسمي الرئيسين السابقين على حد قولها « بفترات ركود في البلاد » .

« رياضة آخر الاسبوع »

□ الكويت تتبنى فكرة اقامة بطولة خليجية للاسكواش .
□ السعودية تفوز ببطولة اختراق الضاحية لدول مجلس التعاون .
□ ٤ لاعبين كويتيين يشاركون في مباراة اعتزال نجم الكرة العربية والمنتخب المصري محمود الخطيب اليوم .
□ تعذر تطبيق قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون بشأن الجنسية !
□ اول بطولة محلية للتايكوندو ٣ يناير ..
□ نادي كاظمة يقرر – رسميا – مقاطعة بقية انتخابات الاتحادات الرياضية !
□ بن جونسون يعود للمضمار قريبا ..
□ الكويت تستضيف البطولة العربية العاشرة للمبارزة .

« ص ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ »



د. العمر يرعى توزيع الجوائز على الفائزين بمعرض رسوم الأطفال

يرعى أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر حفل توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين في المعرض المحلي لرسوم الأطفال لعام ١٩٨٨ .

تسليم مسجد بالقنطاس ومبنى نوم للحرس الوطني

سلمت وزارة الأشغال العامة إلى مندوب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مسجدا في منطقة القنطاس ولمندوب الحرس الوطني مبنى نوم للضباط في معسكر الحرس الوطني الواقع بمنطقة المباركية بالجيوان .

والمسجد هو نموذج ١٣٠ في منطقة القنطاس والرحمان وقد أصبح جاهزا للاستعمال ويبلغ مساحته ٤٢٦٠ مترا مربعا ومصلى للنساء مساحته ٦٦٤ مترا مربعا بمدخل منفصل وأماكن للوضوء ودورات المياه اللازمة للرجال والنساء ومواقف السيارات .

الشرهان ترأس اجتماع اللجنة العليا للتخطيط وبحث الميزانية

برئاسة وزير المواصلات عبدالله الشرهان عقدت اللجنة العليا للتخطيط خلال هذا الأسبوع ثلاثة اجتماعات متتالية وذلك لبحث ميزانية وزارة المواصلات قبل أن تحال الى وزارة المالية .

وقد نوقش في هذه الاجتماعات الباب الثاني للبريد والبرق والهاتف والذي يتضمن المستلزمات السلعية والخدمات وكذلك الباب الثالث والذي يتضمن النقل والمعدات والآلات والتجهيزات بالإضافة الى باب الإيرادات . وقد تم التأكيد أثناء الاجتماعات على ضرورة أن تكون الطلبات مبررة بمستندات تفصيلية حسب الحاجة الفعلية الضرورية . وكان الهدف أن لا يؤخذ بالطلبات التي تشكل أعباء مالية على الدولة . ونوقشت جميع البنود بهذين البابين حسب أنواعها ومبرراتها وقورنت بمصروفات السنة السابقة . كما نوقشت إيرادات البريد المتوقعة بشكل مفصل .

وطلبت اللجنة عمل دراسة حول أثر زيادة صناديق البريد الخاصة والتوسع في توزيعها على المواطنين لتوفير العمالة ووسائل النقل المستخدمة ، وقررت اللجنة مناقشة ميزانية البريد على أن تستكمل مناقشة إيرادات ومصروفات البرق والهاتف في الأسبوع المقبل .





□ وزير المواصلات

غدا انتهاء التسجيل بهيئة المعلومات المدنية

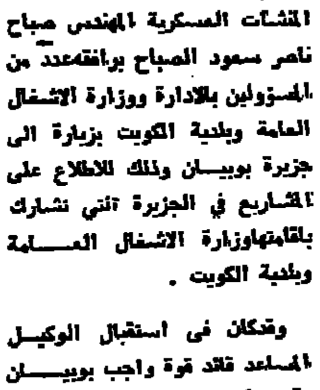
أعلن مصدر مسؤول في الهيئة العامة للمعلومات المدنية أن الهيئة سوف تفتح مكاتبها صباح غد وذلك لاستقبال الجمهور من المراجعين « المواطنين والمقيمين » المتخلفين عن القيد في نظام المعلومات المدنية .

وأشار الى أن الهدف من ذلك هو إتاحة الفرصة أمام المتخلفين عن القيد للتسجيل .

وأضاف المصدر بأنه سيتم استقبال المراجعين في مكتب تسجيل حولي الواقع في مجمع الرحاب بشارع تونس ، وكذلك مكتب تسجيل الفروانية الكائن في مبنى نحن والأطفال المطل على الدائري السادس بمنطقة الفروانية .

وأكد المصدر في ختام تصريحه على أن المتخلفين عن القيد الذين حصلوا على مواعيد للتسجيل بعد الموعد المقرر لإقفال القيد لن يكونوا مخالفين .

الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية تفقد منشآت جزيرة بوبيان



□ الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية لدى زيارته بوبيان .

قام الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية المهندس صباح ناصر سعود الصباح برافقه عدد من المسؤولين بالإدارة ووزارة الأشغال العامة وبلدية الكويت بزيارة الى جزيرة بوبيان وذلك للاطلاع على المشاريع في الجزيرة التي تشارك بإقامتها وزارة الأشغال العامة وبلدية الكويت .

وقد كان في استقبال الوكيل المساعد قائد قوة واجب بوبيان مقدم ركن علي حسن المباركي والضباط العاملون بالجزيرة .

كما استقبل الوكيل المساعد لهندسة المنشآت العسكرية المهندس صباح ناصر سعود الصباح بمكتبه الوكيل المساعد لشؤون المحاسبة العامة بوزارة المالية سارة الدويسان حيث تمت مناقشة عملية ربط أجهزة الكمبيوتر بين الإدارة ووزارة المالية في مجال الميزانية ، كما قام الوكيل المساعد بوزارة المالية يرافقه مساعد رئيس الإدارة للشؤون الإدارية بجولة في أقسام الإدارة المختلفة للاطلاع على أنشطة ومهام الإدارة .



□ المهندس صباح ناصر الصباح والوكيلة المساعدة لوزارة المالية .

مجلس إدارة جديد لصندوق إعانة المرضى

٦٣٠ حالة حولت للصندوق من جهات مختلفة

عقدت الجمعية العمومية العادية لصندوق إعانة المرضى اجتماعها السنوي أقرت فيه التقريرين الأدبي والمالي وقد فاز بعضوية مجلس الإدارة الجديد بالتزكية كل من الدكتور نجيب المثمان « رئيسا » ، الدكتور محمد الشرهان نائبا للرئيس ، الدكتور عبد الرحمن الجوهر أمينا للسر ، الدكتور صباح المنصور أمينا للصندوق ، وجاسم القبندي عضوا .

وقد ذكر رئيس مجلس الإدارة الجديد للجمعية أن خدمة المريض المعسر في البلاد وتوعية المواطنين الصحية ستبقى هدفا محليا الى جانب خدمة أبناء الأمتين العربية والإسلامية ومساعدتهم صحيا وفقا لإمكانيات الصندوق ودعم أهل الخير .

وأشاد بالتعاون الوثيق بين صندوق إعانة المرضى وبيت الزكاة لدعم المرضى المعسرين ونوه بتبلور دور الصندوق كذراع صحي للعمل الخيري الكويتي في مظلة الهيئة الوطنية العليا للإغاثة في السودان وبنغلادش وشكر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لدعمها مطبوعات التوعية الصحية للصندوق وكذلك مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية . ونوه الى أن بذرة الخير التي غرسها أهل الكويت في عام ١٩٧٩ أصبحت نبتة ولابد من رعايتها لتصبح شجرة وارفة الظلال للمحتاجين المرضى داخل وخارج البلاد .

وقال أن من أبرز أنشطة الصندوق الداخلية للعام الماضي هو ما تقوم به اللجنة الطبية والتي تتكون من مجموعة أطباء من الصندوق إضافة الى مندوبين من وزارة الصحة العامة وبيت الزكاة وتجتمع لبحث الحالات المرضية من الناحية الطبية والاجتماعية بالتعاون مع المندوبين المذكورين أعلاه بالإضافة الى القسم الاجتماعي بالصندوق ، ويتضح من التقرير الأدبي للجنة أن مجموع الحالات التي وردت للصندوق خلال العام الماضي بلغت ٦٣٠ حالة منها ١٦٩ حالة محولة من بيت الزكاة، ٢٣٧ حالة محولة عن طريق المستشفيات و٢١٢ حالة عن طريق الصندوق ، و١٢ حالة عن طريق مؤسسات مختلفة.



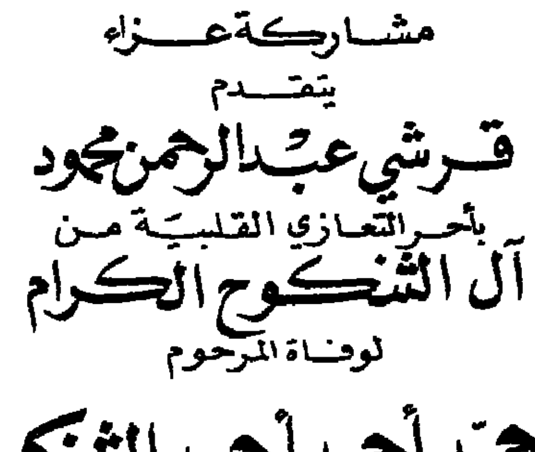
□ جانب من اجتماع الجمعية العمومية

أربع إصابات بحوادث المرور

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم أمس الأول وقوع ٢٢ حادثا مروريا منها ٨ حوادث بمحافظة العاصمة و٤ حوادث بمحافظة حولي و٨ حوادث بمحافظة الأحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء .

وقد نتج عن هذه الحوادث إصابة أربعة أشخاص بالإضافة الى بعض الأضرار المادية للسيارات المتصادمة .





سالفة

منوعات !

□ التطوع بالدفاع المدني .. ليس بالأغاني والدنابك والمواويل .. بل من خلال قرار حازم يحث الراغبين على التطوع .. ويجعل المتقاعدين والعاطلين يستثمرون الوقت في التأهيل دفاعا عن الأرض .. عن الوطن !..

□ المرأة تؤمن وبشكل أعمى بالغيبيات .. في قراءة الكف وتتابع باشفاق عملية الأبراج .. وترتشف فنجان القهوة بحثا عمن يقرأ لها .. الفنجان ..

□ إذا أردت أن تشاهد الجرأة الحقيقية .. فما عليك إلا أن تتصفح بعض الصحف المصرية الرسمية والمعارضة لتراها .. هناك !..

□ المتعارف عليه أن العاملين في أي مجال له احتكاك برجال الصحافة يكونون أصحاب ابتسامة دائمة ونفس طيب .. بينما هناك من يناقض ذلك ويريد من رجال الصحافة أن تبتسم له وتحترم تكشيرته ! ..

□ الأخوان العاملون في المنافذ .. هذه الأيام لكم .. انتم أبطالها .. زحمة ودوخة رأس تحتاج لنفس طويل وابتسامة دائمة .. تحملوا وابتعدوا عن التكشيرة حتى يخرج المسافر وهو يحمل انطباعا جيدا .. جزاهم الله ألف خير ! ..

عزيز الديحاني

مسابقة في التعبير الحركي

نظمت منطقة الفروانية مسابقة القصة الحركية ، وذلك بمصاحبة الموسيقى التعبيرية ، تنافست مدارس منطقة الفروانية التعليمية للمرحلة الابتدائية بنات في تقديم أرقى عروض التعبير الحركي ، أظهرت الطالبات خلالها مهارة فائقة في الأداء وقدرة على الابتكار .

وجدير بالذكر أن هذه البطولة ضمن البطولات الرياضية التي استحدثتها منطقة الفروانية التعليمية هذا العام .



مفتاح هيلتون يعود إلى شركة الفنادق الكويتية

خلال حفل العشاء الوداعي لشركة هيلتون العالمية قام مدير عام فندق هيلتون الكويت السيد/ كلاوس مارتنسن، بإعادة المفتاح الرمزي للفندق والذي كان بعهدة هيلتون منذ توقيع اتفاقية الإدارة مع شركة الفنادق الكويتية عام 1968.

وللعلم فان اتفاقية إدارة وتشغيل فندق هيلتون تنتهي في 31 ديسمبر 1988 وستتولى شركة الفنادق الكويتية إدارة وتشغيل هذا الفندق تحت اسمه الجديد:

«فندق كويت انترناشيونال»

السيد / علي أحمد الغانم الجبر رئيس مجلس إدارة شركة الفنادق الكويتية شكر شركة هيلتون العالمية التي كان يمثلها في هذا الحفل السيد/ نوبرت سبتشنجر نائب رئيس المنطقة لشؤون العمليات على ما قدمه من خبرة طوال العشرين سنة الماضية. كما عبر السيد/ الغانم عن ثقته بالإدارة الجديدة للفندق وذكر أنه تجري في الوقت الحاضر دراسة العديد من التجديدات وذلك لتحسين الخدمات التي يقدمها الفندق.

والجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى ادارة فندق كويت انترناشيونال فان شركة الفنادق الكويتية تقوم بادارة منتزه الخيران وفندق المطار وفندق شاطىء المسيلة وقصر بيان (خدمات التدبير المنزلي والخدمات التموينية).

كما تتولى إدارة الخدمات التموينية بالشركة إدارة عدة مشروعات كبرى بالكويت.

وفي المستقبل القريب ستشهد شركة الفنادق الكويتية توسعا كبيراً في مشروعاتها حيث ستقوم بادارة فنادق في كل من مصر وشمال افريقيا.

وكيل الخارجية العراقية وصل البلاد مستهلاً جولة خليجية

الزهاوي: مستعدون لاستئناف المفاوضات مع ايران بالوقت الذي يحدده دي كويلار

وصــل وكيل وزارة الخارجية في الجمهورية العراقية وسـام الزهاوي الى البلاد أمس في زيارة قصيرة استمرت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين الذي كان في استقباله لدى وصوله الى المطار .

وابلغ الزهاوي كونا أن زيارته للكويت تمت ضمن جولة خليجية تاتي في اطار الاتصالات المستمرة بين العراق والاقطار العربية بهدف تبـادل الاراء ووجهات النظر والتنسيق بشأن عدة مؤتمرات من المقرر عقدها في بداية السنة المقبلة ومنها مؤتمرات دولية ومؤتمر لدول عـدم الانحيـاز والاجتماع لمجلس الجامعة العربية .

وردا على سؤال حول موعد استئناف المفاوضات بين العـراق وايران في جنيف قال الزهاوي أن هذا الامر يتوقف على دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للطرفين لاستئنافها .

وقال آن من المتوقع أن يقوم الامين العام أو ممثله الشخصي الياسون في أواخر الشهر المقبل بجولة في المنطقة يزور خلالها كلا من بغداد وطهران .. حيث سيقرر الامين العام بعد تلك الزيارة تاريخ استئناف المفاوضات .

وأعلن استعداد العراق لاستقبال دي كويلار أو الياسون في أي وقت يرغبان فيه بزيارة بغداد ، كما أعلن عن استعداد بلاده لقبول الدعوة لاستئناف المفاوضات في أي تاريخ يحدده الامين العام .

وفيما يتعلق بتبادل الاسرى بين الطرفين ذكر المسؤول العراقي أن من المفروض أن يتم ذلك بموجب الاتفاق الذي توصلا اليه في جنيف .. وكذلك بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن معاملة أسرى الحرب .. بصـورة شاملة وفور التوقف الفعلي للعمليات الحربية .

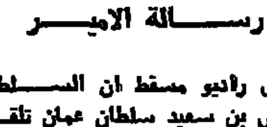
وأشار الى أن العمليات الحربية توقفت فعلا ـ الا ان الجـانب الايراني لم يلتزم ببنود .ونصوص الاتفاقية .. كما لم يلتزم بالنص الوارد في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن الاسرى ـ .

وقال أن القرار المذكور يستخدم نفس اللغة الواردة في اتفاقية جنيف .. كما ينص على تبادل الاسرى فور التوقف الفعلي للعمليات الحربية .

واعرب الزهاوي عن أمله في أن تتولى لجنة الصليب الاحمر الدولي متابعة هذا الامر مع الجانب الايراني وتنفيذ الاتفاق المبرم بين الطرفين .

وكان في استقباله كذلك السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف ومدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية ضرار رزوقي ويوسف السـلطان من ادارة المراسـم .

قابـوس تسـلم رسـالة الامير



قال راديو مسقط ان السـلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تلقى أمس رسالة من صاحب السمو الامير نقلها المستشار في الديوان الاميري محمد سليمان السيد علي .

واضاف ان رسالة سمو الاميـر للسلطان قابوس تتعلق بالعلاقـات الثنائية بين البلدين .

وزير الداخليـة استقبل مجلس ادارةجمعية مكافحة السرطان وسفير السنغال

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم صـباح السالم الصباح في مكتبـه امس الاول رئيس مجلس ادارة جمعية مكافحة السرطـان ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة حيث تبـادل معهم الحديث حول نشاط الجمعيـة وسبل دعمها .

كما استقبل في وقت لاحق سفيـر جمهورية السنغال عبد الاحد امباكي، وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده .

وزيـر الصحة العماني غـادر البـلاد

غادر البلاد أمس وزير الصحة في سلطنة عمان الدكتور مبارك بـن صالح الحضوري والوفد المرافق لـه عائدا الى عمان .

وكان وزير الصحة العماني قد ترأس وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمـر السادس والعشرين لوزراء الصـحة بدول الخليج العربية في دورته الرابعة عشرة والذي اختتم اعماله مساء أمس الاول .

المزيـدي بحث ميزانيـة ادارة الطيـران المدنـي

اجتمع وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي بمكتبه أمس مع مديري الشؤون الادارية والشـؤون المالية بالادارة العامة للطيران المدنـي السيدين جاسم احمد النصف واحمد عبد الرزاق الرشيد .

وناقش الوزير المزيدي معهما خلال الاجتماع مشروع ميزانية الادارة العامة للطيران المدني للسنة المالية ٨٩ ـ ١٩٩٠. كما استعرض معهما ابـواب وبنود الميزانية المختلفة خاصـة المشاريع المتوقع تنفيذها خلال العام الجديد سواء الخاصـة بالمباني او الاجهزة المختلفة لشـؤون الملاحـة الجوية .

في رسالة ردا على مقالة في جريدة نيويورك تايمز

عبد العزيز حسين يشيد بموقف جاكسون ويدعو لتوسيع الحوار الأميركي الفلسطيني

اشاد المستشار بالديوان الاميري عبد العزيز حسين بالتـزام مرشـح الرئاسة الاميركي السابـق القس جيسي جاكسون بالسـلام العـادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط .. داعيا الى توسيع الحوار بيـن منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية .

وقال الاستاذ حسين في رسالـة بعث بها الى القس جاكسون ان مثـل هذا الالتزام يعكس مشاعركم الطيبة تجاه معاناة شعب فلسطين وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وجاءت رسالة المستشار حسين ردا على مقال نشره جاكسون في جريـدة نيويورك تايمز في الثامن والعشريـن من ديسمبر الجاري .

وقال ان المقال المذكـور لقـي استحسانا كبيرا في الكويت لما تضمنه من حكمة واحساس بالمسؤولية ... كما انه يشير بوضوح الى التزامكـم بالسلام العادل والشامل والدائم فـي الشرق الاوسط .

واضاف الاستاذ حسين في رسالته الى جاكسون ان من المهم جداً فـي الوقت الحالي توسيع اسس الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينيةوالادارة الاميركية بهدف تقوية الثقـة المتبادلة .. ولجعل هذه المفاوضات ذات فائدة ومغزى .

واكد على ضرورة تعريف المواطـن الاميركي بالحقائق التاريخية وبالوضع الراهن في فلسطين المحتلة .. وقال ان الواجب في هذا المجال يستدعـي من القادة السياسيـن والروحيـين والمفكرين ان يلعبوا دورا فعالا فـي خدمة السلام والعدالة .

وكان القس جاكسون قـد كتـب مقالا في الصحيفة المذكورة بعنـوان في بيت لحم يشرق الامل في السلام اكد فيه ان اجراس السلام ستظـل صامتة في مدينة ميلاد المسيح التـي لا تعرف السلام ، لكن هناك أملا في احلاله .

وقال ان الادارة الاميركية بموافقتها على بدء حوار مع منظمة التحريـر قد اتخذت خطوة شجاعـة تستحـق عليها التهنئة .. وكانـت بدورهـا استجابة لموقف المنظمة الشجاع ايضا في اعترافها بحق اسرائيل فيالوجود وبقراري مجلـس الامـن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

واستعرض نتائج زيارته الاخـرى للشرق الاوسط علم ١٩٧٩ وحـث الفلسطينيين على اتخاذ هذه الخطوة.

واشار في نهاية مقاله الـى ان غصن زيتون جديد قد رفع ويجب ان تروى براعمه لتقرع اجراس السلام من جديد .

□ عبد العزيز حسين .

رئيس هيئـة الزراعـة تفقـد الموقع المخصص لمنتزه الشيخ زايـد

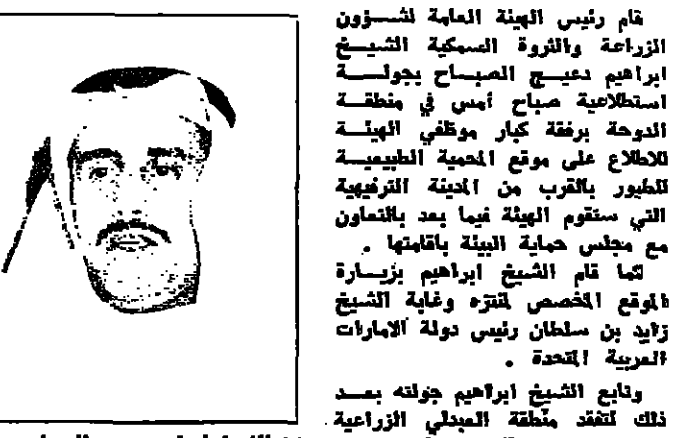


قام رئيس الهيئة العامة لشـؤون الزراعة والثروة السمكية الشيـخ ابراهيم دعيـج الصبـاح بجولـة استطلاعية صباح أمس في منطقـة الدوحة برفقة كبار موظفي الهيئـة للاطلاع على موقع المحمية الطبيعيـة للطيور بالقرب من المدينة الترفيهية التي ستقوم الهيئة فيما بعد بالتعاون مع مجلس حماية البيئة باقامتها .

كما قام الشيخ ابراهيم بزيـارة الموقع المخصص لمنتزه وغابة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وتابع الشيخ ابراهيم جولته بعـد ذلك لتفقد منطقة العبدلي الزراعية والاستفسار عن أحوال وأوضـاع المزارعين هناك والخدمات التي تقدمها الهيئة لهم .

ووجه الشيخ ابراهيم كلمة لرواد البر والمتنزهات هنأهم فيها بمناسبـة حلول العام الميلادي الجديد متمنيـا لهم ولاسرهم اجازة سعيدة وناشدهـم المحافظة على ما تبقى من بعـض النباتات والاعشاب البرية خاصـة في مواقع التحريج . وحذر الشيـخ ابراهيم فيما لو لم يتم التعـاون بين الجميع للمحافظة على هذه النباتات فسوف لا تتمتع بلادنا مستقبلا بـاي غطاء نباتي .



□ الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

استحداث اسـاليب جديـدة للتـدريس

في اطار التجربة الجديدة لطـرق تدريس التربية البدنية للمرحلـة المتوسطة للبنات ، والتي أقرهـا التوجيه العام للتربية البدنية وقـام بتعميمها على المناطق التعليمية للعام الدراسي الحالي ٨٨ ـ ١٩٨٩ .

اقيم في مدرسة الفروانية المتوسطة نماذج لدروس نموذجية وانشـطة مصاحبة للمـادة ، دعي اليهـا مدرسات المرحلة المتوسطة للبنـات وذلك بغرض الوقوف على تطويـر وتنفيذ طرق التدريس المستحدثة .

وذلك تحت اشراف الموجهة الاولـى للتربية البدنية بمنطقة الفروانيـة التعليميـة ـ منـى الحشاش ـ والسيدات : سهير جوهر ، د. سهام عبدالله ، وشريفة الجناعي .

في ندوة الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية

ياسين يحذر من ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة

حذر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعيةوالعمل عيسى ياسين من تنامي ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعـدات العامة معربا عن اعتقاده بانها تمثـل للاسف الجانب السلبي في مفهوم الرعاية الاجتماعية .

واعرب عن تخوفه من أن يؤدي ذلك الى افرازات جديدة في المجتمع الكويتي كان تتخلى الزوجة عـن التزاماتها العائلية أو قد تدفع الزوج الى أن يتحلل من التزاماته كذلك .

واضاف الوكيل ياسين في ندوة عقدتها الجمعية الكويتيـة للدراسات والبحوث التخصصية مساء الثلاثاء الماضي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمـل ـ نشاتها ودورها في المجتمع الكويتي ـ أن هذه المساعدات اصبحت تشكـل ظاهرة سلبية تزداد سنة بعد اخرى خاصة بين النساء المطلقات في سن العمل مما يشير الى عدم تكافؤ اسس هذا الزواج وسلامتها .

واعرب عن امله أن يقوم مركز تنمية المجتمع الذي انشاته الـوزارة حديثا بمنطقة بيان بدور كبير في نشـر الوعي الاجتماعي والتصدي لهـذه الظواهر السلبية بالتعـاون مـع المؤسسات وجمعيات النفع العـام المعنية وعلى وجه الخصوص الهيئـة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال تدريب المطلقات وادخالهن فيمـا بعد الى سوق العمل .

واشار الوكيل الى أن من ابـرز المشاكـل والظواهر السلبية الاخرى التي تواجه العمـل الاجتماعي فـي الكويت تتمثل في تدني المستوى العلمي للمشرفات وعزوف الشباب الكويتي عن العمل في هذا القطاع الهام وعدم قبوله لهذا العمل ربما لطبيعته وعدم رغبته في التعامل مع بعض الفئات كالاحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف وحالات المعاقين ذهنيا وجسديا .

واكد الوكيل ياسين أن التوجـه الذي ستاخذ به الوزارة خلال الفتـرة القادمة هو تقليل الخدمة المؤسسيـة في مجال الرعايـة الاجتماعية مشيرا الى أن النظام المؤسسي المتبع حاليـا لا يتمشى مع اهداف وطموحات الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية .

واوضح أن الوزارة تحاول جاهدة أن تبذر فكرة العمل الاجتماعي التطوعي بين المواطنين بحيث يكون هذا العمـل هو الاساس ودور الوزارة هو دور المساند .

وبين الوكيل عيسى ياسين أن هذا التوجه يعتمد على اتباع عدة امور من بينها التركيز على نظام الحضانـة العائلية كبديل لنظام دار الطفولـة الخاص بمجهولي الابوين والعمـل على ابقاء المعاق داخل اسرته قدر الامكـان والعمل بنظام الخدمة النهارية بمعنى احضار الحالة من المنزل وتقديم كافة الخدمات العلاجية والترفيهية اللازمـة ومن ثم ارجاعها بعد تلك عند الفتـرة المسائية مع عدم قبول اية حالات جديدة فيما يتعلق بكبار السن الا في اصعب الظروف وبعد التاكيد من أن بقاءهـم في المؤسسة افضل من سواه .

ودلل الوكيل في هذا الخصوص على صحة هذا التوجه بالاستشهاد بدراسة اعدتها الوزارة بينت مدى الفـارق الكبير في المستوى العلمي بين الاطفال الذين يعيشون في المؤسسات وبـين نظرائهم المحتضنين عائليا لدى بعـض الاسر الكويتية التي ترغب في ذلـك مشيرا الى أن هذا الفارق انما يعود للظروف الاسرية الطبيعية التي يعيشها الاخرون .

وذكر في هذا الخصوص أن الوزارة انشات منذ سنوات شاليها في منطقـة الزور بقيمة ١٥٠ الف دينار يحتـوي على كافة وسائل الترفيه للعجـزة ومجهولي الابوين والاحداث .



□ عيسى ياسين .

التعـاون

وحول قطاع التعاون اوضح الوكيل عيسى ياسين في الندوة أنه لا بد من وقفة جديدة لتقييم الوضع داخل هذا القطاع لاعتقاده بان هـذا القطـاع يجب أن يلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع مشيرا الى انه بحاجة الـى تعديل في مساره للقضاء على سلبياتـه ومشاكله وابرزها التكـالب عـلى الانتخابـات دون مراعـاة الاسس والمقاييس السليمة .

من جهة اخرى ابلغ الوكيل عيسى ياسين كونا في لقاء معها أمس أن الوزارة منذ فترة وهي تعمل ببرنامـج التطوير الاداري وفق توجهات لجـان التطوير التي شكلتها الحكومة في هذا المجال مشيرا الى أن الوزارة قد شكلت في وقت سابق عام ١٩٧٨ عددا من اللجان لدراسة مختلف جوانب وقطاعات العمل فيها اسفرت عن اعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للوزارة وتمكنت مـن خلال تلك الدراسة من وضـع تصنيف وظيفي شامل لكـل الوظائف وتحديـد مسمياتها ومسؤولياتها .

واعرب عن آمله في أن تنتهي هـذه العملية باسرع وقت والخروج بتصورات ايجابية بما يتمشى مع الخطة الخمسية مع الاخذ بمبدأ اللامركزية .

واعلن انه تم تطوير الحاسب الالي الى النظام الفوري واعرب عن امله بتنفيذ ذلك خلال شهر فبراير المقبـل في جميع ادارات العمل .

وقال انه سيكون له مردود ايجابي كبير على نتاجية العمل وتسهيل انجاز المعاملات بسرعة بالاضافة الى عملية الضبط والتحكم باجراء المعامـلات وانجازها على الوجه الاكمل .

وذكر الوكيل عيسى ياسين في لقائه مع كونا أن عدد موظفي الوزارة بلغ ٥٤٩٥ موظفا من بينهم ٣٨٦ كويتيا يعملون في الوظائف العامة و ٥٨٣ يعملون في المعاونة وان عدد الموظفين الكويتين من حملة الشهادة الجامعيـة فما فوق بلغ ٢٩٦ موظفا .

٣١ مليونا مساعدات اسرية وللاندية الرياضية والاتحـادات والمعسكرات الداخلية والخارجية

كما ذكر أن الدعم المالي للهيئات الرياضية ١٧ ناديا و ١٤ اتحادا بلغ خلال العام الماضي ٥ ملايين و ٢٤٧ الف دينار بالاضافة الى ١١ مليون دينار صرفته على المعسكـرات الداخلية والخارجية .وصيانة المنشات والمكافات لهذه الهيئات .

واضاف أن ما صرفته الوزارة على الاسرة كمساعدات عامة خلال نفـس الفترة بلغ ١٥ مليون ٧٧٠ دينار .وشمل ٩٨٨٤ أسرة .

واوضـح أن اجمالـي رأس المال المدفوع للجمعيات التعاونية الاستهلاكية خلال نفس الفترة بلغ ٦ ملايين و ٣٨٨ الف و ٥٢٣ دينار وان صافي الربح القابل للتوزيع في هذه الجمعيـات بلغ ٨ ملايين و ٣٦٤ الف و ٥٩ دينار.

في حين بلغ اجمالي رأس المال المدفوع للجمعيات التعاونية الانتاجيـة بلغ ٤٣٧ الف و ٨٤٥ دينار وبلغ صافي الربح القابل للتوزيع ٨٠ الف و ٢٧٠ دينار فقط .

واشار الى أن عدد الكويتيـين العاملين في قطاع التعاون وصل الـى ٤٨٢ موظفا يقابلهم ٦ آلاف و ٨٨٤ من غيرهم وان أجمالي ما صرفه هـذا القطاع من بند الخدمات الاجتماعيـة خلال نفس العام ١٩٨٧ بلغ مليـون و ٥٤٢ الف و ٨٦٨ دينار أما ما صرفته الوزارة على جمعيات النفع العام فقد بلغ مليون ونصف المليون دينار كمـا ذكر الوكيل .

واكد الوكيل أن الوزارة منذ انشائها في مثل هذا الشهر عام ١٩٥٤ وهـي تقوم بجهود كبيرة باسداء مختلـف اوجه الخدمات والرعاية الاجتماعية.

واضاف أنها استطاعت بما توفـر لديها من امكانيات بشرية أن تسايـر جوانب التغير الاجتماعي والحضاري بدءا من زيادة عدد السكان الى كثرة الاحتياجات ومرورا ببعض الظواهـر الاجتماعية المختلفة وسوق العمالـة وتنظيم العمل ووجود اندية ومراكـز وحدائق اطفال وانتهاء بمؤسسـات الرعاية وتطور جانب المساعـدات الاجتماعية .

اختتـام دورة مدرسي اللغـة الفرنسـية

كانت الصورة المشرقة التي تجلـت في ختام الدورة التدريبية لمدرسـي ومدرسات اللغة الفرنسية للعام الحالي تحت رعاية وكيل الوزارة المساعـد للتخطيط والتنمية امس الاول بمركـز التدريب ، لها مدلولها البالغ علـى مدى الفاعلية والمشاركة الايجابية بين القائمين على هذه الدورة سواء مـن هيئة الاشراف الفنـي والمحاضريـن والمدربين والمدربات .

فقد تم اعداد برنامج الدورة اعدادا جيدا بمعرفة وحدة اللغة الفرنسية بمركز خدمة المجتمع بجامعة الكويت بالتنسيق مع التوجيه الفني للغـة الفرنسية ومركز التدريب فقد تنـاول البرنامج موضوعات جديـدة شملـت الانشطة اللغوية للتطورات الحديثـة في تدريس اللغات الاجنبية مما اثـار الحس الوجداني والرغبة الاكيدة لدى المدربين والمدربات فـي المتابعـة والتحصيل .

كما شارك في عمليـة التدريـب اساتذة متخصصون من مركز اللغـات بجامعة الكويت بذلوا جهدهم المشرف في تنفيذ البرنامج الموضوع على اكمل وجه .

كما ان البرنامج الزمني للـدورة على مدى « ٤٨ » ساعة كان كفيـلا بخلق اواصر الالفة والمحبة والعلاقات الانسانية بين هيئة الاشراف الفنـي والاساتذة والمدربين والمدربات .

محاضرة امنيـة بمدرسة الرميثية الابتدائية للبنـات

□ الملازم عادل الحشاش

في اطار خطة التوعية الامنيـة والمرورية التي تقوم بهـا ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخليـة القى الملازم عادل الحشاش محاضرة أمنية بمدرسة الرميثية الابتدائيـة للبنات وقد تحدث عن عطلة البـر واحتياطات الامن والسلامة اثنـاء الخروج لقضاء عطلة الربيع حيث وجه نصائحه بتجنب حوادث المرور وخاصة الدهس وذلك بعدم اللعب في الشوارع والطرقات التي تستعملها السيارات، كذلك عدم احتواء المخيمات على مواد قابلة للاشتعال ونبه الى اهمية وجود مـواد اسعافـات اولية للحـوادث البسيطة . ودعا الى أهمية ابـلاغ رجال الامن عن أي عابث أو مستهتر وذلك مـن خـلال الاتصال بدوريات النجدة المتواجدة بالبر وفي نهـاية المحاضرة تم اطلاع الحضور علـى عرض لعمل شرطة النجدة .

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء – الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاقفال	اسم الشركة	الافتتاح	الاقفال
البنك الاسلامي الاردني	١ر٨٨٠	١ر٨٧٠			
البنك الاردني الكويتي	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	الالبان الاردنية	١ر٠١٠	١ر٠٠٠
بنك الاردن والخليج	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	العامة للتعدين	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠
بنك الاسكان	١ر٩١٠	١ر٨٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢ر٠٦٠	٢ر٠٣٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٣٦٠	١ر٢٧٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	العربية للصناعات الدوائية	٢ر٣٠٠	٢ر٢٨٠
المؤسسة المالية العربية	ر٨٦٠	ر٨٦٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٠٠	١ر٢٣٠
بنك البتراء	٢ر٣١٠	٢ر٢٩٠	المنظفات الكيماوية العربية	٤ر٤٠٠	٤ر٣٥٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	ر٨٦٠	ر٨٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣ر٠٠٠	٢ر٩٨٠
النسر للصرافة	ر٩٠٠	ر٩٠٠	دار الدواء للتنمية	٢ر١١٠	٢ر٠٨٠
بيت التمويل الاردني	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٣٦٠	١ر٤٢٠
بيت الاستثمار الاسلامي	ر٦٤٠	ر٦٤٠	المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦٧٠	٢ر٦٥٠	مصانع الخزف الاردنية	١ر٦٦٠	١ر٦١٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢ر٣٩٠	٢ر٤٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	١ر٠٠٠	ر٩٨٠
المال والائتمان ٥٠٪	ر٥٥٠	ر٥٥٠	مصانع الورق والكرتون	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠
باركو للاستثمار والاسكان	ر٨٣٠	ر٧٩٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠
العقارية الاستثمارية	ر٥٦٠	ر٥٧٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٤٩٠	١ر٤٧٠
الاهلية للاستثمارات المالية	٢ر٠٧٠	٢ر١٧٠	الدباغة الاردنية	٢ر١٥٠	٢ر١٠٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٧ر٢٠٠	١٦ر٩٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
بنك القاهرة وعمان	٢٩ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	ر٢٠٠	ر١٩٠
بنك الاردن	١٥ر٦٠٠	١٥ر٥٥٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	ر٢١٠	ر٢٠٠
البنك العربي المحدود	١٣٩ر٥٠٠	١٣٩ر٠٠٠	الصناعات الوطنية	ر٤٦٠	ر٤٥٠
المشرق للصرافة	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	٢ر٢٧٠	٢ر٣٥٠
الاتحاد العربي للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠
الازدهار للتامين	ر٩٠٠	ر٩١٠	غلاء البين	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠	مصانع الاجواخ	٥ر٠٤٠	٥ر٠٠٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠	الشرق للبطاريات الجافة	ر٢٥٠	ر٢٨٠
القدس للتامين	١ر٣٦٠	١ر٢٩٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	ر٩٢٠	ر٩٢٠
المتحدة للتامين	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	التبغ الاردنية	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥ر٤٥٠	٥ر٤٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٨ر٧٥٠	٨ر٦٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	٥ر٣٠٠	٥ر٤٥٠	الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
اليرموك للتامين	١ر٣٥٠	١ر٣١٠	المحفظة الوطنية	ر٨١٠	ر٨٣٠
بترا للتامين	ر٥٠٠	ر٥٠٠	التاجير الاردنية	ر٥٦٠	ر٥٣٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	البلجيكية للتامين	ر٣٢٠	ر٣٢٠
التامين الوطنية	١ر٤٣٠	١ر٤٤٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١ر٤٩٠	١ر٤٧٠
الغالبية للتامين	ر٦٧٠	ر٦٦٠	التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠
الاردن والخليج للتامين	ر٦٢٠	١ر٠٧٠	بترا انتر برايز	ر٦٨٠	ر٧١٠
العربية للتامين	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	الاردنية لتاجير الاليات	ر٦٢٠	ر٦٥٠
فيلادلفيا للتامين	١ر١٢٠	١ر٠٨٠	الفنادق والسياحة الاردنية	ر٦٩٠	ر٧٨٠
الاهلية للتامين	١ر٣٤٠	١ر٣٣٠	تاجيركو ٥٠٪	ر٧٧٠	ر٨٠٠
الاردن للتامين والتمويل	١ر٠١٠	ر٩٨٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	ر٧٢٠	ر٧٣٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠	الصناعات والكبريت	ر٦٣٠	ر٦٣٠
الشرق الاوسط للتامين	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠	البتراء للمشاريع	ر٦٧٠	ر٦٧٠
الاستثمارات العامة	١ر٥٠٠	١ر٤٤٠	التنقيب عن المعادن	ر٧٤٠	ر٧٥٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٣٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠
الكهرباء الاردنية	١ر٧٥٠	١ر٧٣٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
العربية الدولية للفنادق	ر٥٣٠	ر٥٨٠	الصناعات الصوفية	ر٨٦٠	ر٨٦٠
العربية الدولية للاستثمار	ر١٨٠	ر١٩٠	الادارة والاستشارات	ر٤٤٠	ر٥٠٠
الاستثمارات الدولية	ر١٣٠	ر١٣٠	السلفو كيماويات الاردنية ٢٧٥	٢ر٨١٠	٢ر٨١٠
المواشي والدواجن	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ريفكو للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٠٠
بترا الشعب للصحافة	ر٥٤٠	ر٥٤٠	مصانع الغزل والنسيج	ر٩٥٠	ر٩٦٠
والنشر والتوزيع			المؤسسة الصحفية الاردنية	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠
كهرباء اربد	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	«الراي»		
اصحاب الكراجات	٤ر٧٥٠	٤ر٧٠٠	الاردنية للصحافة الدستور	١ر٩٠٠	١ر٩٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	ر٩٦٠	ر٩٧٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	ر٧٢٠	ر٦٨٠
فنادق الشرق الاوسط	ر٥٠٠	ر٤٠٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	ر٩٥٠	١ر٠٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	ر٨٠٠	ر٨١٠	رافيا للبلاستيك	ر٨٦٠	ر٨٦٠
الاستشارات والادارة	ر٧٩٠	ر٨٠٠	الاردن والخليج العقارية	ر٣٢٠	ر٣٢٠
الطباعة الاردنية	٤ر٢٥٠	٤ر٤٠٠	الاردنية الكويتية الزراعية	ر٩٤٠	ر٩٤٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١ر٥٩٠	١ر٥٧٠	الاردنية لصناعة الحلويات	١ر٠٥٠	١ر٢٥٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	ر٣٠٠	ر٣٠٠	والشوكلاته		

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦٣١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤٦٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٣٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٢	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٢ر٢٥	٢٨٣ر٠٠	٢٨٣ر١٠	٢٨٢ر٦٠	٢٨٣ر٢٠	٢٨٢ر٨٠
جنيه استرليني	٥٠٨ر٥٠	٥٠٧ر٥٠	٥٠٦ر٣٥	٥٠٦ر٥٠	٥٠٦ر٠٨	٥٠٦ر٩٠
مارك الماني	١٥٨ر٨٠	١٥٨ر٦٠	١٥٨ر١٠	١٥٨ر٤٥	١٥٨ر٢١	١٥٨ر٩٥
فرنك سويسري	١٨٨ر٢٠	١٨٧ر٩٠	١٨٧ر٠٠	١٨٧ر٣٥	١٨٧ر٠٧	١٨٧ر٨٠
فرنك فرنسي	٤٦ر٥٥	٤٦ر٧٠	٤٦ر٤٥	٤٦ر٨٥	٤٦ر٧٩	٤٦ر٥٠
ليرا ايطالي	٢١٥ر٧٥	٢١٧ر٠٠	٢١٦ر١٥	٢١٧ر٢٥	٢١٦ر٣٩	٢١٧ر٣٠
بيزتا اسباني	٢ر٤٨٥	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٥	٢ر٤٨٠	٢ر٥١٨	٢ر٤٩٠
دولار كندي	٢٣٥	٢٣٨ر٢٥	٢٣٧ر٨٠	٢٣٥ر٥٥	٢٣٨ر٢٥	٢٣٦ر٧٠
ين ياباني	٢ر٢٦٨	٢ر٢٧٥	٢ر٢٤٩٦	٢ر٢٥٤	٢ر٢٤٨	٢ر٢٥٧
روبية هندي	١٧ر٥٢٠	—	١٨ر٩١٥	—	—	١٦ر٢٥٠
روبية باكستاني	١٥ر٢٥٠	—	١٥ر٢٩٠	—	١٥ر٣٢١	١٥ر٠٠٠
ليرة لبنانية	٥٦٧	٥٦٠	٥٣٩ر٧٠	٥٥٨	—	٥٦٤ر٠٠
ليرة سورية	٦٧٧	—	—	—	—	٦٨٠
دينار اردني	٥٥٠ر٠٠	٥٤٩ر٥٠	—	٥٤٨	٥٤٩ر٠٦	٥٤٨ر٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٣٦ر٥٠	٨٢٥ر٠٠	٨٢٥ر١٥	—	—	٨٣٢ر٤٠
دينار عراقي	١٢٥	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٥٢ر٥٠	٧٥٠ر٥٠	٧٥١ر١٥	٧٥٠ر٣٠	٧٥١ر٥٣	٧٤٩ر٤٠
ريال سعودي	٧٥ر٦٠	٧٥ر٦٥	٧٥ر٩٥	٧٥ر٥٠	٧٥ر٩٣	٧٥ر٦٩
ريال عماني	٧٣٦ر٨٥	—	٧٣٥ر٧٥	—	٧٣٥ر٩٢	٧٣٤ر٣٠
ريال قطري	٧٧ر٩٠	٧٨ر٠٠	٧٧ر٨٤	٧٧ر٢٠	٧٨ر٢٤	٧٧ر٦٨
ريال يمني شمالي	٢٩ر٠٠	٣٠ر٠٠	٢٩ر٨٠	—	—	٢٩ر٧٤٠
درهم امارات	٧٧ر٢٠	٧٧ر٢٥	٧٧ر١١	٧٧ر١٠	٧٧ر٥٣	٧٦ر٩٥
ليرة تركية	١٥٨	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨ر٥٩٠	٨ر٨٥	٨ر٦٧٥	٨ر٤٠	—	٨ر٦١٠
فرنك بلجيكي	٧ر٦٦٠	٧ر٨٠	٧ر٦٠	٧ر٥٩	٧ر٦٣٢	٧ر٦١٥
هولندي	١٤٠ر٧٠	١٤٠ر٤٠	١٤٠ر٥٠	١٤١ر٠٠	١٤٠ر٢٢	١٤٠ر٥٠
قبرصي	٦٠٨ر٨٥	٦٠٦ر٠٠	٦٠٥ر٨٠	٦٠٦ر٦٥	٦٠٦ر١٩	—
دينار تونسي	٣٣٥ر٥٠	٣٣٥ر٠٠	—	٣١٧ر٤٠	—	—
جنيه مصري	١١٦ر٠٠	١١٧ر٠٠	—	١٢١ر٥٥	—	١١٩ر٠٠
ذهب تولات	٤٤٤ر٥٠	—	٤٤٣ر٧٠٠	٤٣٧ر٠٠٠	٤٤٥ر٣٠٣	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٨٩ر٠٠٠	—	٣٧٦٧ر٦٠٠	٣٦٣٤ر٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٨٩ر٠٠٠	—	٣٧٨٣ر٣٠٠	٣٧٤٧ر٠٠٠	٣٧٨٨ر٧٣١	—

التقرير المالي

رغم انخفاضه أمام العملات الاخرى

الدولار يحقق أعلى سعر مقابل الين منذ شهرين

عاود الدولار الاميركي الانخفاض امام غالبية العملات الدولية الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية والتي وصفت بانها كانت هادئة ، فيما واصلت اسعار الذهب هي الاخرى التراجع الى مستويات أقل مما كانت عليه لدى اقفال أسواق السبائك العالمية اول أمس .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد استمر الدولار في الارتفاع مقابل الين الياباني على عكس ما كان عليه تجاه العملات الاخرى ليصل سعره عند الاقفال الى ٣٠ر١٢٦ ينا . وقال متعاملون يابانيون ان العملة الاميركية بلغت مستوى ١٢٦ ينا لاول مرة منذ نهاية أكتوبر الماضي مشيرين الى ان الدولار افتتح بسعر ٤٢ر١٢٥ ينا وان تبادلها جرى ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ٢٤ر١٢٥ و ٣٠ر١٢٦ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند مستوى ٤٠ر١٢٥ ينا .

وذكرت مصادر سوق تبادل العملات الاجنبية في العاصمة اليابانية أن ارتفاع قيمة الدولار ازاء العملة اليابانية جاء تمشيا مع صعودها في أسواق نيويورك في الليلة قبل الماضية ، وقالت المصادر انه كان هناك فائض ضئيل من العملة الاميركية في أسواق نيويورك وهذا ما كان له اثر على مسار العملة في سوق طوكيو عند الافتتاح .

أما سوق الاوراق المالية في طوكيو ، فقد بدأت أمس عطلة طويلة تستمر عدة أيام بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الميلادية الجديدة .

وفي أسواق المال الاوروبية عاودت اسعار صرف الدولار الانخفاض الى ٧٨٦٢ر١ مارك الماني غربي و ٥١٢٧ر١ فرنك سويسري و ١٠٠٥ر٦ فرنكات فرنسية و ٠٢٢٠ر٢ جيلدر هولندي و ٣١٧٫٥٠ر١ لير ايطالي و ١٩٤٠ر١ دولار كندي .

وكذلك ، فقد ارتفعت العملة الاميركية مقابل نظيرتها البريطانية التي سجلت تراجعا انخفضت معه كلفة شرائها الى ٧٨٨٧ر١ دولار .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد استمرت اسعاره في الهبوط على الرغم من انخفاض اسعار صرف الدولار حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٧٥ر٤١٢ دولارا ثم ما لبثت آن وصلت في أسواق السبائك في وقت لاحق الى ١٠ر٤١٢ دولارا ، اي بتراجع مقداره ٨٥ فلسا عما كان عليه سعر الاونصة أول أمس .

وفي زيورخ خسرت الاونصة ٢٥ر١ دولار وبلغ سعرها عند الاغلاق ٤١١ دولارا .

وفي هونغ كونغ تراجع المعدن الثمين بنحو ٢٨ر١ دولار للاونصة الواحدة التي وصل سعرها عند انتهاء التداول في أسواق السبائك الى ٠٧ر٤١٦ دولارا .

أما الفضة ، فقد سجلت اسعارها هي الاخرى هبوطا طفيفا عما كانت عليه مستويات اقفالها اول أمس حيث انخفضت الاونصة بمعدل سنت واحد فقط وبيعت في أسواق لندن عند الاغلاق أمس بسعر ٠٦ر٦ دولارات .

وفي ابو ظبي انخفض سعر المعدن النفيس بمقدار ١٧ فلسا في أسواق دولة الامارات أمس حيث اعلن بنك ابو ظبي الوطني ان سعر جرام الذهب بلغ ٥٠ درهما و ١٦ فلسا وبذلك وصل سعر الاونصة الى ٠٦ر١٥٦٠ درهما . أما سعر جرام الفضة ، فقد بقي على ما كان عليه أول أمس دون ان يطرأ عليه اي تغيير يذكر حيث بلغ ٧٧ فلسا .

ومن ناحية اخرى اشارت التقارير الصادرة عن بورصة باريس الى أنه على الرغم من الانخفاض الذي طرأ على سعر صرف الدولار ، فان العملة الاميركية لا تزال تتمتع بقوة ملحوظة أمام العملات الرئيسية وتدعم هذه القوة الزيادات المتتالية في اسعار صرفها ليس في السوق الاميركية فقط وانما في الاسواق الاوروبية واليابانية ايضا .

واكدت هذه التقارير على ان الدولار بصورته الحالية اعطى انطباعا قويا بالمحافظة على مكاسبه التي حققها مؤخرا ليبدأ بها معاملات العام الجديد وخاصة بعد استعادته لمعدل الستة فرنكات فرنسية في ٦١ ديسمبر الجاري .

وكانت مصادر مالية قد عزت ارتفاع اسعار صرف الدولار في أسواق نيويورك الليلة قبل الماضية ، وخاصة مقابل الين الياباني حيث استمرت العملة الاميركية في الارتفاع امام نظيرتها اليابانية لليوم الثالث على التوالي امس ، الى التدخل الذي قام به البنك المركزي الالماني – البندز بنك – في الاسواق حيث قام بشراء كمية قدرت بحوالي مائة مليون دولار واعتبر ذلك مؤشر قلق ازاء التضخم .

وتعرب المصادر عن توقعاتها بان تبقى اسعار صرف الدولار عند حدود مستوياتها الحالية حتى انتهاء العام الحالي .

استقرار اسعار فائدة ودائع الريال في سوق هادئة

كانت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي مستقرة بوجه عام امس في معاملات خفيفة بعد أن تراجعت تراجعا حادا في اليومين السابقين عقب بيان رسمي يستبعد تخفيض قيمة الريال .

وقال متعاملون ان السوق استقرت في اعقاب زيادة في نشاط الاقراض مع قيام البنوك بتفكيك ودائعها الدولارية طويلة الاجل مما ادى الى عرض الريال بكميات كبيرة في سوق مابين البنوك .

ولن تكون هناك عمليات مصفية في ٣١ ديسمبر نظرا لعطلة نهاية العام ولكن بنوك المملكة ستكون مفتوحة في اول يناير .

ولم يطرأ تغير يذكر على الاسعار المعلنة لفائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع وكانت ٣/٤ ٩ و ١/٤ ١٠ في المئة . وتراجعت الفائدة المعلنة لودائع شهر ١/١٦ نقطة الى ١٣/١٦ ٩ و ١٥/١٦ ٩ في المئة . وكانت ودائع ثلاثة وستة اشهر مستقرة عند ٣/٤ ٩ و ٧/٨ ٩ في المئة و ٥/٨ ٩ و ١٣/١٦ ٩ في المئة على التوالي .

كما كان السعر الفوري للريال مستقرا عند ٠٦ر٣/٧٥٠ر٣ مقابل الدولار .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار	
دولار	٢٨٣ر٠٠
جنيه استرليني	٥٠٦ر٣٠
ين ياباني	٢ر٢٤٨
فرنك سويسري	١٨٧ر٠٠
مارك الماني	١٥٨ر٠٠
فرنك فرنسي	٤٦ر٤٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة ٣ اشهر
دولار	–	١/٤ ٩
استرليني	٧٨٨٧ر١	٧/٨ ١٢
ين ياباني	١٢٦ر٠٣	٩/١٦ ٤
السويسري	٥١٢٧ر١	١١/١٦ ٤
الالماني	٧٨٦٢ر١	٥/١٦ ٥
الفرنسي	١٠٠٥ر٦	١/٢ ٨
الجيلدر	٠٢٢٠ر٢	١/٤ ٥

اسعار المعادن

الدولار للاونصة	
الذهب	٤١٢ر١٠
الفضة	٦ر٠٦

اسعار الذهب بالدينار	
اونصة	١١٩ر٧٠٠
٥ تولات	٢٢٨ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٤٣ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٩٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٨١٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٨١٤ر٠٠٠
٥ غرامات	١٩ر٨٠٠
١٠ غرامات	٣٩ر٢٥٠
٢٠ غراما	٧٧ر٣٥٠
٥٠ غراما	١٩١ر٩٠٠
١٠٠ غرام	٣٨٣ر٥٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٧
شهران	١/٤ ٧
٣ اشهر	٣/٤ ٧
٦ اشهر	٧/٨ ٧
سنة	٨

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٨٦ نقطة) (ـنقطة) عن الاقفال السابق .

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/١٢/٢٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٩٠	٥٧٥٠٠٠	٢٠	١ر٠٨٠	١٢/٢٧	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	+ر٠١٠
بنك الخليج	ر٤٠٥	ر٣٩٥	ر٤٠٠	١٥٧٠٠٠٠	٤٣	ر٤٠٥	١٢/٢٧	ر٤٠٠	ر٣٩٥	-ر٠٠٥
البنك التجاري	ر٣٩٠		ر٣٩٠	١٢٤٠٠٠٠	٢٣	ر٣٩٥	١٢/٢٧	ر٣٩٠	ر٣٨٥	-ر٠٠٥
البنك الاهلي الكويتي	ر٣٧٠	ر٣٦٥	ر٣٦٥	٥٨٠٠٠٠	١٩	ر٣٧٠	١٢/٢٧	ر٣٦٥		-ر٠٠٥
بنك الكويت والشرق الأوسط	ر٣٩٠		ر٣٩٠	١٠٠٠٠	١	ر٣٨٥	١٢/٢٧	ر٣٩٠		+ر٠٠٥
البنك العقاري	ر٣٩٠	ر٣٨٥	ر٣٩٠	٢٨٠٠٠٠	١٢	ر٣٩٠	١٢/٢٧	ر٣٩٠		
بنك برقان	ر٢٨٠	ر٢٧٥	ر٢٧٥	٢٢٢٠٠٠٠	٥١	ر٢٨٥	١٢/٢٧	ر٢٨٠	ر٢٧٥	-ر٠١٠
بيت التمويل الكويتي	ر٥٤٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	٢٠٥٠٠٠	١٤	ر٥٤٠	١٢/٢٧	ر٥٤٠	ر٥٢٠	-ر٠١٠
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						ر١٤٠	١٢/٢٧	ر١٣٠		
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						ر١٥٠	١٢/٢٧	ر١٤٠		
التسهيلات التجارية						ر٤٨٠	١٢/٢٧	ر٤٨٥	ر٤٧٥	
الاستشارات المالية						ر٠٩٦	١١/١٥	ر١٠٠		
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	ر١٠٨	ر١٠٤	ر١٠٨	٣٤٠٠٠٠	١٠	ر١٠٦	١٢/٢٧	ر١٠٦		+ر٠٠٢
الاستثمارات الوطنية	ر٠٨٣	ر٠٧٩	ر٠٨٢	٢٠٠٠٠٠	٥	ر٠٨٤	١٢/٢٦	ر٠٨٢		-ر٠٠٢
مشاريع الكويت الاستثمارية	ر٠٨٤		ر٠٨٤	٥٦٠٠٠٠	٧	ر٠٨٦	١٢/٢١	ر٠٨٦	ر٠٨٤	-ر٠٠٢
شركات التامين										
الكويت للتامين	ر٧٧٠		ر٧٧٠	٥٠٠٠	١	ر٧٢٠	١٢/٢٧	ر٧٤٠		+ر٠٥٠
الخليج للتامين	ر٣٦٠		ر٣٦٠	١٠٠٠٠	١	ر٣٥٠	١٠/١٥	ر٣٦٠		+ر٠١٠
الاهلية للتامين	ر٦٧٠	ر٦٢٠	ر٦٢٠	١٠٠٠٠	٢	ر٦٢٠	١٢/١٩	ر٦٣٠		
وربة للتامين	ر٤٢٠		ر٤٢٠	٤٠٠٠٠	٣	ر٤٣٠	١٢/١٩	ر٤٣٠		-ر٠١٠
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	ر١٩٤	ر١٨٤	ر١٩٤	١٨٤٠٠٠٠	٢٤	ر١٩٤	١٢/٢٧	ر١٩٤		
العقارات المتحدة	ر٠٨٠		ر٠٨٠	٨٠٠٠٠	٢	ر٠٨٠	١٢/٢٧	ر٠٨٢	ر٠٨٠	
الوطنية العقارية						ر٢١٢	١٢/٢٧	ر٢٠٢		
الصالحية العقارية										
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						ر٥٥٠	١٢/١٧	ر٥٥٠		
الانابيب المعدنية	ر٣٢٠		ر٣٢٠	١٠٠٠٠	١	ر٣١٠	١٢/١٨	ر٣١٥		+ر٠١٠
اسمنت الكويت								ر٢٢٨		
مخازن وصناعة التبريد						ر٤٠٥	١٢/١٧	ر٤٠٥		
الخليج للكيبلات	١ر١٢٠		١ر١٢٠	٢٨٥٠٠٠	١٠	١ر١٢٠	١٢/٢٧	١ر١٣٠	١ر١٢٠	
الصناعات الدوائية	ر٢٠٢	ر١٩٤	ر١٩٤	٤٠٠٠٠	٢	ر١٩٤	١٢/٢٧	ر١٩٨		
اصلاح السفن						ر٠٤٥	١٠/٢٥	ر٠٤٦		
الخدمات البحرية						ر٢٨٠	١٢/٢٦	ر٣٠٥		
شركات الخدمات										
النقل البري								ر٠٩٠		
السينما الكويتية الوطنية						ر١٨٠	١٢/٢٦			
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية						ر١٤٠	١٢/٢٦	ر١٤٠	ر١٣٦	
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	ر٠١٨		ر٠١٨	٥٦٠٠٠٠	٥	ر٠١٨	١٢/٢٧	ر٠١٨٫٥	ر٠١٨	
الهواتف المتنقلة	ر٣٣٥		ر٣٣٥	١٩٠٠٠٠	٩	ر٣٤٠	١٢/٢٧	ر٣٣٥	ر٣٣٠	-ر٠٠٥
الحاسبات الالكترونية	ر١٦٠		ر١٦٠	٢٠٠٠٠	١	ر١٦٤	١٢/٢٧	ر١٦٤	ر١٦٠	-ر٠٠٤
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						ر٢٢٨	١٢/٢٧	ر٢٢٨		
الاسماك الكويتية المتحدة								ر١٥٠		
المتحدة للدواجن	ر٢٢٨		ر٢٢٨	٢٠٠٠٠	١	ر٢٢٦	١٢/٢٦	ر٢٢٨		+ر٠٠٢
الكويتية للاغذية	ر٣١٥		ر٣١٥	١٠٠٠٠	١	ر٣٠٠	١٢/٢٠	ر٣٠٥	ر٢٩٥	+ر٠١٥
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	ر٠٦٧		ر٠٦٧	٢٠٠٠٠٠	٢	ر٠٦٧	١٢/٢٧	ر٠٦٧	ر٠٦٦	
بنك البحرين والشرق الاوسط	ر٠٥٤		ر٠٥٤	٤٠٠٠٠	١	ر٠٥٤	١٢/٢٧	ر٠٥٤		
الساحل للتنمية والاستثمار	ر٠٩٨	ر٠٩٧	ر٠٩٧	١٣٦٠٠٠٠	١٢	ر٠٩٨	١٢/٢٦	ر٠٩٨	ر٠٩٧	-ر٠٠١
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	ر٠٣٥		ر٠٣٥	١٦٠٠٠٠	٢	ر٠٣٥٫٥	١٢/٢٧	ر٠٣٥٫٥	ر٠٣٤٫٥	-ر٠٠٠٫٥
المجموعة البحرينية										
بلغ حجم المبادلات				—	سهما	—	—			
المجموع الكلي				١٢ر٧٦٠ر٠٠٠ ٢٩٥	القيمة	٣ر٧٤٠ر٣٦٠			دينارا	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/١٢/٢٨	اسعار السوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية						ر٠٣١	١٢/٢٧	ر٠٣٠	ر٠٢٩٫٥	
الاسمنت الابيض	ر٠٢٥٫٥	ر٠٢٥	ر٠٢٥٫٥	٤٨٤٠٠٠٠	٥	ر٠٢٦	١٢/٢٦	ر٠٢٦	ر٠٢٥٫٥	-ر٠٠٫٥
اسمنت الفجيرة	ر٠٠٦٫٥		ر٠٠٦٫٥	٤٠٠٠٠٠	٤	ر٠٠٦٫٥	١٢/٢٧	ر٠٠٦٫٥		
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	ر٠٢٢٫٥		ر٠٢٢٫٥	٧٢٠٠٠٠	٤	ر٠٢٣	١٢/٢٧	ر٠٢٢٫٥	ر٠٢٣	+ر٠٠٫٥
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)						ر٠١٠٫٥	١٢/٢٦		ر٠١٠٫٥	
العربية الدولية للتامين										
اتحاد الخليج للتامين										
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٥ر٩٦٠ر٠٠٠	١٣		القيمة	١٤٢ر٩٠٠ دينار		

البورصات العالمية

الاسهم اليابانية
اقفال ٢٩ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٩٧٠
ايساي ليمتد	٢٠٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٦٠
فوجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٠٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٦٥٠
نايسي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانون	١٤٩٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

الاسهم الالمانية
اقفال ٢٩ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	١٩٦ر٨٠
باسف	٢٧٩ر٦٠
باير	٣٠٦ر٥٠
بي ام دبليو	٥٢٢
ديملر	٧٢٨
مان شتيمه	٢٤٩
هوكست	٣٠٥ر٥٠
هويش	١٨٩
مانزمان	٢١٢
سيمنز	٥٤٠
تيسين	١٩١
فيبا	٢٦٨ر١٠
فولكس فاجن	٢٤٨
كومرتس بنك	٢٣٣ر٨٠
دويتش بنك	٥٦٢ر٣٠
درسدنر بنك	٣١٤ر٥٠

الاسهم الامريكية
اقفال ٢٨ — ١٢ — ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
بوردن انك	٥٨ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٣٧ ٧/٨
داتا جنرال	١٧ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٥/٨
كيميكال بانك	٢٨ ٥/٨
تشيز منهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	٢٦ ١/٨
سيتي كورب	١٩٦ر١٠
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويمنت	٩٧ ١/٨
دو كيميكالز	٨٦ ١/٢
دوبوند	٨٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٥ ٣/٤
ايكسون	٤٥ ١/٨
فلور كوربوريشن	٢٢ ٣/٤
فوستر ويلر	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٥ ١/٤
جنرال داينوميكس	٥٠ ١/٤
كوديب	٥١ ١/٢
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٣/٨
هوليداي ان	٢٥ ٧/٨
هوندا موتورز	١٦٤
اي بي ام	١٢٢ ١/٤
اي تي تي	٥٠ ١/٢
جونسون — جونسون	٨٤ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ١/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٣ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان امريكان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٩
بولارويد	٣٥ ٣/٤
شلومبرغر	٣٣
سوني كوربوريشن	٥٧ ١/٤
سكويب	٦٥
سينتكس	٤٠ ٣/٤
تيليداين	٣٣٠ ١/٢
تكساكو	٥٠ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ١/٨
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٨
حجم التعامل بالملايين	١١٠ر٦٣٠

مصر ترحب بعودتها لمنظمة التنمية الصناعية

عاد الى بغداد امس حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية الصناعية في ختام زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وقال المدير العام للمنظمة في تصريح لـ — وأع — انه ابلغ المسؤولين المصريين قرار قبول عضوية مصر بالمنظمة الذي اتخذه وزراء الصناعة العرب خلال مؤتمرهم الذي عقد بالبحرين في تشرين الثاني الماضي .

واضاف ان المسؤولين في جمهورية مصر العربية رحبوا بالقرار واكدوا حرص مصر على تقوية مسيرة التضامن في العمل العربي المشترك .

واشار الى ان مصر ستشارك في تنفيذ عدد من المشاريع العربية المشتركة التي اقرها وزراء الصناعة العرب في مؤتمرهم الاخير والتي تقوم المنظمة حاليا باعداد دراساتها ومنها مشروع البدالات الهاتفية لتامين احتياجات الوطن العربي من خطوط واجهزة الهاتف والحديد والصلب المخصوص ذي الجودة العالية



□ حاتم عبدالرشيد

تطور حجم العمالة الاردنية

قالت دراسة صادرة عن وزارة العمل الاردنية ان حجم القوى العاملة الاردنية قد تطور من ٢١٧٨٧٠ عاملا وعاملة عام ١٩٦١ الى ٤٠٥ الاف عامل عام ١٩٧٩ وتقدر بنحو ٥٥٥٧١٩ عاملا عام ١٩٨٧ وبذلك يكون المعدل للنمو السنوي لقوى العمل الاردنية حوالي ٤٪ سنويا

وحول العمالة الوافدة اشارت الدراسة الى ان حجم العمالة الوافدة الى الاردن قد تزايد من حوالي ٨ الاف عامل سنة ١٩٧٦ الى ٤١ الف عامل عام ١٩٧٩ والى ١٥٣ الف عامل عام ١٩٨٤ .

ساسميتا : مستويات سعرية جيدة للنفط على مدى عام ١٩٨٩

ابدى وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جيناندجار كارتاساسميتا تفاؤله تجاه مستويات الاسعار المتوقعة في السوق البترولية الدولية خلال العام الجديد ١٩٨٩ .

وقال في تصريحات للصحفيين في جاكارتا امس انه استنادا الى المؤشرات الحالية فمن المتوقع تسجيل مستويات سعرية جيدة على مدى عام ١٩٨٩ .. واعرب عن اعتقاده بامكانية ارتفاع سعر البترول الى ١٦ دولارا للبرميل .

واوضح الوزير الاندونيسي ان من المؤشرات الايجابية التي تسود السوق البترولي حاليا ذلك الارتفاع الذي طرأ على اسعار البترول في اليابان والذي ارتفع معه سعر البترول الاندونيسي المصدر لليابان بنسبة ٢٠٪ وقال ان اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — الاخير اوجد اعتقادا لدى المشترين اليابانيين بان المعروض البترولي في السوق سوف يقل في الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على البترول في اليابان نتيجة لوقف العمل في اثنين من محطات الطاقة الكهربائية الكبرى التي تعمل بالطاقة النووية .

ايران تزود كوريا الشمالية بالنفط الخام

ذكر راديو طهران ان ايران وافقت على تزويد كوريا الشمالية بمليوني طن من البترول الخام سنويا بمعدل نحو اربعين الف برميل يوميا . وقد تم التوصل الى هذه الاتفاقية خلال اجتماع عقده غلام رضا اغازادة وزير البترول الايراني ووزيرا الشؤون الخارجية والاقتصاد في كوريا الشمالية واللذان يقومان حاليا بزيارة الى طهران .

وقال الراديو ان الاتفاقية تقضي ايضا بان يقوم خبراء ايرانيون بمساعدة الكوريين الشماليين في قطاعي التنقيب عن البترول وتطوير حقوله .

والجدير بالذكر ان كوريا الشمالية والصين اشتهرتا بانهما من بين ابرز الدول التي تورد السلاح الى ايران . وكان محمد رضا وزير التعدين في ايران قد قام بزيارة الى بيونغ يانغ في الاسبوع الماضي في اعقاب عودة علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى بلاده بعد زيارة قام بها الى بكين .

ايرادات المجموعة الكويتية التونسية للتنمية بلغت ٣١ مليون دولار خلال العام الحالي

قال مدير عام المجموعة التونسية الكويتية للتنمية احمد الابراهيم ان الايرادات التي حققتها المجموعة خلال العام الحالي من استثماراتها في تونس بلغت حوالي ٣١ مليون دولار امريكي .

واشار الابراهيم في حديث اجرته معه « كونا » في تونس الى ان هذه الايرادات تعتبر جيدة بالمقارنة مع ماتحقق في العام الماضي والتي بلغت حوالي ٢٥ مليون دولار .

وذكر ان تاسيس المجموعة التونسية — الكويتية للتنمية في عام ١٩٧٦ يعتبر نموذجا ومثالا للمشاريع العربية المشتركة لما يمكن ان تقوم به مثل هذه المشاريع في تنمية الاقتصاد العربي وتحقيق التنمية الشاملة .

واضاف ان حصة الجانب الكويتي في المجموعة المملوكة للمجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية تمثل ما نسبته ٨٠ في المائة موزعة على مختلف القطاعات الزراعية والبنكية والسياحية اضافة الى قطاع الخدمات حيث تمتلك المجموعة تسع فنادق بتونس .

واشار الى ان سلسلة فنادق ابونواس التي تمتلكها المجموعة تعتبر من كبريات المؤسسات التي تعمل بالقطاع السياحي على المستوى التونسي والافريقي حيث تحتل المرتبة ٦٠ ضمن الشركات ذات الكثافة العمالية في افريقيا والمرتبة ١١ في البلاد التونسية .

كما تحتل المرتبة الثانية على المستوى الافريقي والتونسي ضمن المؤسسات التي تعمل في قطاع السياحة وفي مجال الكثافة العمالية وتحتل المرتبة الاولى في افريقيا وتونس في مجال التصدير بالقطاع السياحي تليها سلسلة فنادق ساقانا بالسنغال .

وقال انه بهدف توطيد العلاقة بين الجانب الكويتي والتونسي تقوم المجموعة باعباء تدريب العمالة التونسية بمختلف مستوياتها واعمارها بالمعاهد العليا والمؤسسات المختصة المتواجدة بالخارج اضافة الى قيامها باعمل التدريب على اجهزتها الخاصة وداخل وحداتها الفندقية .

كما تقوم المجموعة حسب قوله باعباء الدعاية لدعم السياحة بتونس في مختلف الاسواق العالمية عبر قنواتها الخاصة التابعة لها والمتواجدة داخل تونس وخارجها بالاشتراك مع المسؤولين عن قطاع السياحة بتونس.

وذكر الابراهيم انه حرصا من المجموعة على دعم اواصر الروابط الاجتماعية للعاملين لديها وتشجيعا لهم اقامت مؤخرا حفلا تكريميا تم خلاله توزيع الميداليات والشهادات التقديرية على العاملين الذين مر عليهم ٥ سنوات بالعمل .

مصر ترفع سعر بترولها ٧٥ سنتا

قررت مصر زيادة اسعار بترولها الخام اعتبارا من اول يناير المقبل بمقدار ٧٥ سنتا .

صرح بذلك حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية عقب اجتماع لجنة البت في تحديد اسعار البترول المصري يوم امس .

وبذلك تصبح اسعار البترول المصري اعتبارا من اول وحتى ١٥ يناير المقبل على النحو التالي :

— خام خليج السويس وراس البحار ثلاثة عشر دولارا و٠٥ سنتا للبرميل .

— خام بلاعيم اثنا عشر دولارا وخمسة وستون سنتا للبرميل .

— خام بدران احد عشر دولارا وخمسون سنتا للبرميل .

— خام غارب احد عشر دولارا وعشرون سنتا للبرميل .

وتعد هذه المرة الثانية خلال شهر واحد التي ترفع فيها مصر اسعار بيع بترولها . وذلك لتحسن الاسعار في السوق العالمية بعد اجتماع اوبيك الاخير . وكانت مصر قد اعلنت قبل شهر مضى زيادة قدرها دولارا وخمسة وسبعون سنتا للبرميل الواحد من جميع الانواع . وذلك بعد عدة مرات من تخفيض الاسعار .

ويذكر ان مصر تعلن اسعار بيع بترولها الخام مرة كل خمسة عشر يوما. وذلك في ضوء مجريات السوق العالمية .

دعوة مصرية لتعديل شروط جدولة الديون

من المنتظر ان تطلب مصر من بعض الدول الاجنبية الدائنة تعديل شروط اتفاقيات اعادة جدولة الديون التي سيتم عقدها خلال الاسابيع القليلة المقبلة . وكانت معظم الدول الدائنة قد وضعت شروطا قاسية على مصر خلال المفاوضات الماضية .

وقدرت مصادر اقتصادية مطلعة حجم الاعباء التي تكلفتها في المفاوضات الماضية التي شملت نحو ربع حجم الديون بمقدار مليار ونصف مليار جنيه ستدفعها مصر في هيئة غرامات تأخير ومصاريف تجارية للدول الدائنة .

وتجري مصر حاليا اتصالات دبلوماسية مكثفة مع الدول الدائنة للتخفيف من القروض التي تضمنها الاتفاقيات حتى لا تتحمل مصر اعباء اضافية تقدر بنحو خمسة مليارات جنيه مقابل اعادة جدولة الديون .

وتهدف الاتصالات الى خفض حجم المصاريف التجارية التي وصلت الى ٣ بالمائة من قيمة الديون .

الحزب الحاكم في اليابان يقترح زيادة التعاون مع الشرق الأوسط

دعا الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان امس الى ضرورة زيادة الاستيراد للنفط على اساس عقود مباشرة وتدعيم التعاون مع الشرق الاوسط .

وقد ضمنت هذه الدعوة في تقرير بعنوان اقتراحات من اجل التعاون مع الشرق الاوسط في مجالات الطاقة من اعداد لجنة الحزب المختصة بدراسة سياسات الطاقة .

واشار التقرير الى ان استيراد اليابان للنفط الخام على اساس عقود مباشرة من الشركات الوطنية بدول الشرق الاوسط المنتجة للبترول قد زاد الى ٦٠ بالمائة من اجمالي واردات اليابان النفطية .

وقد اكدت لجنة حزب المحافظين كذلك على وجوب اعطاء مزيد من الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط وزيادة الاعتماد على امدادات الطاقة من المنطقة .

كما يقترح واضعو التقرير انه يتعين على اليابان ان تضاعف استيرادها للمشتقات البتروكيماوية وليس فقط النفط الخام . وفي نفس الوقت يدعون الى تعزيز التعاون الاقتصادي اكثر فاكثر على المستوى الحكومي والقطاع الخاص بالشرق الاوسط .

وقد اقفل سوق النفط الخام الفوري في طوكيو بارتفاع سعر نفط دبي الى ١٣ر٦٠ دولارا للبرميل مسجلا زيادة مقدارها ٠ر٤٥ دولارا فكان اعلى مستوى منذ التاسع من اغسطس الماضي .

ويذكر ان سعر النفط الخام اخذ يتجه لاعلى منذ منتصف شهر نوفمبر الماضي وبات متوقعا ان يتعزز السعر اكثر في مطلع العام المقبل نتيجة لخطط الدول المنتجة للبترول الهادفة الى اقتطاع الانتاج .

ومن الاسباب الاخرى حسب راي مصادر الصناعة في طوكيو توقع زيادة الاسعار النفطية بعد الحادث في بئر نفطي ببحر الشمال الذي يقدر بان يفضي الى انخفاض في الانتاج بنسبة ١٢ بالمائة .

وكان سعر نفط بحر الشمال قد بلغ ١٥ر٦٧ دولارا للبرميل في سوق طوكيو وذلك يمثل زيادة مقدارها ٠ر٨٠ دولار عن السعر في الثامن والعشرين من يوليو الماضي .

ويعتقد المراقبون ان تقرير لجنة الحزب الذي يرأسه رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا حول زيادة الاعتماد على نفط الشرق الاوسط قد اتخذ تلبية للمساعي التي يبذلها شخصيا للتقرب من الدول الشرق اوسطية وذلك من قبيل التمهيد لزيارته للمنطقة خلال الفترة الاولى من العام الجديد .

اعلان لائحة سوق الاسهم بالبحرين

حبيب قاسم : تطوير السوق المحلية لاقليمية ودولية وادراج الشركات الأجنبية

اعلن في المنامة امس عن اللائحة الداخلية لسوق البحرين للاوراق المالية . وجاء في احد فصول القرار بشأن انشاء السوق واهدافه بأن يتمتع سوق البحرين للاوراق المالية بالشخصية الاعتبارية المستقلة وله اهلية التصرف في امواله وادارتها وحق التقاضي بما يساعده على تسيير اعماله لتحقيق الهدف من تنظيمه على الوجه الامثل وذلك في نطاق الانظمة والقوانين ذات العلاقة باعمال السوق .

□ حبيب احمد قاسم

واوضح القرار الذي اصدره وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم ان اهداف السوق تتضمن على وجه الخصوص تطوير السوق على نحو يخدم عمليات التنمية الاقتصادية ويساعد في تحقيق اهداف السياسة الاقتصادية للدولة وذلك بتوفير التسهيلات اللازمة لتطوير السوق المحلية الى سوق اقليمية ودولية والسماح بادراج الشركات غير البحرينية في السوق او قبول التعامل في اسهمها .

كما يهدف القرار الى تشجيع الادخار والنهوض بالوعي الاستثماري للمواطنين بما يكفل توجيه هذه المدخرات الى القطاعات المنتجة وتطوير وترشيد اساليب التعامل في السوق بما يكفل توفير السيولة والاستمرارية وعدالة وسلامة التعامل بما يؤدي الى الانضباط لتحقيق المصلحة والحماية للمتعاملين في السوق بالاضافة الى تطوير سوق الاوراق المالية على نحو يعزز المركز المالي لدولة البحرين وذلك بتطوير المؤسسات المالية والادوات الاستثمارية المتداولة في السوق وتقديم كل التسهيلات اللازمة لاتاحة المجال في السوق للتعامل في الاوراق المالية المصرح بها وبموجب القانون والتي يجوز ان تكون جميعها محلية او اقليمية او دولية وفقا لما يقرره مجلس ادارة السوق وكذلك دعم الصلات والروابط مع اسواق الاوراق المالية في المنطقة والعالم والاستفادة من اساليب التعامل فيها بما يساعد على تطوير السوق المحلية .

واشترطت احدى مواد القرار بشأن قبول العضوية في السوق على ان يكون بحرينيا ومقيما في دولة البحرين ويستثنى عن ذلك الدلالون او صانعو السوق الذين سبق ان رخص لهم بمزاولة مهنة الدلالة او صناعة السوق في الاوراق المالية قبل العمل بقانون سوق البحرين للاوراق المالية ولائحته الداخلية .

وانه يجب على صانعي السوق تقديم حسابات ختامية وميزانية سنوية مدققة حسب الاصول المتبعة من مدقق مرخص وفي موعد اقصاه ثلاثة شهور من نهاية السنة المالية ويجب ان لا يقل رأسمال صانع السوق عن ١٠٠,٠٠٠ دينار بحريني ويجوز للمجلس زيادة حصة هذه القيمة بالنسبة للمتعاملين الافراد .

واوضحت مادة اخرى من القرار انه يجب التداول في الاوراق المالية المقيدة او المقبولة للتداول في السوق داخل قاعة السوق بواسطة احد الدلالين المقيدين لديه ويستثنى من تداول الاوراق المالية داخل قاعة السوق الحالات التالية :

— عمليات مؤسسة نقد البحرين في الاوراق المالية الحكومية او المكفولة من الدولة .

— عمليات تداول الاوراق المالية في مرحلة الاكتتاب الاولى بما في ذلك الاكتتاب العام عند زيادة رأس المال من قبل الشركات المساهمة .

— عمليات تداول الاوراق المالية التي تتم ما بين الزوجين او ما بين الاقارب من الدرجة الاولى والتي تتم دون مقابل مادي .

— عملية التحويل الارثي وعمليات التحويل التي تتم وفق اوامر قضائية وعمليات التداول في الاوراق المالية الخاصة بالشركات المساهمة البحرينية التي تتم في البورصات خارج دولة البحرين بتصريح من مجلس ادارة السوق .

ويكون للسوق ميزانية سنوية تعد على النمط التجاري وتبدأ السنة المالية للسوق من اول يناير وتنتهي في ٣١ ديسمبر من كل عام على ان تبدأ السنة المالية الاولى من تاريخ العمل بالقانون الخاص بتاسيس سوق البحرين للاوراق المالية وتنتهي في اخر ديسمبر من العام التالي وتعد ادارة السوق ميزانية تقديرية للايرادات والمصروفات وتعتمد من قبل مجلس ادارة السوق قبل ثلاثة اشهر على الاقل من بداية السنة المالية .

تحسن فائدة ودائع الدينار الكويتي في معاملات نشطة

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك في معاملات نشطة في جانب الودائع قصيرة الاجل يوم امس الخميس مع قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم قصيرة الاجل حتى بداية العام الجديد .

وقال متعاملون ان ودائع ليلة واحدة التي تستحق في الرابع من يناير نظرا لعطلة العام الجديدة تم التعامل فيها بسعر عشرة في المائة بعد ان وصلت الى ٧ ١/٢ في المائة يوم الثلاثاء . وستغلق البنوك في الكويت ابوابها لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٣٠ ديسمبر .

وكانت فائدة ودائع غد والدفع بعد غد مستقرة عند سبعة وثمانية في المائة في حين عرضت ودائع اسبوع بسعر سبعة في المائة .

وزادت الفائدة المعلنة لودائع شهر وثلاثة اشهر ١/٤ نقطة وبلغت ٧ ١/٢ و ٨ في المائة و ٨ و ١/٢ ٨ في المائة على التوالي . وزادت فائدة ستة اشهر ٣/٨ نقطة الى ٨ ١/٤ و ٨ ٣/٤ في المائة في حين تحسنت فائدة ودائع سنة ١/٨ نقطة الى ٨ ١/٤ و ٨ ٣/٤ في المائة .

وعدل البنك المركزي سعر الدينار نزولا الى ٢٨٢٥٦/٦٦ر٠ مقابل الدولار من ٢٨١٩٥/٠٥ر٠ . وبلغ السعر الفوري في البنوك التجارية ٢٨٢٥٠/٦٠ر٠ مقابل العملة الامريكية .

بمساهمات كويتية وسعودية ومصرية .. مصر توافق على تاسيس ١٣ شركة

واقفت لجنة تاسيس الشركات في اجتماع برئاسة الدكتور رفيق سويلم وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على تاسيس ١٣ شركة جديدة يبلغ اجمالي رؤوس اموالها المرخصة ٢٤ مليون جنيه ورؤوس اموالها المصدرة ثلاثة ملايين و ٥٠٩ الاف جنيه .

صرح بذلك امس الدكتور عاطف عجوه رئيس مصلحة الشركات ومقرر اللجنة موضحا ان من بين هذه الشركات ٨ شركات مساهمة عن غير طريق الاكتتاب العام وخمس شركات ذات مسؤولية محدودة .

وقال الدكتور عجوة انه ووفق ايضا على ادماج شركة ذات مسؤولية محدودة في شركة مساهمة وتوفيق اوضاع شركتين طبقا لاحكام القانون ١٥٩ لسنة ٨١ وتعديل غرض شركتين وقيد مكتب تمثيل لشركتين اجنبيتين في مصر . واشار رئيس مصلحة الشركات الى انه من بين الشركات التي تمت الموافقة عليها ثلاث شركات يساهم فيها شركاء كويتيون ولبنانيون وسعوديون الاولى تعمل في المجال الزراعي ويبلغ رأسمالها المصدر ٢٥٠ الف جنيه . وبلغت مساهمة الجانب الكويتي فيها ١٢٢ الف جنيه بنسبة ٤٩ في المائة . والشركة الثانية مسؤولية محدودة وتعمل في المجال الصناعي ويبلغ رأسمالها ٢٣٤ الف جنيه ويساهم فيها الجانب اللبناني بحوالي ٢١٦ الف جنيه بنسبة ٩٠ في المائة .. اما الشركة الثالثة فهي محدودة ايضا وتعمل في المجال الصناعي ويبلغ رأسمالها ١٣٩ الفا و ٢٠٠ جنيه ويساهم فيها الجانب السعودي بنسبة مائة في المائة .

خطة التنمية الاقتصادية العراقية تتكلف ٥٠ مليار دولار

ادى توقف الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات الى توقع تنفيذ مشروعات اقتصادية في العراق في ظل سياسة تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي واعطاء دور متزايد الاهمية للقطاع الخاص العراقي . وتضمنت خطة التنمية الاقتصادية العراقية خلال الاعوام ٨١ — ١٩٨٥ والتي تاجل تنفيذ عدد من مشاريعها بسبب نشوب الحرب المشروعات الاقتصادية الحيوية بتكلفة قدرت بما لا يقل عن ٥٠ مليار دولار .

وذكرت دراسة لاتحاد الغرف العربية الخليجية بان اهم الاولويات الاقتصادية في مرحلة ما بعد الحرب تتركز اولا في مجال مشروعات الصناعات الثقيلة وتتضمن مصانع الحديد والصلب ومصانع الالمنيوم اضافة الى بناء المرحلة الثانية من مجمع البتروكيماويات ومصانع الاسمدة الكيماوية والتي سبق وأن تم بناء المرحلة الاولى منها في خور الزبير بالقرب من مدينة البصرة والتي تشكل القاعدة للصناعات غير البترولية في المستقبل .

ويتعلق المشروع الثاني باعادة تعمير البصرة اذ يقدر بان تبلغ كلفة اعادة تعمير البصرة وما حولها بما لا يقل عن الف مليون دينار عراقي — ٣٢٢٥ مليون دولار اميركي — وتتضمن انشاء مزيد من الصناعات الثقيلة وطرق المواصلات في الجنوب فضلا عن تطهير الممرات والموانيء البصرية .

ويشمل المشروع الثالث مجال الملاحة والموانيء حيث توقعت مصادر خليجية عديدة زيادة كبيرة في حجم الشحن بين الموانيء العراقية وبقية الدول الخليجية في المرحلة المقبلة نظرا لازدياد حركة التجارة بين دول العالم والخليج حيث يقوم مالكو الناقلات النفطية والسفن التجارية التي تعمل من والى منطقة الخليج حاليا بدراسة امكانية توقيع عقود جديدة لاعادة تشغيل سفنهم التجارية .

ومن المتوقع ان يؤدي عزم الحكومة العراقية بيع ٤٧ مصنعا للقطاع الخاص لاعطائها الفرصة للتركيز على الصناعات ذات الاولوية كالبترول والبتروكيماويات ومشروعات توليد الطاقة والتعدين .

ويتضمن المشروع الرابع قطاع المقاولات ومستلزماتها حيث سيؤدي اعطاء الاولوية للمقاولين العراقيين مميزات تفضيلية في مجال المناقصات خاصة السماح لهم بالدخول في مشروعات مشتركة مع المقاولين الاجانب اذا كانت مشروعات ذات قدرات تكنولوجية متقدمة واستخدام عمالة اجنبية واستيراد المواد اللازمة لتنفيذ المشروعات القائمة على تنفيذها .

ومن المعروف ان اعادة تنفيذ المشروعات الانشائية التي توقفت بسبب الحرب ادت الى قيام شركات المقاولات العالمية الكبرى باعداد نفسها لخوض معركة التعمير والفوز بها بنصيب كبير من مشروعات اعادة التعمير .

وتعتبر الصادرات النفطية والتي تمثل المشروع الخامس العمود الفقري للاقتصاد العراقي حيث كان يصدر قبل الحرب نحو اربعة ملايين برميل يوميا عبر ميناء البصرة وخور عبدالله وتبلغ القدرة التصديرية للعراق حاليا مليوني برميل يوميا عن طريق انابيب نفط ممتدة عبر الاراضي السعودية والتركية يضاف الى ذلك حوالي ٤٠٠ الف برميل يتم تصديرها عن طريق شاحنات تنقلها الى ميناء العقبة على البحر الاحمر .

ووفقا لذلك فان العراق سيكون قادرا في اواخر عام ١٩٨٩ على تصدير ٢ر٥ ملايين برميل وتتوقع مصادر صناعة النفط الا تتم عمليات تصدير عن طريق ناقلات ضخمة من خلال شط العرب قبل عام على الاقل كما ان اعادة النشاط لمرفق خور عبدالله لن يتم ايضا قبل مضي عدة شهور .

فائض بالميزان التجاري للامارات

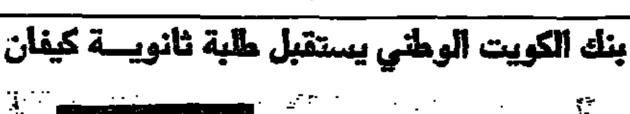
ذكر وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة محمد جاسم المزكي ان الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات الذي كان يقل في عام ١٩٧٣ عن ٤٠٠ مليار درهم اي مايعادل ٨ر١ مليارات دولار — قد ارتفع عام ١٩٨١ الى ١٢٢ مليار درهم — ٣٢ر٩ مليار دولار — .

واضاف في حديث لمجلة اخبار البترول والصناعة الصادرة في ابوظبي امس ان هذه الارقام اخذت في التراجع اعتبارا من عام ١٩٨٦ عقب انهيار اسعار النفط لكن الناتج المحلي الاجمالي لدولة الامارات مازال يتراوح بين ٨٧ الى ٩٠ مليار درهم — ٢٣ر٧ الى ٢٤ر٥ مليار دولار اميركي — عام ١٩٨٧ وذلك بسعر السوق .

مؤشرات اغلاق اسواق الأوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٨٨/١٢/٢٩	الاقفال السابق ٨٨/١٢/٢٨	الفرق
نيو يورك — داوجونز	٢١٨١	٢١٦٦ر٠٠	١٥ +
طوكيو — نيكي	مغلقة	٣٠١٥٩ر٠٠	—
لندن — فاينتشال تايمز	١٨٠٣ر٤	١٧٨٧ر٠٠	١٦ر٤٠ +
فرانكفورت — كومرتسبنك	١٦٥١ر٩٠	١٦٥٤ر٠٠	٢ر١٠ —
هونغ كونغ — هانغ سينغ	٢٦٩٢ر٤٠	٢١٩٦ر٤٤	٤ر٠٤ —
زيورخ — سويس اندكس	٩٤٢ر٥٠	٩٣٧ر٦٠	٤ر٩٠ +
سيدني — اول اورديناريز	١٤٨٥ر٥٠	١٤٨٧ر٠٠	١ر٥٠ —
سنغافورة — ستريتس تايمز	١٠٤٤ر٢٠	١٠٤٢ر٧٧	١ر٤٣ +

بنك الكويت الوطني يستقبل طلبة ثانوية كيفان







بتاريخ ١٨—١٢—٨٨ قام ١٥ طالبا من ثانوية كيفان « القسم التجاري » بزيارة الى ادارة التدريب في فرع بنك الكويت الوطني في جليب الشيوخ ، حيث اطلع الطلبة على سير العمل في الفرع .

وقد كان في استقبالهم ممثلون عن ادارة الفروع المحلية وادارة الموارد البشرية في بنك الكويت الوطني ، وقد اطلع الطلبة على نظم الاتصال المصرفي واجهزة الحاسب الشخصي المتقدمة التي يستخدمها البنك في تسيير معاملات عملائه محليا ودوليا . كما اطلعوا على انشطة التدريب المختلفة التي يقدمها البنك لموظفيه واستمعوا الى شرح عملي على اجهزة الحاسب الشخصي .

هذا ، وفي نهاية الزيارة تم توزيع الجوائز التذكارية على الطلبة .

الانباء ١٩٨٨/١٢/٣٠

نحو النور

إعداد : محمد أبو عيشة

خيركم .. خيركم لأهله

الزواج نعمة كبيرة من نعم الله على الانسان ، فالحياة الزوجية امن واستقرار، وستر وعفة ، وبعد عن الذنوب والآثام . قال تبارك وتعالى : « **ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ، ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون** » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع ، وخير متاعها المرأة الصالحة » . ويقول : « ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ، ان امرها اطاعته ، وان نظر اليها سرته ، وان اقسم عليها ابرته ، وان غاب عنها حفظته فى نفسها وماله » .

مثل هذه الزوجة يجب ان تحترم ، ويجب ان تصان ، حتى لو بدرت منها بعض الاخطاء ، فالكمال لله وحده ، وليس هناك انسان لا يخطىء . يقول صلى الله عليه وسلم : « كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » .

ليس لاقل مشكلة ، او لمجرد الاختلاف فى الرأي ، او لارتكاب خطأ ما ، نقوم على الفور بالشتم والضرب ، والصياح والهياج ، بل واصدار امر الطلاق ، فهذه الاخلاق ليست من الاسلام فى شيء .

ان المسلم سهل لين ، مؤدب فى الفاظه ، حسن فى معاملته ، طيب فى اخلاقه ، هادىء فى سلوكه ، يتحمل الأذى ، ويصبر على الشدائد ، لا يقابل الاساءة بالاساءة ، ولكن بالصفح والمغفرة، محتسبا أجره عند الله تبارك وتعالى ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من اتى الله بقلب سليم .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه : « الا اعلمك بخير اخلاق الاولين والآخرين » .. ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : « أن تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك وتعطي من حرمك » .

فاذا كان هذا هو منهج الاسلام فى معاملة الناس جميعا ، افلا نطبق هذا على الاقربين بمن فيهم الأم والأخت والزوجة ؟ ان الحياة الزوجية لا تخلو من مشاكل ، فلا بد أن نقابل هذه المشاكل بالصدر الرحب ، والصبر الجميل ، وقد علم الناس جميعا ما أعده الله للصابرين على الأذى وعلى البلاء ، من كريم الأجر وعظيم الجزاء .

أن الصبر مطلوب بقوة لاستمرار الحياة الزوجية ، فما يبدو مستحيلا حدوثه اليوم قد يحدث غدا بالتفاهم والكلمة الطيبة ، وما كان الصبر فى يوم من الأيام ضعفا ، وانما هو قوة لا يتحلى بها الا ذوو الهمم العالية ، والنفوس السوية ، فليس من الحكمة أن يستغل الرجل حقه فى الطلاق، من اجل مشاكل تافهة ، كان من الممكن حلها وتجاوزها ، دون ان نلجأ للطلاق ، الذى هو ابغض الحلال عند الله ، فنؤذي غيرنا ، ونسبب للآخرين جراحات لا تندمل طول الحياة .

يقول تبارك وتعالى : « **فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا** » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر » .

وهذه قصة تبين ما كان عليه السلف الصالح من صبر ، وسعة صدر ، عند وقوع خلاف ما بين الزوج وزوجته .. فلقد حدث أن اعرابيا عاتب زوجته ، فعلا صوتها صوته ، فساءه ذلك منها وانكره عليها ، ثم قال : والله لاشكونك الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وما ان كان بباب امير المؤمنين ينتظر خروجه حتى سمع امرأته تستطيل عليه وتقول : اتق الله يا عمر فيما ولاك ، وهو ساكت لا يتكلم . فقال الرجل فى نفسه وهو يهم بالانصراف : اذا كان هذا هو حال أمير المؤمنين ، فكيف حالي .. ؟

وفيما هو كذلك ، خرج عمر ، ولما رآه قال له : ما حاجتك يا اخا العرب .. ؟

فقال الاعرابي : يا امير المؤمنين ، جئت اليك اشكو خلق زوجتي واستطالتها علي ، فرأيت عندك ما زهدني ، اذ كان ما عندك اكثر مما عندي ، فهممت بالرجوع وانا اقول : اذا كان هذا حال امير المؤمنين مع زوجته ، فكيف حالي .. ؟

فتبسم عمر رضي الله عنه وقال : يا أخا الاسلام ، اني احتملتها لحقوق لها علي : انها طباخة لطعامي ، خبازة لخبزي ، مرضعة لأولادي ، غاسلة لثيابي، وبقدر صبري عليها يكون ثوابي .

اقول : لله درك يا أبا حفص ، ورضي الله عنك ، وجزاك عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ، على هذا الدرس الكبير ، وعلى هذا الاسلوب الأمثل فى معاملة النساء ، والصبر على اذاهن ، طمعا فيما عند الله ، وليتنا نعي هذا الدرس فلا نظلم ولا نطغى ، ولا نشتط ولا نهيج .

قال صلى الله عليه وسلم : « لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها آخر اليوم » .

وقال : « الا واستوصوا بالنساء خيرا » . وقال : « خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي » .

فالصبر .. الصبر ايها الرجال ، على ما يضايقكم من نسائكم ، فلعله يأتي اليوم الذى تستقيم به الامور ، وتنصلح به الاحوال ، لتظل الابتسامة على الوجوه ، وليظل المجتمع متماسكا قويا .

قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : اريد أن اطلق زوجتي . فسأله عمر : لماذا .. ؟ قال : لأنني لا احبها . فقال عمر : ثكلتك امك ، واي البيوت قام على الحب .. ؟ فأين اخوة الاسلام .. ؟

● المحرر

ثواب قراءة القرآن ومعرفة معاني ألفاظه

يقول فضيلة الشيخ لحسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء :

لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن اصحابه والتابعين : حث المسلمين في كل العصور على أن يتخذوا امامهم القرآن ، يهتدون بهديه ، ويخضعون لحكمه ، ويجتهدون في تعلمه وفهم اسراره ، وتدبر معانيه كما يرشد اليه قوله تعالى : « ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين » وقوله تعالى : « قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها » وقوله تعالى : « افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها » وما رواه ابو هريرة مرفوعا : « اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه » .

واعرابه : معرفة معاني الفاظه ، لا الاعراب المصطلح عليه عند النحاة ، المقابل للحن ، لان القراءة مع فقده ليست قراءة ، ولا ثواب لها .

والتماس غرائبه : طلب معرفة هذه المعاني من مصادرها ، وهي الرواية واللغة والفصحى .

وفي القرطبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتب له كما انزل » بكل حرف عشر حسنات ، فان اعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة ، فان اعربه وكل به اربعة املاك ، يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة » .

وعن اياس بن معاوية : مثل الذين يقرأون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره ، كمثل قوم جاءهم كتاب من مليكهم ليلا ، وليس عندهم مصباح ، فتداخلهم روعة ، ولا يدرون ما في الكتاب ، ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح ، فقرأوا ما في الكتاب .

فقارىء القرآن وسامعه ينبغي له أن يعرف تفسير ما يحتاج الى التفسير من آياته ، اذ كانت هي الصراط وهي اصل لكل علم ، ومنبع كل خير ، وان يلتمس حقائق مفرداته ومعانيها المستعملة فيها ، التي يتوقف على معرفتها فهم آياته ، بل الفهم في كل علم ، اذ الفاظ القرآن كما قال الراغب : « لب كلام العرب وزبدته ، المستقيم ، وهي النور والهدى ، وهي الحجة والبرهان ، وواسطته وكرائمه ، وعليها اعتماد الفقهاء في احكامهم، والحكماء في حكمهم ، واليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم » ، وكلها في الفصاحة بالمحل الارفع ، ولها الصدارة التي لا تدفع .

ومنها الفاظ لا يقف على معانيها الا الراسخون في العلم ، المتمرسون بأساليب العرب ولهجاتهم مثل : حنانا ، وأبا ، والبحيرة ، والسائبة ، والوصيلة ، والحامي ، وغسلين ، وسجين ، وأواه ، وافتح بيننا ، ويؤفكون ، ويصرفون ، وسويا ، وكأين ، والقمل، والمثلات ، والنكال ، واغطش ، وأحوى ، وهمزة لمزة ، والفلق ، والغسق ، وضبحا ، وكنود ، وفاكهين ، ونحو ذلك ، وتسمى غرائب القرآن .

وقد عني بشرحها ، وبيان معانيها الوضعية ، وما أريد بها في الآيات المشتملة عليها : ائمة اللغة والتفسير ، كأبي عبيدة ، وابن دريد ، والزجاج ، والفراء ، والاخفش ، وابن الانباري ، والراغب ، والسجستاني ، واضرابهم ، وفي ذلك مطولات ومختصرات .

فلسطين عربية إسلامية إنها الحقيقة وليست خيالاً

بقلم : الشيخ حسين حسين عيد

لاينكر مؤمن أن الساعة لن تقوم حتى يتم الله أمر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها ، ويدخل العالم كله في دين الله أفواجا لقد أخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومادمنا نؤمن بالله ربا وبأن رسول الله لاينطق عن الهوى انما هو وحي يوحى فلابد أن نصدق بكل ماجاء به الينا رسولنا الكريم .

لقد اشتد العذاب باصحاب النبي في اول البعثة ورأى رسول الله في وجه اصحابه الحيرة فقال ما يشفي الصدور ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من المدينة الى حضرموت لايخشى الا الله والذئب على غنمه .

دفعني أن أكتب ذلك ماينتاوله الناس في أحاديثهم هذه الايام كيف يكون لنا وطن في فلسطين وهل تسمح اسرائيل باعطاء المسلمين وطن لهم فوق أرض الاسراء ، هذا حلم ، لايمكن أن يتحقق ، وأظن أن ذلك فهم خاطىء وتفكير غريب .

ان القضية بيننا وبين اليهود حسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فينطق الشجر والحجر قائلا يامسلم هذا يهودي ورائي فاقتله » لابد أن تكون نهاية اليهود على أيدي المسلمين .

قد يستغرب انسان كيف نقول هذا الكلام وننادي به ونحن لانستطيع أن نحرك ساكنا ان موقفنا اليوم شبيه بموقف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم محاصرون في المدينة يوم الخندق والدنيا كلها تريد ابادة الاسلام وتدميره في عقر داره لقد جاءت قريش وهوازن وغطفان وبني قريظة وبعض القبائل الاخرى يريدون القضاء على الاسلام والتخلص منه .

في هذه اللحظات العصيبة التي كانت تمر على اصحاب رسول الله وبينما الرسول يأمر اصحابه بحفر الخندق واذا بصخرة كبيرة تعترض المسلمين ، أورد ابن كثير في كتابه السيرة النبوية عن سلمان الفارسي انه قال ضربت من ناحية من الخندق فغلظت على صخرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قريب مني فلما رآني أضرب ورأى شدة المكان علي نزل فأخذ المعول من يدي فضرب به ضربة لمعت تحت المعول برقه ثم ضرب به أخرى فلمعت تحته برقة أخرى قال سلمان ثم ضرب به الثالثة فلمعت برقة اخرى قال سلمان قلت بأبي وأمي يارسول الله ماهذا الذي رأيت لمع تحت المعول وأنت تضرب : قال أوقد رأيت ياسلمان ؟ قال : قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الاولى فان الله فتح علي باب اليمن ، وأما الثانية فان الله فتح علي باب الشام والمغرب وأما الثالثة فان الله فتح علي بها المشرق .

في أي وقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكلام قاله والمدينة المنورة تعاني حصارا رهيبا فرضه عليها قوى الشرك والطغيان حتى أن اصحاب النبي زلزلوا زلزالا شديدا يقول القرآن الكريم في سورة الاحزاب « هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ، واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ماوعدنا الله ورسوله الا غرورا » هذا ماقاله المنافقون أصحاب العزائم الواهنة المتكالبون على الدنيا الراكنون لها أما أصحاب العزائم القوية والايمان الخالص لله رب العالمين فانهم قالوا كما قال عنهم رب العالمين سبحانه وتعالى :

« ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ومازادهم الا ايمانا وتسليما » .

ان موقف اليوم الشبيه كل الشبه بموقف الامس ولكن نحن في حاجة الى من يقول هذا ماوعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ولابد أن يتحقق وعد الله طالت الايام أم قصرت لان الله لايخلف الميعاد .

من الذي كان يظن أن دولة الاسلام ستمتد طولا وعرضا ومن الذي كان يظن أن عروش كسرى وقيصر ستدحر وتنتهي الى الأبد كان المنافقون يظنون أن ذلك ضربا من الخيال أما نحن اليوم فلاشك أن اسرائيل ستزول وأن الاسلام سترفرف رأيته فوق أرض فلسطين أن آجلا أو عاجلا .

ان لنا في التاريخ عبرة ومايجب علينا أن ندير ظهورنا للتاريخ لقد كان العرب قبل الاسلام قبائل متناحرة متفرقة لاتسمع لهم كلمة ولايعمل لهم حساب فاذا بالاسلام يحول خوفهم أمنا وتفرقهم قوة فيعمل العالم لهم ألف حساب وحساب واستمر الحال كذلك حتى فترت الهمة وابتعد الناس عن الطريق الصحيح وتآمر العالم الصليبي واليهودي على نحر الاسلام مرة بعد مرة ، مرة حاول التتار ولكن كانت نهايتهم الخسران والبوار وعادوا وهم يجرون ذيول الخزي والعار .

ومرة مكث الصليبيون أكثر من مائتي عام في بيت المقدس وفلسطين وظن الناس انها أصبحت لهم مدى الدهر فقيض الله لها رجلا مسلما جمع كلمة المسلمين ووحد صفوفهم وخرجت جيوش الكفر وتحرر المسجد الاسير .

أنعجب اليوم اذا قلنا اننا سنقيم دولة للاسلام في فلسطين وأن اليهود سيتراجعون عن بعض ما أخذوه بدون حق ؟

نحن لانعجب بل نؤمن بما هو أكثر من ذلك بكثير وربما يظنه بعض الناس ضربا من الخيال ولكنه الحق الذي ليس وراءه حق نحن نؤمن بأنه لا وجود لاسرائيل على أرض الاسلام وأن ابادتهم ستكون على أيدي المسلمين كما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نؤمن كذلك أنه لن تقوم الساعة حتى يدخل العالم كله في دين الله أفواجا .

أنظن أن ذلك كثير على الله « انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون » .

ومادمنا مؤمنين بالله فلابد أن نوقن بكل ماجاء الينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلعنها سندرك قول الله تبارك وتعالى « ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا »

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



رحلة الأمن في حياة الانسان

الأمن في ظل الإسلام مكفول لكل الناس



بقلم : الشيخ عبد الكريم المتبولي الدهشان

عرفنا أن الامن أساسا هو منحة الهية وعطاء رباني لا دخل لبشر فيه فهو حق جاء مع الانسان يوم غادر جنة الله الى تلك الارض وعرفنا ايضا أن هذا الامن ينمو ويترعرع ويؤتي أكله في قلوب المؤمنين بالله حقا المتجردين عن الاسارات الى الغير حتى أنك لتراهم لفرط احساسهم بسعادة هذا الامن وكأنهم ملائكة يمشون في الارض مطمئنين في حين أن الذين حرموا نعمة الايمان قد فقدوا لذة الاحساس بالامن فداهم هم المفزعون في الارض حتى ولو كانوا « كفارون » وهم الحيارى بين الناس ولو دانت لهم الرقاب ظلما وجبروتا وخرست الالسنة خوفا منهم ورعبا ، ولكن قد يظن بعض الناس أن الامن في النظام الاسلامي بكل مايمثله من استقرار مكاني واطمئنان على النفس والعرض والمال والفكر قد يكون وقفا على فئة بعينها وهي الفئة المؤمنة او بالاصح الفئة المسلمة اما غير المسلمين فلا أمن لهم ولا اطمئنانا ماداموا يعيشون بين مجتمع المسلمين .. وتلك مزية كبيرة روج لها أعداء هذا الدين وخاصة المستشرقون منهم وبكل اسف صدقها كثير من الناس وبالاخص اولئك الذين أرضعوا لبان الاستغراب الذين فتنوا بالثقافة الغربية وحجبوا لسبب أو لآخر عن التعرف على سماحة ونبل هذا الدين .

ان الاسلام كما تعلم دين عالمي وان مبادئه ليست حكرا على فئة بعينها لايعرف التعصب الى تعاليمه سبيلا فالجانب الانساني فيه ملحوظ ومقصود والرحمة من أساس بنائه وهؤلاء الذين يعيشون في المجتمع المسلم ولم يؤمنوا بالاسلام دينا ورسالة حتى يمنحهم الله أمنه وأمانه فانهم قد أمنوا بنظامه ودولة وقبلوه سلوكا وآدابا وأخلاقا امنوا به انطلاقا من القاعدة الاسلامية « لهم مالنا وعليهم ماعلينا » فهم اذن يعلمون أن هذا الدين يحرم السرقة فلايسرقون ويحرم القتل فلايقتلون ويحرم البغي والظلم والاعتداء فلا يفعلون وحينما ينالون أمن النظام والدولة فيحميهم الاسلام ويصبح أمنهم وأماتهم مصانا وحريتهم محفوظة تماما كأي مسلم من المسلمين بل ويعتبر الاسلام النظام السياسي مسؤولا عن حمايتهم وأمنهم قال تعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » الممتحنة .

فالله تبارك وتعالى لم ينه عن الاحسان — وهو أمن نفسي — الى الذين خالفونا في الدين ماداموا ملتزمين بتلك القاعدة — لهم مالنا وعليهم ماعلينا — ومن العدل اليهم أن يكون أمنهم محفوظا وحياتهم مصانة وحريتهم الشخصية والادبية والدينية مكفولة مالم يحدث منهم مايعكر أمن الامة في دينها وحياتها العامة والخاصة فعن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت « قدمت على أمي وهي مشركة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها ؟ قال نعم صلي أمك » جاءت الأم المشركة لطمأنها الاسلام على أمنها (الغذائي) هذا ولقد عاش غير المسلمين في المدينة وفي بلاد الاسلام لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين يجيئون ويروحون وهم امنون على انفسهم وأموالهم وأعراضهم وكنائسهم وبيعهم في ظل دولة الاسلام لايتميز عنهم أحد في حقوق ولاينتقصون عن أحد عدالة ومساواة .

ولقد بلغت سماحة الامن الاسلامي بغير المسلمين الذين يعيشون داخل المجتمع الاسلامي أن صحابيا كعبدالله ابن عمر رضي الله عنهما حين ذبح أهله شاه سألهم هل أهديتم لجارنا اليهودي ولما تعجبوا كيف يهتم بن عمر بجار لايدين بدين الاسلام فاذلهم (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . فأعطوا اليهودي من ذبيحتهم .

لقد عرف هذا الصحابي من تعاليم هذا الدين أن الجار اليهودي هذا شريك في الامن الغذائي يأكل مما يأكلون ويطمئن على طعامه كما يطمئنون لان الوصية هنا بالجار عامة ومفتوحة لتشمل المسلم وغيره أرأيتم ؟

لقد أمن الاسلام اليهودي على طعامه بان أشركه « بنص الحديث » في طعام المسلمين فكيف لا يؤمنه على حقوق قد تكون في الوضع الاجتماعي اغلى وأثقل في الميزان الادبي والفكري بل أن القضاء الاسلامي قد امن نصرانيا على — حق شكلي فقد دليل بطلانه — فحكم له بدرع كانت في يده وهي في الاساس ملك لامير المؤمنين علي بن أبي طالب وحين استوقف القاضي شريح أمير المؤمنين مع خصمه النصراني هذا امام منصة القضاء طلب القاضي من أمير المؤمنين بينة بملكية الدرع ولما لم يكن للخليفة بينة حكم القاضي ضده ومكن النصراني من الدرع . والقضاء العادل الذي يؤمن انسانا على درع لهو اعدل في أن يؤمنه على كل ما يتعلق بحياته وحياة أسرته .

والاسلام حين يحافظ على الامن العام لكل البشر فانما يحمي مبدأ من مبادئه ويصون حقيقة لا يستغنى عنها الناس ذلك أن الانسان حين يعيش الامن والامان ويشعر بانه في حمى مبادىء الهية وقوانين ربانية ملزمة فان ذلك يدفعه الى ان يحيا مع الحقائق لانه لا خوف حينئذ ولا رهبة ، ومن هنا نطق هذا النصراني ليقول : اما انا فاشهد ان هذا قضاء الانبياء أمير المؤمنين يدنيني الى قاضيه فيقضي عليه لي فاشهد ألا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله أما الدرع فهي درعك حقا يا أمير المؤمنين سقطت منك وانت عائد من صفين فقال الخليفة أما اذا اسلمت فان الدرع لك .

أرأيتم الى الاسلام انه دين الفطرة فهو أذن دين الانسانية كلها وفي أمنه وأمانه المتسع لكل البشر ، مؤمنهم وغير مؤمنهم ، ولقد جاء الى الدنيا ليحمي الانسان من نفسه ومن شيطانه ومن غيره ليفتح له الطريق الى الله حتى يحس بالامن والامان في رحاب الجو المقدس وحاشا للاسلام وهو دين الرحمة كلها ودين الامن كله ودين السلام كله أن يتعقب غير مسلم فيحرمه من حقوقه ويفزعه في حياة ضمنها له ربه ولن يجدها أمنة هادئة الا في حضن الاسلام العظيم حتى ولو كان من المعاندين والمناوئين .

معلومات تهمك

- عدد سور القرآن الكريم : ١١٤ سورة .
- عدد ايات القرآن الكريم : ٦٢٣٦ آية .
- عدد الكلمات : ٩٩٤٠٠ كلمة .
- عدد أحرف القرآن : ٣٢١٦٧٠ حرفا .
- عدد السجدات : ١٤ سجدة .
- عدد الانبياء في القرآن الكريم ٢٥ نبيا وهم : آدم ، نوح ، ادريس ، ابراهيم ، اسماعيل ، اسحق ، يعقوب ، يوسف ، اليسع ، لوط ، صالح ، هود ، يونس ، شعيب ، داود ، سليمان ، ذو الكفل ، الياس ، زكريا ، يحيى ، أيوب ، موسى ، هارون ، عيسى ، محمد خاتم الانبياء والمرسلين ، عليهم السلام اجمعين .

مسؤولية الآباء في توجيه الأبناء

بقلم : الشيخ بهنسي محمد بهنسي

الحمد لله الذي كرم بني ادم بالعقل وجعله خليفة له في ارضه ، وامره بالتربية الحسنة والسلوك القويم ، والصلاة والسلام على نبينا العظيم محمد الحليم الكريم ، الذي قال عن نفسه : (ادبني ربي فاحسن تاديبي) صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد :

احب شيء الى الانسان قلبه ، فيه حياته ونموه ، وفقهه وعلوه، وخطراته واوهامه ، واقدامه وثباته ، ولكل واحد من الناس قلبان قلب يبقى حياته بامر الله الى اجلها المحتوم ، وقلب يجدد هذه الحياة اذا انتهى ذلك الاجل المحتوم ، والاول هو القلب المضغة التي تستقبل الاغذية ، وتحيلها الى دم نقي يحيي الجسد كما يحيي المطر الجدب .

اما الثاني فهو الولد ذكرا كان ام انثى ، لانه قلب على شكل انسان ، يمشي ويتحرك ، وكلما وضع رجلا او رفعها كلما دق قلب الوالدين يرجوان التوفيق في الخطى ، والسلامة في الطريق ، والنجاح في الاعمال ، وقد جعل الله تعالى الولد امتدادا لحياة ابيه ، وشريطا يلونه الوالد بما يراه من الوان وضيعة او رفيعة .

ان هذا الامتداد شريط طويل يبتدأ بوفاة الاب ، وينتهي باندثار انسه بتعاقب الاجيال ، انه ما اجمل سيرة الوالد الذى ربى ابنه او ابنته تربية صالحة ، لا تؤخذ من المعلم او الكتب فحسب ، ولكن تؤخذ من الضمير العذب الصافي ، الذي يسكن في ذات الوالدين بعيدا عن الجهل بوسائل التربية حتى يتدرج الطفل الى الكمال .

ان هذا الشريط الممتد يحمله الولد ليشهد الناس ان الوالد قد ربى ابنا يقوم باعباء الحياة ، وبنتا تعودت الحشمة ، وابتعدت عن المفاتن ، وتأست بامهات المؤمنين ، ما أجمل هذه السيرة لان الوالد قد قام بما عليه نحو رعيته واولاده ، من تاديب وتهذيب وهذا هدف نبيل تقوم عليه الحياة السليمة ، التي تنجب مجتمعا سليما ، خاليا من العلل والامراض الخلقية الفتاكة ، وتنسج من خيوطه المضيئة اثواب السعادة في الدارين الدنيا والاخرة ، وهذا هو الذي جعل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقول لابنه عبدالله الذي استحيا ان يجيب الرسول صلى الله عليه وسلم ، عن الشجرة التي لا يسقط ورقها ، وانها مثل المؤمن : (لو كنت قلتها لكان ذلك احب الي من حمر النعم) وما منعه من ان يجيب بالرسول صلى الله عليه وسلم ، الا احترامه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ، لانه كان جالسا وحاضرا لسؤال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الاولى بالاجابة .

ان قول الفاروق لابنه : لو قلتها لكان ذلك احب الي من حمر النعم ، تشجيع له على الفهم الصحيح ، وهذا نوع فريد من التربية ، لان الفهم للامور بقي من المحظور .

ان تشجيع الوالد لابنه على الفهم والتعلم ، مصدر للتربية ، فالعلم نور يهدي الحائرين ، ويوصلهم الى بر السلامة والامان ، ان الوالد امتداد لحياة ابيه وقلب له منفصل عنه ، فما اعقل من حفظ هذا القلب ، وادى اليه حقه في التربية ، كما يؤدي حق القلب العضو المتصل به ، وما احسن من وجه ابنه الى طريق الخير وامسك على يديه باي وسيلة من الوسائل عندما يحس بانه قد شرد عن طريق الادب والفضيلة .

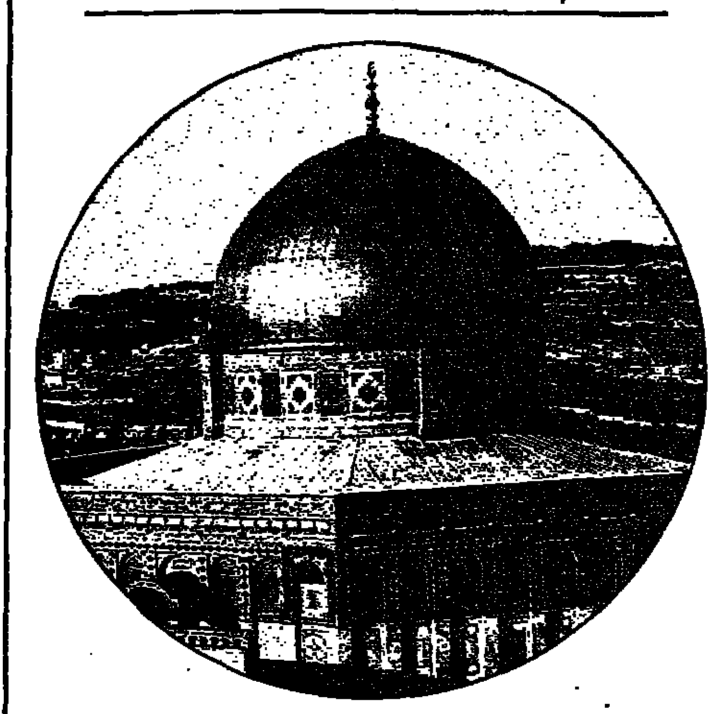
اننا نرى بعض هذه القلوب المنفصلة مشردة في الشوارع تشتم بلسانها ، وتضرب بيديها ، وتحملق في الوجوه بلا خجل او حياء ، وتقطع السبيل ، وترفع الاصوات المزعجة بالالفاظ البذيئة ، حتى اذا ما اشبعت رغباتها من المارة انتقلت الى المرافق العامة تخربها وتدمرها .

من المسؤول عن الخسائر اليومية ، والانحرافات الاخلاقية ، التي وصلت الى حد لا يتصوره عاقل ، لقد وصلت الى حد الاستخفاف بالارواح ، ان بعض هذه القلوب المنفصلة عن الاجسام يقود السيارة على سرعة مائة وثلاثين كيلومترا في الساعة في الشوارع ، لا يخشى ان يقتل الاطفال الابرياء ، او الشيوخ العاجزين انه لا يهمه الا ان يرى وهو في سيارته متعجلا يحتقر كل من حوله ، اين الاخلاق ايها المتعجل ؟ اين الوطنية ايها المواطن الكريم ؟

ان الذين يسيرون على ارجلهم لهم امل في الحياة مثل املك تماما ، فساعدهم على ان يعيشوا في راحة وامان ، لا تكن سببا في تعاسة بيوت الناس بفقد راعيها بسبب الاصطدام ، الذي لا سبب له الا تحررك من الاخلاق والتربية .

مع السيرة العطرة

بقلم : الشيخ حماد محمد حماد



شاء الله تعالى لحكم سامية فمنح رسول الله صلى الله عليه وسلم من كمالات الدنيا والاخرة مالم يمنحه لاحد من الانبياء السابقين لقد كمله الله تعالى خلقا وخلقا وهو القائل عن نفسه « اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي » كمله خلقا مثل ما كان في جبلته وفطرته عليه الصلاة والسلام من كمال الخلقة وجمال الصورة وقوة العقل وصحة الفهم وفصاحة اللسان وقوة الحواس والاعضاء واعتدال الحركة وشرف النسب وعزة النفس .

واما كمال خلقه فقد كمله ربه بسائر الاخلاق العالية والاداب السامية من الدين والعلم والحلم والصبر والشكر والعدل والزهد والتواضع والعفو والعفة والجود والكرم والايثار والشجاعة والحياء والمروءة والوقار والرحمة وحسن الادب والعشرة وهذه الصفات يجمعها من الخلق وحسبه في هذا كله قول الله تعالى له « وانك لعلى خلق عظيم » وهو القائل عن نفسه « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .

وسئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله فقالت كان خلقه القرآن الكريم ، اي تخلق بأخلاق القرآن الكريم وادابه وتعاليمه وقال سيدنا علي كرم الله وجهه في اخر وصفه له « من رآه بديهة هابه ومن خالطه وعرفه أحبه » .

ولقد ضرب لامته المثل الاعلى في نظافة جسمه وطيب ريحه وعرقه ونزاهته وبعده عن الاقذار الحسية والمعنوية وبعده عن عورات الجسد لقد كان رسول الله جميل الظاهر والباطن وكان أطهر الناس قلبا وانظفهم ثوبا وجسما واطيبهم ريحا وازكاهم روحا ونفسا . يقول عنه خادمه سيدنا أنس رضي الله تعالى عنه « ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم » ولقد كان يصافحه المصافح فيجد طول يومه في يده رائحة طيبة من اثار يده الشريفة ولقد كان يضع يده الشريفة على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان بريحه الطيب وقد سن لنا التطيب في أيام الجمع والاعياد .

كما ضرب لنا رسول الله المثل الاعلى في شجاعته وبطولته واقدامه في كل معركة حتى وصفه أصحابه بقولهم « كنا اذا حمي الوطيس والتحم الجيشان واشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون احد أقرب الى الاعداء من رسول الله » ولقد اقتدى بشجاعته وبطولته واقدامه صحابته فهذا هو المقداد بن عمرو يقول لرسول الله في غزوة بدر الكبرى يارسول الله امض لما أراك الله فنحن معك فوالله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول لك اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون » .

وهذا هو سعد بن معاذ رئيس الانصار يقول يارسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ورسولا لو أستعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا انا لصبر في الحرب صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ماتقر به عينك فسر بنا على بركة الله » .

كذلك ضرب لنا رسول الله المثل الاعلى في تواضعه وحلمه حتى قال لمن أرتعدت فرائصه خوفا من رسول الله في فتح مكة « هون على نفسك فانا لست بملك ولا جبار في الارض انا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد بمكة » .

وكانت تستوقفه العجوز في الطريق لحاجتها فلا ينصرف عنها حتى تكون هي المنصرفة وكان اذ أمد اليه طفل يده مد اليه رسول الله يده وكان صلوات الله وسلامه عليه يميل الاناء للهرة لتشرب منه وكان يعلف دابته بنفسه ويرقع ثوبه بنفسه ويكون في خدمة أهله ويخصف نعله بنفسه ويحلب شاته بنفسه ، وكان رسول الله القدوة والمثل الاعلى في قيامه بواجبه نحو ربه من العبادة والطاعة والخضوع لرب العالمين فلقد كان صادقا في ايمانه مخلصا لله في عبادته وجهاده خاضعا لعظمته وسلطانه شديد الخوف من بطشه وعقابه شاكرا لانعمه والائه مؤمنا بقضائه وقدره صابرا على ضره وبلائه دخل يوما على الانصار فقال « أتؤمنون أنتم ؟ قالو انعم يارسول الله قال : وما علامة ايمانكم ؟ قالوا نشكر على الرخاء ونصبر على البلاء ونرضى بالقضاء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم « مؤمنون ورب الكعبة » .

كذلك كان رسول الله يغار على عقيدته ودينه ووطنه ليعلم أمته ان يعيشوا أعزة أحرارا أسيادا في أوطانهم وأن يناصروا الحق على الباطل في هذه مواقف رسول الله المشرقة في مكة حيث ظل ثلاثة عشر عاما بعد أن أرسل وهو يكافح الباطل وعبادة الاوثان والاصنام وتحمل شتى أنواع الايذاء هو وصحابته من كفار قريش في مكة والطائف حتى اذنه الله تعالى بالهجرة من مكة الى المدينة وهناك استطاع رسول الله أن يقيم مجتمعا اسلاميا فاضلا على الاخوة والمحبة والتعاون والايثار واخى بين المهاجرين والانصار وبنى المسجد النبوي الشريف وأرسل كتبه الى ملوك العالم ورؤساء الدول يدعوهم فيها الى الاسلام ثم خاض معارك كثيرة وانتصر فيها . لقد خاض ٢٨ غزوة وأرسل نحو ٥٠ سرية وانتصر فيها كلها على الشرك والنفاق واليهودية .

لقد طهر المدينة المنورة من اليهود والمنافقين وطردهم شر طردة ثم طهر مكة من عبدة الاصنام والاوثان في الفتح الاعظم ولقد بدأ رسول الله غزواته بغزوة بدر الكبرى في العام الثاني من الهجرة وكانت اخر غزوة غزاها رسول الله في العام التاسع هي غزوة تبوك غزة العسرة وقد نصره الله تعالى بان ألقى الله الرعب في قلوب الروم الذين أرادوا أن يغيروا على المدينة وصدق رسول الله حيث يقول « نصرت بالرعب مسيرة شهر » وقد تحقق هذا النصر ورضوا بدفع الجزية كل عام .

ثلاث منجيات وثلاث مهلكات

قال صلى الله عليه وسلم : « ثلاث منجيات — خشية الله تعالى في السر والعلانية ، والعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الفقر والغنى ، وثلاث مهلكات — هوى متبع ، وشح مطاع ، واعجاب المرء بنفسه » .

في الحث على الحج والعمرة

قال صلى الله عليه وسلم : « تعجلوا الى الحج ، فان أحدكم لا يدري ما يعرض له » .

وقال : « تابعوا بين الحج والعمرة ، فانهما ينفيان الذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد » .

وقال : « تابعوا بين الحج والعمر ، فانهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة »

تأملات في الأسلوب القرآني

حرف « من » ومعانيه المجازية والإيضاحية

بقلم : الدكتور السيد محمد أبو مسلم

تناولنا في مقال سابق بعض أوجه استخدام حرف « من » للدلالة على ابتداء الغاية من الناحية المكانية والزمانية باعتبار ان ذلك هو الاستخدام الاصيل لهذا الحرف والاكثر شيوعا في اللغة ، ولكن لهذا الحرف شانه شان بقية الحروف في القران الكريم استخدامات اخرى لها دلالتها ومغزاها جديرة بالدراسة والتامل في سبيل ذلك الهدف الاسمى وهو التعمق في اسرار حروف القران والتعرف على لمحات من اعجازاسلوب القران الكريم.

ويرد حرف « من » بالقران الكريم للتعبير عن معان عدة ، تشير من بينها الى استخدامه للدلالة على «التبعيض» اي الاشارة الى جزء من كل وهو مفهوم ابرزه النحاة القدامى والمحدثون فاحد معاني هذا الحرف ، كما في قوله جل شانه: «وانه في الاخرة لمن الصالحين» — ١٣٠ البقرة — ويزخر القران الكريم بالعديد من مثل هذه العبارات مثل « من المؤمنين » ، « من المشركين » ، « من الكافرين » ، « من الخاسرين » وغيرها . ويفسر اللغوي المعاصر عباس حسن في كتابه « النحو الوافي » ان حرف « من » في هذا الصدد يعني « نفرا من » او « بعضا من » واذا تاملنا هذه التراكيب اللغوية نجد ان الاسم الذي يرد بعد هذا الحرف هو دائما في صيغة الجمع معرفا باداة التعريف ، وان كان قد يرد معرفا بالضمير كما في قوله تعالى : « انه ليس من اهلك » — ٤٦ هود .

ويلزم ان نفرق بين معنى«التبعيض» الذي يعبر عنه هذا الحرف وبين معان اخرى حتى لا يختلط بها او يثير اللبس خاصة لمن يفتقر الى الدقة في تفهم ابعاد البلاغة القرانية ، وهذا المعنى الاخر هو معنى « البيان » بان يكون للحرف والاسم الذي يليه وظيفة ايضاحية تبين ما قبلهما وتلقي المزيد من الضوء عليه ، ولعل خير مثال على ذلك قول الحق سبحانه : « وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما » — ٢٩ الفتح » .

وكان قد عمد بعض الخبثاء والمغرضين في صدر الاسلام الى تفسير حرف «من» في هذه الاية بانه يعني التبعيض ليسالوا : هل يفهم من عبارة « عملوا الصالحات منهم » انها تعني ان بعض المؤمنين يعملون الصالحات بينما بعضهم لا يعمل الصالحات ؟ وان الله سبحانه بعد من يعمل الصالحات منهم المغفرة والاجر العظيم ؟ ولكن هذا لبس وضلال فعبارة « عملوا الصالحات منهم » هي تبيان لصفات المؤمنين ولا يعني حرف « من » اي دلالة تتعلق بالتبعيض وينصرف هذا المعنى ايضا الى الاية التالية : « فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور » — ٣٠ الحج ، فعبارة « من الاوثان » لا تعطي معنى التبعيض ، ولا يفهم منها ان « بعض » الاوثان هي رجس على خلاف البعض الاخر ، بل يعني هذا ، كما اوضح الرماني في كتابه « معاني الحروف » ، ان « من » تعبر عن بيان للجنس وايضاح لطبيعة الاوثان من انها من جنس الرجس ، بل هي رأس الزور.

وهذه الخاصية الايضاحية لحرف « من » تجعله يوضح ما ذكر قبله تخصيصا وتفصيلا وهذه الخاصية الايضاحية تجعل العبارة بمثابة ايضاح لما قبلها كما في قوله جل شانه : « اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » — ٩ الجمعة ، فعبارة « من يوم الجمعة » تبيان للصلاة من انها صلاة الجمعة التي يقصها الله بالذكر هنا لما لها من فضل في تجميع المؤمنين في هذا اليوم لعبادة الله .

والمفاضلة هي الاستخدام التالي الذي نسرده في هذا المجال الذي يتناول معاني هذا الحرف ، وترد المفاضلة في تلك التشبيهات القرانية التي تقارن بين شيء واخر لهدف ايضاحي ، ولعل خير مثال لهذا الاستخدام هو التشبيه الذي يرد في الاية التالية بهدف ايضاح مدى قرب الله وملائكته من الانسان في قوله جل شانه : « ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد » — ١٦ ق . والتشبيهات عادة ما تستهدف ايضاح نصيب الاسماء من صفة معينة بصدد مقارنتها وتبيان مدى تمتع كل اسم بتلك الصفة التي قد تكون حجم هذا الشيء او كثرته او اتساعه او غير ذلك من الصفات ، ومن امثلة ذلك قوله تعالى : « لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس » — ٥٧ غافر . وكذا قوله جل شانه : « لا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين » — ٣ سبأ . أما المقارنة من حيث الكثرة فنجدها في قوله تعالى : « كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض » — ٨٢ غافر .

وهذه الوظيفة الايضاحية في مجال المقارنة والمفاضلة الت يتعتمد على حرف « من » تخدم اغراضا راقية لايضاح ما يامرنا به الحق ومدى ما يتميز به شيء على اخر ، وما يدعونا الى الاقبال او النفور مما يرد بالعبارات القرانية ، فعلى سبيل المثال يوضح لنا الله سبحانه ان نيل المغفرة من الله بسبب القول الرحيم خير وافضل من الصدقات التي يتبعها الاذى في قوله سبحانه : « قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى » — ٢٦٣ — البقرة .

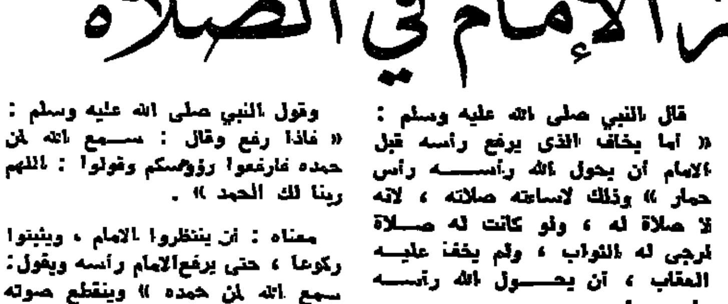
واذا كان الاستخدام السابق يستهدف المقارنة بين الاسماء او الاشياء او الاشخاص فهناك استخدام اخر لا يختلف كثيرا وهو الذي ينصب على ايضاح طبيعة الافعال ومقارنتها والمفاضلة بينها كما في قوله سبحانه : « واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها أن الله كان على كل شيء حسيبا » — ٨٦ النساء ، فدرجة الحسن التي تتحدث عنها الاية توضح طبيعة فعل التحية والاسلوب الذي يتعين علينا اداؤه — وليس لمجرد المقارنة بين الاسمين ، وارشاد الحق لنا وما امرنا به ازاء ما تقوم به من افعال يتمثل في مثل هذه التعابير اللغوية التي ندرك منها تلك الاوامر والنواهي ، ولعل خير مثال عملي لتطبيق هذا المبدأ الذي سنته هذه الاية ازاء اسلوب التحية هو ما تمثل في مسلك الرسول الكريم صلوات الله عليه واسلوبه في التحية فقد قال ابن ابي حيان عن ابن عباس قال : « انه لا زيادة في السلام على « السلام عليكم ورحمته وبركاته » كما قال ابن جرير عن سلمان الفارسي .. وما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليكم ، فقل وعليك » .

وقد يكون استخدام حرف « من » في مجال المقارنة تعبيرا يستهدف ابراز النقيض وفي هذه الحالة يرد حرف « من » بتوسط شيئين يقف كل منهما على نقيض الاخر كما في قوله جل شانه : « والله يعلم المفسد من المصلح » — ٢٢٠ البقرة ، وكذا قوله عز وجل : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » — ١٨٧ البقرة .

ولهذا الحرف ايضا دلالته في مجال التوكيد عندما يرد في العبارات المنفية بما يطلق عليه النحاة « تاكيد العموم » الذي يضاعف من تاكيد نفي المعنى كما في قوله جل شانه : « ما اتخذ الله من ولد » — ٩١ المؤمنون ، وكذا في قوله : « ما فرطنا في الكتاب من شيء» — ٣٩ الانعام — وحرف « من » يحدد نطاق الامر الذي ينصب عليه النفي ، ففي الاية الاولى يشير الى « الولد » حيث ينفي الله سبحانه عن ذاته العلية اتخاذه لاية ولد ، وفي الثانية يسبق كلمة « شيء » الذي ينصب عليهما تاكيد صفة عدم التفريط او الاغفال كصفة من صفات كتاب الله الجامع الشامل . وهناك استخدام اخر لحرف « من » اعتبره النحاة العرب ضربا من «التبعيض» واعتبره اخرون نوعا من بيان الجنس ، وان كان اللغويون المحدثون في الغرب قد ابرزوا حالة متميزة من بين الحالات النحوية التي اشتملتها المدرسة النحوية الجديدة المعروفة باسم « نحو الحالات » وهي حالة « المادة » التي جعلوا منها حالة مستقلة متميزة لها وجودها المستقل، الذي لا يختلف في شيء عن حالات الفاعل والمفعول به وغيره من الحالات التقليدية المعروفة ، وخير مثال لحالة المادة التي توصل اليها هؤلاء النحاة هو قوله جل شانه « خلقتني من نار وخلقته من طين » (١٢ الاعراف) وكذا قوله « لهم شراب من حميم » (٧٠ الانعام) وكذا « يلبسون من سندس » (٥٣ الدخان)

وحرفمن في هذه الايات السابقة يشير الى المادة التي صنع منها الشيء الذي تتحدث عنه كل اية من تلك الايات ، ومن الملاحظ ان المادة عندما ذكرت في كل منها جاءت غير معرفة باداة التعريف ، وقد يعني هذا ايضا ان الشيء لم يصنع من المادة كلها بل من بعض منها فالانسان قد خلق من تراب وليس من التراب كله ، والجن من نار وليس من النار كله ، لان اداة التعريف قد تعني استخدام كل المادة في صنع ذلك الشيء وهذا ما لا ينصرف اليه المعنى او لعل هذا هو ما بينه ابن هشام الانصاري في كتابه « مغني اللبيب » الجزء الثاني ص ١٢ من ان « من » في مثل هذه المواضع تحمل معنى « التبعيض » اكثر منها اشارة الى بيان الجنس ، وقد تستوقفنا في هذا المجال اية فريدة وردت فيها المادة معرفة باداة التعريف ولكنها اية جاءت في تركيب لغوي فريد يجعلها تختلف عن غيرها (اذ وردت المادة قبل الشيء الذي صنعت منه كماق قوله جل شانه « وهو الذي خلق من الماء بشرا » ، (٥٤ الفرقان) فالماء وهو المادة جاء معرفا ولكنه يسبق لفظ البشر الذي صنع من هذه المادة ، والتركيب اللغوي لهذه الاية يجعلها تختلف عن التناسق المعتاد والمالوف في الايات السابقة التي يذكر فيها الشيء قبل المادة كما في قوله جل شانه : « والله خلق كل دابة من ماء » (٤٥ النور) فلفظ الماء هنا جاء بدون اداة التعريف شان بقية الاستخدامات المماثلة العديدة السابق الاشارة اليها .





وقد يشير حرف « من » ايضا الى نوع من انواع المادة التي ملىء بها شيء له فراغ بمعنى ان يكون هذا الشيء قد امتلأ بهذه المادة ، وحرف « من » يكون بمعنى « يمتلىء » كما في قوله تعالى : « فيها انهار من ماء وانهار من لبن » . (١٥ محمد) فالانهار هنا لم تصنع من الماء او من اللبن بل امتلأت بهذه المواد ، وكذا نجد نفس الاستخدام في قوله جل شانه « يطاف عليهم بكاس من معين » (٤٥ الصافات) فالاية تتحدث عن ذلك الكاس الذي يطاف على الشاربين في الجنة وقد امتلأ بخمر جارية بيضاء طيبة الطعم لا غول فيها .

يتضح جليا من هذا التامل لمعاني حرف « من » في القرآن الكريم انه حرف له قيمته في ايضاح المعاني وابراز المفاهيم من اقتدار وسمو وعظمة لا يقدر عليها الا الواحد الاحد الذي علم الانسان بالقلم علم الانسان ما لم يعلم .

للشباب .. فقط !

بقلم :

حسين عبد الجليل

كيف أقلعوا عن التدخين ؟..

☐ قال وهو يصف حالته الجديدة بعد ان توقف عن التدخين .. الحمد لله تحررت ، كسرت قيودا كانت تكبلني .. تخلصت من الشر الذي كان يأسرني .. خرجت من شيء كان يحشرني .. عادت الي حواس كنت أفقدها ، الشم والذوق حتى السمع قد عادا .. الحمد لله ، بدأت استنشق الهواء بعمق دون ردة فعل من سعال يمزق صدري أو بلغم يخنقني .

☐ وقال آخر : كنت أعشق التدخين لدرجة الجنون كنت اقبل السيجارة قبل اشعالها .. أول ما أبدا بها فجر يومي ، وآخر ما أودع قبل نومي .. استغفر الله العظيم ، انه شرك .. لقد صدق ربي حين قال : « .. أرأيت من اتخذ الهه هواه .. » الفرقان ٤٣ .

نعم ، ملك التدخين مني القلب والفكر والخاطر .. وكل حياتي .. والان بحمد الله . هداني الله .. صحيح أنني تعبت في الايام الاولى من التوقف . لكن تعب أيام ثلاثة ولا تعب العمر كله .. آه ليتني توقفت من زمان .. انظر ! انني أمارس الرياضة بمختلف اشكالها بعد حرمان طويل .

☐ وقال ثالث : كنت واهما بأن التوقف عن التدخين من الصعب والمحال ، لكنه من أسهل ما يكون ، المهم حين بدأت .. بحمد الله وصلت .

● أعزائي الشباب : توقف عن التدخين في امريكا ٤٠ مليون مدمن . وفي بريطانيا ٨ ملايين ، وفي كل مكان يستجيب مئات الالوف يوميا لنداء العقل والمنطق، وفي الكويت نجد العدد الكثير كل شهر يتوقفون عن التدخين .. تعالوا نعرف شيئا عن الموضوع :

☐ ليس هناك من سبب علمي واضح يدفع للتدخين سوى مجموعة افتراضات وتخيلات منها : أن التدخين يبعث النشاط أو يهدىء الاعصاب أو أنه عادة وتسلية واستمتاع .. الخ ما في ذلك من افكار خاطئة تتولد عن أحاسيس كاذبة تنخدع لها النفس .. فمثلا ، عندما يسبب النيكوتين تهيجا في الخلايا العصبية يحس المدخن بنوع من التنبيه يستمر من ٤٥ — ٦٠ دقيقة ثم ينتهي مفعول النيكوتين ، بعدها تظهر اثار انسحابية من توتر وهبوط وغير ذلك ، فيسرع المدخن الى تجديد النشاط الوهمي بجرعة من النيكوتين ، ثم ينتهي مفعولها .. وهكذا تتكرر العملية بصدمات مهيجة من النكوتين الضار .

☐ وقد يقال بأن التدخين يساعد على التركيز والاستذكار الجيد ، والعكس صحيح ، فقد ثبت بأن الطلبة الذين يعانون من ضعف التركيز والاستيعاب ، اكثرهم يدخنون لان أول أكسيد الكربون الناتج من الاحتراق يحرم خلايا المخ من الاوكسجين .. فتقل الكفاءة العقلية .

اذن الحكاية كلها عبارة عن أوهام وتخيلات خاطئة .. لذلك يمكن التغلب ، على هذه الاوهام بقوة مضادة من الحقائق ، بالتوعية والادراك .. كدافع بديل نتحريك الارادة نحو المفيد .. ويتوقف الامر على مدى الاستجابة والاستعداد وتكرار المحاولة .

☐ وقد يقال بأن التدخين عادة تأصلت جذورها من الصعب اقتلاعها .. وهذه حجج العاجزين .. فالانسان بامكانياته الروحية وعزمه القوي .. لا ينهزم أمام روتين أو عادة .. أنظروا الى الصيام يمنع التدخين ساعات طويلة ، تتكسر فيها حواجز الوهم والخنوع .. ولو أراد المدخن الاستمرار ، لكان .. لكنه يقسو على نفسه ويختار العودة الى سجن العادة.

☐ **ان الانسان بطبعه يميل الى ما يناسب الفطرة ، وقد جبلت الفطرة على النافع المفيد .. تستمرىء الطيب الحلال ، وتمج الضار الخبيث .. وبذلك حينما ينقاد الانسان الى نوازع الشيطان ، ويقسو على نفسه باجبارها على المجوج الحرام الذي لا يناسب الفطرة .. ينشأ صراع مكبوت لتحرير الذات من الاهواء الضارة . وهنا تكون للتوعية والادراك واليقين والايمان التأثير الايجابي كقوة دافعة تحرك العزيمة وتجاهد الرغبة .**

ان ملايين الذين توقفوا عن التدخين ، ادركوا ذلك فجاهدوا في النفس نزعة الشيطان .. كل بطريقته الخاصة ، بالوعي والفهم والاقتناع او بالايمان المهم بدات الفكرة ، واتخذ القرار ، ونشأ الصراع ، واستمرت المحاولة بعد المحاولة .. فتحقق النجاح .

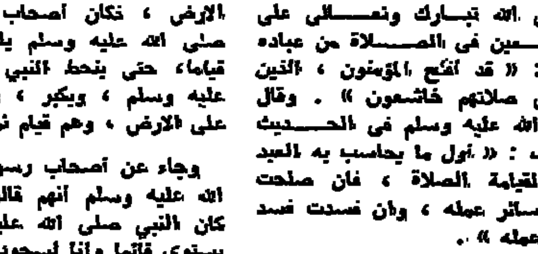
☐ هذه فقط اشارات عابرة لمن عقد العزم ، وبدأ متوكلا على الله ، مشواره نحو الصحة والسلامة ، يؤكد العارفون بأن التوقف الفوري المفاجىء عن التدخين افضل من التوقف بالتدريج .. وعلى اية حال هناك طرق عديدة للتوقف عكف على دراستها جيش من العلماء — لا مجال لذكرها ، المهم توفر النية الصادقة ثم الاستعانة بالله .. فيكون المراد .

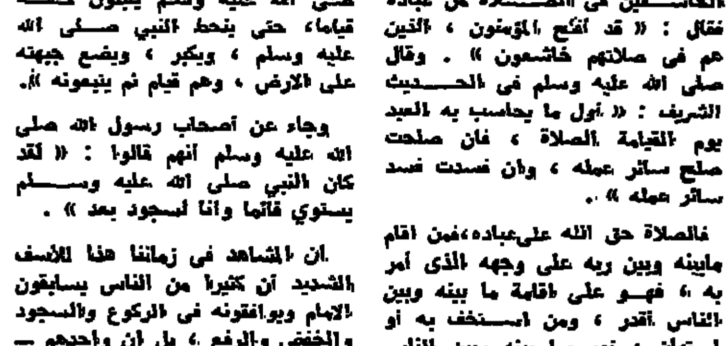
☐ وفي ختام حلقاتنا عن التدخين التي استمرت قرابة شهرين ، نقول بكل أمانة ان الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان ، فيها خيرة الرجال أهل الكفاءة والاختصاص ، يقدمون النصح والارشاد وصادق العون ، لمن يريد التوبة من آثام التدخين والتوقف عن ظلم نفسه واحراق بدنه ، وتشويه اجمل ما خلق الله من اجهزة الجسم التي لا تعوض بثمن .

● أعزائي الشباب : بالمناسبة ، سوف يهل علينا بعد يومين عام ميلادي جديد ، جعله الله عام خير وبركة وتوفيق . وفيه يحتفل غير المسلمين بما يسمونه .. راس السنة .

اذن هي لغير المسلمين ، ونحن مسلمون لنا احتفالاتنا وأعيادنا وشخصيتنا وعاداتنا الموروثة عن آباء كرام .

فكونوا يا أولادي على مستوى الفهم والادراك ، واتقوا الله ما استطعتم تكونوا أقوياء أعزاء سعداء آمنين . ودمتم في رعاية الله





التحذير من مسابقة الإمام في الصلاة

أثنى الله تبارك وتعالى على الخاشعين في الصلاة من عباده فقال : « قد أفلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون » . وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف : « أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، فان صلحت صلح سائر عمله ، وان فسدت فسد سائر عمله » .

فالصلاة حق الله على عباده ، فمن اقام مابينه وبين ربه على وجهه الذى أمر به ، فهو على اقامة ما بينه وبين الناس اقدر ، ومن استخف به أو استهان ، فهو بما بينه وبين الناس أشد استخفافا واستهانة .

هذا ومن الخشوع فى الصلاة الطمانينة، واستشعار عظمة الله تبارك وتعالى وخشيته ، ومن الخشوع فى الصلاة أيضا اداؤها فى تريث وهدوء واتزان ، وعدم مسابقة الامام ، جاء الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه نظر الى من سبق الامام فقال : « لا وحدك صليت ، ولا بامامك اقتديت ، والذى لم يصل وحده ، ولم يقتد بامامه ، فذلك لا صلاة له » .

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم » .

وجاء عن البراء بن عازب قال : كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا انحط من قيامه للسجود لا يحني أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقفون خلفه قياما ، حتى يلحظ النبي صلى الله عليه وسلم ، ويكبر ، ويضع جبهته على الارض ، وهم قيام ثم يتبعونه .

وجاء عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : « لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستوي قائما وانا لسجود بعد » .

ان المشاهد فى زماننا هذا للأسف الشديد أن كثيرا من الناس يسابقون الامام ويوافقونه فى الركوع والسجود والخفض والرفع ، بل ان واحدهم — والعياذ بالله — يدخل الصلاة وهو على الفراغ منها ، أحرص منه على أداء حق ربه ، بالوقوف بين يديه خاشعا قانتا ، يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه.

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اما يخاف الذي يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار » وذلك لمسابقته صلاته ، لانه لا صلاة له ، ولو كانت له صلاة لرجي له الثواب ، ولم يخف عليه العقاب ، أن يحول الله رأسه رأس حمار .





قول النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا كبر الامام فكبروا » معناه أن تنتظروا الامام حتى يكبر ، ويفرغ من تكبيره ، وينقطع صوته ، ثم تكبرون بعده .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا كبر وركع فكبروا واركعوا » معناه أن ينتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته وهم قيام ، ثم يتبعونه .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « فاذا رفع وقال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد » . معناه : أن ينتظروا الامام ، ويثبتوا ركوعا ، حتى يرفع الامام رأسه ويقول: سمع الله لمن حمده » وينقطع صوته وهم ركوع ثم يتبعونه ، فيرفعون رؤوسهم ويقولون : اللهم ربنا ولك الحمد .

وقوله صلى الله عليه وسلم : « واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا » . معناه أن يكونوا قياما حتى يكبر ، وينحط للسجود ، ويضع جبهته على الارض وهم قيام ، ثم يتبعونه ، وهذا كله موافق لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « الامام يركع قبلكم ويسجد قبلكم » .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: « واذا رفع رأسه وكبر فارفعوا رؤوسكم وكبروا » .

معناه : أن يثبتوا سجودا ، حتى يرفع الامام رأسه فيكبر ، فاذا انقطع صوته وهم سجود ، اتبعوه فرفعوا رؤوسهم .

نسال الله سبحانه وتعالى من الختام أن يحبب الينا الايمان ، وأن يزينه فى قلوبنا ، وأن يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان، وأن يعيننا على أداء ما افترضه علينا من الصلاة، التى هى عمود الدين ، على الوجه الذى يرضيه ، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء . انت مدعو — عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة — لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

بيني وبينك !

علـى اعتـاب العـام الجـديـد

□ كل عام وانتم بخير .

— لماذا ؟

□ غريبة يا اخي .. اقول لك «كل سنة وانت طيب» بمناسبة العام الجديد !

— وماذا عن العام القديم .. هل تعتقد انه ثوب خلعناه ، وارتدينا اخر بدلا منه ؟ انه جزء من اعمارنا ، من لحظات حياتنا بكل ما حملته من امال والام ومشاعل وطموحات .

هل نلقي بكل ذلك — في لحظة — الى غيابه الجب ، ثم نبتسم ونتبادل التهاني بالعام الجديد ؟ ثم من يدريك انه سيكون افضل من سابقه ؟

من يدريك انه يستحق هذه الابتسامة العريضة التي تعلو الوجوه وكاننا تخلصنا من ضيف ثقيل الظل ؟ الاننا عرفناه .. بينما يظل المجهول سحره الغامض الذي يكون عادة — ليس له ما يبرره سوى مجرد الرغبة في التفاؤل ؟

□ اعوذ بالله . لماذا انت متشائم الى هذا الحد ؟ يا اخي .. ما بين غمضة عين وانتباهتها ، يغير الله من حال الى حال . ثم ما الذي يستدعي كل هذا القدر من العبوس الاخذ بخناقك ، والكاتم لانفاسك وكانك تحمل هموم الكون ؟

— لا شيء في رايك على مايبدو — يستحق ذلك ! يكفي اننا بين كل مخلوقات الله التيتسكن هذه الدنيا العريضة نعاني منذ اجيال قضية طرد شعب باسره من دياره . ويكفي ان الدنيا تبدو وكانها قد اجتمعت على اثبات عكس الحقيقة.. والحق .

وان كان لا يكفي هذا ولا ذاك .. الا يكفي هذا النزف اليومي لدماء زكية من اجساد ابناء في عمر الزهور بلا ذنب سوى تعبيرهم عنمدى الاحساس بالظلم في مواجهة شراسة القيد والسجان ؟

□ لانك متشائم .. احلت — حتى هذا المشهد البديع — الى مصدر للالم بدل ان يكون مصدرا للسرور . يكفيني ان هذه الارواح الغضة تعرف الحق المفقود ، وتعرف الطريق الصحيح الى استرداده ذات يوم . الحق لا يموت طالما كانت هناك قلوب تحمله بين حناياها ، وتبذلفي سبيله كل ما تملك .. حتى نبضاتها .

واذا كان العام الماضي قد شهد نزيف هذه القلوب فان الامل كبير ان يشهد العام الجديد ثمار هذا النزيف .

تفاءلوا بالخير تجدوه .. وكل سنة وانت طيب

— وانت طيب .

علي عباس

على هامش هموم الشباب

قضية للحوار

بدلاً من الزواج بأجنبية

أن ارتفاع قيمة المهر في المجتمع الكويتي خلف العديد من المشاكل ، وأول المتضررين من جراء هذه المشاكل هي الفتاة الكويتية ، واهم هذه المشاكل هي اعراض الشباب الكويتي عن الزواج من الفتاة الكويتية ، وهذا بحد ذاته سبب رئيسي في ارتفاع نسبة العنوسة في مجتمعنا .ويلاحظ أن الشباب ، نظرا لارتفاع المهر يلجأ الى الزواج من الاجنبيات « من خارج الكويت » لقد اتخذ الشباب من الزواج باجنبيات حلا يعفيه من دفع ذلك المهر الخيالي لو اراد الزواج من « بنت بلده » وهنا لن ننسى أن لهذه الزوجة الاجنبية عادات وتقاليد تختلف تماما عن عادات وتقاليد ابناء المجتمع ، وطبيعي جدا انه سوف يكون للزوجة «الاجنبية» تاثير مباشر على ابنائها من حيث السلوك والعادات والتقاليد ، مما يعني أن لمثل هذا الزواج دورا كبيرا في فتح الباب امام العادات والتقاليد الغريبة لاقتحام المجتمع الكويتي، فالاباء الذين يعبرون عن اعتقادهم أنه كلما ارتفع مهر الفتاة ارتفعت معه قيمة الفتاة واسرتها ، وينظرون الى المهر بانه هو المقياس الحقيقي لمقدار الفتاة وعائلتها في المجتمع وان القيمة الحقيقية للاسرة والفتاة موجودة في قيمة المهر المدفوع مخطئون أيما خطأ في التمسك بهذا المفهوم المتخلف. لقد نتج عن التمسك بهذه العادات الكثير من المشاكل التي تواجه اليوم ابناء هذا المجتمع ، فليس المهر هو السبب الوحيد والرئيسي الذي يدفع بالشباب الكويتي للزواج من الخارج ، ولكن حقيقة هناك سبب اخر يكاد يعادل المهر في تاثيره ويجب عدم تجاهله ، فالشاب الكويتي عندما يرغب بالزواج من فتاة كويتية ويدفع المهر المطلوب عليه أن يلبي المطالب التي تعادل المهر المدفوع وهذه المطالب قبل وبعد الزواج وعلى سبيل المثال « سيارة ، فيلا ، اثاث ، ذهب ، سفرات، حفلة زفاف » هذه المطالب جميعها بما فيها المهر الخيالي كفيلة بدفع الشاب الكويتي للزواج من اجنبية لان زواجه من الخارج لن يكلفه نصف ذلك ليس من المنطق وليس انصافا أن نضع اللوم على الشاب الكويتي عندما يتزوج من اجنبية ، انما اللوم على هؤلاء الاباء المتمسكين بالعادات القديمة ويطالبون بالتمسك بها رغم ما ورثته من مشاكل يواجهها الشباب في مجتمعنا اليوم .

لقد نالت الفتاة حقها من العلم والثقافة والعمل ، وهي تساهم اليوم في بناء هذا المجتمع من خلال ما وصلت اليه من علم وثقافة ومناصب ، لذلك فباستطاعتها أن تساهم في الحد من ارتفاع المهور حتى يتم القضاء على مشكلة عزوف الشباب عن الزواج ، أو اضطرارهم الى الزواج من الخارج .

حميد مال‌الله الشريدة — خيطان

بدون تعليق

مستوصفات الصباحية واعادة توزيع المراجعين

لم تأل وزارة الصحة جهدا لتخفيف‌المعاناة عن المراجعين فقامت مشكورةبافتتاح العديد من المستوصفات في المناطق وكان اخرها افتتاح مستوصف‌الصباحية الجنوبي في قطعة « ٢ »من الصباحية وذلك لخدمة قطعة « ٢ ، ٣ » وتخفيف الضغط عن‌المستوصف الشمالي . ولكن بعد اسبوعين من افتتاحه لم يرتض اهالي قطعة ٣ الذهاب الى‌المستوصف‌الجنوبي بحجة بعده عنهم فقامت‌الوزارة باعادتهم الى الشمالي مع ملاحظة عدم تحويل قطعة ١ الى‌الجنوبي بدل قطعة ٣ لذلك فقد زادالضغط على المستوصف الشمالي حيث انه يقوم بخدمة « ١٣٥٠ »مراجعا يوميا من القطع « ١ ، ٣ ، ٤ »والجنوبي لا يخدم الا حوالي « ٣٥٠ » مريضا . مما ترتب عليه انتظار المريض بين ثلاث واربع ساعات حتى يصله الدور ، وايضا انتهاء الادوية بعد ثلاثة او اربعة ايام من وصولها . لذا فاننا نقترح ما يلي :

اعادة قطعة «٣» الى المستوصف‌الجنوبي او تحويل قطعة ١ الى‌الجنوبي بدلا عنها وزيادة كمية الادوية المصروفة من المستودعات مع‌مراعاة عدد المراجعين لكل مستوصف. هذا وكلنا آمل في المسؤولين بتحقيق ذلك لخدمة المرضى .

عن اهالي الصباحية : سعود العازمي

احلى الكلام

بين الوطن.. والصّغار

شعر : علي حسن السيد

اقلتم بظلي شباب الديار
وروضي جباكم جمانا ، ونورا
تضوع الزهور نعيما وعطرا
ليدنو برفق لوجه ، وثغر
روتكم عيوني « شرابا طهورا »
وخمر الجنان بحسن البنان
ظفرتم بني بكل الاماني
فلا خوف يلوي زمام العقول
ولا بطش يوهن عزم القوي
ولا فقر يذوي زهورا صغارا
ولا سقم يودي بنبع الحياة
وليس الحديث اليكم بمن
وخير العطاء حري باهلي
ولكن اذكر صحو الضمير
أو اتضاع يوما لغفو الخمول
عليكم حقوق شبابي وعزمي
زراعا لخلق كريم بارضي
ونزع لكره : وقل ، وحقد
ونبذ لرق ، وسود وبيض
وابدال حرب الزؤام بحرب
وبذل الجهود ، لرفع البنود
ونجني ثمار الخلاق نعيما

حبوتم ، نشأتم بصدر الفخار
وطيرا يرف بعزف « الجنار »
يجول الهوينى وئيد المسار
ويجلو حثيثا كومض النضار
« وكأسا دهاقا » باشهى الثمار
وايدي الحسان حسيري الازار
فكل طليق كطير « الهزار »
ولا قيد يورث بؤس الاسار
ولا سوط يزهق روح النهار
ويهوى براس علت للكبار
ولا جهل يفضي لذل الشنار
فروحي شبابي ، وعزمي صغاري
وصدق الوفاء خليق بداري
اذا ما ابتلاه دلال اليسار
تراوده فتنة من سعار
فصونوا حقوقي واعلوا شعاري
لكبح زئير الاسود الضواري
وعزم اكيد لمحو الضرار
واحلال شهد محل المرار
تحيل الصحاري جمال الخضار
نخيلا وزهرا لمحو القفار
بذاك ينادي خمير الوقار

خاص جدا

قضية المراة .. وهذه المساهمات

اثارت قضية « المرأة » ردود فعل واسعة بين الجنسين تمثلت في حجم الرسائل الواردة حولها . ونظرا لان القضية قد اخذت حقها من النشر الموضوعي وحتى لا تتحول الى حوارات جانبية شخصية . تم الاكتفاء بما نشر حولها . خاصة وان قضية « هموم الشباب » المطروحة حاليا تتصل اتصالا وثيقا بما تم طرحه .

وعذرا للاصدقاء :

غنام ، عمر محمد العتيبي ، ابتسام محمود عثمان ، عادل عبده سعد يماني — السعودية واحلام كمال التلاوي ، ممدوح خالد عبدالله ، محمد رحيل الهندي ، عبدالعزيز الانصاري، نصير المرأة ، مشعل فهد حسين .

عذرا عن عدم نشر رسائلكم حول قضية المرأة ، وفي انتظار مساهماتكم الجديدة في قضايا الحوار المطروحة .

اوراق خاصة

وقفة مع النفس

وقفة مع النفس

فاضت بي الذكرى .. واشتد علي الحنين والاشتياق .. واغراني الصمت بالكلام .. فها انا اقف عاجزة عن اصطياد الحقيقة . اكانت حلوة أو مرة . ان اجملها تمثل الى الوقوف على منبر الشهادة .. وتسدلني بكم هائل من اللحظات الصعبة ، تلك التي نسمع فيها ما لا يجب ، وكم هي جميلة تلك الثواني التي نرى فيها كل الاشياء الرائعة تتجسد امامنا ، لكنها تختفي باقل من لمح البصر لتعيدك الى المرار الذي تقاسيه وتعاني منه الامرين اكيد اننا حاولنا ان نجتث الجانب السيء من انفسنا من جذوره لكن يبقى الشر والخير نقيضان يجريان في اجسادنا ويرتمان .. ولا تعرف بعد حين من سينتصر على الاخر .. الخير ام الشر ؟

شهادة نهاية الخدمة !

لا اعرف سببا يدفع الاهل والمجتمع الى النظر الى المطلقة وكانها مرض معد يخشى من انتشاره . وبالتالي اعتقدوا انهم كلما اسرعوا بمحاربته كان احسن .. ضاربين بمشاعرها عرض الحائط في عابثين بالالام التي تعتصر قلبها لهذه المعاملة الجافة بدلا عن الحب والحنان ، وبدل ان تحس بالامن تشعر بالمذلة والامتهان . الا يكفيها كرامتها المجروحة ؟ الا يكفي نظرة المجتمع القاتلة لها ؟ الا يكفيها كل تلك القيود والاغلال التي بدات تحاصرها وترصد حركاتها .. الا يكفي ما تعانيه من كبت في التصرف كانسانة كسائر البشر ؟ لماذا لا نعطيها فرصة لكي تلعق جراح الماضي وتنسى تجربتها ؟؟ لماذا وجب علينا أن نلقي باللائمة عليها ؟ للاسف اننا بذلك نلغي ادميتها .. ونخرس حقوقها واحاسيسها بالحياة .. بينما الرجل لا يعترض طريقه شيء ، ولا يقاسي مثل المرأة . يكفيه أن يتصور حياة انسانة اخرى .. تستقبله في بستان حياتها الى ان يتسلل الملل ويدب في قلبه فيقدم لها شهادة نهاية الخدمة . مع انذار مسبق بالطرد من صحراء حياته .

الثانوية العامة

من منا لم يتعرض لكم هائل من الاسئلة لمجرد انه يريد الاستئذان لابنته أو اخته للخروج من المدرسة . من انت ؟ وما صلتك بها ؟ هل لديك ما يثبت ذلك ؟ الاجازة او البطاقة المدنية؟ لماذا تريد أن تخرجها من المدرسة؟ هل لديها موعد او ما شابه ؟ هل .. وهل ؟.. لماذا كل هذا التشديد والمعاناة .. فليس كل البنات متشابهات .. ولا يحق لنا أن نأخذهن بخطاء الغير . ناهيك عن المعاملة السيئة التي تبدر من قبل المسؤولة خصوصا اذا كانت ولية الامر امية ممن لا يعرفون القراءة والكتابة .. والتي قد تصل الى المشادة الكلامية .

خاطرة

الاحلام تتسابق وتسرد تقلبات الدهر .. وتشكي غدر الايام وقسوة القدر . احاول قدر استطاعتي أن ادفن الماضي في ثنايا الزمن ، وأن لا انبش الذكريات الهاجعة في اعماق فكري .. والرابضة في صميم فؤادي..

بقلم : شمس الاصيل — العمرية

وكم خشيت ان يتسرب الشوق المبرح الى خلايا نفسي ومن ثم اضعف امامك مرة اخرى .. واهيم معك في دنيا الخيال .. دنيا اللا واقع . فانت عندما سقيتني خمر الحب حتى ثملت لم تكن صادقا .. وعندما انفقتني رحيق الهوى لم تكن سوى عابث وهمساتك التي كنت تداعب بها قلبي ، والتي ظننت انها صادرة من اعماق قلبك لم تكن الا اكذوبة مارستها في حقي . لكن لا .. لن استسلم لاغوائي بحبك الزائف بل سانتصر عليه بقتله وانتزاعه من فؤادي والى الابد .

اخر المطاف

لنحلق عاليا كطيور النورس . ونسمع صدى صوت صياح قلوبنا الجريحة تتعانق مع الامال التي يمكن أن نحياها من جديد .
ياصدى صوته طيفك لا تروح
آه ما أروع نغمتك في مسمعي
ياصدى صوته تعلمت الجروح
لين جاني صاحبك بين أضلعي!

للشاعر : ناصر السبيعي

قالوا

من عيون الحكمة

□ الذي اغلق النور يضيء ما في الصدور .
□ الحب تالف يزيد شوقه قدم التعارف ويظهر وصاله مدى التكاشف.
□ الايمان اطمئنان وتجنب الاثام راحة من الالام .
□ لو اجتمعت في المثل الامال فلن تحملها الارض والجبال .
□ السكوت له فؤاد : سكوت عن الغيبة والاستهزاء ، وسكوت عن القيل والقال ، وفضح الاسرار ، واستكثار الاثام .

□ اذا أردت أن تعرف ضحك الحياة ولعبها ففي الاطفال ، وجمالها وعمرها ففي الازهار ، ومزاحها وغضبها ففي الرياح ، وحزنها وصمتها ففي الذبل ، وهي أرحم من الانسان على فقر .

□ لا يظهر ما في قلوب الاحباب الا في اجتماعها مع الاصحاب .
□ القبور موعظة لما في الصدور .
□ لو رضينا بزهد العيش القليل لاتانا المجد وهو ذليل .

□ قد تفضح الابصار ما في الصدر من اسرار .
□ شيئان يستبقان اثار الرجل واثار الاجل .
□ قد يفلت زمام اللسان فسجن الصدور عظام .

□ الحسد يلكل الابيض والاسود .
□ الامل وعاء لا يملاه ماء وان صغر أو بلغ السماء ، وهو كالجبل المظلم ، والعمر كصخرة معلقة توشك على السقوط .
□ لو سمعنا ما تحكي القلوب لاصبحت حياتنا كلها خطوب ولو عرفنا ما تتمناه الخواطر لعشنا في مخاطر .

□ الاعتقاد كغرس الاوتاد .
□ الناس تحب النفس على أربع : لجمالها وخلقها ونكائها وروحها فاما أفضل الجمال ، فالجمال البليغ ، وأما أفضل الخلق فخلق الدين وأما افضل الارواح فالصبورة الودودة المرحة المنشرحة ، وأما افضل الذكاء فذكاء المتعلم الذي زاد ذكاءه علما .

□ لو تفكر في كل شيء .. لم تجد غير الايمان .
□ الذي يأمل ولا يعمل كالذي يشرب الماء دون ارتواء .
□ الايام تاكل الاعمار ونحن في اعمار .
□ نفس بسيطة كبساط رغيد ، ونفس وعرة كالمشاط حديد .
□ النفس كالبحر ان قيدت بالقهر حطم امواجها الصخر .
□ الحياة أولها لعب واخرها تعب ، وأولها بكاء واخرها غناء ، وأولها مهد واخرها لحد .

□ كل يوم هو اليوم .. ولكن الناس تختلف .
□ شر الانفس ما لم يكن لشهواتها قارع ، وشر القلوب ان لم يكن لهواها مانع .

□ ليس الداء في العيوب ، ولكن الداء في القلوب .
□ اذا رأيت المرء كثيرا ما يغتاب فاعلم أن فيه خلقا معابا .
□ لا يبالغ السعيد بفرحته فالحزن سابق السرور ؟ .
□ أسمى المحبة في القلوب حب في الله علام الغيوب .
□ الصدق في العمل سعادة تكتمل .

□ الفضاء واسع دون حدود والشمس نار دون وقود ، والقمر نور بجود ، والبحر حلال دون قيود والارض منبسطة دون سدود ، والله ربي اليه كل شيء يعود .

□ ما رأيت في الناس غير شاك وباك ، وحامد وصامد ، وهو على الحق يجالد ، ومنهم من لا يبالي وينام ، ومنهم من يعد بذور الطعام .

يوسف السمحان

مقترحات

الموظف غير المنتج .. والعلاج

منذ فترة ، وأنا أفكر بكتابة هذا الموضوع لما له من جوانب سلبية على المجتمع ، ولكن ماذا عساني أن اقول لا خاصة وان الموضوع شائك ، ويحتاج الى الالمام بجوانبه المختلفة ؟ مع هذا ساحاول قدر استطاعتي كتابة هذه الكلمات ، وأتمنى من خلالها تبيان ما يمكن تبيانه من خلل أصاب بعض المؤسسات من جراء موظفين غير منتجين ، أو بالاحرى موظفين عاطلين عن العمل ، وهم على رأس أعمالهم .

لو ذهبت الى وزارة أو مؤسسة حكومية لوجدت العنصر الذي يدير دفة العمل موظفين سواء أداريين أو فنيين ، ويتفاوتون من حيث الحالة التعليمية ، وايضا يتفاوتون من حيث القدرة والابداع في العمل ، فمنهم المنتج ومنهم غير المنتج .

وتجد الصنف غير المنتج من الموظفين شارد العقل مشدوه البال يحمل الدنيا فوق رأسه ، ولو غصت في أعماقه من الداخل لعلمت انه غير متاقلم مع عمله ، لذا لم يعطه من جهده كثيرا ولا قليلا . نلاحظ ذلك جليا عند انجاز معاملة لك في وزارة أو مؤسسة حين تصادف بعض هؤلاء ، وعندما تساله عن معاملتك يقول لك : تعال غدا ، وعندما تاتي اليه في اليوم التالي ، يكرر عليك نفس ما قاله في السابق واحيانا يوهمك بان تاخير معاملتك تم بناء على أوامر عليا ، وقد حذر الوالد القائد من مغبة ذلك الفعل ، وطلب ممن يقال له ذلك ، الاستفسار من الموظف من الجهة العليا التي أصدرت الاوامر حتى يوقف هذا الموظف عند حده .

الموظفون غير المنتجين ، متواجدون في المؤسسات الحكومية ، الذن ما الحل حيالهم ؟ هل يتركون في أماكنهم يتخبطون على غير هدى ؟ قد تكون طبيعة عملهم كتابة بحوث او مذكرات ، وقد تكون طبيعة عملهم تتطلب منهم مهارات فنية معينة ، وهم ليست لديهم المقدرة في هذه أو تلك ، لذلك فوجودهم وعدم وجودهم سيان بالنسبة لهذه المؤسسة ، فمشكلتهم تحتاج من المسؤولين حلا عاجلا ودواء ناجعا لعلاج الشرخ الذي أصاب هذه الشريحة من الموظفين .

قد طرح هذا السؤال على أحد الوزراء من خلال الصحف اليومية التي حاورت مجموعة منهم حول الموضوع ، وكانت اجابته أن هناك نوعين من الموظفين غير المنتجين ، كويتيون وغير كويتيين ، وغير الكويتي يمكن الاستغناء عنه ، أما الكويتي فبالامكان تجميده .

وفي رأيي أن الامر يحتاج الى انشاء مكتب استشاري لدراسة حالة الموظفين غير المنتجين كل على حدة لمعرفة قدرات كل واحد ، وبالتالي توجيهه الوجهة الصحيحة ، كنقلة من عمل يتطلب اجراء بحوث وكتابة مذكرات الى عمل كتابي بسيط ، او نقله من عمل فني لا يتقنه الى عمل فني اخر يتماشى مع قدراته ، وكذلك عمل دورات تدريبية بغية تحسين أوضاعهم ، فضلا عن متابعة المكتب الاستشاري لحالات من خضعوا للدراسة لمعرفة النتائج المترتبة على ذلك حتى يتسنى للمكتب تعميم فكرته وتطويرها مستقبلا .

جابر سرحان الفضلي

نادي الاقلام

ما بعد السقوط

بقلم : قارئة

« ايها الرجل : تمعن جيدا في رسالة خطتها لك يد امراة .. جرعتها مر الكاس فنفتك من حياتها ، واليوم لن تنفيك من دنيا البشر قبل أن تسقيك من نفس الكاس » .

ايها الرجل: لن يضيرها بعد اليوم لومك — فقد نفتك من قلبها — واطفات فتيل شمعتك المهترىء من طريقها .

ابتعد وخذ حبك الزائف معك .. ولا تنتظر الوصال .. فقد رفضك صدر الشاطىء الحنون .

ايها الرجل : سيغطيك رماد الهموم .. ستقطف من ثمار العلقم مدى الحياة .. ولن يمتلىء كاسك ثانية . تسالني لماذا ؟ لان قاع كاسك نخرته وساوسك وظنونك الهوجاء .

ايها الرجل : مهما تعاليت .. أو توسلت .. فلن تنحني لك هامة امراة وهبتك في لحظة فرح زهرة شبابها ، ولن تسقيك شهدها ثانية مهما كان الثمن .

ايها الرجل : يا من سكنت في برج الغرور .. ستقذف بك الامواج الى البعيد .. الى الشاطىء المهجور .. ستعيش الوحدة .. فلا تذرف دموع الاحزان ، ولا تنتظر لقلبك البائس كفنا .

ايها الرجل : سياتي اليوم الذي تتعرى فيه امام اصرار امراة تود لو اقتربت منها اكثر .. وهي كالريح . ستبتعد اكثر فاكثر ..

ايها الرجل : هوة سحيقة كبرياء امراة ... عاصفة ستلتهم قلبك الذي مزقتاشرعته هوجاء ستتخلل احساسك .. وقتها .. لن تنجو من سياط الندم .. وعذاب الضمير .. ستطلب الرحمة .. ولكن ما من مجيب .

ايها الرجل المتعالي : لا تطلق لظنونك العنان ... فالمراة لن تملأ لك كاس الحب ثانية مهما توسلت ..

فما انت الا بشر .. انغمس في وحل الخطيئة..ولن يغسل نهر الغفران ادرانك .. مهما فعلت » .

كلام بالعقل

فلسفة الجنون

بقلم : حسين الرعيل
كلية العلوم الصحية

« منك ابدا .. حتى انتهي .. لاجدك امامي »

□ في زحمة العالم الصاخب .. طرقت ابواب المجهول ، ابحث عن امل مفقود .. لا اعلم اين انا .. ومن انا .. ولكن اعرف انني مسجون اعيش اسيرا بلا قيود .

□ حتى الدماء .. التي تجري في عروقي لم اجدها .. لاني وجدت ان الجروح استنزفتها كلها .. ! ايضا وجدت القمر بشعا مجردا من كل جماله .. وجدته سحيقا كانه بقايا حضارة سحيقة استهلكتها سنين الماضي الغابر .

□ في داخل كل انسان يرقد مارد خصم .. هو الظل القبيح للوجه الانساني الوديع .. الجنون .. هو أعلى مستوى « العبقرية » .. اعلم ان هذه النظرية السريالية الغربية غير مفهومة ولكن اثبتت الايام ان الجنون خاصيه طبيعية لا تختلف عن السيرة السلوكية للفرد الطبيعي العادي وذلك لان اكبر فلاسفة وعلماء العالم اتهموا بالجنون .. وهذا تناقض يكفي أن يكون برهانا متواضعا ودليلا على انه سيرة سلوكية موجودة ، ولكن نحن في مفهومنا نطلق عليه هذا الاصطلاح المسمى « بالجنون » ولكنني ارى ان التسمية الانسب له هي « اللاوعي » حتى لا نظلم الجنون .

محافظ البحر الأحمر في ديوانية جمعية الصحافيين الكويتية


الفريق يوسف عفيفي يتحدث في الديوانية ..


محافظ البحر الاحمر يتوسط رئيس الجمعية والزميل جاسم الغريب

تصوير : كمال ثابت

استضافت جمعية الصحافيين الكويتية ضمن انشطة ديوانيتها الاسبوعية مساء الاربعاء الماضي محافظ البحر الاحمر بجمهورية مصر العربية الشقيقة الفريق يوسف عفيفي بمناسبة زيارته الاولى للكويت .

حضر الديوانية رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والمستشاران الاعلامي والسياحي في السفارة المصرية وجمع من العاملين في الصحافة المحلية.. وتحدث الضيف للحضور عن كافة الانجازات في محافظته وخاصة فيما يتعلق بالجانب السياحي والاستثمارات السياحية وكذلك عن ذكرياته من حرب اكتوبر ١٩٧٣ بوصفه أحد قادتها .


رئيس جمعية الصحافيين احمد بهبهاني يتسلم درع محافظة البحر الاحمر من الفريق عفيفي ..


جانب من حضور الديوانية

أنباء الناس

مجرن احمد الحمد مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية في وزارة الخارجية ، غادر مستشفى الرازي ، بعد ان من الله عليه بالشفاء من الحادث المروري الذي تعرض له منذ شهرين ، ليجتاز فترة نقاهة قبل ان يستانف عمله الرسمي .

ابو حمد كان طيلة اقامته في المستشفى يستقبل عددا كبيرا من الزوار والمحبين للاطمئنان عليه .

محمد نجل الزميل عبدالله القناق سكرتير تحرير الزميلة « الراي العام » الذي يقدم رسالة الماجستير بادارة الاعمال في جامعة هوارد في واشنطن وصل الى البلاد لقضاء اجازة الاعياد بين الاهل ، اكثر من حفلة تكريمية اقيمت له .. يا هلا.

انتصار سعود عبدالعزيز من اسرة مراقبة الجوازات بادارة السجل العام عادت الى العمل بعد انتهاء اجازة الامومة وزاولت عملها بهمة ونشاط ولقيت الحفاوة والترحاب من الزميلات والزملاء .


الدكتور مشعل دخيل المشعل في الادارة العليا لبيت التمويل الكويتي القى محاضرة بعنوان « التخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية » وذلك بدعوة خاصة من البنك .

زهير ابو عوكل حصل على البكالوريوس في ادارة الاعمال والتسويق في جامعة مانيلا في الفلبين ويتلقى للمناسبة تهاني الاهل والمحبين.

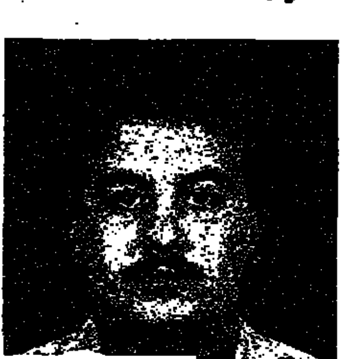


نجوى السعيد مصطفى وصلت البلاد قادمة من القاهرة وهي موضع حفاوة الاهل والصديقات .

خالد علي الصباغ ، من اسرة شركة النقل العام الكويتية وصل الى البلاد قادما من القاهرة بعد قضاء اجازة مع الاهل والاقارب في ربوع النيل حيث وزع على اصدقائه الهدايا التي اصطحبها معه من القاهرة ، سلامات.

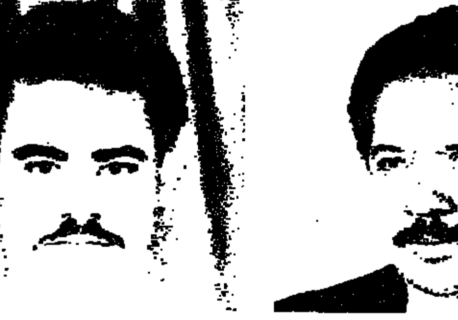
عبدالرحمن مصطفى الشامي عاد الى البلاد قادما من امريكا بعد رحلة عمل تكللت بالنجاح وقد استقبل بحفاوة اهله والاصدقاء .


رمضان ابراهيم الجاسم يغادر البلاد في عطلة الربيع متوجها الى ايطاليا لقضاء اجازة راحة واستجمام هناك .


بلال محمد ياغي وصديقه زياد محمد سليمان غادرا البلاد متوجهين الى الخارج لقضاء اجازة الربيع في بعض البلاد الاجنبية .



التاجر الحاج محمد المنشاوي اقام حفلة خاصة لمناسبة عزيزة عليه دعا اليها مجموعة من الاهل والاصدقاء


نبيل عبد الغني نور الدين ، يغادر الكويت خلال الايام القليلة المقبلة متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين اهله والاقرباء .

اجتماع مجلس الآباء بمدرسة الأنوار الخاصة

اجتمع مجلس اباء مدرسة الانوار الخاصة برئاسة الناظرة فوزية الثقافي بحضور نائب صاحب المدرسة الدكتور فؤاد العابد وقد جرى تشكيل اللجان الفرعية وتدارس الامور التربوية وكيفية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وفي الصورة السيدة هدى البياتي تتوسط مجلس الاباء وليس كما ذكر يوم اول امس من ان الناظرة تتوسط المجلس .


مدام هدى البياتي تتوسط مجلس الاباء

أفراح الطفولة

سعود المزيعل في الصف الرابع الابتدائي نجح بتفوق في امتحانات الفصل الدراسي النصفي واهدته الوالدة هدية قيمة بهذه المناسبة . مبروك وعقبال الثانوية .

شذى حسني ناصر تلقت هدية قيمة من والدتها السيدة حكمت الزرعي مدرسة اللغة العربية بمدرسة الجيل الجديد وذلك لنجاحها في المدرسة بتفوق وحصولها على شهادة تقدير .

احمد محمود أحمد ، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول ، حيث أطفأت له شمعة واحدة بحضور الاقرباء .. مبروك وعقبال كل سنة .

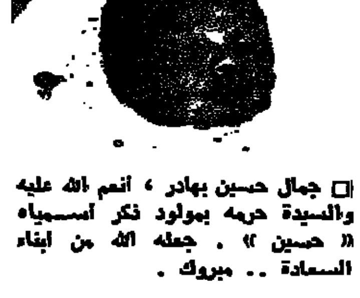

غسان احمد محمد عبد الرحمن ، اطفأ ٨ شمعات من سني عمره المديد في حفل عيد ميلاده الثامن .. مبروك وعقبال ١٠٠ شمعة .



أقام الزميل بركات قعدان من دائرة الاعلان حفلا شيقا بمناسبة عيد ميلاد نجله « عبد اللطيف » وسط لفيف من احبائه واترابه حيث اطفأ الشمعة الرابعة من عمره المديد . الف مبروك وعقبال المائة عام .

خالد الكري وعقيلته السيدة منال العبد الله رزقهما الله اول مولودة اسمياها « فاطمة » .. ويتلقيان للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .. مبروك .


سحاب وزيد فهد الشمري احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما ، سحاب اطفأت ٨ شمعات ، وزيد شمعتين بحضور الاهل والاصدقاء الصغار الذين شاركوهما الفرحة . مبروك وعقبال ٩٩ شمعة .


جمال حسين بهادر ، انعم الله عليه والسيدة حرمه بمولود ذكر اسمياه « حسين » . جعله الله من ابناء السعادة .. مبروك .


اسلام طلعت عطية ، وشقيقه محمود ، وصلا الى الكويت قادمين من القاهرة برفقة السيدة الوالدة ، وهما موضع حفاوة والدهما طلعت الذى سيقيم لهما حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلاد « اسلام » فى ٦-١-١٩٨٩ .. مبروك مقدما .

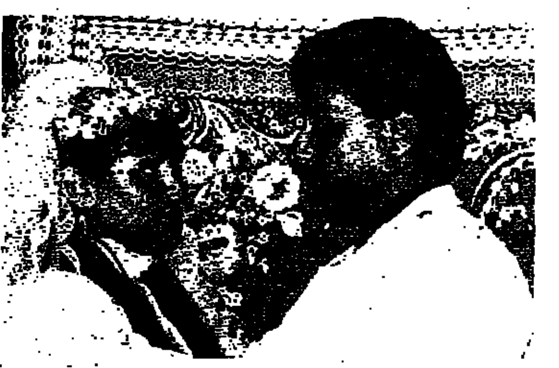
لينا ونعيم ميشيل كميسي احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما ، لينا أطفأت ٢ شمعات من عمرها المديد ونعيم أطفأ ٥ شمعات بحضور الاهل والاقرباء الذين تمنوا لهما العمر الطويل .


لينا ساطي توفيق اقامت حفلة خاصة بمناسبة عيد ميلادها السابع وشاركتها الاحتفال نخبة من الصديقات مع الهدايا والتمنيات بحياة هانئة سعيدة .

مبروك


حسين بهلوان احتفل بعقد قرانه على الآنسة سحر محمد حلوف وأقام للمناسبة حفلة عائلية في منتزه الوراقة في مصياف بسوريا حضرها الاهل والاصدقاء.

المحاسب احمد المهيب اقام حفلا ساهرا بفندق شبرد القاهرة ، دعي اليه الاهل والاصدقاء بمناسبة عقد قرانه على الآنسة حنان القططي ، ويقضيان شهر العسل وسط احتفالات باريس باعياد السنة الجديدة .. مبروك .


علي شومان والسيدة حرمه احتفلا بعيد زواجهما الثالث مع نجليهما اسماء ومحمد وبحضور لفيف من العائلات القريبة والصديقة .. مبروك .

نشأت محمود تمت خطبته على الآنسة نجاة مصطفى . وقد أقام السيد عيد مصطفى والد العروس من قسم توزيع « الوطن » حفلة خاصة للمناسبة حضرها الاهل والاقرباء .. مبروك وعقبال الزفاف .


رجب صالح محمد احتفل بخطوبته على الآنسة هالة منصور محمد بحضور العديد من الاهل والاقارب .. مبروك وعقبال الزفاف .

عماد محمد الجدع احتفل الاسبوع الماضي بزفافه على الآنسة منال بكر الشفنوبي ودخولهما القفص الذهبي . ولقد شاركهما الفرحة الاهل والاصدقاء وتمنوا لهما السعادة .. مبروك وبالرفاء والبنين .


المحاسب ابراهيم محمد المرسي سليم احتفل بزفافه على الآنسة حنان رفعت سليم . واقام للمناسبة حفل استقبال في الاسكندرية بمصر شارك فيه اهل العروسين والاقرباء الذين تمنوا لهما السعادة .

زكريا محمد عثمان تمت خطبته بمدينة الاسكندرية بمصر على الآنسة هالة فوزي حسن في احتفال أسري حضره الأهل والأقارب والاصدقاء واستمر حتى الصباح وقد تلقيا التهاني من سيد بشير ومجدي عثمان .. مبروك .

أريج الواحة

اعداد: محمد المطيري

استراحة الواحة

كلمة الواحة

كل عام وانتم بخير

أحبتي قراء أريج الواحة غدا نستقبل عاما جديدا .. ونودع عاما انقضى من عمرنا الصحفي .. لنبدأ المشوار من جديد مع العام الجديد .. نتطلع الى تحقيق الامال ونلتمس الاعذار منكم ان اخطانا .. تكلنا امل برحابة صدوركم وبسماحة قلوبكم فعتابكم لنا تقويم .. وتعقيبكم علينا توجيه فلا تبخلوا بالكلمة الطيبة فهي بمثابة الدافع المعنوي الذي يحثنا الى السير في طريق خدمة التراث واللحاق في ركب المسيرة ..

احبتي ..

كم من مرة دعوتكم الى التعاون في اظهار هذه الصفحة بحلة جديدة يرى الناظر لها من الوهلة الاولى بصمات تعاونكم منتشرة هنا وهناك على هيئة قصيدة .. وقصة .. ونقد وتوجيه .. ولقاء ..

وها انا اجدد الدعوة مرة اخرى واخرى لانني اعلم يا احبتي بان هذه الصفحة منكم واليكم .. منكم بدانا واليكم نرسل فانتم الحكم والفيصل فان عرفنا طبيعة اذواقكم حاولنا الرقي والوصول الى مستواها وان لم نستطع فالعذر منكم .. فادبنا الشعبي مليء بكل الحكم والنوادر لا يكلفنا الا البحث .. والبحث فقط.

فهل نتامل منكم التعاون .. امل ذلك .

اخيرا .. بداية عام تجمعنا .. على درب الامل نمشي .. نحاول يا عسى ناصل .. نقدم بذرة الحاصل .. نقدم جهد فكرتنا .. وذوقك هو الفاصل .

احبتي قراء اريج الواحة .. كل عام وانتم بخير .

محمد المطيري

مسلسلات بدوية

تتجه الفكرة والنية هذه الايام لانتاج اكثر من قصة على هيئة مسلسلات بدوية تحكي واقع الجزيرة العربية .. وقد كلف اكثر من مهتم في هذه الامور للعمل على كتابة بعض السيناريوهات التي تحكي قصصا حدثت في الكويت ودول الخليج بحيث تقوم ديوانية شعراء النبط بالاشراف على هذه الحكايات منعا للاحراج والالتباس الذي نراه في بعض الاحيان بين ثنايا المسلسلات البدوية التي تظهر بين الحين والاخر .

قريبا

— قريبا استعراض للدواوين الموجودة في ارشيف (اريج الواحة) وتسليط الضوء على بعض ملامح الشخصيات المؤلفة لها .

— استعراض بعض قصائد شعراء الشباب فرصة الظهور المتطلع عليها .

— عودة زاوية (شعراء والفنون) لاعطاء اكبر عدد من شعراء الشباب فرصة الظهور.

— تحليل قصيدة من قصائد القراء تكون غير صالحة للنشر مع توضيح مواطن الخطا بها .

— لقاءات مع شعراء الخليج ورسائل توليهم باللقاء بشعرائهم.

— مسابقة (اريج الواحة) للشعراء ولكل القراء .

الهويدي والرصافي !

الشاعر سليمان الهويدي والشاعر معروف الرصافي باعدت بينهما السنين وطريقة الشعر والاسلوب والنظرة الى الحياة ، ولكن قرب وقصر المسافة بينهما بيت من الشعر لكل منهما ولو انهما جاءا باسلوبين مختلفين الا انهما بمعنى واحد تقريبا يقول الرصافي :

لو أنصف الخصمان ما أصطاد الرشا
أهل القضاء مما أدعى الخصمان

يقول سليمان الهويدي :

لو تنصف الناس محد راح للقاضي
تلقى المحاكم قليلات مشاكلها

انا اعتقد تمام الاعتقاد بان الهويدي لم يتعمد التضمين ولا مسلك الاقتباس ولا استيحاء الفكرة واعتقد بانه لم يسمع في بيت الرصافي هذا قط ولكنه توارد الخواطر ويحصل هذا كثيرا حينما يتعرض شاعران لموضوع واحد .

دكتاتورية المرأة !

حدثني احد الاخوة الفارين من احدى المعارك الزوجية الطاحنة حديثا لا يخلو من الغرابة والطرافة ، وكانت علامات الانفعال والهزيمة بادية عليه حدثني قائلا : اتعرف ما هي اقسى انواع الدكتاتورية والتسلط على الرقاب ياصاحبي ؟ قلت لا ، قال انها دكتاتورية المراة يا عزيزي ، قلت ليس كل النساء يارجل أنت ظلمت العديد منهن قال بل معظمهن فمبدا المرأة واستراتيجيتها ثابت لا يتغير هدفها استعمار الرجل وتدميره وطمس شخصيته ، تريده مندسا بين قومه ، لا شخصية له ، وتريده دائما تحت رحمة اوامرها الجائرة يحضر لها الحلويات بسرعة البرق ويقوم بالاعمال المنزلية وان يكون ملما بها واذا خالف ذلك عليه ان يتحمل النتيجة وحده ويتقبل الضرب بصدر رحب دون ان يشتكي لاحد ، فقلت انك تبالغ كثيرا فليس معقولا ان ياتي كل هذا على لسان حواء قال واذا حصل ، قلت يمكن ان يحصل من غيرها ، قال ما سمعت بمويضي ؟ قلت نعم قال ما سمعت بشروطها على زوج المستقبل قلت لا قال اسمع :

أريد مندس بوسط الجماعة
يرعى غنمهم والبهم والبعارين
اذا تزرته راح قليه رعاعه
يقول يا هافي الحشاوش تزيدين
وان قلت له هات الحطب قال طاعة
عجل بجيب الجدر هو والمواعين
ولو اضربه مشتدة في كراعه
لا هو يشاكيني ولا الناس دارين

قال سمعت الان قلت نعم . قال ماذا تقول ؟ قلت اللهم ان مويضي لديك وانت كفيل بها ، اللهم اكفنا شر رجاجيل مويضي ، واختفى صاحبي ولم اره منذ ذلك اليوم .

أزمة ابداع !

الكلام المكرر في كثير من اغانينا العاطفية والوطنية هل هو ناتج عن ازمة ابداع ؟ ام ماذا ؟

من يهمهم الامر كيف ينظرون لتلك الظاهرة ؟ هل هي اقتباس مشروع ام تضمين ممنوع ؟!

أمسيات ..

الامسيات الثقافية هي نفحات عطر منعش تبعث على الحيوية والنشاط الفكري ، ذات مردود جيد وايجابي على الوطن والمواطنين من المؤسف ان تاتي معظم تلك الامسيات والندوات دون ان يكون لديوانية شعراء النبط دور في الساحة فيها ، نتمنى ان نرى في المستقبل امسيات شعرية منظمة تقع تحت اشراف الديوانية وبجهودها الخالصة .

المصلحة الوطنية

كان الله في عون الشيخ فهد الاحمد فقد اعتاد هذا الرجل على تلقي الاتهامات والسهوم المسمومة في نهاية كل بطولة سواء اخفق الفريق ام نجح ، ولو ان تلك الاتهامات القاتلة والجارحة سلطت على قلب من حجر لانفطر ، الا ان الله وهبه صدرا رحبا وقوة عزم وارادة جبارة لا تنحني ورصيدا وافرا من حب الجماهير التي لا تلهث وراء مكاسب شخصية ؟ وانما وراء مصلحة وطنية تتحقق على يد اي مواطن مخلص لوطنه .

اخواننا النقاد المتصدين لفهد الاحمد دائما ، حيرونا ، لا نعرف ماذا يريدونه أن يعمل اكثر مما عمل ! مع العلم بانهم يعرفون بانه اتبع كل الخطوات السليمة والصحية والصحيحة في اختيار واعداد الفريق ليكون جاهزا للبطولة ، ولكن ما هو ذنبه اذا لم يحالف الحظ الفريق ؟ يا جماعة الدول تدفع الالاف الدنانير على الفرق واللاعبين ليس على شأن المشاركة من اجل المشاركة وانما من اجل فوز يجني ثماره الوطن من دعاية اعلامية عالية وهذا الرجل يقوم بهذه الخدمة منذ سنين عديدة برفع راية وطنه واعلاء شأنه بين الامم بواسطة التجمعات الاقليمية والقارية دون ان تخسر عليه تلما واحدا سواء كرئيس وفد كويتي او كاداري دولي مرموق ، ومن الواجب علينا أن نقابل تلك المكاسب التي يحققها بشيء من الاطراء والتشجيع وشد الازر ، لا ان نقابل تلك الروح الطموحة بالتقليل والحط من حجم انجازاتها الماضية امام مبررات غير منطقية ، لا يقصد من ورائها سوى الوصول الى شيء ما بنفس يعقوب .

ترديد نشيد وطني الكويت سلمت للمجد لا يدل على الوطنية .. الوطنية الصادقة هي ان ترفع من قدر كل كفاءة وطنية تحترق لاجل الوطن .

التعرض للكفاءات الوطنية المشهود بكفاءتها دون وجه حق وبلا مبرر مقنع خيانة بحق الوطن وتحدي صارخ لارادة الجماهير ، التي جاءت بفهد الاحمد ومن لم يقتنع عليه الرجوع بالذاكرة الى عشية انتخابه رئيسا للاتحاد كرة القدم وكيف خرجت الجماهير لتحيته وتاييده المطلق .

جيرا على اعلا المناصب تعليت
ومثلت في كل المحافل بلدنا
بيضت وجه الشعب ان رحت وان جيت
تسلم يمينك يوم فيك اعتمدنا
الشعب لك عنده محبة ولك صيت
ولولا فعولك ما كتبنا وقصدنا

بقلم : طلب سيف الظفيري

وش عاد لو قال وحكا فليت وسبيت
عن كلمة يقولها ما نشدنا

كأس آسيا في الخليج !



الفريق السعودي لكرة القدم هذا العملاق الكروي الخليجي كسب الرهان وفاز بكاس اسيا عن جدارة بعد ان توفرت له كل اسباب ومقومات الدعم الشعبي والرسمي ، بعد ان عاند الحظ الفرق الخليجية الاخرى ، بقي النسور الخضر وكانت كل الانظار والامال على ما يقدمونه لنا ابطال المملكة العربية السعودية من نتيجة مشرفة واسلوب كروي رياضي رفيع ، فكانوا عند حسن ظن أبناء الخليج بهم ، فكانت النتيجة كما نتمناها وكان الظفر حليفهم فلهم وللشعب السعودي نبارك ومن حقهم علينا في افراحهم أن نشارك ونقول :

درع الفخر للي رفع روسنا فوق
بين الامم يومه رجع حامل الكاس
شرف جماهيره ولا عاقها عوق
وعيا على انجازه من الغير ينداس
ابلا فريق المملكة واحكم الطوق
في همة الشبان مع قوة الباس
زود على لعب الرجولة معه ذوق
لعبه فنون وخطته تذهل الناس
بقيادة اللي ساقهم للعلا سوق
فيصل فهد تاج على هامة الراس
ولد الزعيم اللي به الحلم مرفوق
حامي عرين المملكة بقبضة الفاس
قلته وانا ليلي سما سحب وبروق
نشوة فرح تضفي على الراس نوماس
هب النسيم وشاقني ريحها شوق
من دار نجد اللي بها المجد له ساس
دار لنا فيها معاليق وعروق
على الفرح بديارها دوم يحتاس

شاطيء الحبيب !



قد يعشق القلب عشقا كبيرا وتجرفه رياح الغرام نحو شاطيء الحبيب ويبقى هناك زمنا يرى من خلاله حلاوة العشق ومرارته متجولا بين اللوعة واللقاء بين الحرمان والحنان الى آن يفاجا اخيرا بانه استنزف كل عواطفه الجياشة ليبقى قلبا بلا عاطفة ويكتشف مؤخرا بانه كان يجري خلف السراب الكاذب .

خاطري يا صاح لو تسأله عنكم سلا
ولو تجيه اليوم ما ظنتي نادى تعال
ولا عطاك بلاش حتى على الماشي هلا
مالنا قلبين تلعب على عشرة حبال
قلبي اللي في هواكم له سنين ابتلا
عنك صار اليوم ما يحتمل حتى السؤال
صورتك شرب عليها الدهر لينه كلا
وانمحت ذكرى هواكم ولا فيها مجال
حبك اللي قد بنيته على الزيف انجلا
بان خاش متصدك فانكشف حب الخيال
يوم وصلت هالمواصيل ما فيها حلا
تبتعد بابايع الشوق وعشرتكم محاج
قلتها يومك تنكسرت ياريم الفلا
لربعك اللي ما نفعهم على زولك حلال
وان طلع منا لكم يوم كلمة مسهلا
لا تروح بعيد صرنا بعيدين المنال
جونا ياناعس الطرف من غيمك خلا
وجفت ارض اشواقنا من عتب ذاك الزلال
ماتت الاشواق والقلب عن قلبك جلا
غادرت سفنه موانيء لا ترتجي منه الوصال
كان حروف الجر تصبح بلا من وعلى
يبقى قربك غاية النفس وفرقاك احتمال

في ذكرى الشيخ صباح السالم



قبل يومين وبالضبط في تاريخ ٢٨—١٢—٨٨ صادفت ذكرى وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ، طيب الله ثراه حيث مضى على رحيله عشر سنوات ومشاركة من صفحة « اريج الواحة » في ذكراه .. نقوم بنشر هذه القصيدة :

بذكراك يا شيخ بكينا بفقده
نكتب لك الأبيات ونقول « مرحوم »
يا من غدنا في سماحه ووده
ما فيه واحد من تساميه مضيوم
يابو الأرامل واليتاما .. وحده
يعيش به من كان مبلى ومحزوم
ريف الضعافا في جهوده .. وجده
ترب السجايا بالمواجيب شفوم
ما صد محتاج .. ولا ضعيف رده
بحر من الطيب المصفى على الدوم
مرحوم ياشيخ بكينا بفقده
عساك بالجنات يا شيخ مرحوم

محمد المطيري

سامريات



فن السامري من الفنون الاصيلة التي اخذت دورا كبيرا من فنون اهل الخليج والجزيرة .. فالسامري له فن قائم بذاته ومنه نقتطف هاتين السامريتين :

قال منهو يخيل البرق بقعد واخيله
قالوا البرق يبرق بالمزون الثقيلة
قلت جلعه على ديرة طويل الجديله
صلبوني على العمدان حالي نحيله
الله اقوى ولا في يدية العبد حيله
كود دورن يجينا مثل دور الثميله
من تولع بحب السلهمة مع خليله
الزمابيل واحد ما يغير بديله

هو من الشرق والا بارقة من شمالي
وشتبي فيه يفرح فيه راعي الحلالي
يأخذ أيام فيها والمنافع اسبالي
كود لا شفت براقة بربع بحالي
مير ابي اصبر وذي قدرة عزيز لجلالي
يجمع أشمولنا والوقت وقت عدالي
قام يلعى من الفرقا على كل عالي
من جميع العذارى حاسبه راس مالي

طارش السميري الصوينع

أما السامرية الثانية فيقول صاحبها :

سرى البارق اللي له زمانين ما سرى
على فرعة الوادي وسيلة تحدري
مرابي عشيرن عقب ولفه تنكرا
ارى سلية العاتق الي صد مادرى
برى الجرح منه ومني الجرح ما برا
راعي الهوى مسكين يمشي الى ورا

صدوق المخايل بارقه يجذب الساري
وغنت اطيور الماء على حافة الجاري
عليه الله اكبر كل ما حل له طاري
مثل سلبة العرجون في حافة الذاري
وهو يحسب اني يوم طال المدى باري
ترى النقص في حاله وحيله كما الضاري

« ...... »

شروق الشمس

ماني بشاعر لكن الشوق بلواي
اكتب وانا في كف الايام مقتول
صار القلم يعشق تعابير معناي
حتى ولو كان الفكر فيك مشغول
اكتب من انكاري عناوين ملجاي
داخل كيانك اسأل القلب واقول
حرفي تمرد والورق تايه الراي
ارسم شروق الشمس مع شرقة الزول
واستلهم الفكرة من آداب مبداي
وارسم خطوط الوصل والكف مشلول
كانك تبي تفهم تقاسيم مغزاي
مالي هدف عن غاية النفس مجهول
انت الحقيقة في متاهات دنياي
وانت الامل في متن الاحلام محمول
يوم هديتك كل الاشواق برضاي
وبنيت لك في محجر العين منزول
غيري يد يواصل مصابيح مسراي
لكن غدا من دهشة النور مذهول
ما طالك اللي يبذل الجهد وياي
مثل السراب بناظر الغير يا حول
يوم القلب يرقص على نغمة الناي
ونبرات صوتك ترسل الفين مرسول
كان النظر محظور من دون رجواي
مبذول عمري بين الايام مبذول
اما تعال اليوم يا وصفة دواي
واجمع هنا عمري وعمرك على طول
والا تغيب وتاخذ ايام دنياي
واموت انا في ليل الاقدار مقتول

عيد الفلاح

علامك ؟

علامك يا بعد عمري علامك
مضالي وقت ما أسمع كلامك
تخفى عن نظر عيني تعمد
مخاصمني وانا مقوى خصامك
علامك قاسين يا روح روحي
تعذبني خافقن حبك ورامك
عقب ما كنت مخلص بالمودة
تشح اليوم حتى في سلامك
تجاهلني ولاكني حبيبك
عقب نورك علي تعكس ظلامك
تهوم ولا تراعيني بنظره
ولا ادري ويش هو داعي هيامك
حبيبي ما حصل مني مضره
عزيز ودوم انا اعزز مقامك
وانا دايم معك مخلص ووافي
على عهدك ولا خالف مرامك
واشوف ان الجفى والصد منك
بدالي من بعد زايد غرامك
حبيبي ربع الخافق وقل لي
علامك يا بعد روحي علامك

نمش الشمري

جروح المحبة

وعيني اللي دمعها جرح الخد
يبح عزاي وغرق كموم جيبي
تبكي وليف سب قربه تبعد
اقفى حسين الدل وابعد حبيبي
عليه جفن العين ما عاد يرقد
اسهر وجرحي وسط قلبي عطيبي
وجروح قلبي بالحشى مالها حد
جروح المحبة ما شفاها الطبيبي
مالي جسدي يا كود قمت اتوجد
قمت اتوجد من قرارة نصيبي
على عشير دونه الدرب مسدد
بيني وبين الزين درب صعيبي
درب كليف وحطم الحال من جد
النقص في حالي ولا احد دريبي
يافا فرضت الحب وطولت بالصد
انت السبب في علة ما تطيبي
يا عود موز ناعم ما بعد فد
يالله عسى قلب رجى ما يخيبي

يوسف صالح الفايز — الرياض

□ د. رشدي فكار في محاضرة بدار الاثار الاسلامية

الحوار الحضاري يكون باعتراف الغرب بدوري الماضي حتى أعترف بدوره الحاضر

استضافت دار الاثار الاسلامية ضمن نشاطها الثقافي في الساعة السادسة من مساء امس الاول المفكر الاسلامي المعروف الدكتور رشدي فكار ليقدم محاضرة تحت عنوان «الحوار الحضاري في بعد واحد» بحضور جمهور كبير في قاعة المحاضرات بمتحف الكويت الوطني.

قدمت المحاضر الشيخة حصة الصباح مديرة الاثار الاسلامية مكررة اعتذارها للجمهور عما حدث من تبديل في برنامج المحاضرات، فكانت استضافة د. سيزكين مساء الثلاثاء بدلا من محاضرة د. فكار التي كان مقررا لها ذلك اليوم .. مؤكدة ان سماحة د. فكار هي التي اعطتنا هذه الفرصة تقديرا منه للظروف والعلم .. وها نحن بالتالي استمعنا بالامس الى ادريسي جديد، ونستمع اليوم لابن رشد زماننا.

حدث انتحال وسطو على الحضارة الاسلامية "بيكون" كانت لديه ٥ غرف من المخطوطات الأندلسية

واضافت الشيخة حصة تعريفا بالمحاضر د. فكار فقالت:

يسعدنا اليوم ان نستضيف في هذه الامسية مفكرا من خيرة المفكرين وعالما سعدنا بفكره ومحاوراته في دار الاثار الاسلامية مرات عديدة.

مسيرة د. فكار الفكرية

واذا اذنتم لي ان اقدم لكم الدكتور رشدي فكار فهو من مواليد مدينة الكرنك محافظة قنا بمصر عام ١٩٢٨م درس بمعهد القاهرة الديني بالازهر الشريف ثم حصل على بكالوريا الفرنسية بالقاهرة ثم درس في جامعة السربون ثم جامعة جنيف وحصل على دبلومين في الدراسات العليا من باريس وحصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف من جامعة باريس عام ١٩٥٦م وحصل على درجة الاستاذية والدكتوراه من جامعة جنيف ١٩٦٧م.

والاستاذ الدكتور رشدي فكار استاذ محاضر في جامعة جنيف وجامعة السربون وجامعة الملك محمد الخامس بالمغرب وهو استاذ زائر في عدة جامعات، عضو في الهيئة العالمية للكتاب الفرنسية وانتخب عضوا مشاركا في الاكاديمية الفرنسية للعلوم جامعة ابن الخالدين واقر ترشيحه لدى الاكاديمية السويدية لجائزة نوبل في الاداب منذ عام ١٩٧٦م.

والمفكر الاستاذ الدكتور رشدي فكار له مؤلفات عديدة نختار منها على سبيل المثال لا الحصر: علم الاجتماع والاشتراكية الدولية، اصول الماركسية في مجلدين، الفرج بعد الشدة، نظرية القلق عبر الفكر الاجتماعي الاسلامي، تاملات في الاسلام، انعكاسات علم الاجتماع، الوضعية واصول الماركسية في العالم العربي، انعكاسات الفكر الوضعي في العالم العربي، الشباب وحرية الاختيار، الاسلام بين دعاته وادعيائه، الماركسية والدين في البقاء الوحشي، تاملات اسلامية في قضايا الانسان والمجتمع، نظرات اسلامية للانسان والمجتمع».

لقد حدثنا محاضرنا المفكر الاستاذ الدكتور رشدي فكار في دار الاثار الاسلامية عن الانسان العربي «ثوابت ومتغيرات، والاسلام وتراث المسلمين» واليوم يحاضرنا في هذه الامسية الثقافية الفكرية عن «الحوار الحضاري في بعد واحد».

تحية للمراة العربية

بدا الدكتور رشدي فكار محاضرته بالاعراب عن عظيم تقديره للمراة العربية التي تعتز بتراثها وماضيها ممثلة في مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح، ثم اشاد بدور الانسان العربي في المسيرة الثقافية الذي تميز دائما بالبذل والعطاء فقدر الانسان العربي ان يكون صاحب رسالة فهو دائما نموذج وقدوة وشهيد. ولا يعني توعكه في فترات معينة انه في طريق التراجع والارتداد او ان سكون الحاضر يلغي ماضيه المشرق فان لديه من الطاقة الكامنة مايجعله قادرا على مواصلة المسيرة باذن الله.

□ يعلم الغرب صعوبة تهميش العربي لذلك يسعى الى احتوائه

الحوار في بعد واحد

وقد صدر للدكتور فكار كتاب يحمل نفس عنوان المحاضرة «الحوار الحضاري في بعد واحد» يناقش موقع الحضارة الاسلامية في الحوار القائم بين الشرق والغرب. وقد يدعونا هذا العنوان الى شيء من التامل فالحوار دائما يكون بين طرفين وليس من طرف واحد، غير ان الصمت من احد الطرفين قد يعني الترقب والانتظار.

ان العلم الغربي المتحضر يطرح بعض الشعارات الانسانية في محاولة لتخفيف قهر الشعوب وحدة الاستعمار التي يمارسها الغرب فتنتشر فيه دعوات الى اقامة التعاون العالمي والتكامل بين مجتمعات العالم كما هو الحال في جمعية سان سيمون الفرنسية وجمعية نيوتن.

فضل العرب

ويؤكد د. فكار أن فضل الحضارة الاسلامية لا يمكن ان يغفله الا جاهل او جاحد فالتاريخ الاسلامي حافل بالاسماء المضيئة في كل مجالات المعرفة كابن الهيثم وابن رشد والادريسي والبيروني والتيجاني والبكري وغيرهم. ولكنه يأخذ على المسلمين عدم التزام الحرص ازاء تسرب النتاج الذهني لحضارتهم كما هو الحال في الغرب الان. فالعربي يمتاز دائما بالعطاء كجزء من مقومات شخصيته الاصيلة، حضارة العرب كانت سخية وليست حذرة كما نشهد الان في حضارة الغرب.

عملية سطو على تراثنا

لقد تعرضت الحضارات الاسلامية لعملية انتحال وسطو مغرضة اجهزت على حضارة الاسلام المتراجعة دفاعا عن معاقلها، سلبت فيها المخطوطات حتى من عناوينها واسماء مؤلفيها بعد ترجمتها الى اللاتينية وقدمت للعالم على انها نتاج للفكر الغربي ولعل فرنسيس بيكون صاحب نظرية التجريب العلمي هو خير مثال على ذلك اذا كانت المخطوطات تملأ خمس غرف في قصر هذا النبيل الذي عاش في عصر لم تكن للعلم فيه السيادة باوروبا. ربما كانت هذه المخطوطات من كنوز الاندلس، تلك البلاد التي تميزت حضارتها بالسماحة الذهنية والعطاء اللامتناهي وابهرت الغرب الذي كان يئن تحت ضغط تعاليم الكنيسة باسمى فضائل الاسلام حينما قرر ان العقل يكمل الوحي.

ابن فضلان وعلم الانثوجرافيا

ان العلوم الانسانية بمسمياتها الاوروبية مدينة للعرب بغرس اساسها فعلم الانثوجرافيا الذي يتعلق بوصف الشعوب وعلم السوسيوجرافي الذي يتعلق بوصف المدن والمجتمعات لاشك ان اصوله في المؤلفات العربية. فهناك على سبيل المثال ابن فضلان الذي يعتبر اول من وضع اسس التاريخ لدولة واقعة حول بحر الخزر عندما زارها في رحلته عام ٩٢١م وعاش بين قبائلها ويقرر انها كانت اول دولة يهودية لها خاقانها وحكامها بل لقد بلغ كرم الخليفة العباسي المقتدر ان مد يد العون لهذه الدولة شريطة الا تتعرض للمسلمين بسوء .. لقد كان ابن فضلان مثلا نادرا للحوار الحضاري

تسامح مع اليهود

تلك كانت هي صورة التسامح الاسلامي مع اليهود في وقت كانت الكنيسة تنادي بتحقيق لعنة المسيح عليهم في أوروبا وليس أدل على ذلك الكرم الاسلامي من أن اليهود قد رحلوا من الاندلس بمجرد رحيل العرب عنها وعبر عن ذلك «ابن ميمون» الاندلسي في كتابه — دلائل الحيران — الذي يعبر عن حيرة اليهود.

ولا يقتصر الامر على علم الاجتماع أو الجغرافيا كما تشير الى ذلك خرائط الادريسي بل يتعداه الى علم النفس فهناك ثلاثة مؤلفات عربية تحمل عنوان «الفرج بعد الشدة» يشير اليها حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون وهي تعد أول دراسة للتوتر النفسي وسبل اجلائه عن النفس.

يبقى لنا أن نتذكر جيدا النهضة الاوروبية التي كثيرا مايردها المفكرون الاوروبيون الى اصول لاتينية أو اغريقية مدينة للعرب بحمل هذه الاصول وشرحها وتقديمها للغرب فلولا العرب لما كانت هذه النهضة.

الاسلام في القرن القادم

وانهى د. فكار حديثه قائلا: اما عن المستقبل ومآليه هذا الخط الحضاري فكل الدلائل تشير الى وجود نزوع الى التخطيط والبرمجة في كافة المجالات ولعل قضية الايمان هي اهم قضايا انسان القرن الواحد والعشرين التي تتطلب منه تحديد مواقفه. فهناك فريق الماديين الذين يأسرون انفسهم في المعامل والمختبرات بحثا عن الحقيقة وهناك فريق الايمانيين الذين يعتقدون بان الاسلام هو الجواب الطبيعي لكل تساؤلاتهم فالاسلام سيفرض نفسه بشكل حتمي في القرن الواحد والعشرين .. واضاف: الحوار الحضاري هو أن يعترف الغرب بدوره حتى اعترف بدوره.

النقاش

وفتحت الشيخة حصة الصباح باب النقاش مستهلة بالاشارة الى قضية الاتهام لنا بالانغماس في القديم ونترك ما هو معاصر معاش. وقالت ان هذا المعاصر وعلى رأسه علم الكمبيوتر يعود الفضل في وضع قواعده للنظام العشري العربي، كما أن تهمة حرصنا على جمع الاثار هي جزء من تراثنا فابن طولون مثلا قد نقب في أهرامات مصر وكان هو وغيره قدوة لما سعت اليه حملة نابليون في مصر من متابعة البحوث الاثرية ومن بعدها الغرب بكامله.

الثورية والموروث

وتساءل احد الحضور عن عملية الارتقاء الى مستوى منطق العصر وتحدياته بانها عملية ثورية ضد الفكر الموروث العربي الاسلامي لمستقبل الحضارة ...

وقد أجاب د. فكار قائلا:

لا بد ان ننطلق من معيارية منهجية وهي لا يمكن احترام الرأي الا باحترام الرأي الاخر واعني بذلك ان الانفراد برأي على انه حتمي في ذلك جانب من التعسف.

فمن حق السائل ان يتساءل والسؤال هنا يدعونا لان نطرح تساؤلا اخر ماذا نعني بالتقدم؟ ان التقدم بالاشياء لا يعني بالانسان. واكبر دليل على هذا التوقعات المتعددة من كبار فلاسفة الغرب، الجميع يجمع على ان الحضارة الغربية كما عرفها «هيدجر» وهو عميد فلسفة القرن العشرين هي .. حضارة الظلمات، انها اشبه بقصر شامخ ولكن في منظر كئيب، سكان القصر سادته يعانون من الارق والملل والقلق المقتل. وخدام القصر يعانون من الفقر والجوع والحرمان فليس في القصر من سعيد ...




□ د. حصة الصباح تقدم المحاضر.




□ المفكر د. رشدي فكار.

بين الغرب والعرب

وعلق د. فكار بانه لا يوجد هناك فكر موروث في الاسلام اشع في عصور الظلمات واستطاع ان يعطي نموذجا للانسان الفخور دون ان يعتمد على الاشياء، والحضارة الاسلامية كانت كحضارة رائدة تتمتع بالقدرة الذاتية للانسان، وهذا الانسان هو الذي يقود الحضارة بينما حضارة الغرب هي التي تقود الانسان، وهذا هو الخطأ المغلوط ... ولنا مثال على ذلك القائد يوسف بن تاشفين فقد وحد اسبانيا وانتشر في انحاء كثيرة من العالم وكان يعتمد على قدرة الانسان البسيط، وكان قد تجاوز السبعين من عمره ... بينما انسان القرن العشرين يتسم بالخوف والجبن وغالبا ما يحتقر انسانيته.

الاستئذان الحضاري

وطرح سؤال اخر عن الاستئذان الحضاري!

وقد أجاب د. فكار أن هناك ما يسمى بالاستئذان الحضاري وهو موضوع كتاب وضع اخيرا ... لاحد الباحثين المتعاطفين مع العالم الثالث. فعليك ان تتحاور ولكن بحسبان فهناك المباح وغير المباح.

ونامل في المستقبل ان تكون قضية الاستئذان اساسها هو «الذهن» او المواجهة عن طريق الذهن في السنوات الاتية سيتكشف الحوار وبذلك ستتكشف لغة الذهن ومواجهاته.

الانسان العربي وقوته الكامنة

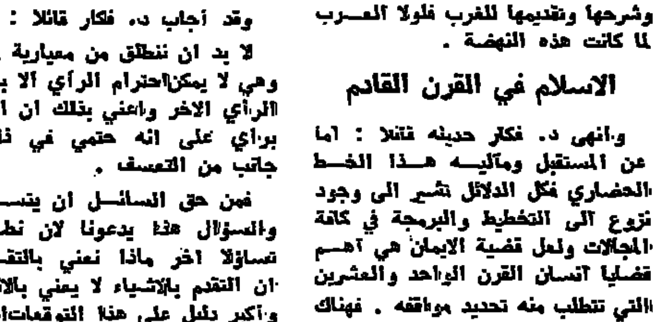
وعن سؤال حول القوة الكامنة في الانسان قال د. فكار:

في اعتقادي ان الانسان العربي خصائصه قضية طويلة تستحق الحديث الكثير ... فالشخصية العربية لها تكوين ثلاثي، تكوين عرق، تغليف للسلالات ... ثم التكامل الثقافي.

فالانسان العربي هو صاحب الممارسات المتعددة، لديه ثبوت الانتماء المتاصل لانه سلالي ومتبنى لها، وقد تعود الانسان العربي منذ القديم على تحدي المستحيل.. ووجود الطاقة الكامنة، هذا قول صادق، كما دلت الابحاث ان الانسان يملك طاقة كامنة في لحظات معينة ... فتامل كيف كان الانسان العربي قديما وكيف كان يبدع ويشعر رغم تحديات العوامل الطبيعية وقوتها.

ولذا مستبعد تهميشه ويعلم الغرب أن الانسان العربي لا بد من احتوائه واستئناسه في حدود ما يوجد الان من موجات التمدرس ومن مؤسسات ومدارس وغيرها، واكد د. فكار على العقل العربي وقدرته وامكانياته وحضوره ومدى احترام الغرب له. اي احترام هذا الانسان القوي القادر واوصى د. فكار الانسان العربي ان يقول شيئا عن نفسه ومع دورات الزمن سيكون هناك الانسان المسلم بدوره البناء ...

□ حضارة العرب كانت سخية وليست حذرة كما نشهد الان في حضارة الغرب



□ جانب من الحضور. تصوير: عبداللطيف سكر

أخبار ثقافية

الاثنين المقبل توزيع جوائز رسوم الاطفال

يقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢-١-١٩٨٩ في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم حفل توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين من الاطفال المشاركين في «المعرض المحلي لرسوم الاطفال» والذي أقيم في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم في المدة من ١١/٢٦ — ١٩٨٨/١٢/٢.

ويشتمل الحفل على تسليم شهادات التقدير لمجموعة من الاطفال الفائزين في معرضين خارجيين لرسوم الاطفال اقيما في كل من بغداد وأنقرة.

مجلة الدارة العدد الجديد

صدر حديثا العدد الثاني للسنة الرابعة عشرة من مجلة «الداره» التي تصدر عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض وهي مجلة فصلية تعنى بالدراسات التاريخية والجغرافية والفكرية التراثية.

وقد حفل هذا العدد بالعديد من الموضوعات والبحوث والتحقيقات المختلفة منها موضوع بعنوان «المدرسة الاسلامية او دار الفائزين بمكة المكرمة» بقلم الدكتور عبد اللطيف بندهيش. وموضوع عن «الاقطاع العسكري في العهدين المملوكي والعثماني» للدكتور محمد ريان. وموضوع تحت عنوان «مقاومة القبائل لسكة حديد الحجاز» للدكتور خالد السعدون، بالاضافة الى نموذج للنمو العمراني في مدينة حريملاء للدكتور صلاح عيسى.

كما اشتمل العدد على موضوع بعنوان «ادارة الرسول صلى الله عليه وسلم للصراع في شبه الجزيرة العربية» لمحمد محفوظ. وموضوع بعنوان «الرواية التاريخية حول صدر الاسلام في بلاد الشام بين الفن والتاريخ» للدكتور ابراهيم السعافين.. وموضوع حول «رحلات علماء نجد الى الشام» للاستاذ عبد الله الحقيل.. وموضوع تحت عنوان «التربية التنموية» للدكتور عبد الرحمن العيسوي، بالاضافة الى موضوع بعنوان «قافية الشعر العربي ومحاولة الخروج عليها» للدكتور محمد الباتل.

كما اشتمل العدد على تحقيق مصور عن مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض ومؤسسة الملك عبد العزيز ال سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بالمغرب.

مشاريع ثقافية لاتحاد كتاب آسيا

اعلن لطفي الخولي رئيس الاتحاد العام لكتاب آسيا وافريقيا عن منبر نقدي جديد يتبناه الاتحاد من خلال اصدار مجلة متخصصة في النقد الادبي والمتابعات تظهر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية.

وقال انه يطمح في أن تكون هذه المجلة الجديدة شهرية وهي ستصدر الى جانب مجلة «لوتس» التي تصدر شبه فصلي عن الاتحاد.

واعرب لطفي الخولي عن طموحاته في تنظيم حوارات وزيارات عمل بين كتاب آسيا وافريقيا بحيث يشهد كل بلد اكثر من مرة سنويا لقاءات للكتاب من القارتين كما يعتزم الاتحاد تنظيم عملية ترجمة لاعمال ابداعية لكتاب القارتين فضلا عن افتتاح المجال امام المبدعين من الشبان.

نحو لغة جديدة للعقل بالفرنسية لميشال فتال

صدر كتاب «نحو لغة جديدة للعقل» لمؤلفه ميشال فتال عن منشورات بوشيسن وهو يعالج النقاش الفلسفي بين مؤيدي العقلانية وخصومها.

ويلقي الكتاب الذي اقيم حفل صدوره في ١٩ ديسمبر في معهد العالم العربي في باريس الضوء على المواجهة بين لغتين للعقل وبنيتين عقليتين مختلفتين واحدة تجد ينابيعها في احد اتجاهات الفلسفة اليونانية والاخرى في القرآن الكريم.

معرض تشكيلي سعودي في مصر

تقرر اقامة اول معرض جماعي للفنانين التشكيليين السعوديين في جمهورية مصر العربية تلبية للدعوة الموجهة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون من جمعية محبي الفنون الجميلة في مصر. وبدأت الجمعية العربية السعودية للثقافة بالاعداد لهذا المعرض من الان. ووجهت الدعوة لكافة الفنانين بالمملكة العربية السعودية لتزويد الجمعية بسلايدات من اعمالهم لتقوم لجنة اختيار الاعمال بانتقاء افضلها.

١٩٨٨/١٢/٣٠



هي زوجة صغيرة جميلةلرجل ثري جدا .

وهو رجل كون هذه الثروةالطائلة من شدة بخله .

هي عاشت معه في عذاب ،فما اقسى ان تتزوج امراة مارجلا ثريا وبخيلا فـي نفـس الوقت .. اقسى ان تتــزوج امراة تشعر انها على مقربــةمن الرفاهية وتقضي شبابها في حرمان .

كم فكرت في طلب الطــلاقمنه ، ويذهب الى الجحيم هووثروته ، ولكنها تراجعــت عن فكرة الطلاق ، وتمنــت لــهالموت لتنعم هي بالثروة ولـــوبضع سنوات قليلة مـــن بقية حياتها ، وهنا بدات تقـــدمتنازلات لهذا الرجــل البخيــلحتى تحولت حياتهاالى جحيم .

هو .. كان يحــافظ علىمشاعر الخادمة التي لديه عــنمشاعر زوجته ، فهي قـــد تنازلت كثيرا .. واصبح كلتنازل منها حقا له .

هي .. لم تشعــر معــهبلحظة سعادة واحدة الا عندماانجبت منه طفلا ذكرا ، اصبح كل حياتها ، فهو الــذي سوفتؤول اليه كل ثروة هذا الرجلالبخيل .

وتمنت فقط ان يموت هــذاالرجل البخيــل لتصبح هــيوابنها مالكة لكل هذه الثــروة الطائلة ، من اموال ومجوهراتفي الخزائن ، مــن عمــاراتشاهقة في القاهرة والاسكندرية من ارض هي أجود الاراضــيالزراعية على الاطلاق .

مدمن.. على أعتاب "الجنس الثالث"!

بدأ بالخمر ليتخلص من خجله.. وانتهى إلى السم الأبيض

وتحققت الامنية ..

ومات العجوز البخيل .

و اقامت له مأتما .. تحدثت عنه القاهرة .. ولم يكن الهدف هــو اقامة المأتم .. بقدر حرية الانفاق ورغبة في معرفة أكبر قدر من الناس .. وتحسس لبداية أو مدخل حياة الرفاهية بعد رحيــل تلك العجــوز البخيل !.

كانت أفخر الفنادق باعداد وجبات فاخرة للمعزيـــن في روح الفقيـــد « العزيز » .

ولم يبق الا دعوة راقصة وفرقة موسيقية حتى يتحــول الــى حفــل زفاف !.

□ □ □

انتهى حفل العـــزاء الصاخـب جدا .

وبدات ترى في جنيدهـــا الامـــل كله ، فهو صاحب الثروة التـــي تركها والده العجوز البخيل،وبالتالي فهو كل حياتها .. البيــت هــي الوصية على كل أملاكه !

لذلك .. اذا عطس .. جــاءت له بمجموعة من الاطباء لعمل فحص شامل على كل أجزاء جسده !.

واذا غضب شعرت بأن الدنيا قد اسودت تماما .. وعليها أن ترضيه باي وسيلة ..

واذا .. طلب .. عليها أن تلبي كل طلباته فورا .. وكــل طلباتــــه كانت طلبات طفل .

ثم .. أبعدته عن كل الدنيا .. هو لها وحدها .. فهو الثـــروة والرفاهية .. والقوة .. والنفوذ .

وتقدم للزواج منها العشرات .. طمعا في الثروة التـــي تركهــا لهـــا زوجها .. ولكنها رفضتهم جميعا .. حتى لا تفقد الوصاية علـــى الطفل المليونير .. وتذهب الوصايـــة الـــى أعمامه .

□ □ □

يبدو ان صدمة السعادة بالثراء قد افقدتها الكثير من صوابها .. لانها كانت تتصرف من هذا الطفل.. تصرفات غريبة .

مثلا .. كانـــت تدخـــل معـــه الحمام لتقوم « بتحميمه » .. وتجفيف جسده .. وتساعده فـــي ارتـــداء ملابسه .. حتى عندما أصبح فـــي السادسة عشرة من عمره .

ومثلا .. كانـــت تمنع دخـــول أحد من زملاء المدرسة الى البيـــت .. فهو لها وحدهـــا .. وهـــي له وحده .

ومثلا . فصلته تمامـــا عـــن اسرة أبيه التي تطمع فـــي ثـــروة والده .. فكان شابا مدللا جدا .

□ □ □

في مرحلة من مراحل هذا الصبي، احتاجت أمه الشابة الجميلة الـــى رجل ، وبدلا من أن تقبلـــه زوجا لها ، خشيـــت من أقارب زوجها ، وحماقاتهم لابنها ، قبلته صديقا لها ، يأتي اليها في البيت يداعب ابنها ، ويعيش معها فترات في غرفتهـــا ، والصبي يدرك أو لا يـــدرك هـــذه العلاقة !

استمرت العلاقة بين الام الشابة، وهذا الرجل عدة سنوات لم تتوقف الا عندما اصبح ابنها شابا .

فلقد عاد ذات مرة غاضبا مـــن المدرسة . وقال لامه ان جاره وزميله .. قد قال له : كيـــف تقبل وجود رجل غريب فـــي بيتك ؟! وخشيـــت الام على غضـــب ابنها .. فقطعت علاقتها بهذا الرجل الغريب .

□ □ □

اصبح الصبي شابا ، وعرف أن الثروة ثروته ، وان البيت بيته ، فحاول أن يكون رجلا ، ووجـــد أن « الرجولة » في دعوة الاصدقاء في بيته ، والسهر حتى الصباح ، وكان لا بد من شيء « يسخن » جلســـة الاصدقاء ، فعرف الويسكـــي فـــي البداية ، واستمر هو والاصدقـــاء يحتسون الويسكي ، وانتشر أمـــر سهراته بين تلاميذ المدرسة ، فانضم الى جماعة « الويسكي » شاب ادمن الهيروين ، وكان هذا الشاب يحتاج الى صديق ثري ، يساعده فـــي الانفاق على الهيروين ، فلقد استنفد كل الوسائل فـــي البحث عن ثمن الهيروين ، حتى وجد ضالتـــه فـــي هذا الشاب الثري .

لم يبذل المدمن مجهودا كبيرا في ادخال جماعـــة « الويسكي » فـــي دائرة ادمان الهيروين ، بـــل ان الشاب الثري وجـــد فـــي البدايـــة « رجولته المفقودة » في هذا السم المسمى بالهيروين ، وخلال فتــرةوجيزة كان الشاب الثري يشتــري له وللاصدقــاء بما لا يقــل عن الفجنيه يوميا هيروين .

□ □ □

بدأت الخلافات الحادة بين الشابالثري الذي ادمن وبين امه ، وكان الخلاف على تلك الاموال التي ينفقهاعلى المخدرات ، لقد علمت أنـــه ادمنها ، ولكنها لا تعلم مـــــدىخطورة ما ادمن ، ولاول مرة يقول لها أنها تعيش من نعيم ثروتــه ، وانها لا تستحق هذه الثروة ، بـــل وصل الامر بأن هددها بالطرد مــن« بيته » .

استعانت بشقيقها .. لحسم هذاالخلاف بينهما .. وسألها الخال عن نوع المخدرات التي ادمنها . فقالتله انــه مسحــوق ابيض .. فقال الخال :

— مسحوق ابيض ! اسمه هيروين .. انه بلاء البشرية .. انه وراء معظم جرائم هذا العصر من قتــلوسرقة .. انــه الــذي يقلـــب القيم فـــي المجتمع الان رأسا علىعقب .

قالت : وما الحل ؟

قال : العلاج .

□ □ □

حاول الخال أن يصحـــب الشابالمدلل الى احد الاطباء ، فرفض ، قال بما معناه أنه يفضل الموت عنالتخلي عن هذا المخدر ، وحاول أن يخيفه من قسوة النهاية فلم يرتعد ،كل النهايات التي قالها له خاله لم تخيفه .

ذهبت الام ، ومعها الخال الـــىأكبر أطباء النفـــس البشرية،يعرضان عليه حالة الابن .. قال الطبيب :

— انه اصعب الحالات التي تقبلالعلاج ، والمسؤولية تقع على عاتق الام ، لقد جعلته متذبذبا بين الجنسين،وهو لم يدخـــل دائـــرة الجنـــس الثالث ، ولكنه على أعتابها ، وهوفاقد الهدف ، فلا هدف فـــي حياته غير اللذة ، حتى لو كـــان ثمنهـــاالموت ، وهو ما اطلق عليه الدكتور عادل صادق بالشخصية الانطوائية ،وهو انسان خجول ، حســـاس ، انطوائي ، يفضـــل العزلة ويهربمن الناس ومن التجمعات ولا يقوى على مواجهتهم ولا يقوى على التعبيرعن رأيه ويشعر باضطراب شديـــد حين يضطر للتعامل مع الناس فـــيظروف اضطرارية .

فقالت الام للطبيب :

— في البداية . كان خجولا ..منعته من الاختلاط بالناس .. ولكن عندما صار شابا .. أصبـــح لهأصدقاء .. يأتون الى البيـــت . ويتعاطون الهيروين .

— قال الطبيب :

— لقد استعان « بالويسكي » فيالبداية كمادة تزيل خجله ، ووجـــد في الهيروين مادة أكثر عنفا وتأثيرامن الويسكي ، وكما يقول الدكتور عادل ان هذه المادة تزيـــل خجلهوتلغي توتره وتطلق لسانه ، وتهدىء من فزع قلبـــه ، فيستطيع التعاملمع الناس بسهولة وبدون خجـــل ، ويجد نفســه مضطرا لاستعمال هذهالمادة كلما اضطرته الظروف لمواجهة مسؤولياته مع الناس .. يلجأ اليهابشكل متقطع أو مستمر .. ويقوده سوء الاستعمال لهذه المادة الـــىالتعود عليها أو ادمانها .. ولكـــن لا علاج لحالتـــه الا هذه المادة التييعرف أنها تغير من شخصيته تماما ، فينعم ولو لوقـــت قصير بنعمةالتعامل الجريء بلا خوف مع الناس .

قالت الام :

— سيدي الطبيب .. انا لا يهمنيكل هذه التعبيرات .. اسفـــة .. كل ما يهمني .. انقاذ ابني !.

وتدخل الخال في الحديث :

— سيدي الطبيـــب .. انا عنديثلاثة ابناء .. والواضـــح هنا ان هذا السم يبحـــث عنهـــم .. بـــليطاردهم .. ويمكن أن يكون أحد ابنائي قد مسه أحـــد هذه السمومومار مدمنا وانا لا أدري ..أرجوك سيدي الدكتور .. أخبرني .. كيفأتمكن من معرفة ما اذا كان ابنـــي مدمنا أم لا ؟

□ □ □

كان الطبيب ثرثارا الى حد ما ،أو كان مخلصا في الاجابـــة على السؤال ، فرغم محاولة الام وقفالحوار ، الا انه استمـــر فـــي الحديث :

— في البداية فان أول احساسيشعر به متعاطي الافيون ومشتقاته كما قال الدكتور عـــادل صــادقهو مرور نسمة مرح .. سعادة .. بخاطـــره .. فتنتشي قلبـــه وتـــوقظنفسه ، وتنشط ذهنه ، وتمرمـــه بمعنى كلمة النعيم وما المقصـــودبالسعادة .. تنزاح هموم وتتراجع مشاكل ويحل السلام فتهـــدأ كلخواطره ، وتتبخر كل عداوانـــه ، وتدفن مشاعر الكراهية فيسكن تماماولا يريد ان يتحرك وسرعـــان مـــا تستولي عليه البلادة .. ولا ينبعثمن جسده أي احساس بالالـــم .. وبداعبه تعاس يجعله يستعـــذب أنينام .. وتضيـــق حدقة العـــين ، ويضـــعف التنفس ، ويختفي السعالوتسترخي الامعاء فيحدث الامســـاك الشديد ..

يقول الطبيب :

— هذا في بداية التعاطي ..وقبل ان يتحول الى مدمن .

وهنا سأله الخال :

— وهل الهيرويـــين مـــن مشتقاتالافيون ؟

— نعم .. وهو أسوأ المشتقات..ان كل المشتقات توصـــل الـــى القبر .. ولكن بسرعات مختلفة ..وأسرع الطرق الـــى القبـــر هـــو الهيروين .

قال الخال :

— وفي حالة الادمان ؟

ورد الطبيب :

— في كتاب الادمان للدكتور عادلصادق ، يركز علـــى هذا السؤال.. يقول : ان المدمن قليل التركيز ..سريع النسيان . مضطرب التقدير.. متلعثم اللسان .. وزيادة الجرعـــةتحدث ما يسمى بتسمـــم الافيـــون ومشتقاته ، حيث تلاحظ مضاعفـــاتخطرة ، فقد تحدث غيبوبة ، وهبوط حاد في التنفس ، ويلاحظ هنـــاالضيق الشديد فـــي حدقة العـــين وتعالج هذه الحالة فورا بمضـــاداتالافيون عن طريـــق الحقـــن فـــي الوريد لوقف تأثير الافيون ومشتقاته،وان لم يتـــم ذلـــك وبسرعة .. فانه يتوفى .

ثم .. أكد الطبيب للخال الشكلالنهائي لمدمن الهيروين ، كما جاء في كتاب الادمان للدكتـــور عـــادلصادق :

— مدمن الافيون — ومشتقاته —يبدو ضعيفا هزيـــلا سلبيا منسحبـــا مستسلما وكأنه في حالة ذهول ، لاشيء يشغله على الاطلاق الاالحصول على الافيون أو أي مـــن مشتقاتـــهالتي أدمنها ، ويفقد اهتمامه بـــاي ملذات اخرى فلا شهية لطعام ولارغبة في جنس ، بـــل هو يعانـــي من ضعف جنسي واضـــح ، وحدقةالعين تكون ضيقة .

صاحت الام :

— سيدي .. هـــل يمكـــن علاجابني ؟

قال الطبيب :

— من السهل علاج الادمان . .باختصار شديد .. سيدخلمستشفى .. ويعالـــج .. ويخرج وقـــد تـــمتنظيف جسده من الادمان .. مـــن كل المواد المخدرة .. ولكن هـــــذهمسألة سهلة .. المسألة الاشـــــد صعوبة . هي عدم العـــــودة ..وهذه ليست مهمة الطبيب .. هـــي مهمة الاصدقاء .. والبيت والمدرسة.. والشارع ..

قالت الام متوسلة :

— أرجوك .. نبدأ فورا .

□ □ □

ذهب الطبيب الى البيت ، ووجـــدالشاب النحيل المدمن ، كان علـــى حافة الموت ، لقد تعاطـــى منــــذلحظات كمية كبيرة مـــن الهيروين ، وهو في حالة غيبوبة كاملة ، تـــمنقله الى المستشفى بسرعة فائقة، وقام الاطباء باسعافـــه عن طريـــقحقنه في الوريد بالنالورمين لوقـــف التسمم الذي حدث له بعد تعاطيههذه الحقنة .

وبعد ساعات .. استيقظ الشابمن الغيبوبة . ونظر حولـــه . . ودهش لما يشاهده .. ثم راح فينوم عميق .

□ □ □

في اليوم التالي .. استيقظ الشاب.. وأخذ يسأل بهستيرية عن سبب وجوده في المستشفى .. بكت الام..وطلب منها الطبيـــب أن تخرج وتتركه معه .

كانت جلسة طويلة ..

عادة المدمن يخفـــي الكثـــير منالمعلومات .. ولكن هذا الشاب .. روى للطبيـــب بكـــل صراحـــة ..كيف أدمن ؟ .. بـــل والاهم انــــه روى للطبيب دون أن يدري لـــماذا أدمن ؟

لقد أدمن خوفا من زملائه .. فهو اشبه بالجنس الثالث .. ليس لـــه تجارب عاطفية .. علمته أمهالحديث بنعومة .. يفهم من أمور المرأة أكثر مما يفهم من أمور الشباب .. يعرفالحيض .. والماكياج .. واسمـــاء الملابس الداخلية للمرأة .. فحـــاول أن يكون ندا للزملاء .. قدم لهـــم أمواله رشوة .. وقدم لهم بيتـــهرشوة .. حتى يحترموه في المدرسة ولا يسخروا منه .. لهذا السبـــبهو أدمن .

□ □ □

كان الطبيب يريد أن يبحـــث عـــنشخص يحترمه هذا الشاب ويخشى منه .. ويمكن أن يفـــرض هـــــذاالشخص سيطرته عليه .. لان هذا هام جدا في العلاج .

سأله الطبيـــب عن أعمامـــه ..قـــال :

— لا أعرفهم .. ولا أحترمهم ..كل همهم ثروة ابي الذي تركها لنا .

سأله الطبيب عن أخواله :

— كل مشغول في مشاكله . .وفي أسرته ..

سأله الطبيب عن أساتذةالمدرسةقال :

— أحدهم يكرهني بشدة .. لانيلا اطلب منه أن يعطينـــي درســـا خاصا .. والاخر يخشى مني خوفامن أن أغضب عليه .. فارفـــض دروسه الخاصة .. فيخســـر مئات الجنيهات تعطيهم له أمي .. كـــل الاساتذة الان نصفهم يرفضني لرفضيدروسهم الخصوصية والاخر يدللنـــي لاغداق أمي عليهم بحجـــة الدروس الخصوصية .

— ووالدتك ؟

— هي تخشـــى اغضابي .. لانيثري .

— ألا يوجد أحد في كـــل مـــنحولك .. تحترمه ؟

وحاول الشاب أن يتذكـــر .. أجهد نفســـه .. وأخيرا قال :

— نعم .. شخص واحد .. هومدرس الدين في المدرسة .. هـــذا الرجل احترمه واخشاه .

— هل تعلم نهاية الادمان ؟

— نعم الموت أو الجنون .

— هل تريد لك هذه النهاية ؟

— لا .. بـــل أريـــد أن أتوقف.

— هذه مسألة طبية سهلة .

□ □ □

بقي المدمن في المستشفـــى عـــدة اسابيع حتى تم توقفه عن الادمان، وبقيت المرحلة الحاسمة الفاصلة في حياة كل مدمن .. مـــاذا بعـــد العلاج ؟ ماذا عـــن شبح العودة ؟ لو عاد الى نفس المناخ الـــذي تعاطى فيه .. فسوف يعـــود .. وهذا الشاب بصفة خاصة يمكن أن يقهر ليعود الى نفس المناخ .

ذهب الطبيـــب الى مدرس الدين.. وتوسل اليه أن يرعى هذا الشاب.. فهو ضحية حـــب أمه له ولامواله .. وهو ضحيـــة مـــا يملك مـــن ثروة .

واتفق الطبيب مع الام أن تقوم بتوصيله الى المدرسة .. ثم تنتظره عند الخروج .. وتأتي به الى البيت .. وتبحـــث له عن أصـــدقـــاء جدد .. وأخبرها أن مدرس الدين قد وعد برعايته .

□ □ □

ذهب في اليوم الاول بعد العلاج ، خائفا ، فالتقى به رجل الديـــن ، أو معلم الدين .. وطلب منـــه أن يحضر الى غرفة المعلمين فيالاستراحة القصيرة .

وفي الاستراحة .. أو الفسحة.. ذهب الشاب الى المعلم :

— ماذا قال لك الزملاء ؟

— يريدون السهر معي الليلة في البيت .

— وماذا قلت لهم ؟

— أعطيت احدهم مائة جنيه .. هي كل ما كان معي .. ليشتري ما تريد .. ويأتي عندي في المساء .

□ □ □

انتفض الشيخ من مقعده ..وذهب الى فصل التلميذ .. ونادى علـــى التلميذ الذي أخذ المائة جنيـــه .. ودهش التلميذ من تصرف معلم الدين .. وأخرج المال .. واعطاه للمعلم .. وألقى فيهم كلمة كلها أسى :

— يا شباب المستقبل ..

— يا أمل أمتكم العربية ..

— اسرائيل تتربص بكم ..

— أسرائيل تأتي لنـــا بالسمـــوم والايدز ..

— احذروا اسرائيل ..

— يا صغاري .. ان العصابات الصهيونية تخطط للتآمر عليكم . . بالهيروين .. انها مـــادة أشبه بالنار .. وانتم أشبه بالهشيم .

— يا صغاري قاوموا .. قاومـــوا هذا المسحوق اللعين .. الـــذي سيوصلكم الى القبر .

وصاح تلميذ :

— اذا كنتم تعرفون ذلـــك .. فلماذا لا تعدمون تجار المخدرات .. لماذا التهاون ؟ لماذا التساهل ؟.. ومن يحميهم ؟.. ومن يشجعهم ؟.

فرد رجل الدين :

— وحتى يأتي هذا اليوم .. وحتى تعرف الحكومة حجم مشكلة المخدرات .. علينا أن نقاوم .. حتـــى لا نموت .

وصاح شاب اخر :

— كيف .. وهي تسعى الينا .

فرد رجل الدين :

— بالمسجد .. بالصـــلاة فـــي المسجد .. الصلاة في المسجـــد تمدك بالقوة .. وتحصنك ضد كـــل الخطايا والاخطار .. تعالوا كـــل يوم نقف جميعا بـــين يدي الله .. جميعا . فصلاة الجماعة تمد الفرد بالقوة والايمان .

□ □ □

دخل الشاب الذي كان مدمنـــا المسجد لاول مرة .. أحـــس بالقوة وهو يقف خاشعا بـــين يدي الله ، خلف امام المسجد الـــذي هو معلم الدين .. عرف الشاب الطريق الى الله .. فهداه وأبعده عن طريـــق الشيطان .

أمر أخر ساعد هذا الشاب على التوقف تماما عـــن تعاطي الهيروين والعودة اليه .. لقد تزوجت أمـــه من الطبيب المعالج .. وكان الشاب يحب هذا الطبيب ويحترمه .. وهكذا تم انقاذ هذا الشاب من الموت .

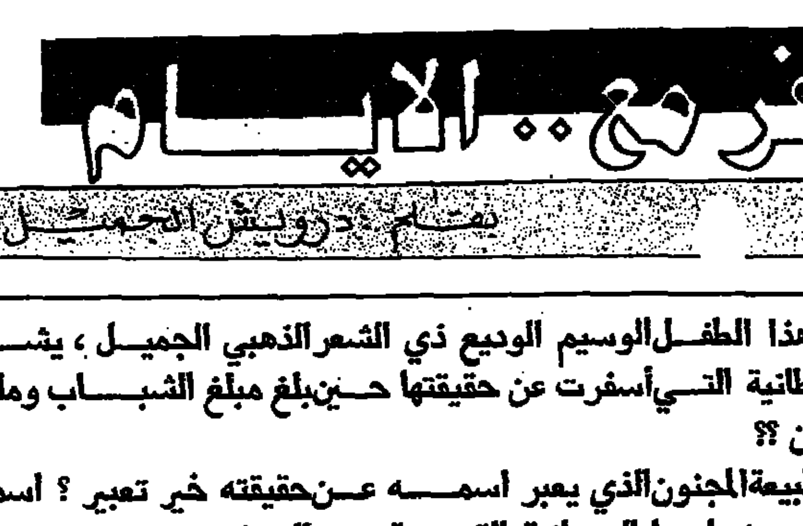
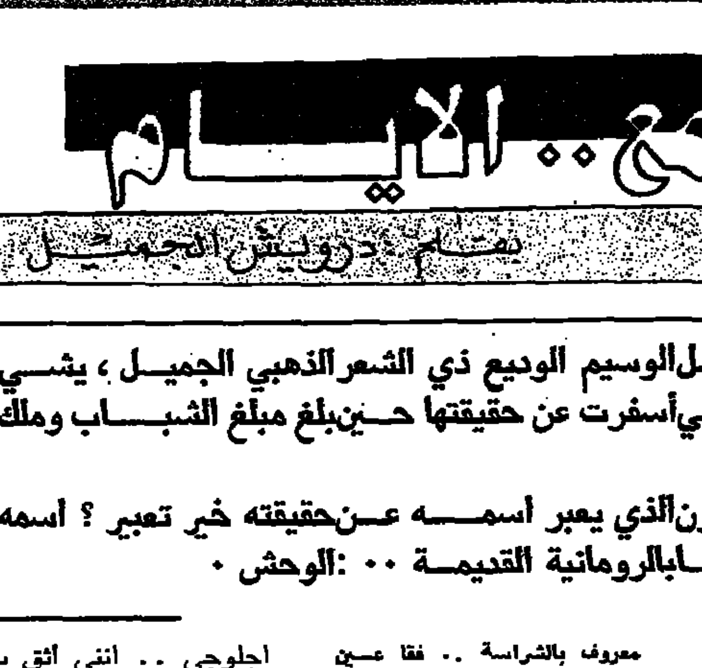
ففي الخارج يجـــد الحماية فـــي المسجد .

وفي البيت يجد الحماية من الطبيب الذي أحبه واحترمه وانقـــذه مـــن موت محقق .

مفتاح عــلاجه.. مــدرس الديــن والتخلــص من "شلـة السـوء"



حلقة اسند الاصل

مسافر مع .. الأيـــام

بقلم : درويش الجميل

أكان وجه هذا الطفل الوسيم الوديع ذي الشعر الذهبي الجميل ، يشي بالطبيعة الشيطانية التي أسفرت عن حقيقتها حين بلغ مبلغ الشباب وملك القوة والسلطان ؟؟

كيف كانت طبيعة المجنون الذي يعبر اسمه عن حقيقته خير تعبير ؟ اسمه نيرون • • ومعناها بالرومانية القديمة •• :الوحش •

علامة الوحش!

صباح التاسع من اكتوبر عام ٣٧ ، الحركة دائبة محمومة في الفيلا الانيقة بمدينة انتيوم الرومانية الواقعة على شاطىء نهر «الانتيوم».

وتتصدى لهذه السيدة المهرولة من كل مكان والى كل مكان ..

— افسح الطريق من فضلك يا سيدي .. اتريد ان اكتوي بالماء الساخن الذي احمله في الاناء ؟ ابتعد من فضلك ولا تتسبب في مشكلة في هذا الوقت الحرج .

سألناها :

وأين الحرج هنا يا سيدتي ؟

قالت المرضع الثرثارة الكسندرينا وهي تضحك :

— سيدتك ؟ انا مجرد خادمة هنا .. قلت لك ابتعد فقد حانت لحظة الولادة يا سيد .. ربة الدار العظيمة السيدة اجريبين ، زوجة المحترم « دوميتوس اهينو باربوس » عضو الشيوخ توشك ان تضع أول اطفالها ، الولادة عسرة وقد سهرنا طول الليل بجانبها . انا وزميلتي اجلوجي والطبيب اراتوس .. صحيح انها قوية ولكنها ايضا صغيرة .. تصور اربعة عشر عاما فقط .

ثم قالت هامسة :

— وزوجها المحترم اهينو باربوس في الخامسة والاربعين .. يا سماوات .. كيف اتكلم في اسرار الاسرة هكذا مع غريب مثلك ؟ يالي من ثرثارة .. افسح الطريق من فضلك .. افسح .

— ارجوك .. سؤال واحد فقط.

قالت المرضعة وهي تنصرف مسرعة باناء الماء الساخن .

— فيما بعد .. فيما بعد .. انني احب الكلام على اي حال ولكن ليس الان .. فيما بعد .

وقبل ان تبتعد خطوات جاءنا صراخ الوليد .. صاحت سعيدة .

— يا للالهة .. جاء الطفل .. جاء ...

□ □ □

وتسللنا الى غرفة الولادة .. وسمعنا الام اجريبين تسأل المرضع :

— ذكر ام انثى يا الكسندرينا ؟

قالت المرضع :

— ذكر يا سيدتي .. ذكر كالبدر .. يا الهي .. وقوي أيضا كأنه في الشهر الثالث من عمره .. وشعره .. وشعره .. بحق ابولو .. لقد وهبتنا الالهة طفلا من نسل الالهة .

صاحت اجريبين بقدر ما وسعتها قوتها :

— اخرسي يا الكسندرينا .. انه ابن دوميتوس اهينو باربوس .. اتريدين ان يتكره ويتشبث بهذه الفكرة السخيفة ويقول انه ابن الالهة وليس ابنه ؟

— يالي من غبية .. صحيح يا سيدتي .. فالسيد المحترم دوميتوس كثير الشكوك ، خاصة وان السيد المحترم ارجنتي الوسيم الجميل يدخل الفيلا ويخرج كما يشاء ..

ومالت على سيدتها وقالت همسا:

— الحق يا سيدتي ان ولدك هذا يشبهه الى حد كبير .. اعني السيد ارجنتي .

— اخرسي عليك لعنة الالهة .. ولدي هذا من ابيه دوميتوس .. اذا ثرثرت بهذه الترهات قطعت لسانك .

— ساقطعه بيدي اذا انفلت وقال ان ...

— اخرسي ..

— خرست يا سيدتي .. يا للالهة .. انظري يا مولاتي .. اشعة الشمس التي لم تظهر منذ اسابيع ، تلقي بنورها على وجه الوليد .. هذه بشارة .

— اجل .. اجل .. انها بشارة حقا يا الكسندرينا .. سيكون ولدي خيرا كالشمس ، طيبا مثل اشعتها .. ينير طريق الناس الى الحق والمعرفة مثلها تماما .. يا الهي .. ما للسماء قد امتلأت بالغيوم فجأة ؟

ولم تمتلىء السماء بالغيوب فحسب ، بل برقت فيها البروق ورعدت وهمت الامطار سيولا .. وقالت المرضع في ذهول :

— ماذا جرى يا سيدتي ؟ لم نشهد عاصفة كهذه منذ سنوات .

قالت اجريبين في خوف :

— يا للالهة .. ماذا سيقول زوجي ؟ سيقول ان الولد مشؤوم.

— مشؤوم ؟؟ من قال هذا ؟؟ واشعة الشمس التي كست وجهه ؟ للوثان هنا ضحيح .. ثم انقلبت الدنيا ..

— اسرعي يا الكسندرينا واخبري زوجي بمولد طفله .. الرحمة بنا ايتها الالهة ..

وجاء الاب .. عابسا .. وكل علامات الشر على وجهه .. الرجل معروف بالشراسة .. فقا عين رجل لانه لم يحسن اداء التحية له وهو خارج الى الصيد .. ودهم بعربته اسرة من ثلاثة افراد قتلوا جميعا تحت عجلات العربة وسنابك الخيل .. مغرور متكبر .. قال لزوجته ساخرا وهو يتأمل الوليد في لفائفه :

— أهذا هو الطفل ؟

قالت اجريبين :

— أليس جميلا يا دوميتوس ؟

— اني ابحث في وجهه عن ملامحي .

— انه قطعة منك .. بحق الالهة باركه يا دوميتوس .

لماذا لا ترفعه بين ذراعيك ؟

— اني افكر ..

— فيم ؟

— التقليد الروماني .. اما ان اعترف بالطفل فيحمل اسمي .. او انكره فيأخذه الخدم فيغرقوه في النهر .. او يبقروا بطنه .. او يضعوه في الطريق حيث تمر العربات فتقتله تحت عجلاتها .. أليس هذا هو التقليد الروماني يا اجريبين ؟

بكت اجريبين وقالت ضارعة :

— أقسم لك بكل الالهة يا دوميتوس اهينو باربوس انه ولدك.

— قلت لك امهليني اسبوعا افكر فيه .

فانقلبت توسلاتها الى غضب جارف وصاحت في زوجها :

— كيف تجسر على ان توجه هذه الاهانة الي والى ولدك ؟ انتظر حتى يسمع بهذا اخي الامبراطور « كاليجولا » .

ولم يتراجع الاب الكثير الشكوك عن عزمه ، قال :

— اتخوفينني بكاليجولا ؟ ان هذا حق كفله القانون الروماني لكل الاباء .. ولا يملك اخوك او كل اباطرة روما مجتمعين على أن ينكره علي .. لن اقرر امره الا بعد اسبوع .

□ □ □

بعد اسبوع تسللنا الى الفيلا .. في الحديقة قابلتنا المرضع الثرثارة الكسندرينا قالت :

— اذا كان امر الطفل يهمك ، فاعلم ان السيد دوميتوس اهينو باربوس اعترف به بعد ان امره الامبراطور كاليجولا شقيق مولاتي اجريبين .

قلنا لها :

— سيدك جبان اذن ؟

— كن منصفا يا سيدي .. كاليجولا قادر على ان يأمر بقتل دوميتوس واخته والطفل ايضا اذا هاجت نفسه .. لعلك تعرف ان كاليجولا مجنون ..

— أهناك احتمال اذن يرث الطفل جنون خاله ؟

— هذا الطفل الوديع الجميل ؟

اتعرف ماذا اسماه الامبراطور ؟ اسماه لوشيوس .. أما ابوه .. فقال :

□ □ □

« لا يمكن أن تلد اجريبين من دوميتوس سوى وحش. لهذا سأسميه « الوحش » .. اليسوا يسمون الوحش في ريف روما « نيرون » ؟؟ حسنا .. ليكن اسمه : نيرون لوشيوس دوميتوس أهينو باربوس .

— من المؤكد يا الكسندرينا ان الام السيدة اجريبين لا تفارق ولدها الصغير طرفة عين ؟

— هذا ما تظن أيها السيد لانك تعرف طبيعة اجريبين .. قامت على الفور: وتزينت ، وارتدت أجمل ثيابها كي تستقبل حبيب القلب السيد المحترم « أرجنتي » .. أجمل شبان روما .. آه من الحب يا سيدي .. نادتني امس انا وزميلتي المرضع «اجلوجي» وقالت لنا :

— الكسندرينا . . اجلوجي .. انني اثق بكما كل الثقة من الان لن تفارقا ولدي لوشيوس لحظة واحدة .. سترضعانه وتقومان على كل شؤونه .. اطلبا الى الطبيب « أراتوس » أن يفحصه كل يوم ..

قلت لها :

— مولاتي .. الطفل في حاجة الى حنانك .. انت امه ويلزم ان..

قاطعتني :

— الكسندرينا .. هل لدي وقت لهذا ؟؟ يكفي ان أفكر في مستقبله .. يجب ان ادبر الامر ليغدو ولدي لوشيوس ، هو الوارث الوحيد لعرش روما .. من حقه ان يخلف اخي كاليجولا .. ولكن العقبات كثيرة .. لهذا يجب ان افرغ لتذليلها .. لو بقيت في الدار لمجرد رعاية لوشيوس وارضاعه وتدليله لضاعت الفرصة.

— هذا معناه يا مولاتي حرمان نيرون من ..

قاطعتني في وحشية :

— ساقتلك لو ناديته بهذا الاسم .. هذا الاسم الكريه .. اطلقه عليه دوميتوس اهينو باربوس ، لانه يشك في حقيقة نسبه اليه ..

قلت في حماس اكسب به رضاها :

— كذب يا سيدتي .. الشيخ المحترم دوميتوس اهينة باربوس ، كاذب من رأسه الى قدمه .. نيرون .. اعني لوشيوس ابنه حقا وصدقا وليس ابن السيد المحترم .. هذه المرة اوشكت ان تخنقني :

— اخرسي يا الكسندرينا ..

— خرست يا مولاتي .

ثم عادت تترضاني وقالت في صوت يقطر عسلا :

— الكسندرينا .. هل استطيع ان اعتمد عليك في تربية نيرون ؟؟ اعني لوشيوس الحبيب ؟ انت مثل اختي الكبيرة يا عزيزتي .

— مولاتي .. نيرون .. اعني لوشيوس في عيني هذه وعيني هذه .

□ □ □

صار امر الطفل الى الخدم .. الى الكسندرينا الثرثارة عشيقة حلاق القصر .. والى اجلوجي الحقود الدموية ، عشيقة الراقص الاول في الفرقة الامبراطورية ، والتي سارت الشائعات بانها قتلت زوجها بالسم .

الاولى لا تفتا تحكي له اذا انفردت به عن علاقات امه الشائنة ..

— تصور يا صغيري لوشيوس ان ..

ويقول لها الصبي نيرون :

— لا تناديني باسم لوشيوس .. اسمي نيرون .

— السيدة والدتك تكره هذا الاسم .. ومع ذلك فانا أحب ان اناديك به لانك تحبه .. معناه الوحش .. ولكنك يا صغيري رقيق وديع .. ومن ذلك فلندع اسم لوشيوس جانبا ، رغم ان والدتك تحبه جدا لانه كان اسم ابيها .. جدك جرمانيكوس لوشيوس .. قتلوه المسكين حتى لا يصل الى تاج الامبراطورية .

— من قتله ؟

قالت له همسا :

— لا تقل انني ذكرت لك هذه الاشياء يا نيرون .. هه ؟ الذي قتله هو الامبراطور كلود .. كان يعشق زوجته فاراد ان .. ومع هذا فدعنا من سيرة الدم .. تصور ياصغيري أن السيد دوميتوس أهينو باربوس والدك ، أمر بارسال السيد ارجنتي الى قتال البرابرة في الشمال ليموت هناك .

— ولم فعل دوميتوس ذلك ؟

— لانه يظن ، وهو مخطىء في ظنه واقسم لك على ذلك ، أن ارجنتي هو والدك الحقيقي .. هذا كذب بالطبع .. رغم انك تكاد تكون قطعة من السيد ارجنتي المسكين.

— انا اشبه ارجنتي ؟

— كل الشبه .. ولهذا تردد أبوك دوميتوس في الاعتراف بك يوم مولدك .

— اللعنة على دوميتوس اهينو باربوس. ووددت لو اقتله .

□ □ □

اما اجلوجي الحقود الدموية الجميلة أيضا . فقد كانت على ثقافة واسعة .. كانت جارية مجلوبة من اليونان . لهذا فهي تحمل للرومان كراهية من نوع خاص . ثم صارت عشيقة الفيلسوف اليوناني الاشهر انيسوتوس ... كانت تريد أن تدخله القصر ، وتقدمه ذات يوم الى سيدتها شقيقة الامبراطور .. اجلوجي هذه كانت تعزف على وتر اخر ينتشي الصبي نيرون على نغماته نشوة عذبة حالمة :

— أنت عبقري ياولدي . عبقري بكل مافي الكلمة من معنى . لقد أكدت لي الالهة هذا .. قالت لي : « اجلوجي . ستسعد روما ذات يوم باعظم فنان ظهر على وجه الارض .. نيرون ابن دوميتوس اهينو باربوس ».

فيقول الصبي في اصرار :

— اين ارجنتي .. ماذا قالت لك الالهة ايضا ؟

— يوم مولدك ظهرت لي أفروديت وقالت : « آجلوجي . آخرجي بالبلطة لتقتلي شياطين الشر التي تحوم حول مهد نيرون عبقري المستقبل .. آجلوجي .. اذهبي مع الفيلسوف العظيم انيسوتوس وبيده المقشة لطرد أبالسة اللعنة التي تريد أن تسكن عقل عبقري المستقبل » .

في انبهار يسألها الصبي :

— وفعلت هذا يا اجلوجي ؟

— بالطبع ياصغيري .. وكنس الفيلسوف العظيم انيسوتوس بالمقشة ابالسة اللعنة .

— ومن انيسوتوس هذا يا أجلوجي ؟ ؟

— الرجل الذي سيعلمك الفلسفة واللغات والحكمة يانيرون ..

— لا أريد أن اتعلم هذا .. أريد أن اقلد الفتى تاسكوس ..

— حلاق القصر ؟

— أجل . صوته رائع . وعزفه على الجيتار يسعدني ..

وافتعلت التعسة الانفعال الشديد وصاحت :

— ياللسماوات .. هكذا قالت لي الالهة .. قالت : « اجلوجي . تاسكوس سيعلم نيرون فن الغناء والعزف .. وانيستوس سيعلمه الفلسفة والحكمة واللغات » .

□ □ □

صار حلاق القصر تاسكوس عشيق المربية الكسندرينا ، الصديق الاثير لدى الصبي الفنان .. كما صار انيسوتوس عشيق آجلوجي ، معلمه في الفلسفة والحكمة والتاريخ ... وكراهية الرومان .

ولكنه كان يضيق بانيسوتوس ويهدده بالقتل كل يوم .. وقد نفذ وعيده هذا حين صار امبراطورا

اما تاسكوس حلاق القصر الفنان .. وصديقه كريسوس راقص فرقة الامبراطور فقد سيطرا تماما في غيبة الام على عقل الصبي .. ومن ورائهما الكسندرينا تؤجج في صدره نار الحقد على أبيه وأمه وخاله كاليجولا .. وآجلوجي تغذيه بسم الكراهية للرومان أعداء شعبها اليونان .. أما الام فكانت تقول له اذا وجدت وقتا تفرغ فيه لابنها الصبي ، وما أندر ماكانت تفرغ له :

— لوشيوس ياحبيبي .. اغفر لي انني لا أراك كثيرا .. لا تصدق من يزعم لك أنني صرت عشيقة لخالك « كاليجولا » .. انني اذهب كثيرا معه في نزهات خلوية لهدف واحد .. آن يكتب وصية ، يجعلك بها وارثه الوحيد لعرش الامبراطورية .

□ □ □

في صدر نيرون الصبي كانت تصطرع انفعالات كثيرة .

انفعالات الفن .. انفعالات البغضاء التي اججت نيرانها في صدره ايحاءات الكسندرينا .. اثر الفلسفات الغامضة التي يبذر بذورها المدمرة في صدره الفيلسوف انيسوتوس .. عوامل الوراثة التي تسري في دمه من جده الاكبر والتي ظهرت أثارها مبكرة في خاله كاليجولا

اي هذه الانفعالات ستكسب المعركة في صدر الصبي نيرون ؟ كيف ستشكل كل هذه العوامل الصبي الصغير الذي سيغدو ذات يوم امبراطور الرومان ؟؟

نحن نعرف انه استحق عن جدارة اسمه الذي احبه وعرف به .. الوحش . نيرون .

اجريبين ونيرون

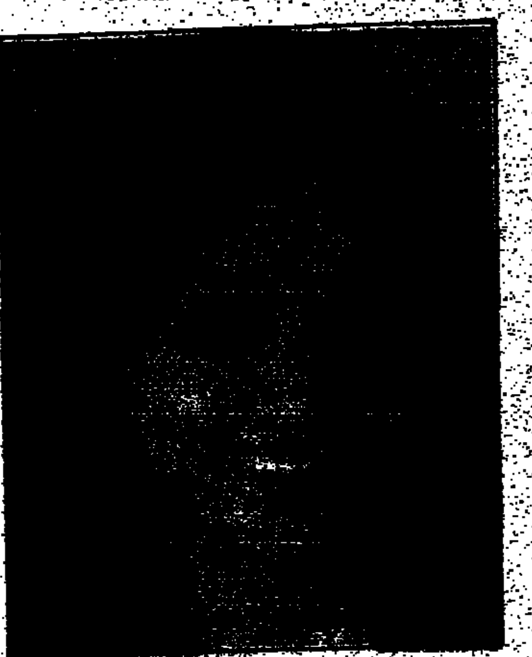



الوحش الصغير

١٩٨٨/١٢/٣٠

حدث فني

النجمة الهندية هيما ماليني تقدم عروضها في الكويت




□ النجمة الهندية هيما ماليني

حينما يذكر نجوم الفن السابع في الهند ، حيث المحطة الاساسية والاكثر انتاجا في العالم ، فان اسم النجمة الهندية الكبيرة هيما ماليني ، يطل بين تلك الاسماء ليحتل موقعا متميزا للانجازات الفنية الكبيرة التي قدمتها هذه النجمة عبر مشوارها الفني الطويل .

وستصل هيما ماليني يوم الحادي عشر من يناير المقبل ، حيث ستعقد في نفس المساء مؤتمرا صحفيا ، وسوف تقدم عرضين ، على صالة سينما الاندلس يوم الثالث عشر من يناير ، الاول في الرابعة عصرا والثاني في السابعة والنصف .

هذا ويرافقها ١٦ من اهم الراقصين والراقصات ، الذين يمثلون فرقتها الفنية المتميزة ، التي يعمل معها منذ سنوات طويلة ، والتي جالت معها عددا من دول العالم ، كما سيرافقها معهم الرقصات الهندي القدير بهشان الكاتري .

هذا وستقدم هيما عدة من اللوحات الاستعراضية الراقصة ، التي تمثل جوانب متعددة من الرقص التراثي الهندي ، حيث تمتزج الكريشات والقصص والحكايات ، مع الانغام الراقصة ، التي صاغ الحانها عدد متنوع من اهم الموسيقيين في الهند ، كما ستقدم لوحات ذات قيمة فنية عالية المستوى ، وتكريما من فنون البالية ذي الاصول التاريخية في عمق التاريخ الهندي .

هذا وتمتد فترة العرض ، لمدة ساعتين ونصف ، عن الثراء الفني الرفيع ، الذي يحمل توقيع هذه النجمة التي لا تقل شهرتها في عالم الاستعراضات ، عن شهرتها في السينما .

من ناحية اخرى ، علم بان هيما ماليني ، سوف يرافقها وفد فني يضم ايضا النجم الهندي — كبير بيدي — الذي عمل في العديد من الاعمال السينمائية في هوليود ، والذي سيقوم بتصوير عدد من المشاهد الخارجية ، لعمل فني جديد تقوم ببطولته هيما وتتضمن مشاهدة الخارجية ، عدة مشاهد في عدد من مناطق الكويت .. ولعل تواجد هذه النجمة الكبيرة في الكويت يعتبر انجازا فنيا منفردا حيث تمتلك هيما مساحة متفردة من النجومية والشهرة ، وهي فرصة ايجابية لعشاق الفن الهندي الرفيع ، للتواصل مع تألقات هذه الفنانة التي لا تقل جودة اعمالها عن جمالها الاخاذ وحرفته العالية في التعامل مع التميز الفني .

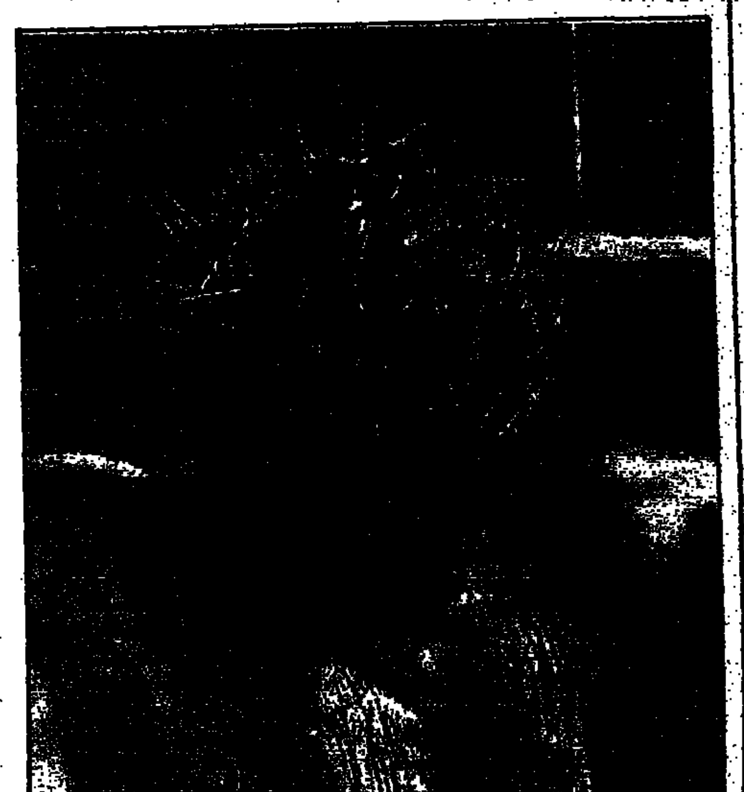
كما أن فرصة التواصل مع هكذا تألقات ، لا تقتصر على الجالية الهندية ، بل على بقية المواطنين والمقيمين ، انها فرصة للتماس مع الابداع الحقيقي الذي يصور الاقتدار الفني للنجمة هيما ماليني .

الفن السابع

السينما في ١٩٨٨

□ ميريل ستريب وجاك نيكلسون ..ولقاء القمة

عام اللقاءات المميزة



□ من التجربة الاخيرة للمسيح (الفيلم الفضيحة)

شهدت السينما خلال العام ١٩٨٨ سلسلة لقاءات مميزة وبروز سينما اوروبيا جديدة وآخرى عربية متغيرة اضافة الى انها حققت بعض الانجازات الفنية واهتزت تحت وطأة — فضيحة — اتخذت حجما دوليا ولم تشهد مثلها في تاريخها .

والاكيد أن العام ١٩٨٨ كان عام اللقاءات المميزة .. لقاء الغرب والشرق وتحديدا الصين التي فتحت أبواب مدينتها المحرمة للمرة الاولى امام مخرج أجنبي هو الايطالي برناردو برتولوتشي وسمحت له بتصوير قصة بو يي — الامبراطور الاخير — في فيلم ضخم فاز بتسعة أوسكارات .. لقاء الرسوم المتحركة بممثلين أحياء من لحم ودم في فيلم — روجير رابيت — « الارنب روجر » لقاء السينما والـ — بريسترويكا — الذي انعكس — انفراجا — بالنسبة الى السينما السوفياتية و — أفرج — عن العديد من الافلام السوفياتية المحظورة وسمح بمعالجة مواضيع كانت حتى الامس محرمة .

وفي العام ١٩٨٨ سينما أوروبا الشمالية هي التي حققت تقدما على حساب سينما فرنسا وبريطانيا وخصوصا ايطاليا . فنجحت السويد في مهرجان كان الدولي مع فوز فيلم — بيللي لوكونكيران — « بيللي الفاتح » بالسعفة الذهبية وتألقت السينما الدانماركية في حفلة توزيع الاوسكار مع فيلم — حفلة بابيت — الذي فاز باوسكار افضل فيلم أجنبي . أما السينما العربية فكانت في شكل خاص سينما المغرب التي برزت في أكثر من مهرجان عربي وأوروبي .

وتبقى — الفضيحة — العنوان الابرز للعام ١٩٨٨ . ففيلم — تجربة المسيح الاخيرة — للاميركي مارتين سكورسيزي أثار موجة من الغضب وعاصفة من الجدل لم تشهد السينما ربما في مثل حجمها يوما .

صدمة

وابرز لقاءات العام كانت هذه — الصدمة الحضارية — التي حققها المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي مع — الامبراطور الاخير — قصة الامبراطور الصيني بو يي الذي توج في الثالثة من العمر وخلع عن العرش في الـ ١١ وطرد من بلاده في الـ ٢١ ليموت بستانيا عاديا في الـ ٦٧ .

وفيلم برتولوتشي الذي فتح أبواب المدينة الامبراطورية المحرمة أمام أعين الغرب أفاد مرة جديدة من ذهول الغرب أمام تقاليد الشرق الاقصى ففاز في ١١ نيسان — ابريل الماضي بتسعة أوسكارات — من بينها لافضل فيلم واخراج وسيناريو وتصوير — وعرف نجاحا شعبيا في أوروبا في شكل خاص . أما في الشرق الاقصى فأثار جدلا في الصين حول — دقته — في نقل واقع التقاليد الصينية ودفع بالحكومة اليابانية الى الاعتراض على تصويره لـ — مجازر — ارتكبها اليابانيون في مدينة نانكين الصينية في العام ١٩٣٧ .

ولم يكن برتولوتشي الذي صور فيلمه في العام ١٩٨٧ وحيداً في نقل الشرق الى الغرب عبر السينما . ففي العام ذاته صور المخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ في — امبراطورية الشمس — مغامرة فتى بريطاني في الـ ١١ من العمر يتوه وسط الرعب يوم اجتياح القوات اليابانية لشنغهاي في الثامن من كانون الاول — ديسمبر ١٩٤١ .

الارنب روجر

وسبيلبرغ ذاته مسؤول عن أحد اللقاءات الاغرب في تاريخ السينما .. ففي فيلم — من رسم روجير رابيت — الذي انتجه بالتعاون مع شركة والت ديزني التقت الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم في انتاج ضخم اعتمد على البراعة التقنية وبلغت كلفته ٤٥ مليون دولار .

والمغامرة السينمائية التي يعيشها الممثل الحقيقي بوب هوسكينز والارنب المرسوم — روجير — مازالت تستقطب عددا هائلا من المشاهدين في الولايات المتحدة وقد بلغت ارباحها حسب صحيفة — فارايتي — الاميركية المتخصصة حتى نهاية تشرين الثاني — نوفمبر الماضي ١٤٥ مليون و٢٢٢ الف دولار .

ونجم الـ — روجير — نجما كرست له مجلة — نيوزويك — احدى غلافاتها . اما الفيلم فتعتبر من أبرز الانجازات التقنية للعام ١٩٨٨ . وعمل على — روجير رابيت — اضافة الى تقنيي السينما العالمية ٣٠٠ رسام قاموا باعداد ٥٦ دقيقة من الرسوم المتحركة علما بان كل عشر ثوان من الفيلم احتاجت الى ١٤٤٠ لوحة .

وفي العام ١٩٨٨ التقى النجمان الاميركيان جاك نيكولسون وميريل ستريب مرة ثانية في فيلم — ايرونويد — لهكتور بابنكو في دوري مشردين سكيرين واحتفل نيكولسون مع فيلمه هذا بـ ٣٠ عاما من السينما .

التقييم

أما انعكاسات اللقاء بين الـ — بريسترويكا — و الـ — غلاسنوست — من جهة والسينما السوفياتية من جهة أخرى فكانت عميقة .. ففي مهرجان برلين الذي أقيم بين ١٢ و٢٣ شباط — فبراير الماضي شكل فيلما — كوميسر — لاكسندر اسكولدوف و — سعادة اسيا — لاندريي كونشالوفسكي الحدثين الابرز .. والسبب أن الـ — غلاسنوست — أفرجت عن هذين الفيلمين اللذين صورا في العام ١٩٦٧ بعد حظر استمر ٢٠ عاما .

وفاز — كوميسر — الذي يروي قصة شرطية حامل تتخلى عن الثورة وتلجأ لدى عائلة يهودية في العام ١٩٢٥ بجائزة الدب الفضي في برلين — جائزة اللجنة الحكم الخاصة — وكانت السلطات السوفياتية بررت حظر الفيلم بأن مخرجه — صهيوني — يملك — عصبية تسيء الى الثورة — .

أما — سعادة اسيا — وهو الفيلم الثالث الذي صوره كونشالوفسكي — الذي يعمل منذ ذلك الحين في الولايات المتحدة — فلم يشارك في مسابقة برلين لكنه فاز في ٢٥ نيسان — ابريل الماضي بـ — جائزة في مهرجان الفيلم في بلكو — أذربيجان — حسب ما نقلت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية .

والمهرجان السوفياتي ذاته كافأ فيلما — يعالج الارهاب الستاليني — في حين شهد مجال السينما الوثائقية انفتاحا حقيقيا مع أفلام مثل — منطقة ممنوعة — الذي عالج امتيازات أعضاء جهازي الحزب والدولة و — انتخابات سرية — الذي كشف التلاعب في انتخاب المندوبين الى مؤتمر الحزب التاسع عشر — بين ٢٨ حزيران — يونيو والاول من تموز — يوليو الماضيين — وأخيرا — عزيزتي ايلين — الذي يتطرق الى موضوع الجنس .

أوروبا

على صعيد اخر وفي أوروبا أكملت السينما الايطالية تراجعها في العام ١٩٨٨ ولم تبرز سوى — على ارضها — مع فوز فيلم — اسطورة القديس السكير — لارمانو أولمي بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الـ ٤٥ — من ٢٨ أب — أغسطس الى التاسع من أيلول — سبتمبر الماضيين — .

أما السينما الفرنسية فشكت طوال العام من انخفاض كبير في الاقبال على الصالات وخصوصا على الافلام المحلية ورغم — انجازين — فنيين كبيرين هما فيلما — الازرق الكبير — للوك بيسون و — الدب — لجان جاك انو لم تتمكن السينما الفرنسية من تحقيق تقدم ملحوظ . ثم — الازرق الكبير — وهكذا حصل لفيلم — الدب — الذي اعتبر انجازا كبيرا لان بطليه دبين حقيقين تعين تدريبهما ومواجهة الخطر خلال التصوير والفيلم المذكور المتعدد الجنسيات لجهة انتاجه والذي لايعتبر فرنسيا سوى بسبب جنسية مخرجه عرض في باريس في تشرين الاول — اكتوبر الماضي . وبعد أيام من نجاح كبير بدأ يتراجع ليؤكد أن العام ١٩٨٨ لم يكن عام السينما الفرنسية .

لكنه كان عام سينما أوروبا الشمالية وخصوصا البلدان الاسكندنافية .. فالعالم اكتشف في ايار — مايو الماضي بطلا قادما من ثلوج السويد هو — بيللي لو كونكيران — للمخرج بيل أوغست الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان .

عرب

وكما سينما أوروبا الشمالية كذلك تقدمت سينما دول المغرب العربي خارج اطار — المعاقل التقليدية — للسينما العربية . ففي تشرين الثاني — نوفمبر الماضي فاز المخرج الجزائري محمد شويخ وفيلمه — الحصن — بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم في اميان — شمال فرنسا — الذي أقيم بين ١٧ و٢٧ تشرين الثاني — نوفمبر . قصة من الريف الجزائري فازت في كل مهرجانات الخريف — عنابة في الجزائر وقرطاج في تونس وباستيا في اسبانيا — .

وجاء فوز — الحصن — تأكيدا لما عرضه المخرج التونسي فريد بو غدير في فيلمه الوثائقي — الكاميرا العربية — وقدم بوغدير فيلمه في المعهد العربي في باريس في اذار مارس الماضي وأكد أنه يختصر — ٢٠ عاما من السينما العربية الجديدة — التي تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري — .

لكن دول المشرق لم تقف مكتوفة الايدي .. ففي مصر صور يسري نصر الله مساعد المخرج المصري يوسف شاهين فيلمه الاول — سرقات صيفية — حول اكتشاف ابن احدى العائلات الارستقراطية لمتعة الكذب والسرقة في فترة تغيرات اجتماعية عميقة تبدأ باصدار الرئيس المصري جمال عبدالناصر — القوانين الاشتراكية

فضيحة

وهناك — فضيحة — العام مع فيلم — تجربة المسيح الاخيرة — للاميركي مارتين سكورسيزي .. فضيحة على حجم الموضوع الذي تطرق اليه الفيلم أن الجانب الانساني للمسيح انطلاقا من كتاب لليوناني نيكوس كازانتزاكيس

وشاهد الاميركيون المسيحيون في فيلم سكورسيزي ابتداء من ١٢ اب — اغسطس المسيح الاله انسانا عاديا يتعامل مع المحتل الروماني ويدير عصابة أشقياء ويتزوج مرة أولى وثانية ويقول انه — كذاب وخبيث يحمل الشيطان في قلبه ويخاف من كل شيء — .

في العام ١٩٨٨ أيضا عاد — رامبو — هذه المرة الى أفغانستان حيث نجح في تنفيذ مهمة — وطنية — وخسر في اختبار الجمهور أمام كوميدي أميركي يصعد أكثر فأكثر هو توم هانكس بطل — بيغ — الكبير لبيني مارشال حيث يقوم بدور طفل أصبح كبيرا بين ليلة وضحاها .. بيتي دايفيس اخر نجمات هوليوود احتفلت بعيدها الثمانين .. وللمرة الاولى في حياته الفنية صور النجم الفرنسي الان ديلون مسلسلا تلفزيونيا من أربع حلقات عنوانها — سينما — وبلغت كلفته ٦٠ مليون فرنك فرنسي .

والعام ١٩٨٨ رغم ندرة الافلام — الخارقة — التي صورت أو عرضت خلاله بدأ وكأنه استراحة قصيرة قبل انطلاقة أفضل في العام ١٩٨٩ .. اذا ماصدقت مواعيد مخرجين كبار — مثل سبيلبرغ وفيديريكو فيلليني ودايفيد لين وغيرهم — الذين ينجزون مشاريع جديدة خلال السنة المقبلة .

ويبقى أن نقول .. أن عام ١٩٨٨ هو عام اللقاءات المميزة .



□ ايزابيل ادجاني .. وكاميلي كلوديل

□ الصور خاصة من — سيغما — « بالانباء »



□ جان جاك انو .. وراء — الدب —

□ ايدي ميرفي .. الاكثر جماهيرية



وجهة نظر

محطات

□ تلفزيونية :

— رغم شيء من التحفظ على ما يسمى بالمسلسل العربي اليومي ، الا ان الحديث هنا يمثل رغبة العديد من المشاهدين ، الذين اتصلوا ، يشيرون الى التغيير المستمر الذي تقوم به مراقبة التنسيق ، وبالذات فيما يخص موعد عرض المسلسل اليومي ، واحدث التغييرات ، تلك التي تم خلالها الغاء عرض المسلسل من برامج يوم الاربعاء وعرضه يوم الخميس ، بعد أن كان ولسنوات طويلة لا يعرض بها المسلسل ليومي الخميس والجمعة ، ونحن مع خدمة البرنامج المحلي — شبكة التلفزيون — ولكن ليس لحساب « التحكم » بالمشاهدين ، الذين يجدون انفسهم « مضطرين » الى القبول ، بأي تغيير ، وكل ما نتمناه ، أن تجري مراقبة التلفزيون ، استفتاء جماهيريا ، لمعرفة حجم الاحتياجات لنوعية البرامج ، وبشيء من التركيز ، ليكن الاستفتاء حول المسلسل اليومي فقط !

□ □ □

□ اذاعية :

— استمعت الى البرنامج الاذاعي — سينما الاذاعة — برنامج اذاعي من الطراز الاول ، وجهد فني ، واعداد يجسد حالة من الزخم والقيمة الفنية عالية المستوى ، ومحاولة متطورة للوقوف أمام اهم نتاجات الفن السابع في العالم .. تحية للجهد الفني السخي الذي يقف خلف هذا البرنامج .

□ □ □

□ مسرحية :

— « اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض » ورغم ذلك فان ما يقدم من عروض لمسرح الطفل ، يعمل على تمريغ هذه الاكباد ، وتشويه كل القيم .. كل ما نطلبه ، أن يكلف « بعض » اولياء الامور انفسهم لمرافقة ابنائهم ، ومشاهدة كوارث مسرح الطفل ، التي تخلو من كل القيم الفنية ... والاخلاقية !

□ □ □

□ غنائية :

— ثمة نجوم تحتضنهم شركات الكاسيت .. ولكن ماذا عن البقية؟.. خصوصا بعد ان اغلقت الاذاعة ابوابها في وجه تلك المجموعة ، ومن بينهم اسماء لها مساهمات كبيرة في الاغنية الكويتية في المرحلة الماضية من تاريخها .. ونهمس : « اللي ما له اول .. شيء اكيد ما له تالي ! »

وعلى المحبة نلتقي

عبدالستار ناجي

في ذكرى وفاته الـ ١٤

بقلم فوميل لبيب



دروس من فريد الاطرش لجيل الطرب الحالي

غنى لبنت الجيران ليلاً.. وكانت قصة حب فجرت ينبوع الدموع

كانت بديعة مصابني تحذر فريد الاطرش من ان يقع في حب هذه او تلك من بنات الفرقة ، وكان فريد يقول في انكسار :

— يا ست بديعة .. انا هنا لاكل عيشا .. لا لاشتغل دون جوان !

والواقع ان «ثقل» فريد الاطرش كان له سببه . فقد كان يحب بنت الجيران في شارع راغب ادريس في غمرة ، وكانت صعيدية جميلة تخرج الى المدرسة وهي كالملاك يحرسها خفير كالاسد ! اذ كان يعزف لها « في الليل اذا خلي» .. فتسمعه من وراء النافذة ، ويرى في عينيها سعادتها .. فاذا تبتسم له فهذا هو اقصى المنى .

وكان هذا الحب يشغل حواسه وقد اسر به لصديقه يوسف بدروس الذي بدأ يؤلف له اغنية ياريتني طير واطير حواليك مطرح ماتروح عيوني عليك .. ذلك لان الاقتراب منها اكثر من طيران الطير حول عشه قد يعرض للقتل . وفجأة عز عليه حتى هذا القدر من السعادة حين اختفت فجأة .. وعرف ان الاسرة انتقلت الى سكن اخر .. فراح يدور ويبحث ، ويفتش وينقب ويتطلع للوجوه والشرفات .... صبية ضاعت ..

ووجدها ..

في شارع الملكة نازلي كانت تسكن .. وذهب ليرابط هناك ، واقبل عليه رجل كالصاعقة وقال له :

— ابعد عن هنا والا قتلتك ؟

فتجاهله فريد متسائلا :

— كيف تقول لي هذا .. وانت لاتعرفني وانا لا اعرفك ؟

فقال الرجل :

— بل سمعتك عند بديعة .. واذا لم تكن تعرفني فانا خطيب من تحوم حولها هنا !

ونكس فريد عينيه ومضى . والواقع انه نكس قلبه ايضا . وكان هذا هو الجرح الاول .

ينبوع دموع

كانت قصة حب فريد الاطرش الفاشلة ينبوع دموع في حياته الفنائية المبكرة . وكان يوسف بدروس يغريه بان يلحن ويغني .. لان ما اتفق عليه مع الاذاعة من العزف على العود فقط لايكفي لخلق فنان كبير . واصبح فريد الاطرش يملي مشاعره على يوسف بدروس فيحولها الى اغنيات .. ياحب من غير امل ، ونويت اداري الامي .

ومن عجب ان فريد الاطرش عندما انتقل من مرحلة العزف على العود الى مرحلة الغناء كان لابد له من فرقة موسيقية ، فاستعان بأحمد الحفناوي ويعقوب طاطيوس ، واذا بالفرقة تلتهم كل اجره ويكمل لها من جيبه ، وهكذا اصبحت الاذاعة عبئا عليه بدلا من ان تكون مصدر دخله . والادهى من هذا ان الاعوام مضت واذا بالاذاعة ترفض ترقية فريد الاطرش الى مصاف كبار النجوم . فثار لكرامته ، واعلن انه لن يأخذ الفتات الذي تلقي به اليه ، وظل يغني لها بغير مقابل حتى توفي ..

وكان عوضه عن هذا « الجحود» والشح .. ان جمعية المؤلفين والملحنين الدولية تعطيه اعلى الاجور في حق الاداء العلني بين كل المطربين العرب ، وكان هذا دليله على انه اكثر المطربين ذيوعا في كل الاذاعات العربية التي تقدم حق الاداء عما تذيعه من اغانيه .

انتصار .. في انتصار الشباب

وحين اقتحم فريد الاطرش ساحة السينما لم تكن الساحة سهلة ، ولا الاقتحام رحلة شاعرية .

قد سمع بيضا وتحمي اغانيه فقررا ان يختاره لبطولة فيلم مع شقيقته اسمهان التي بدأت تلمع بدورها ، وتغني بصوت عز نظيره في المدوية حتى قال عنها النقاد انها قيثارة السماء . وقد ذهب الثلاثة لحسني نجيب مدير ستديو مصر لاجراء التعاقد وهناك سمع فريد الاطرش من التركي العنيد ما اذى مشاعره وجرح كبرياءه ، ساله حسني نجيب :

— من ترشح لتلحين اغاني الفيلم ؟

فاجاب الاطرش :

— انا !

فقال حسني نجيب بجفاء :

— اذا لحنت انت اغاني فيلم .. فماذا يفعل كبار الملحنين مثل رياض السنباطي ومحمد القصبجي

فقال فريد يرد الاهانة :

— اذا لم الحن اغاني فيلمي .. فلن امثله ..

فقال حسني نجيب بسخرية لاذعة :

— لحن اغانيك . اما اسمهان فما ذنبها ؟ ولماذا تحكم عليها بالفشل مثلما ستحكم على نفسك !

وقام فريد لينسحب ، واجلسه بيضا بعد مجهود ، وامام عناد فريد الاطرش وافق حسني نجيب على ان يلحن اغاني فيلم انتصار الشباب كله .. وهي ياللي هواك شاغل بالي ويالليالي البشر يااحلى الليالي ، وايدي في ايدك نسعى والمولى راعيها ، وليالي الاندلس ، والشروق والغروب !

ورغم الجهد الخرافي الذي بذله فريد الاطرش في الفيلم فانه كان يحس انه فيلم سخيف لا معنى له ، ولهذا اختفى في غرفة ماكينات العرض في ليلة الافتتاح وترك اسمهان مع حسني نجيب ومخرج الفيلم احمد بدرخان يواجهون الجماهير . واضاءت الانوار واذا بالجماهير تنفجر بالهتاف للابطال ، ويبحثوا عن فريد .. فاشارت اسمهان الى غرفة ماكينات العرض في اعلى السينما .. فصعد اليها الجمهور وحمل فريد حملا ، وخرج به في مظاهرة .. وكاد راسه يرتطم بباب الخروج فصاح فيه صوت :

— حاسب دماغك يافريد !

وكان صوت حسني نجيب .. ضحك فريد في سره وقال :

— الان تخاف على دماغي !

اسمهان .. خزانة الحان

وضع فؤاد الاطرش في راسه ان يخفي اسمهان عن القاهرة لانها ترفض ان تسمع اوامره ونواهيه واغتاظ فريد الاطرش من مسلكه ووقفت الام حائرة بين الاثنين ، فلختفى فؤاد . ذهب الى جبل الدروز وعاد منه ومعه حسن الاطرش ابن عمها ليتزوجها ويعيد بها الى الجبل . من شرائع اهل الجبل ماهو اوامر لاتقبل العصيان .. ذهبت اسمهان وكانها تمضي الى حتفها . وتركت فريد الاطرش يتجرع مرارة وحدته لان اسمهان اصبحت الف روحه ، وحافظة اغانيه ، وخزانة الحانه . كان يقول عنها انه اذا عزف لحنا لمرة واحدة ونسيه فهي تذكره ، واذا دفن صدفة عابرة .. فهي تعيد الدندنة بعد اسبوع . كانت تتحدث معه لغته .. كانت اوتار حياته !

واثر فريد ان يرحل عن مصر حتى ينسى احساس الضياع بعد ان غابت اسمهان ، فتجول في الاقطار العربية صداحا باغانيه الحزينة التي تلمس القلوب لان اكثر ما في حياته على ماراينا حب يضيع او توام روح تختفي ، وبلغ فريد مدينة القدس وقد تعاقد على ان تصحبه للغناء ، هناك فرقة العقادين ولكنها لم تبلغ المسرح في موعدها واكتظ المسرح بجمهوره .. واقبل قطار المساء فلم يحمل الفرقة ..



□ فريد الاطرش يعزف ويغني

وهاج الجمهور بعد ان مضى ساعة على موعد رفع الستار ولم ترتفع .. واقبل مدير الشرطة فوجد فريد الاطرش في حالة يرثى لها ، فسال فريد على الفور :

— اعيدوا نقود الناس .. انا لا اقبل هذا .

فخرج مدير الامن ليقول للجمهور ان فرقة الموسيقى لم تصل ، وان فريد الاطرش طلب ان تعاد اليهم اثمان التذاكر فصاحوا :

— بل ليغن من غير فرقة !

وغنى فريد .. بغير فرقة . كان عوده تحت انامله السحرية فرقة كاملة ، وقد تسلطن ، وتمكن ، وعزف كما لم يعزف في حياته من قبل ، وتعلم من المواجهة انه قادر .. وعرف ان من العازفين من يمكن ان يخذلوه ، وقد شرب مقالب كثيرة من اقرب الاصدقاء اليه منهم بعد ذلك !

حتى حين كرمته اذاعة الشرق الادنى واختارت له ان يسجل اغانيه لها ، وكان هذا مجدا بكل المقاييس .. ذهب الى باريس وعزف وغنى ، والتقى المصريين الباشاوات من اصدقائه .. زبائن مقهى السلام . وقد كان ينتظر ان ينتقى شيكا من محطة الاذاعة ومقرها لندن ، ولكن الشيك لم يصل لان الحرب قامت مابين انجلترا وفرنسا بالغواصات الالمانية المدمرة ، وباع فريد خاتما ليصل الى مرسيليا ويستقل مركبا من هناك ، ولكنه علم ان الاوامر صدرت لمراكب المدنيين الا تتحرك الا في حراسة المدمرات لان البحر الابيض اصبح ملغوما ! ولهذا كان عليه ان ينتظر في مارسيليا ثلاثة ايام .. وكل نقوده قد نفدت ..

ووقف فريد الاطرش في الميناء مغيظا من الاخبار التي تستبقيه اياما مع الجوع . لم يبق معه ما يبيعه غير ملابسه . ماكاد ينحني ليحمل حقيبته حتى وجد من يحمل عنه . سوري لايعرفه ابتدره بالتحية وقال له :

— انت مثلي سريت مقلب التنجيل

فقال فريد ببساطة :

— وسنموت جوعا معا !

فقال الرجل :

مرسيليا .. انت ضيفي حتى مجيء — لا عليك . انا اعيش في المركب ونرحل !

سامية .. كانت الحب الحقيقي

وعندما عرف فريد الاطرش الراقصة سامية جمال . كانت الحب الحقيقي في حياته .. ولكن هذا الحب لم يسعده لان نهايته لم تتفق انبه مع بدايته . بدايته كانت حين ذهبت لحلمي رفلة وفريد يمثل فيلم انتصار الشباب لتبحث عن عمل كراقصة في مجموعه .. وقبل ان يقنعها حلمي رفلة — ماكير الفيلم — الى احمد بدرخان سالته :

— هل استطيع ان ارى فريد الاطرش ؟ .. هذا حلم حياتي ..

وكانت سامية ترسل اليه باقة ورد كل يوم . فكيف تستطيع هذا راقصة في مجموعة . اشفق عليها فريد فطلبت ان تلقاه . قلبت الاوضاع امام الحاح الحب الذي تكنه له . وكان فريد يعدها بلقاء في الصيف ، فاذا اقبل الصيف سوفها الى الشتاء .. ثم الى الصيف الذي يليه ، والحقيقة انه كان يحب بنت ذوات . وهو لايفتح قلبه الا لحب واحد . وسهر مرة في الاريزونا ومعه بنت الذوات .. ورقصت سامية جمال ليلتها بروعة .. واحس كل من في الملهى ان سامية ترقص لفريد الاطرش ... وغضبت بنت الذوات التي معه .. وصاحت فيه وهي تراه يصفق بحماسة . وسامية امامهما بجسدها اللدن الفض :

— يجب ان تحترم مشاعري ، ولا تصفق لهذه « .... »

وقالت كلمة يعاقب عليها قانون العقوبات . فلم يتمالك فريد نفسه .. صفع بنت الذوات امام كل رواد الاريزونا وصاح فيها :

— هذه اشرف منك !

وبدأ الحب ..

وبعد عشر سنوات من بطولات مشتركة ، وامال مشتركة سممت الدسيسة بينهما ، فتركت سامية جمال فريد الاطرش واعلنت انه بغيرها لن ينجح .. وخاب فالها .. لانها بغيره تزوجت امريكيا سامها العذاب فعادت الى قواعدها مهيضة الجناح .. مكسورة الخاطر ..

وكان فريد يبكي سامية باغلى الدموع .. ذلك لانه عرف طريق الدموع ، وحول كل ماسيه الى الحان ، وصاغ كل مشاعره الملتاعة الى احلى الانغام .. وامضى في الطرب نصف قرن من الزمان خلف بها مايعز على كل مطربي هذه الايام . منفرقين او مجتمعين !

والقصة بين ايدي من يريدون دروسا للنضال . للوصول الى القمة على القواعد والاصول ودرب الشوك !

((أنتهى))



□ ومع ميرفت امين



□ .. ومع حبه الحقيقي سامية جمال

ملخص ما نشر

لجيل الطرب السهل نواصل الحلقة الثالثة من كفاح فريد الاطرش .. لا ليست الحلقة قصة حياته بل شريحة من اول العمر الفني تؤكد ان فارسنا ما كان يسقط من علي جواده الا ليقفز اليه مرة ثانية ، وانه شغل بالمدرسة ليحصل على شهادة تريدها امه ، وبمعهد الموسيقى ليتعلم فنا يعشقه هو ، ثم عمل موزعا للاعلانات اليدوية في محل بلانتشي ، فلما بدأ رحلة العزف على العود عزف في الافراح ، ووراء ابراهيم حموده ، ورسب في الابتدائية لانه مشغول بهذا كله فضلا عن غنائه في المحطات الاهلية .. ثم غنى عند بديعة ومثل في الاسكتشات وتعلم في كواليس هذا المسرح العجيب ما لم يتعلمه طوال حياته بعد ذلك .

ولم يكن فريد يستسلم للهزيمة ، سقط في امتحان معهد الموسيقى لانه فقد بالالتهاب الرئوي والحمى صوته ونجح نجاحا باهرا امام نفس اللجنة في امتحان الاذاعة الحكومية وغنى اغنية يا ريتني طيرة واطير حواليك امام الملك فؤاد .. وامام ابي الهول عند سفح الهرم .. في اول حفلة خارجية تذيعها المحطة الوليدة .

حتى الاغنية كانت قصة عذاب .

الحلقة الثالثة والاخيرة

كانت أسمهان خزانة ألحانه وحافظة أغانيه وعندما عرف سامية جمال كانت حبه الحقيقي

□ اسمهان



حل المسابقة الفنية

□ الكوبون رقم : (٨٢)

اسم الفيلم : الحناكيش .
اسم الفائز : القارىء : احمد السعيد عبد الغني قنديل — السالمية .

□ الكوبون رقم : (٨٣)

اسم الفيلم : قاهر الفرسان
اسم الفائز : القارىء موسى توفيق علي موسى — الكويت .

□ الكوبون رقم : (٨٤) :

اسم الفيلم : ممنوع للطلبة .
اسم الفائز القارىء : منذر احمد عبد المجيد جاد الحق — الكويت .

□ مبروك للاخوة الفائزين، مع حظ سعيد لقرائنا الاعزاء في المسابقات التالية .

□ الفائزون في مسابقة ((الانباء)) الفنية ، عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى الجريدة بالشويخ خلال اوقات الدوام بعد ثلاثة ايام من نشر نتيجة المسابقة اذا كانوا من داخل الكويت ، اما الفائزون خارج الكويت فسترسل لهم جوائزهم بالبريد .



انتخابات !..

علمت « رياضة اخر الاسبوع »ان اللجنة الاولمبية الكويتية سوف تدعو قريبا الى جمعية عمومية لاجراء انتخابات لمجلس ادارتها .. حيث لم تخطرها الشؤون بأي تمديد لفترة عمل المجلس المعين الحالي، والتي تنتهي غدا !.

حكايات المخبر المجهول .. !

ابننا العزيز « كولومبينو » لا يهوي كرة القـدم ، ومصمم على ممارسة العاب فردية .. وأحاول أنا والعائلة دفعه لممارسة كرة القدم ، بدلا من تلك الالعاب الشهيرة التي يهواها ، لان كرة القدم شهرة ومال ، أما بقية اللعبات « ما تجيب الا الفقر » .. المهم أخذته ليشاهد احدى مباريات الناشئين لعله يهوى الكرة أو يغير رأيه ، فاستغرب عندما شاهد ناشئين صحتهم حلوة ما شاء الله ومعظمهم أطول من أبيه .. وأفهمته طبعا بأن ذلك في كرة القدم فقط . وسعدت بأنه بدأ ينسجم مع المباراة . وفجأة سمع مساعد مدرب احد الفريقين يسب لاعبا بكلمة بذيئة . وأفهمته ساعتها بأنها مصطلح تدريب انجليزي . وبعد لحظة تشابك مشرف الفريق مع مساعد المدرب وتضاربا بالايدي ، لان اللاعب الذي سبه المدرب « يصير » للمشرف . وتدخل البعض وفكوا الاشتباك ، وعندما سألني « كولومبينو » عن ذلك ، قلت له بأنها مناقشة حول خطة اللعب .. المهم انني أخذت الصغير الى المنزل وبسرعة البرق اتجهت صوب نادي هذا المشرف ومساعد المدرب ، لاقف على بقية التصورات .. وبطرقي الخاصة عرفت بأن مدير اللعبة أوقفهما عن مرافقة الفريق حتى نهاية الدوري .. ولما علم المشرف بذلك ، قدم استقالة مسببة ، عدد فيها الكثير من الاسباب .. وفي نهاية الاستقالة كتب المشرف العبارة التالية : « يا عـدة السـهو والخطـأ » !

« كولومبو »

الشيخ فهد السعد :
الكويت تتبنى فكرة اقامة بطولة خليجية للاسكواش
تدريبات بمشاركة أبطال العالم قبل المنافسة الآسيوية

كتب عرفان بدير :

في أول حديث له بعد انتخاب المجلس الجديد لاتحاد الاسكواش اعلن الشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح رئيس الاتحاد أن الكويت ستتبنى فكرة اقامة بطولة خليجية في الاسكواش ، تشارك فيهـا دول مجلس التعـاون ، وسيقوم الشيخ فهد بعرض الفكرة على الدول الخليجية خلال البطولة الاسيوية ، التي ستقام في البحرين في الفترة من ١ وحتى ١٠ فبراير المقبل ، كما تطرق الشيخ فهد في حديثه لـ « رياضةآخر الاسبوع » الى بعض الخطط المسـتقبلية للاتحاد خلال الفترة المقبلة .

وأعرب رئيس اتحاد الاسكواش عن شكره وتقديره للجمعيـة العمومية ، على الثقـة التي أولوه اياها وأعضاء المجلس ، وقال بأن الاعضاء سيكونون على مستوى هذه الثقة والمسؤولية ، وسيعملون جميعا على المساهمة لدفع عجلة الحركة الرياضية فـي الكويت للامام ، والعمل علـى تطوير لعبة الاسكواش بشـكل خاص ، كما قدم الشيخ فهـد التهنئة للاعضاء الجدد بالمجلس، وشكر الاعضاء السابقين وتمنى لهم كل توفيق .

تشكيـل اللجـان

وتطرق الشيخ فهد الى بعض الامور الخاصة باللعبة ، والخطط المستقبلية للاتحاد خلال الفـترة المقبلة ، فقال أن مجلس ادارة الاتحاد في أول اجتماع له شكل لجانه استعدادا لبدء خطة العمل .. لجنة المسابقات برئاسة محمد يوسف العيسى ، والفنية برئاسة أحمد الزنكوي ،والمنتخبات برئاسة عاصم السيد ، أما اللجنـة المالية فيترأسها هو شخصيا ، ولجنة الحكام هناك عدة اسماء مرشحة لرئاستها ، مثل عبد الرحمن العويش ، بدر الرامزي، علي نجف ، وابراهيم الحسيني.

وأضاف رئيس اتحاد الاسكواش بأن لجنة المسابقات تقوم حاليـا باعداد البطولات المدرجة ، والتي تقدمت بعض الشركات والمؤسسات بطلبات لتنظيمها ورعايتها .

استعدادات خـاصة

وأوضح الشيخ فهد بأن الاتحاد بصدد الانتهاء من تأجير ٤ ملاعب بأحد المجمعات بالسالمية ، ليتدرب فيها لاعبو المنتخب ، وقد قام هو ومحمد يوسف العيسى بمعاينة الملاعب ، ووجدوا أنها صالحة وقانونية تماما ، وقد تم تكليف محمد العيسى بانهاء التعاقـد مع ملاك المجمع ، وتحديد النواحي المالية وساعات التدريب .

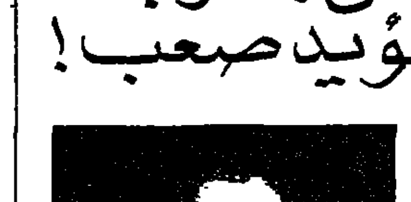
وأعلن الشيخ فهـد سعد العبدالله بأنه يجري الان اتصالات مع ٤ من أبطال العالم ، وهـم جهانجيرخان ، جانشيرخان ، روس نورمان ، وكريس ديتمار ، للحضور للكويت في بداية شهر فبراير ، للعب عدة مباريات مع لاعـبي المنتخب الوطني ، قبل سـفر المنتخب الى البحرين .

لجنـة سعوديـة

ونوه رئيس اتحاد الاسكواش الى أن الاتحاد الكويتي تلـقى كتابا من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية يفيـد بأنه تم تشكيل لجنـة للاسكواش بالمملكة ، لتكون نواة لانشاء اتحاد سعودي للاسكواش، وقد أرسل الاتحاد كتابا يبارك فيه هذه الخطوة ، ويضع امكانات الاتحـاد الكويتي تحت تصرف الاشقاء في السعودية ، للمساهمة في خروج الاتحاد السعودي الى النـور قريبـا ، حتى تشـارك الشقيقة السعودية الى جانب اشقائها في البطولات العربيـة والاسيوية والدولية .

□ الشيخ فهد سعد العبدالله

لا عذر لمجيل بعد الآن .. ولا مجال لمزيد من تجاربه !!
الغانم عليه أن يحدد وضعه .. وطريق مؤيد صعب !



كتب السيد الوهيدي :

تجربة منتخب الكويت الوطني لكرة القدم فى العراق كانت جيدة ومفيدة جدا فى كل شيء ، ونتمنى ان ننطلق منها والا نعود لبداية التجـارب من جديد ، حتى لا نستهلك الوقت .. وامامنا اول مباراة رسمية فى تصفيات كاس العالم مع منتخب باكستان يوم ٦ يناير المقبل .

وبعد تصريح الشيخ فهد الاحمـد رئيس الاتحاد للصحافة العراقية بأن الاتحاد سيمضي فى سياسته لنظرته المستقبل ، وعدم التخوف من النتائج .. حتى بنـاء فريق قوي يحقق الطموحات ويسترد البطولات ، ظهر الهدف بوضوح ، وهذا لا يلغي ضرورة المنافسة والقتال من أجل البطـولة العناصر الصـاعدة جيدة ، لكنها تحتاج الى تشكيل وصـقل وتدريب واستمرار التهيئة من المدرب والقائمين على الفريق ، وهى كما ذكرنا فى البداية تحتاج الكثير من التدريبـات الفردية لتصحيح التحـركات كل فى مركزه ، ووفق المراكز الاخرى ووضع الفريق فى الدفاع والهجوم .

نجاح عناصـر المشترك

وبعد نجاح العناصر التى اختارها المدرب والاتحاد من الدوري المشترك، رغم أنها شاركت الموسم الماضي فى الدوري العام ، لكنها نضجت هذا الموسم ، لا بد من أعداد اللاعبين للمستوى الدولي ، لان الفارق كبير بين لاعب النادي ولاعب المنتخب ، والامثلة كثيرة جـدا من حيث الأداء الفردي والجماعي ، لاختلاف مجموعتي النادي والمنتخب . وقد يكون اللاعب نجما بارزا فى ناديه ، ويظهر بمستوى عادي أو لا يظهر بالمنتخب ، وربما يحـدث العكس فى المنتخب ويلعب أساسيا ، قبل أن يشارك على مستوى الدرجة الاولى فى ناديه ، وان كانت هذه حالة نادرة وليست قاعدة .. !

لا عـذر الان للمـدرب

المسـتوى الذى ظهر به منتخب الكويت فى بغداد ، لم يلغ نقـاط الضعف ، التى لا بد أن يركز عليها المدرب ، بعـد أن حصر نظرته فى مجموعة محددة ، أصبحت واضحة ، وعليه أن ينفذ كلامه ، بعدان قال انه وصل لمجموعة أسـاسية وللبدلاء .. وبعد توفيقه فى التغيير الذى أجراه باشراك حمود فليطح فى الشـوط الثاني ، لا بد أن يحدد وضع الوسط على ضوء العطاء وليس الاسماء .

والان لا عذر مطلقـا للمدرب فى العودة للحلقة المفرغة واستمرار التغيير ، وعليه أن يركز على أضلاع بناء الهجمات ، الظهير والوسـط والهجوم .. وعلى تفـاهم الوسط والهجوم بالكرة وبدونها ، خاصة ولدينا أسـاس جيد .. ولا بد من تدريب الوسط على تمويل الهجـوم بالكرة السهلة من خلال ألعاب مفهومة بين اللاعبين وبعضهم ، وحتى توزع الادوار على الجميع ، لكي لا يرهق لاعب أو يتأثر الفريق بمراقبته ، وقد تعلمنـا درسا مفيدا من محبوب جمعة وعـادل عباس ، بتضييقهما الخناق والمراقبة على كل من أحمد راضي وحسين سعيد مهاجمي العراق ، ليفشل الفريق فى احراز أي هدف .

فاتحـة هجوميـة جيدة

لقد كانت مباراة العراق فاتحـة هجومية جيدة لمنتخب الكويت ، من حيث فهم كل مهاجم لمتطلبات مركزه وحركته وهذا مكسب جيد لا بد أن نستثمره فى تقوية نقاط الضعف طالما لدينا الوسائل الجيدة .. وينبغي أن تترجم تدريبات التسديد الفردية الى ألعاب مركبة فى المباريات ، وهذا شيء مطلوب أكثر من خط الوسط ، الذى لم نر من أفراده تسديدات ، خاصة مع غياب منصور ... بعيدا عن لقاء بغداد .

العناصر الشابة التى اختيرت مؤخرا فى حاجة الى جرعات خاصة ، ليس فى الملعب فقط ولكن خارجه أيضا .. بالمحاضرة .. بالشرح .. بعرض الافلام .. ولا بد من عمل برنامج خاص لها لاستمرار الصقل وتكامل البناء ، ومع هذا لا نريد الاستعجال أو الاندفاع بخطوة قبل الاخرى .

الخبـرة علـى الخطوط

لقد وصل منتخب الكويت الى نقطة جيدة ، وهى تجديد خطوط الفريق مع استمرار عناصر الخبرة القوية تعطي بسخاء ، وإسهامها فى ترسيخ أقدام العناصر الشابة .. ولا شك أن وجود خط ظهر قوي بقيادة العملاق الاسمر محبوب جمعة ومعاونه السد العالي عادل عباس ، ساعد الفـريق على تجاوز صعوبة مرحلة التغيير .

والان وبعد أن استقر المدرب على البديل لكل مركز فى الوسط والهجوم مع الفارق فى المستوى ، لا بد أن يكثف اهتماماته بتجهيـز المدافعين ، وبعد ظهور عادل مرزوق فى الجهة اليسرى ، نتمنى أن يعد بديلا صاعدا وجديدا فى الجهـة اليمنى ، ونرى امكانية الاستفادة من محمد بنيان قلب دفاع القادسية فى هذا المركز .

جـاء دور الجماهـير

وبعد ان وصل الفريق لهذه المرحلة من التجديد ، جاء دور الجماهير التى تقع عليها مسؤولية دفع وتشـجيع العناصر الصاعدة ، حتى تكتب أسماءها على خارطة النجومية ، وهى التى وقفت وساندت عمالقة النجوم الذين تعلقنا بهم لسنوات طويلة ، ونؤكد على أن المقارنة صعبة جدا بين نجم عمره فى الملاعب ١٥ سنة ، وبين صاعد « يحبو » فى المنتخب ، ويبحث عن مكان فى عالم الشهرة والنجومية !

نـاصر الغانم ومسؤوليته

ومع الظروف التى تعرض لها ناصر الغانم فى بطولة كاس آسيا فى الدوحة ومرضه ، فاننا نؤكد أنه لم يظهـر بحالته المتوقعة والملائمـة لامكاناته وخبراته فى نفوس الجماهير ، منذ عودته الاخيرة للمنتخب ، وهو الان المسؤول عن نفسه ، لانه ليس لاعبا صاعدا أو جديدا، وعليه أن يحدد وضعه واستعداده للاحقة سرعةالكرة وهو فى نضج الشباب ، وهو مطالب بمضاعفة جهده والحرص على مستواه وماضيه ، لان الفرص الحـالية لن تعوض ، وأمامه الامثلة لاكثر من نجم فقد فرصته .. !

مؤيد .. والعودة الصعبة

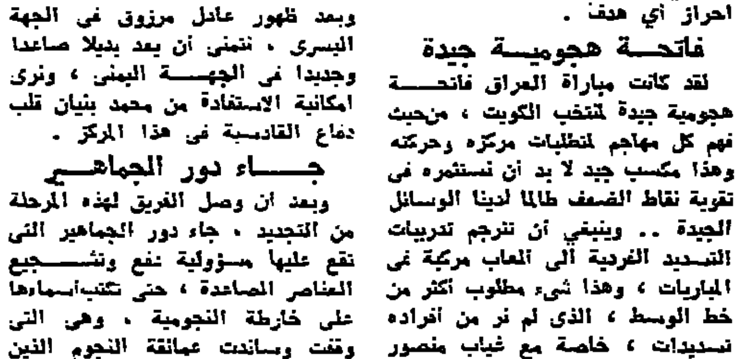
والجماهير التى أحبت النجوم للعطاء الكبير ولارتباطها بالبطولات ، عليها أن تتفـاعل مع الواقع ، حتى لو استمرت الولادة المتعثرة للبدلاء .. وللذين تعلقوا بخبر عودة مؤيد الحداد للمنتخب والـذى نشـرناه ، بعـد استكشافنا رغبة مؤيد فى العـودة للمنتخب ، نقول انه أيضا فرط فى فرصته رغم ظروفه الصـعبة وعدم تأمين مستقبله ، وابتعد عن الكرة .. ثم قرر العودة اليها ، لكن العودة لا تتحقق بالكلام ، وانما تنفذ باللعب ، وليس من المعقول أن ينقطع لاعب عن الكرة لشهور ثم يعود للعب فى أيام .

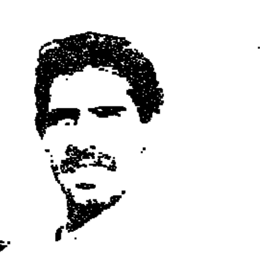
ونقول ان عودة مؤيد للمنتخب حاليا ستكون صعبة جدا ، وتحتاج الـى وقت وجهد ، وعليه أن يبدأ بالمران المستمر ، وكما فعل فيصل الدخيل الذى مهد لنفسه ببرنامج تدريبي فردي شاق ، بدأ بمشاركته التـدريب مع فريق العاب القوى ، ثم تدرج الى أن انضم لفريق القادسية ، ثم قاده بكفاءة وخبرة لتتعلق الجماهير به من جديد .. ونحن مع تقديرنا واحترامنا للنجوم ، لكن يظل العطاء هو سيد الموقف .

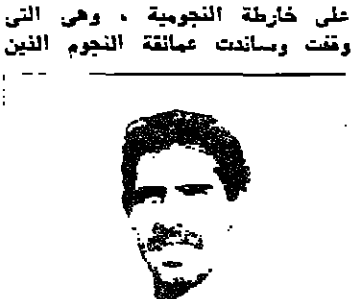
□ ناصر الغانم

□ مؤيد الحداد

□ ميجيل بيريرا

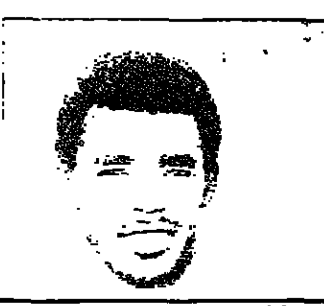






□ محمد بنيان

□ حمود فليطح



□ عادل مرزوق

منتخب كرة اليد يشارك ببطولـة العالـم .. دون معسكـر !..

حالة احباط تسود تدريبات منتخب الكويت الاول لكرة اليد الذي يستعد للمشاركة ببطولة العالم، التي ستقام بفرنسـا فبراير المقبل .. والسبب أن هيئة التدريب واللاعبين قـد علموا بأن الجهات المسـؤولة لم توافق على تخصيص ميزانية للمعسكر الخارجي للفـريق ، الذي كان سيبدأ يوم ٦ يناير المقبل في ألمانيا ! وطبعا سيكتفي بمعسكر داخلي ومبـاريات هزيلة ، لاتتناسب أبدا مـع المشاركة بكبر بطولات العالم !

منتخب الكويـت .. وسرايبفو اليوغسلافي .. يـوم الاثنـين

حدد الاتحاد الكويتي لكـرة القدم يوم الاثنين المقبل ٢ يناير للمباراة التدريبية الثالثـة للمنتخب الوطني وسـوف تكون مع فريق سرايبفو اليوغسلافي ، وتقام الساعة ٤ مساء باستاد كاظمة وذلك في نطاق استعدادات المنتخب لمباريات تصفيات كاس العالم .

إعـتذار العـويـش عـن عضـويـة اتحـاد الاسكـواش

علمت — رياضة آخـر الاسبوع — بأن عبدالرحمـن العويش قد اعتـذر لاتحـاد الاسكواش عن عدم أمكانيـة انضمامه له كعضو معين بسبب ظروف عمله .. والاتحاد بصدد تعيين عضو آخـر بدلا منه ، والاسماء المطروحة هي : بدر الرامزي ، علي نجف وابراهيم الحسيني .

دعوة بوسكندر لاجتماع اللجنة المالية الاسيوية

أرسل الاتحاد الاسيوي لكرة السلة دعوة الى حسين بوسكندر عضو المجلس ، لحضور اجتماع اللجنة المالية ، الذي سـيعقد في مانيلا عاصمة الفلبين خـلال الفترة من ٢٤ يناير وحتى ٢ فبراير ، وذلك بصفته عضـوا باللجنـة .

٥ اندية تشارك ببطولة الاندية العربية للسلة

تلقى الاتحاد العربي لكـرة السلة حتى الآن موافقة خمس دول على المشاركة بالبطـولة العربية التي ستقام في القاهرة خلال مارس المقبل ، والاندية هي الزمالك المصري ، الرشيد العراقي ، الكوكب الجزائري ، احد السعودي ، وكاظمـة الكويتي .. باب الاشـتراك سيقفل يوم ١٤ فبراير المقبل .

النادي المركزي اللبناني ينظم دورة لكرة السلة

ينظم فريق لبناني في كرة السلة دورة دولية تشارك فيها فـرق أجنبية ومحلية .. وذكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة أن النادي المركزي في مدينة جونية الساحلية شمالي العاصمة بـيروت ، سينظم هذه الدورة بمشـاركة فرق بلغارية وروسية .. ويبدأ النادي المركزي اتصالاته مـع الفرق المدعوة لتنظيم اقامتها في لبنان ، وبرنامج الدورة التـي ستقام في شهر ابريل المقبل .

أطفال صغار .. لا يهابون "ضرب النار" !!

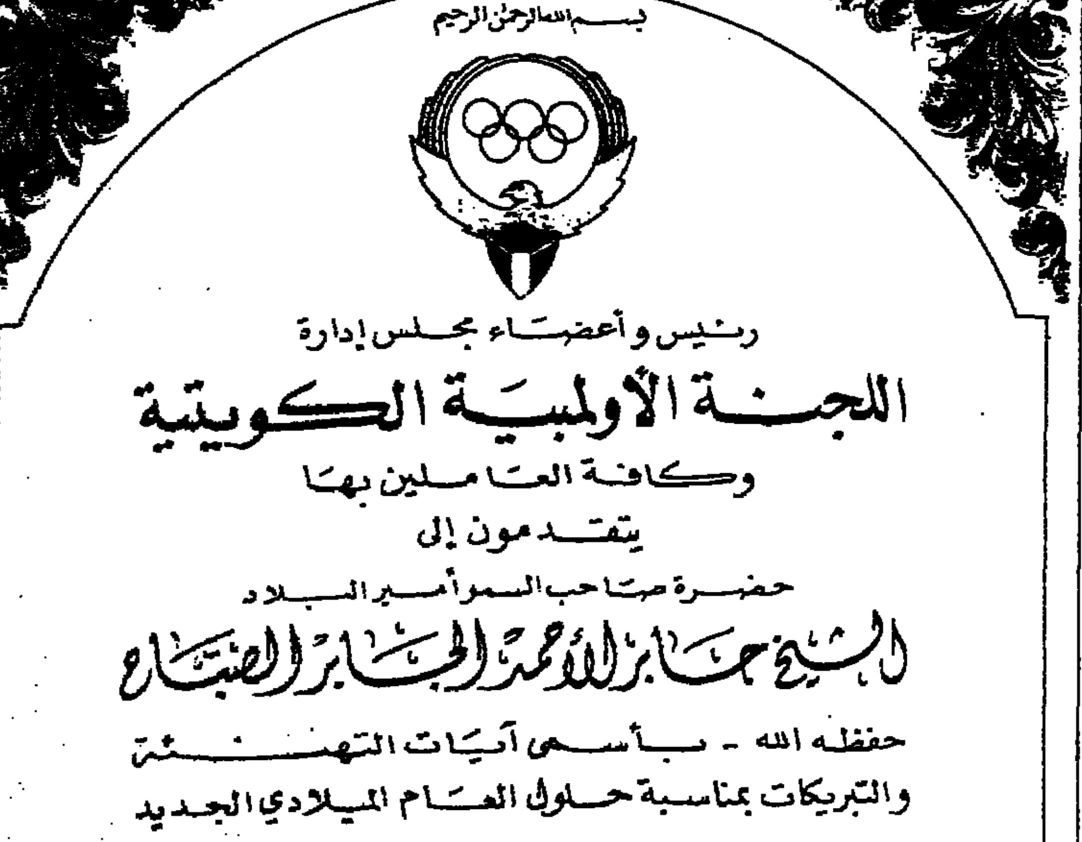


□ مجموعة من براعم الرماة في نادي الصيد والفروسية.

عندما امسكنا البندقية لاول مرة خلال مادة التربيـة العسكرية ونحن في الثانوي ، تملكتنا رهبة شديدة ، ولم يتمكن معظمنا من التصويب ، ومن تشجع وصوب اما « في السما » أو خارج الهدف ، نتيجة الخوف طبعا! ولكن يبدو ان الزمن تغير ، واصبح الجيل الجديد لا يهاب « ضرب » النار .. فخلال بطولة الشيخ محمد عبد الله المبارك للرماية ، شاهدت « اطفالا » اكبرهم لا يتعدى عمره ١٤ سنة ، يمسكون البندقية بكل ثبـات، ويصوبون نحو الاطباق ، ولا يرهبهم دفع البندقية لصدرهم « الرهيف » بعد خروج الطلقة ! والاطفال هم اشبال مدرسة الرماية بنادي الصيد والفروسية ، وقد رحبوا جميعا بالتحدث لـ « رياضةآخر الاسبوع » ، وان قاموا في البداية باعلان اسمائهم : تركي خالد الاحمد ، عبد الله سلمان الصباح ، عبد الله ناصر صباح الاحمد ، احمد فهد الدعيج ، صباح ناصر صباح الاحمد ، مبارك عبد الله الصباح ، مطلق لافي الشلاحي ، حمد ابـو حديدة ، فيصل عبد الله الحماد ، ثامر يوسف الحماد، علي حسام الفريلقي ، نواف محمد ، مشعـل عبد العزيز الريس ، حماد عبد الله الحماد ، ونادر مساعد الحماد .. وسألتهم عن شعورهم عندما يصوبون البندقية وهل يشعرون بالخوف ام لا ؟

فقال تركي خالد الاحمد : أنا لا اخاف مطلقا ، فقبل ان اضغط على الزناد اتوكل على الله ، وبذلك تزول اي رهبة او خوف .. هذا كلام شبل عمره ١٢ سنة ، أصاب ١٦ طبقا من ٢٥ .. أما علي حسام الفريلقي فيقول الاول كنت ما اركز وايد ، بسبب انتظاري لخروج الطلقة ، ولذلك كنت اقف واصوب ولا اتحرك مع اتجاه الطبق ، ولكن الان اصوب بسهولة وبشيء من التركيز !

وبصراحة شدتني شجاعة هؤلاء الصغار ، الذيـن يقل طول بعضهم .. عن طول البندقية !! وتمنيت ان اظل اراقبهم حتى يكبروا ، ويصبحوا من ابطـال الكويت .. وقد وعدوني بذلك .. وقالوا : نتمنى ان تكتب عنا ، عندما نحرز بطولات كبيرة !!



تعذر تطبيق قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون .. بشأن الجنسية

رغم أن جواز السفر هو الوثيقة الرسمية للتثبت من جنسية اللاعبين ، الا أن بعض اللجان التنظيمية للالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون وجدت صعوبة فى تطبيق قرار رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون حول هذا الموضوع ، وذلك بسبب وجود حالات كثيرة تخالف ذلك مثل :

● جواز السفر البحـريني يكتب أمام خانة الجنسية « من سكان دولة البحرين » وأحيـانا « بحريني » .

● جوازات السفر السعودية والكويتية والعمانية لا تشمل أية اشارة لجنسية حامل الجواز .

● تذكرة المرور الكويتية والتى تعتبر بمثـابة جواز سفر ، لا تدل على الجنسية .

● جواز السفر المؤقت لحـامليه من دولة الامارات العربية المتحدة لا ينص على الجنسية .

ولذلك هناك اقتراحان معروضـان الان على اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون للتثبت من الجنسية وهما :

١ — بطاقة جنسية صادرة من الجهة المخـولة فى الدول الاعضاء ، ينص فيها على الجنسية صراحة.

٢ — جواز سفر ينص صراحة على جنسية حامله.

فهل تحل هذه المشكلة ، أم تظل قائمة بلا حل ؟!

مـدرب فرنسـي لمنتخب الجـودو للنـاشئـين

يعتزم اتحاد الجودو والتايكـوندو التعاقد قريبا مع مدرب فرنسي للعبة الجودو ، ليتولى مهمة تدريب منتخـب الناشئين ، الى جانب المدرب البولندي الحالي ، الذي يدرب فريق الرجال .. فيما سيتفرغ فهد فرحان لتدريب منتخب الاشـبال .

منـافسـة علـى لقب هداف دوري كرة السلة

□ قشـيعان □ بوشـنـاق

يشهد الدوري المشترك لكرة السلة منافسة قوية بين ثلاثة لاعبين للفـوز بلقب هداف الدوري .. يتصدر الهدافين حاليا لاعب نادي النصر قشيعان عبـد الرحمن وله ٢١٦ نقطة ، وباق لناديه مباراة واحدة ، ثم ناصر بوشـنـاق لاعب كاظمة وله ١٦٩ نقطة ، وبـاق لكاظمة مباراتين ، والثـالث لاعب الفحيحيل منذر صالح وله ١٦٦ نقطة، وباق لفريقه مباراتين أيضا ..

واندا اويتس .. أول سيدة تدرب فريقا أميركيا للرجال بكرة السلة

تعتبر واندا أوتيس أول امرأة في أميركا تشرف على تدريب فريق للرجال .. فقد عملت هذه السيدة مدربة لفريق ثانوية فرانك بالو في واشنطن منـذ العام الماضي ونجحت في اداء مهمتها على أكمل وجه ، وهذا الموسم وهـو الثاني لها واجهت مدربة أخرى هـي غي ترود فيشر التي تولت مهمـة تدريب فريق ثانوية بوسطون الفنية .. والسيدتان أوتيس وفيشر تعتبـران الجيل الاول من المدربات العاملات في فرق الرجال ، ومن المتوقع أن يزداد عددهن مع مرور الوقت ، خاصة وأن أغلب فرق الفتيات يدربها سـيدات أيضـا .

وتقول السيدة اوتيس : ان الامـر اصبح هذا الموسم أسهل من الموسم الماضي ، خاصة بعدما تعود الجميـع على مشاهدتي وأنا أقود الفريق ، واللاعبون متعاونون معي تماما ، وهذا يجعلني أقول أن تولي سيدة مهمـة تدريب فريق للرجال لم تعد مشـكلة صعبة بعد الآن ، والرجال نجحـوا في قيادة فرق السيدات ، وأعتقد أن العكس يمكـن ان يسـفر عن نفس النسبة من النجاح .

وتضيف السيدة أوتيس قائلة : انني وزميلتي غيرترود ستقدم أمثلة حية على مدى نجاح المرأة في تدريب الرجال وذلك من خلال الجولات التي سيقوم بها فريقانا في البطولات التي نشارك فيهـا .

□ واندا .. أول مدربة للرجال .

□ رياضة آخر الاسبوع

● اليوم ٤ صفحـات

باختصار جداً !

هناك فئة من الرياضيين تتابع الانتخابات باهتمام بالغ يفوق اهتمام المرشحين انفسهم ! هذه الفئة هي فئة الموقوفين او المشطوبين من « اباضــايات وفتوات الملاعب» لانهم يعلمون تماما بان الاتحادات بعد تشكيلها الجديد ، ستصدر ــ كالعادة ــ قرارات عفو عنهم ، حتى تفتح « صفحة بيضاء » .. والتي غالبا ما تكون«سوداء» .. على الحكام !

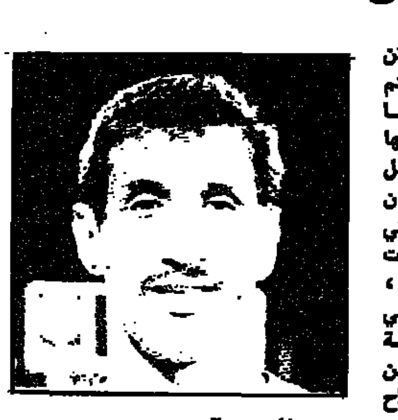
□ مشاهد ابو العينين



عدنان درجال : التجديد الكويتي مثمر ومحبوب أحسن القيادة ورقابة راضي وسعيد !

□ ابدى اللاعب عدنان درجال كابتن منتخب العراق الوطني لكرة القدم اعجابه بالمستوى الذي قدمه منتخبنا الوطني ، في مباراته التي تغلب فيها على منتخب العراق بهدفين مقابل لا شيء . وقال عدنان درجال ان التجديد الذي حصل بالفريق الكويتي كان مثمرا ، في ضوء القدرات التي اظهرها اللاعبون الشباب ، وبخاصة عبد العزيز الهاجري وعلي مروي ، حيث استطاعا مشاغلة الدفاع العراقي كثيرا ، وكان حسن متابعتهما للكرات الطويلة سلاح الفريق الكويتي في الشوط الثاني من المباراة والذي هاجم فيه مرمى الفريق العراقي مرارا ..

واضاف عدنان : محبوب جمعه كابتن الفريق الكويتي تمكن بخبرته من قيادة الفريق ، ومراقبة ثنائي الهجوم احمد راضي وحسين سعيد .. مشيرا الى انه بعيدا عن النتيجة التي آلت اليها مباراة العراق والكويت ، فان المباراة افادت الفريقين كثيرا .. وخاصة الفريق العراقي ، الذي لا بد له من مراجعة النفس والاستعداد الجيد ، قبل خوض غمار تصفيات كاس العالم ..


□ عدنان درجال .

وذكر عدنان درجال ان مبادرة الفريق الكويتي الشقيق بزيارة بغداد وخوض أول مباراة دولية امام الفريق العراقي بعد رفع الحظر تستحق الثناء والتقدير من جميع الرياضيين في العراق .. وسيكون لها الوقع الحسن لدى الجماهير ، التي احسنت استقبال اللاعبين الكويتيين .

وابدى أسفه لعدم مشاركته في المباراة ، التي استقطبت اضخم عدد من الجماهير ، وذلك لشعوره بالالم من اصابته بقدمه .

كلمات لابد منها

عرقلة مسيرة .. كرة اليد !

□ اتحاد كرة اليد الكويتي .. اعتبر في الاونة الاخيرة من انجح الاتحادات ، بشهادة الكثير من المسؤولين ورجال الصحافة .. ومنتخبات كرة اليد الكويتية اعتبرت في افضل حالاتها ومستوياتها في الاونة الاخيرة ، وذلك على ضوء النتائج المتقدمة التي حققتها في البطولات القارية والعربية ، والتي شرفت بها الكويت .. والمنتخب الكويتي الاول بطل العرب ، يستعد للمشاركة في بطولة العالم ، والتي تعتبر المشاركة فيها شرفا كبيرا لاي فريق .. وقد تلقى المنتخب والاتحاد «مكافأة التفوق » ، في صورة رفض اعتماد الميزانية الخاصة بالمعسكر التدريبي المقرر اقامته للفريق في المانيا ، استعدادا للبطولة التي سيلتقي فيها مع اعتى فرق العالم ، والتي يجب أن يكون استعداده لها على أعلى مستوى ..! وأيا كانت الجهة المسؤولة عن قرار عدم اعتماد ميزانية المعسكر ، فلا بد من اعادة النظر فيه ، والمسارعة باعتماد الميزانية ، حتى يمكن للاتحاد استكمال اجراءات المعسكر ، الذي سيعود عليه بفائدة كبيرة .. وحرام أن نرى منتخبا كويتيا مستواه في تطور مستمر .. ثم نعرقل مسيرته بهذا الاسلوب العجيب ..!

من حقنا أن نسعد !..

□ من حقنا أن نسعد بالمستوى الذي ظهر به اللاعبون الجدد في صفوف المنتخب الكويتي لكرة القدم ، من خلال مباراته مع المنتخب العراقي الشقيق .. فقد كانت « الانباء » هي التي رشحت في البداية عبدالعزيز الهاجري للانضمام للمنتخب بعد عودته من البرتغال .. ثم كانت هي التي رشحت كلا من حمد الصالح وعلي مروي وعادل مرزوق بعد نهائيات كاس اسيا ، كما أكدت على ضرورة عودة وليد البريكي ، ورفض الادعاء بانه « لاعب الشوط الواحد » .. وقد نجح كل هؤلاء في هذه المباراة ، فضلا عن ان الهاجري كان من أبرز اللاعبين في كاس آسيا ، ولهذا تم اختياره للمنتخب الاسيوي مع كابتن الفريق محبوب جمعه .

□ ورغم أننا لا نؤيد أخذ مباراة واحدة كمقياس لمستوى أي لاعب او تشكيل ، فان نجاح هؤلاء اللاعبين في مباراة العراق ، بشكل خاص يجب أن يحترم ، نظرا لفارق الخبرة بينهم وبين نجوم العراق ، ولانهم لم يرهبوا الموقف أمام الجمهور الكبير ، وانطلقوا .. وخاصة في الشوط الثاني .

□ ويجرنا تألق هؤلاء اللاعبين الى حقيقة مهمة ، هي أنهم ظهروا من خلال مباريات الدوري المشترك ، وبالتالي لم يعد هناك مجال للادعاء بان هذا الدوري لا فائدة من ورائه .. وهو أيضا يضع علامة استفهام كبيرة ، لان مدربنا الهمام ميجيل لم يختر أيا منهم لمعسكر البرتغال .. فاثبت أن عينه ثاقبة جدا ..!!

□ ورغم الفوز على العراق .. فلا يزال راينا ان المنتخب الكويتي في حاجة لرابط بين الوسط والهجوم .. خاصة مع استمرار ظهور ناصر الغانم بعيدا عن مستواه بكثير ، منذ مرضه في الدوحة .. والوقت ضيق .. والدخيل يتألق في كل مباراة يلعبها مع فريقه ، حتى بعد ابتعاد الصالح لانضمامه للمنتخب .. ويبدو أن الاخ ميجيل .. اصمخ .. وأعمى كمان ..!

تحية من الكويت .. للخطيب ..

□ تحية من القلب .. أرسلها من هنا في الكويت الى نجم الكرة المصرية محمود الخطيب بمناسبة اعتزاله اليوم .. نيابة عن الالاف من محبي فنه وخلقه من المصريين والكويتيين على حد سواء .. وقد كنت أتمنى حضور المهرجان تلبية لدعوته ، لكني وقعت فريسة « التأجيل » .. وأضطررت للعودة لمتابعة العمل .. مع أطيب الامنيات بنجاح المهرجان .. وبالتوفيق للخطيب في عمله الاداري الجديد .

« أسامة صبري »

جمهور الكرة المصري يودع اليوم نجمه الأول .. الخطيب
محبوب وفيصل وعادل والحساوي يمثلون الكويت في المهرجان الكبير

القاهرة ــ « الانباء » :

اليوم موعد ملايين العرب من عشاق الرياضة عامة وكرة القدم بشكل خاص ، مع المهرجان الكبير الذي سيشهده ستاد القاهرة الدولي ، وينقل على الهواء الى اكثر من دولة عربية ، بمناسبة تكريم نجم مصر الاول طوال عقدين من الزمان ، اللاعب الموهوب الخلوق الهداف صانع الالعاب الماهر والقائد المحنك محمود الخطيب .. أو « بيبو » ، كما أشتهر عند جمهور الكرة المصري والعربي .. وسوف يزحف الالاف الى ستاد القاهرة اليوم، لاداء واجب ورد جزء من الدين، للنجم الذي طالما أسعد وأطرب الملايين بفنه ، وادخل السرور الى قلوبهم باهدافه الفريدة .. والتي لم تنس الجماهير الكثير منها حتى اليوم .

□ فيصل الدخيل

□ محبوب جمعة

□ عادل عباس

يشترك في المهرجان عدد من اللاعبين العرب ، وأن اعتذر بعض من دعاهم الخطيب لمشاركته ، بسبب ظروف مباريات الدوري المحلي في بلدانهم .. ومن الكويت يشارك اليوم اللاعب الفنان فيصل الدخيل وصخرة الدفاع محبوب جمعة ، والمدافع العملاق عادل عباس ، والمهاجم صلاح الحساوي .. ومن المؤكد انهم سوف يمتعون الجمهور الكبير بمستواهم الفني ، ليعكسوا مستوى الكرة الكويتية والخليجية بشكل عام ..

تسلسل المهرجان

يبدأ المهرجان في الساعة ١٫٣٠ ، بمباراة بين أشبال مدرسة الكرة تحت ١٢ سنة بالنادي الاهلي . وبين شوطيها يكتب الناشئون بأجسامهم اسم الخطيب ، ورقم « ١٠ » على أرض الملعب .. وبعدها تبدأ الاذاعة الداخلية للاستاد في عزف موسيقى ، مع عرض لعدد من أهداف الخطيب في اللقاءات المحلية والدولية على اللوحة الالكترونية للاستاد .. ثم يتزل الى الملعب رؤساء شرف النادي الاهلي ، وبعدهم ينزل فريقا الزمالك والاهلي صفا واحدا بترتيب لاعب من كل فريق ، يتقدمهم طاقم الحكام ثم ينزل الخطيب بعد ذلك بمفرده ، ليتلقى تحية الجمهور .

الخطيب مع الزمالك

وعند بداية المباراة ، يلعب الخطيب أول ربع ساعة بين صفوف الزمالك ، ثم يكمل المباراة بعد ذلك مع الاهلي حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني ، فيخرج ليتلقى تحية الوداع من الجماهير ويخلع فانيلته الشهيرة رقم « ١٠ » ، ويقدمها للاعب وليد صلاح الدين ، الذي يعتبره الخطيب خليفته في الملاعب ، ويتوقع له مستقبلا زاهرا .. وطوال المباراة سيلعب علاء ميهوب مع الزمالك واشرف قاسم مع الاهلي .. أما النجوم العرب ، والذين سيلعبون المباراة كاملة ، فسيتم توزيعهم على الفريقين بالتساوي .. ولابد أن تنتهي المباراة بفريق فائز ، وبعد الوقت الاصلي تحسم ركلات الجزاء الترجيحية النتيجة ، اذا كانت التعادل .. ويقوم الخطيب بنفسه بتسليم كاس المهرجان الى الفريق الفائز ، ثم يطوف حول الملعب لوداع جماهيره التي عشقته .. وتنتهي بذلك علاقة « بيبو » بالملاعب لاعبا ، وان بدأت قبل فترة كمدير اداري للمنتخب القومي المصري وعضو مجلس ادارة بالنادي الاهلي ، حيث حظي بتأييد لم يسبق له مثيل من اعضائه خلال الانتخابات الاخيرة .. وخلال مراسم الختام ستطلق الالعاب النارية والبالونات ، التي ستحمل بعضها تمثالا كبيرا للخطيب ..

احبه جمهور الزمالك

ورغم التنافس الشديد بين الاهلي والزمالك ، ينفرد الخطيب بانه كان اللاعب الاهلاوي الوحيد الذي يحبه جمهور الزمالك ويحترمه ويقدره .. وذلك بسبب اخلاقه العالية داخل الملعب مع منافسيه ، بمن فيهم لاعبي الزمالك حتى في أكثر المباريات حساسية وحرجا .. ولا أنسى يوم اتخذ جمهور الاهلي موقفا من نجم الزمالك حسن شحاتة ، وأخذ البعض يوجه له كلمات السباب ، فسارع الخطيب الى شحاتة ، ووضع يده في يده ، ثم اصطحبه الى مدرج جمهور الاهلي .. وعلى الفور اختفت العبارات غير اللائقة .. وحل محلها التصفيق والهتاف للنجمين الكبيرين ..

لا مكان للمادة ..

وكما كان الخطيب مثاليا في حياته كلاعب .. كان نموذجا وقدوة يوم اعتزاله . حيث لم يضع أي اعتبار للمادة ، ولم يبحث عن أي كسب من وراء المهرجان ، بل كان همه الاكبر أن يخرج المهرجان في أبهى صورة ، وأكد أنه لن يحصل من ايراده الا على النصيب الذي يحصل عليه اي لاعب في الاهلي من صندوق رعاية اللاعبين ، الذي سيدخله الايراد كاملا .. فضرب بذلك مثلا لكل زملائه ، نامل أن يقتدوا به مستقبلا ، وتختفي المناظر المؤسفة التي كنا نراها ونسمع عنها ، والتي لاتليق باي نجم يستحق التكريم .

البطاقة الشخصية

- □ محمود ابراهيم الخطيب .
- □ من مواليد ٣٠ اكتوبر عام ١٩٥٤ .
- □ من قرية قرقيرة مركز أجا بمحافظة الدقهلية .
- □ متزوج من الدكتورة نيرمين فريد متولي ، ولديه ٣ بنات .
- □ يقيم بحي المهندسين بالجيزة .
- □ حاصل على بكالوريوس الدراسات التعاونية والادارية .


□ صلاح الحساوي


□ أشرف قاسم


□ علاء ميهوب

□ محمود الخطيب ..

مفاجأة !

اعدت اللجنة المنظمة للمهرجان مفاجأة كبرى للجمهور .. سوف يتم الاعلان عنها قبل بدء المباراة !!

تمثال نصفي

اعد المتحف الحربي تمثالا نصفيا لمحمود الخطيب ، سيتم وضعه في وسط الملعب قبل مباراة الاعتزال اليوم .

تنازل ..

وافق اتحاد الكرة ومنطقة القاهرة على التنازل عن حصتهما في ايراد المهرجان .. وستقيم المنطقة حفلا لتكريم الخطيب .

مشوار الخطيب

□ رصيد الخطيب الاشتراك في ١٥ بطولة لمسابقة الدوري ومثلها في الكاس ، و٦ بطولات افريقية .. هداف مصر وافريقيا .

□ لعب ٥٢ مباراة دولية رسمية، اعتزل بعد الفوز على الكاميرون ٥ــ٤ بركلات الجزاء الترجيحية . واستلم كاس افريقيا من الرئيس مبارك في عام ١٩٨٦ .

□ أول هدف له باستاد القاهرة كان هدف فوز مصر على بوروندي . بعدها سجل ٣٣ هدفا دوليا ، مثل مصر في دورة لوس انجلوس .. وحمل لقب كابتن مصر في عام ١٩٨٢ .

□ اشترك في ٩ مسابقات للاندية الافريقية أبطال الدوري والكاس . نال خلالها الاهلي اللقب ٥ مرات واحتفظ للاهلي بالكاس مدى الحياة .. وحصل على لقب هداف بطولات افريقيا برصيد ٣٧ هدفا ، أولها في مرمى مولوديه الجزائر بالقاهرة واخرها في مرمى كوتوكو الغاني بالقاهرة أيضا .

□ لعب الخطيب ٥٠ مباراة في بطولتي افريقيا ، ونجح في أن يحرز ٣ أهداف في مباراة واحدة (هاتريك) ٣ مرات ، أمام دينامو هراري ، دراجون ، وليوبارد الكيني .

□ اشترك الخطيب في ١٦ مسابقة للدوري .. بدأت بمباراة الاهلي مع البلاستيك في موسم ٧٢ــ٧٣ ، وسجل فيها الخطيب . ثالث أهداف الاهلي ، وآخر مباراة أمام الاوليمبي باستاد القاهرة عام ٨٧ــ١٩٨٨ ، وسجل الخطيب أول أهداف اللقاء ، الذي فاز فيه الاهلي بهدفين .

□ لعب ٢٠٠ مباراة في الدوري وسجل ١٠٨ أهداف ، وهو ثالث لاعب مصري بعد حسن الشاذلي « الترسانة » وسيد الضظوي « المصري ثم الاهلي » .

□ هز الخطيب كل شباك الاندية ، وقاد فريقه للفوز ببطولة الدوري ١٠ مرات .

□ اشترك الخطيب في كاس مصر ٨ مرات ، بداية من مباراة المصري في الدور قبل النهائي عام ١٩٧٣ ، وسجل خلالها هدف الاهلي الثالث ليفوز فريقه ٣ــ١ . واخرها في المصري أيضا في نهائي البطولة عام ١٩٨٣ ، وفاز الاهلي ١ــصفر .. لعب الخطيب ٢٢ مباراة في الكاس ورصيده فيها ٨ أهداف .

□ لاينسى الخطيب هدفه الذي أحرزه برأسه في مرمى سيب ماير حارس ألمانيا الشهير ، في لقاء الاهلي وبايرن ميونيخ عام ١٩٧٧ ، وفاز الاهلي ٢ــ١ .. ومشاركته مع منتخب العرب في قطر عام ١٩٨٢ ولعب أمام منتخب هولندا . وسجل الهدف الاول من ضربة جزاء ... يومها كان المنتخب العربي يضم لاعبي ١٢ دولة .

□ شارك الخطيب في أكثر من بطولة أخرى .. مثل كاس افريقيا للجامعات عام ٧٥ ، وفي مسابقة ٦ أكتوبر الودية عام ١٩٧٤ .

الامير عبدالله الفيصل وصالح .. في المهرجان


□ الامير عبدالله الفيصل

يحضر المهرجان الامير عبدالله الفيصل رئيس شرف النادي الاهلي ، والكابتن صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي السابق ، والشيخ أحمد اليوسف الصباح نائبا عن الشيخ فهد الاحمد ، الذي حالت ظروفه الخاصة دون سفره ، رغم أنه كان متحمسا جدا لتكريم الخطيب .. ويحضر أيضا الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادي النصر الاماراتي وعبدالمجيد بناجه زعيم«الاهلوية» بالسعودية ، ود. عبد الفتاح الناصر رئيس نادي الاتحاد السعودي .

واجب الضيافة

محمود الخطيب حرص على أن يكون في استقبال النجوم العرب الذين حضروا للمشاركة في مهرجان اعتزاله في مطار القاهرة ، ومعه سمير عدلي مدير العلاقات العامة بالاهلي ، وذلك لسرعة انهاء اجراءاتهم . جميع النجوم والشخصيات العربية التي ستشهد المهرجان يقيمون بفندق « شيراتون الجزيرة » .

« زعيم شعبي »

الكاتب مصطفى امين ، كتب في عموده اليومي « فكرة » عن محمود الخطيب .. قال أنه شاب أستطاع أن يجعل من نفسه « زعيما شعبيا » ويجد انصارا يحملونه على الاكتاف ، ويؤلفون عنه الاغاني والاناشيد .. كان لاعبا عصاميا ، دفعه خلقه وتواضعه الى الامام ..

الناس معادن ..

احمد ناجي حارس المرمى الذي تحول الى مطرب ، أعد أغنية جديدة بمناسبة اعتزال الخطيب ، سيغنيها في الحفل الذي سيقام بأحد الفنادق لتكريم المشاركين في مهرجان الاعتزال من كبار الشخصيات واللاعبين العرب .. الكلمات كتبها مصطفى الشندويلي ، والحان سامي الحفناوي ، يقول فيها « الناس معادن .. وانته الماس » ..

كلمة الوداع

في ختام مهرجان الاعتزال ، يلقي محمود الخطيب كلمة بصوته عبر الاذاعة الداخلية للاستاد ، يودع فيها جماهير الكرة ، ويشكرهم على وقفتهم ومساندتهم له ، خلال وجوده في الملاعب .

سهرة تلفزيونية بمناسبة الاعتزال

يذيع التلفزيون المصري على القناة الثانية مساء اليوم سهرة كاملة لمدة ساعة ونصف عن محمود الخطيب ، بمناسبة اعتزاله . تتناول الجوانب الشخصية والفنية في حياته .. ويتخللها حوار مع محمد عبده صالح الوحش ومحمود الجوهري وأنور سلامه ومصطفى يونس ومصطفى حسين ومحمود عثمان ود. محمد نور الدين .

المهرجان بالتليفزيون

يذيع تلفزيون الكويت وابوظبي وقائع المهرجان على الهواء مباشرة . كما تقرر أن يذيع التلفزيون المهرجان كاملا من ستاد القاهرة .

قاربت تذاكر المهرجان على النفاذ ، وتطرح اليوم تذاكر الدرجة الثالثة في التاسعة صباحا ، التذكرة لاول مرة يحتفظ بها المتفرج ، حيث ستحمل صورة تذكارية للخطيب .

هزيمة « لولاكي » !

حقق شريط الكاسيت الذى سجله الخطيب بصوته حول بعض ذكرياته رقما يفوق توزيع شريط « لولاكي » لعلي حميدة .. !

ابراهيم يوسف «مصدوم» !

ابراهيم يوسف كابتن الزمالك صرح بان اعتزال محمود الخطيب للكرة هو الصدمة الثانية في حياته الرياضية . وكانت صدمته الاولى عند اصابته في ركبته منذ ٣ سنوات .

الخطيب مرشح لنيل وسام الجمهورية

علمت « رياضة اخر الاسبوع » أن محمود الخطيب مرشح للحصول على وسام الجمهورية «اعلى الاوسمة المصرية» تكريما لما قدمه للرياضة المصرية على مدى ١٧ سنة متصلة .. طبقة الوسام ستحدد عقب المباراة ..

علي حسين يدير المباراة

اسندت لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم مهام ادارة المباراة الى طاقم مصري دولي بقيادة علي حسين ، يعاونه محمد حسام الدين ويحيى البربري .

د. عبد الأحد : نكرم اليوم "قدوة حسنة"


□ د. عبد الاحد جمال الدين

صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لـ « الانباء » فقال : تكريم الخطيب ليس تكريما للاعب كرة اعتزل ، ولكن تكريم لقدوة حسنة في الخلق الرياضي . فالخطيب كان في سلوكه وتصرفاته داخل الملعب وخارجه ممتازا ، اضافة الى ما منحه الله له من موهبة فنية .. ومن بعد مهرجان الخطيب لا بد أن تكون هناك وقفة حول مباريات التكريم ، فلا بد أن يتم وضع ضوابط لها حتى يكون الاعتزال للاعب أعطى وللاعب قدوة .. وللاعب عرف متى يعتزل .. ومشاركة الاشقاء العرب في مهرجان اعتزال الخطيب هي لفتة رياضية طيبة ، تعني مدى علاقة الخطيب بالكرة العربية .. كما اشكر الشيخ فهد الاحمد على كل ما يبذله ويقدمه للرياضة المصرية ولرياضييها .. وكذا الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

منتخبات التنس الثلاثة تعسكر بالمغرب .. استعداداً لبطولة الخليج


□ الغريب وكيفان يتوسطان لاعبي ١٤ سنة

قرر اتحاد التنس اقامة معسكر تدريبي بالمغرب لمنتخباته الثلاثة ١٤ و ١٨ سنة والفريق الاول ، وذلك استعدادا للمشاركة ببطولة الخليج ، التي ستقام في البحرين في الفترة من ١٣ وحتى ١٧ فبراير للمراحل السنية الثلاث .. وسوف يغادر الوفد الكويت متوجها الى الدار البيضاء يوم الخميس المقبل ، برئاسة سامي الابراهيم ، وعضوية عبدالرضا الغريب ــ اداريا ، والمدربين تيم كيفان ، دويان ساتسيليو ، وستان أوليف ، ومساعد المدرب مبارك عبدالرضا ، واللاعبين :

□ الفريق الاول : خالد أشكناني ، هاشم سالم ، أيمن الاشوك ، وخالد راشد .

□ ١٨ سنة : وليد البناي ، يوسف العيسى ، يوسف الابراهيم ، عادل الشطي ، طارق حديد ، وطارق الصبيحي ،

□ ١٤ سنة : طلال عاشور ، يوسف العريان ، خالد الاشوك ، حسين الاشوك ، محمد أشرف ، والبراهيم بورحمة .

وقد قامت « رياضة اخر الاسبوع » بزيارة ، لاعضاء المنتخب في معسكرهم التدريبي بمركز الاتحاد والتقت برئيس الاتحاد خالد البناي وأمين السر عبدالرضا الغريب ، بعد أن انتهيا من تدريب ثنائي .. وقد أشاد البناي بانتظام اللاعبين بعد انتهاء الامتحانات مباشرة ، حيث لم يتغيب أي لاعب من الناشئين تحت ١٤ سنة ، وقال البناي أن كل اللاعبين سينتظمون تماما ابتداء من يوم السبت ، وبعد انتهاء كل الامتحانات .

أما عبدالرضا الغريب فقال بان التدريب سيكون بشكل يومي اعتبارا من يوم السبت وحتى موعد السفر ، فريق ١٤ سنة من الساعة ٤ الى ٦ ، و ١٨ سنة من ٦ الى ٨ مساء ، ثم الفريق الاول من الثامنة وحتى العاشرة مساء . وستشمل الفترة الصباحية تدريبات اللياقة البدنية .

العنزي : منع مدربي الجودو من التحكيم

صرح عبيد العنزي نائب رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو رئيس اللجنة الفنية ولجنة التدريب للجودو ، بان الاتحاد ، وبناء على توصية من الجمعية العمومية ، بصدد اصدار قرار بمنع الجمع بين مهنة التدريب ومزاولة التحكيم ، وهي بادرة طالما انتظرها الوسط الرياضي .


□ عبيد العنزي

واضاف العنزي : وهذه الخطوة من شأنها حل كثير من المشاكل التي كانت تحدث في البطولات ولدينا حاليا ١٤ حكما في مختلف الدرجات ، والاتحاد سيواصل تقديم الدعم لهم ، واقامة الدراسات للصقل والترقية ، حتى يصلوا الى المستوى الدولي ، كما سيقيم الاتحاد دراسات للاداريين والمشرفين ، وسيمنع كل من يتخلف عن حضورها من مرافقة فريقه في البطولات .

غير معقول !

ان تقوم وزارة الشؤون بابلاغ اتحاد المبارزة بانها سوف تبلغه بموافقتها النهائية على الميزانية الخاصة باستضافة البطولة العربية العاشرة في شهر يوليو ١٩٨٩ ، علما بان مجلس ادارة الاتحاد اعتمد موعد اقامتها في شهر سبتمبر ١٩٨٩ .. اي قبل البطولة بشهرين .. وهي مدة غير كافية كي يستعد الاتحاد جيدا للتنظيم، خاصة وان الاتحاد الكويتي مرتبط بالاتحاد العربي ، وبالدول العربية التي اعلنت موافقتها على المشاركة ، والتي زاد عددها اكثر عن عشر دول!!

فيصل بن فهد يهنئ طوني خوري

تلقى رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري تهنئة من رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس رعاية الشباب ورئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ، بمناسبة انتخابه رئيسا للجنة الاولمبية اللبنانية .

٣ اشقاء يمثلون العراق في البطولة العربية للشطرنج !

يشارك العراق بثلاثة اشقاء في البطولة العربية السادسة للشطرنج التي ستبدأ في الكويت غدا ، حيث يضم الوفد العراقي برئاسة ضياء غرنسيس عضو الاتحاد العراقي للشطرنج اللاعبتين فرميسكو واريا الحائزة على بطولة العرب السابقة ، وشقيقها خاتون واريا ،. كما يشارك شقيقهما اريانكو واريا في بطولة الرجال

التضامن يناقش أوضاع فرقه الرياضية

ناقش مجلس ادارة نادي التضامن في اجتماعه الاخير برئاسة سلمان الرياح نائب الرئيس أوضاع الفرق الرياضية بالنادي ، وبصفة خاصة فريق كرة القدم تحت ٢٠ سنة ، وتم وضع التصورات للارتقاء بمستواه باعتباره رافدا للفريق الاول .

من جهة أخرى تعقد اللجنة الرياضية اجتماعها الاسبوعي برئاسة احمد سعود العصيب ، لمناقشة الامور الرياضية ورفع التوصيات المناسبة لحل المشاكل لمجلس الادارة.

وفد الصم يغادر الى نيوزيلندا اليوم

يغادر البلاد اليوم متوجها الى نيوزيلندا وفد النادي الكويتي للصم المشاركة في البطولة العالمية السادسة عشرة لالعاب الصم ، التي ستقام خلال الفترة من ٥ الى ١٧ يناير المقبل .. والوفد برئاسة سليمان خالد العجيل رئيس مجلس الادارة ، ويضم ٢١ شخصا .

ويذكر أن البطولة تقام كل ٤ سنوات ، وتشترك في البطولة المقبلة ٥٤ دولة ، والكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي ستشارك في هذه البطولة .



□ سليمان العجيل

رياضة آخر الأسبوع

آلو.. ماجد عبدالله :

التحدي تمثل بالحفاظ على البطولة عربية خليجية

السعودية ــ الانباء

ماجد عبدالله نجم النصر والمنتخب السعودي ، تحدث لـ « رياضة اخر الاسبوع » ، بعد أن « فك النحس » وعقد الصلح مع المرمى . وقال :

□ لقد شهدت الدوحة للكرة السعودية بانجازات ، قبل كاس آمم اسيا ، تمثلت في تحقيق منتخب الناشئين لكاس اسيا الاولى ، وحصوله على المركز الثالث في البطولة الثانية ، ومن الدوحة حصل الفريق على بطاقات صعود الطائرة الى كل من الصين وكندا حيث مثل القارة الاسيوية هناك في كاسي العالم الاولى والثانية .. وفي الدوحة كسب المنتخب الوطني السعودي « بطولة التحدي » كاس امم اسيا للمرة الثانية .

□ ماجد عبدالله

رد على التشكيك !

□ التحدي كان يتمثل في الحفاظ على البطولة سعودية خليجية عربية ، امام قوة المنافسين وسعيهم الدؤوب الى اسقاط البطل من على كرسيه ، والرد على محاولات التشكيك ، التي قللت من قدرات المنتخب السعودي ، الذي اعتبره في الوقت الحاضر افضل فريق عربي من حيث المقدرة الفنية والتكتيكية !

□ ان تسجيل الاهداف هو لتحقيق النصر للفريق الذي أمثله ، وطالما أن هذا الفوز يتحقق والاهداف تسجل فليس مهما أن يكون ماجد هو المسجل الوحيد !

□ في الوقت الراهن سعيد جدا بالدور الذي أؤديه مع المنتخب ضمن خطة لعب جماعية ، استطاع من خلالها المدرب القدير كارلوس البرتو صهر التجوبية الفردية لصالح الاداء الجماعي .

□ اعتذاري لضربات الجزاء والفرص السهلة والكثيرة أمام شباك الفرق الاخرى ، كما حدث في مباراتي النصر والاتفاق الاسبوع الماضي في الدوري يرجع الى سببين رئيسين . اولهما سوء الطالع ، الذي لازمني في الفترة الاخيرة ، ولم أستطع شخصيا ايجاد حل له .. مع وجود سوء تنفيذ احيانا يؤدي الى ضياع الفرص ، لكن السبب الاول مهم جدا .. وأتمنى ان يبتعد عني .. كلية !

تلكس

□ الى العميد عبدالحميد حجي .. ابتعادك عن الرياضة خسارة كبيرة ، ونقول لك بعد ربع قرن من العطاء .. مشكور وما قصرت ... والله يعطيك العافية .. ونستاهل كل تكريم يابوخالد .

□ الى اتحادنا الهمام في العاب القوى .. لم نر « سلق بيض » كالذي حدث مع تشكيل منتخب اختراق الضاحية .. ! وقد جاءت النتائج متناسبة مع اختيار الفريق .. قبل السفر بيوم ! .

□ الى معد برنامج الرياضة ٨٨ بتلفزيون الكويت .. نسيت البطولة العربية الوحيدة التي احرزتها الكويت في الالعاب الجماعية عام ١٩٨٨ . وهي كرة اليد .. معقول هذا الكلام ! .. وبالمناسبة منتخب ١٧ سنة لكرة اليد حصل على المركز الثاني باسيا .. وصورهما الملونة كثيرة جدا ! .. فهل القيت البطولتان في .. « زحل » !! .

□ الى من لم يعجبهم المشترك .. اتحاد الكرة ضم الهاجري ومروي والصالح وعادل مرزوق وفهد السيد .. من واقع مستواهم في المشترك ! .

□ الى اللاعب الصاعد عادل مرزوق .. لا تلتفت لمن هدفهم الهدم ليس الا .. المستقبل امامك .. فلكد جدارتك بشغل مركزك ..

□ الى (زوران) الكويت والعرب بكرة اليد .. نرى المنتخب بحاجة الى مثلك ! فمعظم دراساتك في العلاج الطبيعي واصابات .. السيارات ! .

□ الى نجم منتخب الكويت ناصر الغانم .. حالتك في الاونة الاخيرة لا تسر ، وانصحك بعدم اللعب حتى تكون مستعدا .. وعصبيتك مؤخرا سببها احساسك بانك لست « ناصر » الذي نعرفه ! .

الرشيد بطل الدورة الرباعية لكرة اليد وخيطان الثاني بفارق الأهداف عن العربي

فاز الرشيد العراقي ببطولة دورة القادسية الرباعية لكرة اليد ، رغم تعادله في اخر المباريات مع القادسية ١٩ ــ ١٩ .. واحتل خيطان المركز الثاني بفارق الاهداف عن العربي ، بعد تعادلهما امس ٢٥ ــ ٢٥ .. حضر المباراة خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية وقام بتسليم الكاس لكابتن الرشيد قتيبة احمد .

قدم القادسية عرضا طيبا ، وكان هو الافضل طوال شوطي المباراة ، بفضل الحالة الرائعة لعبد الرضا البلوشي حارس المرمى ، الذي سد كل المنافذ امام لاعبي الرشيد ، ونادر مبارك الذي تألق في كل مركز لعب فيه ، وصالح مهنا الذي شكل خطورة كبيرة على مرمى الرشيد ، حتى روقب رجلا لرجل ، وان كان ابرز أسباب فوز القادسية هو الدفاع الجيد المتحرك الذي اوقف هجوم الرشيد تماما وكانه ينفذ طريقة واحدة وهي نزول قتيبة على الدائرة ، وتحويل اللعب للجهة الاخرى ، حتى حفظها القادسية !. كما استطاع لاعبو القادسية بفضل سرعتهم ايقاف كل هجمات الرشيد العكسية، والتي فازوا في معظم مبارياتهم بسببها .

اما الرشيد فبدون شك ظهر اقل من مستواه بكثير .. معظم اللاعبين يغلب عليهم اللعب البطيء ، ويكادون يتحركون بصعوبة ، ويظهر عليهم الارهاق تماما !! مع تنفيذ واضح وبدون تغيير للخطة ، حتى ان لاعبي القادسية كانوا يتحركون بشكل منظم مع تحركات قتيبة وزياد طارق ، واستطاعوا ايقافهما تماما ، ولولا جهد جمال عبد الكريم ، الذي تعب في الشوط الثاني ، وهيثم عبد الستار الذي سجل خمسة اهداف منها اربعة في وقت حرج من الشوط الثاني لخسر المباراة .. وبعد ان كان القادسية هو المتقدم طوال المباراة ، واستطاع الرشيد ان يتقدم في اخر ٤ دقائق ١٩ ــ ١٧ ، وبسبب انفتاح دفاعه المستمر تعادل القادسية في اخر ١٠ ثوان !

مثل الرشيد وسجل اهدافه : هيثم عبد الستار ٥ ، جمال عبد الكريم ٤ ، وكل من صالح مهدي وزياد طارق وقتيبة احمد هدفين ، ورعد داغر وغالب درجال ، وسمير عبد النافع هدفا واحدا ، سلمان داود ، وفيصل خليل .

مثل القادسية وسجل اهدافه : عبد الرضى البلوشي ، صالح مهنا ٨، سعيد اسيري ٥ ، نادر مبارك ٤ ، علي بوهندي ٢ ، جمال التمار ، عبد العزيز المنجري ، وعبد الكريم المعمران .

((أبو محمد))





□ صالح مهنا اثار الذعر في صفوف الرشيد .

□ فريق الرشيد مع الكاس .

تصوير : احمد الزين

نجم يتوقع ارتفاع مستوى لعبة كرة السلة مستقبلاً.. لهذه الأسباب

أكد يعقوب نجم أمين سر اتحاد كرة السلة بأن مستوى اللعبة هبط خلال السنوات الثلاث الاخيرة بشكل واضح ، وقال ان كرة السلة متقدمة نسبيا في ناديين فقط ، وفي السابق كان القادسية ثم كاظمة ، اما الان فبالعكس كاظمة ثم القادسية لان الاخير تأثر لابتعاد يوسف الماجد ، وفي نفس الوقت تقريبا انضم ناصر بوشناق لكاظمة ، فتفوق كاظمة .. كما تأثر القادسية بسبب تذبذب مستوى فيصل بورسلي لظروفه الخاصة ..

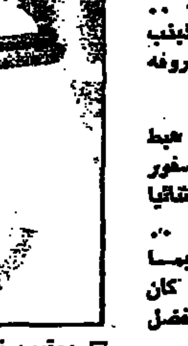
واضاف يعقوب بان الكويت هبط مستواه بسبب غياب غسان العصفور الذي كان يشكل خطورة كبيرة وثنائيا ممتازا مع عبدالسلام شعيب .. واشار النجم الى أن العربي بما يملك من قاعدة شعبية عريضة ، كان المفروض أن يكون لديه فريق افضل في الوقت الحاضر ..

واوضح أمين سر اتحاد كرة السلة أن المنافسة على المركز الثالث في الدوري الممتاز ستكون قوية جدا ، لأنها ستكون محصورة بين فرق الكويت والجهراء والفحيحيل حيث أن الاخير منهم سيهبط للدرجة الاولى !

وقال بأن الاندية هي المسؤولة عن التفريخ وتوسيع القاعدة ، والاتحاد مهمته تهيئة المناخ المناسب للاندية .

ولرفع مستوى اللعبة حتى تعود كما كانت في السابق ، يقترح يعقوب ايجاد المدربين والمشرفين الممتازين ، واختيار العناصر المناسبة لممارسة كرة السلة حتى يكون لجهد المدربين مردوده الجيد ، بدلا من ضياع الوقت والمال مع عناصر لا تصلح للعبة !

ونوه يعقوب بأن المستوى سيرتفع خلال السنوات المقبلة ، لان فرق دوري ١٩ سنة في معظم الاندية تضم لاعبين ممتازين ، ومهاراتهم جيدة ، بالاضافة الى الاهتمام الواضح بكرة السلة للصغار .. وان كان دائما تقدم اللعبة يصطدم بعدم وجود صالات ، حيث لا توجد سوى ٤ صالات فقط ، أما الاندية العشرة الباقية والاتحاد نفسه .. فبلا أي صالات !!



□ يعقوب نجم

السعودية تفوز ببطولة الضاحية لاعبو الكويت حققوا مراكز متأخرة

احتفظ منتخب المملكة العربية السعودية لاختراق الضاحية ببطولة العمومي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثانية التي اقيمت امس في البحرين برصيد ٢١ نقطة ، فيما حقق منتخب قطر المركز الثاني ٣١ ، وجاء منتخب البحرين في المركز الثالث ٣١ ، فيما جاء المنتخب الكويتي في المركز الرابع ٨٤ ، ومنتخب سلطنة عمان في المركز الخامس ، ٩٢ ، واحرز منتخب الامارات المركز الاخير برصيد ١١٩ نقطة .

وفي بطولة الفردي احرز العداء القطري احمد ابراهيم محمد المركز الاول حيث قطع مسافة السباق في ٤٥ر٣٨ق ، وجاء سعد ابراهيم بوتليف من البحرين في المركز الثاني ٥٦ر٣٨ق ، وابراهيم دحمان عسيري من المملكة العربية السعودية الثالث في ١١ر٣٩ق ، فيما لم يحصل اي لاعب من الكويت على احد المراكز العشرة الاولى .

نتائج بطولة الشباب

كما فاز منتخب المملكة العربية السعودية ببطولة الشباب برصيد ٢٢ نقطة ، وجاء المنتخب القطري في المركز الثاني ٣٦ ، ومنتخب الامارات في المركز الثالث ٤٤ ، والكويت الرابع ٥٦ ، وسلطنة عمان الخامس ٨٠ ، والبحرين في المركز السادس بـ ١١١ نقطة .

وفي نتائج فردي الشباب احرز عليان علي سلطان من المملكة العربية السعودية المركز الاول ، وقطع المسافة في ٢٤ر٢٦ق ، والثاني حاضر مسفر الدوسري من السعودية في ٤٠ر٢٦ ق والثالث يوسف احمد علي من الامارات ٥٣ر٢٦ ق ، والرابع جمال عبدي حسن من قطر في ٥٠ر٢٧ق ، والخامس شطي عقيل الظفيري من الكويت ، وقطع المسافة في ٠٨ر٢٧ ق ، والسادس ناصر ابراهيم الرقيب من الكويت وقطع المسافة في ١٤ر٢٧ق .

لافتة .. خاوية !

لافتة جميلة جدا ومكتوبة بخط انيق ، موضوعة في مدخل اتحاد الجمباز ، ومكتوب عليها « قائمة الشرف للاعبين الذين حققوا المستوى الدولي » .. والقائمة ليس بها اي اسم !! والمطلوب من الاتحاد الجديد ــ وبعد تزكيته ــ أن يملأها .. ولو باسمين على الاقل !!

قبول استقالة عوض السهو ..

علمت « رياضة اخر الاسبوع » ان مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي قد قبل الاستقالة المقدمة من عوض السهو ، مشرف كرة القدم بالنادي ، وسوف يقوم المجلس بتعيين بديل للسهو خلال الايام المقبلة ..

خوليت .. جاهز !

اصبح رودي خوليت النجم الهولندي لفريق ميلانو الايطالي جاهزا للعودة الى الملاعب ، حيث اشترك مع فريقه في مباراة ودية مع فريق بتفيا ، اسفرت عن فوز ميلانو ٦ــ١ ، سجل منها خوليت هدفين ، واكد بعدها الاطباء انه جاهز للعب .

عودة عدنان درجال للتدرب مع المنتخب ..

علمت « رياضة اخر الاسبوع » ان عدنان درجال كابتن منتخب العراق الوطني قد التحق بتدريبات الفريق امس الاول ، في اليوم التالي لمباراته مع الكويت ، وسيشارك في مباريات تصفيات كاس العالم ، خاصة بعد الحالة السيئة والمستوى المتواضع الذي ظهر به الدفاع العراقي في مباراته مع الكويت ، والتي اوضحت مدى حاجة دفاع العراق لعدنان .

مارادونا .. كاد يدخل قفص الاسد !!

بعد ان كاد يقدم على دخول قفص الاسد في سيرك بمدينة نابولي ، عاد مارادونا وتراجع !! وقد قدم مارادونا لمحات فنية لنحو ٣ الاف طفل كانوا يتابعون السيرك ، من بينهم ابنته ديلما وامها .. واظهر مارادونا براعة كبيرة في التحكم بالكرة ، صفق لها الاطفال طويلا ..

مجلس إدارة "الوحش" عاجز عن اتخاذ قرارات حتى الآن!

القاهرة ــ الانباء :

□ بعد اجتماع استمر لمدة ساعتين مساء امس الاول انفض اجتماع مجلس ادارة الاهلي للمرة الثانية دون الوصول الى اية قرارات ، سواء في مشكلة كرة السلة والخلاف بين مدير الفرق والمدرب او مشكلة كرة اليد .. اضافة الى وضع مراقب النشاط الرياضي عدلي القيعي ، الذي كان مجلس الادارة السابق قد رفض استقالته ، ولكنه عاد للانقطاع بعدما علم باتجاه الوحش لتعيين خليل زكي مدرب كرة اليد السابق مديرا للنشاط وكان الوحش قد التقى للمرة الثانية قبل انعقاد الاجتماع مع د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، لبحث تعيين الاعضاء الثلاثة . حيث ما زال الوحش متمسكا بثلاثي مرشحيه ، حتى يضمن مساندة لارائه حول باقي التشكيلات في المجلس .

انتخابات اتحاد الكرة ٢٨ مارس ..

□ قرر اتحاد كرة القدم عقد جمعيته العمومية يوم ٢٨ مارس لاختيار مجلس ادارة جديد على ضوء التعديلات التي قررها المجلس الاعلى للشباب والرياضة . كما وافق على لقاء بين منتخب مصر ومنتخب شيلي بالقاهرة يوم ١٦ يونيو المقبل .. واقامة المباريات النهائية لمنتخبات المناطق للناشئين خلال عطلة نصف السنة الدراسية في يناير ١٩٨٩ .

مسؤول ايطالي يتوقع فشل روما في ١٩٩٠ !

توقع احد المسؤولين الايطاليين في مدينة روما الا تنتهي الاعمال الانشائية لكاس العالم في الموعد المحدد .. وتوقع ان تصاب حركة المرور في روما بالشلل خلال ايام الدورة ، خاصة وهي حاليا تعد من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسيارات ، وقال ان هذا سوف ينعكس في صورة فشل تنظيمي .. كما توقع ان تتاثر السياحة لايطاليا بمناسبة كاس العالم عام ١٩٩٠ ، وليس العكس كما يحدث في اي بلد تستضيف هذه البطولة !!

الكويت تستضيف البطولة العربية العاشرة للمبارزة

عقد مجلس ادارة اتحاد المبارزة اجتماعا مساء امس الاول برئاسة علي يوسف رئيس الاتحاد ، وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من الامور التنظيمية المتعلقة بنشاط الاتحاد خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء الانتخابات .. وصرح عبدالرحيم السعيد أمين السر بأن المجلس اعتمد اقامة البطولة العربية العاشرة للعمومي خلال شهر سبتمبر ١٩٨٩ ، وسيجري مشاورات مع المسؤولين بوزارة الشؤون للاسراع في توفير الميزانية اللازمة للبطولة ، حتى يتمكن الاتحاد من البدء في استعداداته لاستضافة البطولة ، كما قرر المجلس تعيين مرزوق الشمري رئيسا للجنة المنتخبات الوطنية .

□ عبدالرحيم السعيد

النصر هزم الروضة ٥ ــ ١ وواصل الصدارة

□ غادر الى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء أمس كابتن المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم صالح النعيمة ، ونجم الفريق ماجد عبدالله ، وذلك للمشاركة في مباراة اعتزال نجم الكرة العربية والمنتخب المصري محمود الخطيب .

□ تربع النصر على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم ، بعد فوزه الساحق أمس على الروضة ٥/١ ، رافعا رصيده من النقاط الى ٣٠ نقطة ..

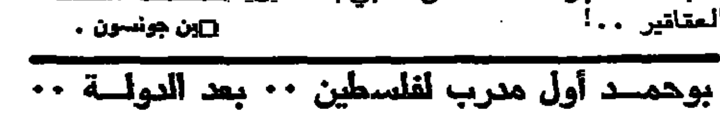
انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١ ، وكان الروضة السباق الى التسجيل عن طريق ناصر القحطاني في الدقيقة ٣٤ ، ثم سجل ماجد عبدالله هدف التعادل للنصر ، ثم اضاف ماجد أربعة اهداف في الشوط الثاني عوض بها فترة صيامه عن التهديف !

□ تقدم الاهلي خطوة في سعيه لاحتلال المركز الثاني ، بفوزه على الطائي ١/صفر .. سجل الهدف خالد مسعد وبذلك اصبح للاهلي ٢٢ نقطة.

بن جونسون يعود للمضمار .. قريبا !

بات في حكم المؤكد ان يقوم الاتحاد الدولي لالعاب القوى برفع الايقاف عن العداء الكندي الشهير بن جونسون ،والذي حرم من ذهبية ١٠٠ متر في سيئول .. وعلمت « رياضة اخر الاسبوع » ان قرارا بهذا الصدد سوف يصدر الشهر المقبل ، لعدم قناعة الاتحاد الدولي ــ على ما يبدو ــ بسلامة اجراءات الفحص الطبي بحثا عن العقاقير ..!

□ بن جونسون .



بوحمد أول مدرب لفلسطين .. بعد الدولة .. تدريبات يومية استعدادا للعربي .. ومعسكر بالدمام

حمد بوحمد نجم منتخب الكويت وفريق نادي القادسية لكرة القدم سابقا، المعلق الرياضي ومدرب منتخب فلسطين حاليا .. باشر مهامه الجديدة كاول مدرب لمنتخب فلسطين ، بعد اعلان الدولة مؤخرا .. فخور باسناد هذه المهمة له ، وقال لـ « رياضة اخر الاسبوع » انه يعمل متطوعا وبحماس من اجل نجاح مهمته ، ليؤكد انه عند حسن الظن به .. واعلن انه تلقى برقية من المركز الرئيسي للاتحاد الفلسطيني للكرة في تونس ، لتكليفه بتدريب لاعبي منتخب فلسطين في الكويت .. وتلقى كتابا رسميا من فرع الاتحاد في الكويت .. واختار مساعديه فوزي ابراهيم وعبدالحميد الشطي لحراس المرمى .. وقد وضع البرنامج التدريبي للمرحلة المقبلة ، على النحو التالي :

□ تدريبات يومية السبت والاحد والاثنين والثلاثاء بملعب اتحاد الكرة في العديلية .. والاربعاء والخميس على ملعبين سيحددان فيما بعد .. وسوف يجري اختبارات للاستقرار على الاختيار النهائي للاعبين .. وبعدها يلعب الفريق مباريات تجريبية مع اندية الكويت ، الاولى يوم ٤ يناير المقبل مع فريق النادي العربي ، وسيعزز منتخب فلسطين ببعض النجوم من الاندية في اول تجربة ، حيث يخصص ريع المباراة لصالح اسر الشهداء في فلسطين .

اتصالات لمعسكر الدمام

واعلن حمد بوحمد بان هناك نية لاقامة معسكر تدريبي لمنتخب فلسطين في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، وهو بصدد اجراء الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص ، وعلى ضوئها سيحدد الموعد .. وسوف ينضم اللاعبون الذين سيختارون للمنتخب الفلسطيني من الكويت ، الى اللاعبين الذين يتدربون في تونس في الجولة الخارجية ،وتلبية لدعوة للعب في ايطاليا .

هذا وقد طلب الاتحاد الفلسطيني فرع الكويت في كتاب لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تفرغ حمد لهذه المهمة .. وقد اشاد حمد بوحمد بتعاون المسؤولين في الاتحاد الفلسطيني للكرة، والصلاحيات التي اعطيت له لانجاح مهمته .



□ حمد بوحمد ..

فريق كاظمة لكرة اليد يبدأ تدريباته في البحرين

وصل فريق نادي كاظمة لكرة اليد الى البحرين لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للمشاركة في البطولة التاسعة لابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون لكرة اليد ، والتي ستقام في دبي خلال الفترة من ٨ الى ١٨ يناير المقبل ، والوفد برئاسة عيسى بورحمة امين السر العام المساعد ، وكان في استقباله في المطار اعضاء مجلس ادارتي الاتحاد البحريني لكرة اليد ونادي المحرق ، الذين قاموا مشكورين بتوفير جميع مستلزمات المعسكر ، من اقامة وصالات للتدريب ولقاءات مع الاندية البحرينية .

والجدير بالذكر ان الفريق يتدرب على فترتين صباحية ومسائية على صالتي نادي المحرق ونادي الشباب . ولقاءات النادي مع الاندية البحرينية ستكون وفق الاتي :

الاحد ١ يناير مع الوحدة ، والاثنين مع المحرق ، والثلاثاء مع البحرين ، والاربعاء مع القادسية .

هذا وسيغادر الوفد البحرين يوم الجمعة المقبل متوجها الى دبي ، للمشاركة في البطولة .

كما غادر راشد الزير مدير كرة اليد الملاحة الى دبي امس ، لحضور قرعة البطولة . كما سيغادر الكويت متوجها الى البحرين للحاق بالفريق غدا لاعبا النادي عبدالله جاسم وهاني الخنفر ، بعد الانتهاء من تادية الامتحانات .



□ عيسى بورحمة

مفكرة رياضية جديدة و«حمار كورة» لفوزي جلال

اصدر الزميل فوزي جلال من البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت مفكرة رياضية جديدة شاملة ، ضمت اهم الاحداث الرياضية لعام ٨٨ ، والمناسبات الرياضية العربية لعام ٨٩ .. وقد انتهى فوزي من اعداد كتابه الجديد « مذكرات حمار كورة » ، الذي يشتمل على العديد من الطرائف والاحصائيات لمختلف المناسبات ، مع توجيهات ومواقف رياضية .. وكان الزميل فوزي جلال قد زود نشرة بطولة كاس الامم الاسيوية « الدوحة ٨٨ » بمعلومات قيمة واحصائيات من البطولة .

فان باستن يهدي لقب افضل لاعب .. لوالديه !

قال نجم الكرة الهولندي فان باستن انه يشعر « بالسعادة والفخر » لحصوله على لقب افضل لاعب في أوروبا لعام ١٩٨٨ . واشار الى ان هذا اللقب جاء بعد عام صعب ، عانى خلاله الكثير . واضاف فان باستن يقول : انني اهدي هذا اللقب لوالدي واعتبره ردا على سوء الحظ الذي لازمني فترة طويلة ، والتي كاد ان ينهي حياتي الرياضية !

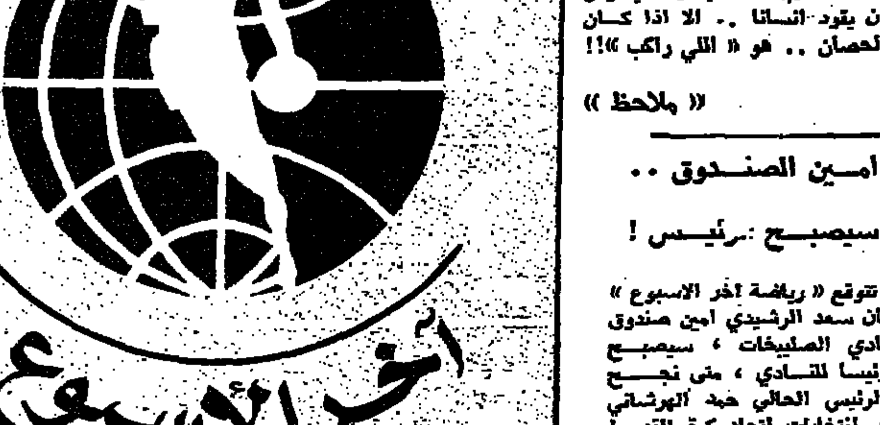
ملاحظـــة ..!

مع احترامي لبعض الزملاء من المهتمين برياضة قفـز الموانـع ، لا يمكن إبدا وغير منطقي بالمرة ان نقول بان « الحصان » الفلاني .. بالفارس الفلاني كسب بطولـة كذا .. ..!! فلا يمكن لحيـوان ان يقود انسانا .. الا اذا كـان الحصان .. هو « اللي راكب »!!

« ملاحظ »

امـين الصنـدوق ..
سيصبـح :رئيـس !

تتوقع « رياضة آخر الاسبوع » بان سعد الرشيدي امين صندوق نادي الصليبخات ، سيصبـح رئيسا للنـادي ، متى نجـح الرئيس الحالي حمد الهرشاني في انتخابات اتحاد كرة القدم !



سبـاق الخيـل فـي جمعيـة محافظـة الاحمـدي

"عمشة" لسلطان ثويران تكسب كأس الدبوس "جر" بالجملة.. يسفر عن حرمان وإنذارات!





□ سلطان ثويران يرفع كاس الفوز

فازت الفرس « عمشة » لسلطان سعود ثويران امس بكاس سـلمان جاسم الدبوس ، في الشوط الرئيسي بالاجتماع رقم ١٣ لسباق الخيـل بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية .. وقد استفادت الفـرس الفائزة من « جر » أقوى مرشحين للفوز ، وهما « قلبي » و (بنت الخليج) لتحقق الفوز .. وبعد أن احتل الجوادان المركزين الثاني والثالث فـي الشوط ، قرر المعتمدون حرمانهما من الجائزتين ، واعتبار الرابع وهـو « مسند » فائزا بالمركز الثاني .. مع انذار الفارسين عمر عبدالله ورزاق جاسم .. وفي الشوط الثالث تكرر الجر من الفارس ناصر الرشيدي فوق جواده « الذيب » فاحتل المركز الثاني ، ولكن المعتمدين حرموه من الجائزة وأنذروا الفارس .. وقد قام عصام سلمان عبدالله الدبوس بتسـليم الكاس الى مالك الفرس الفائزة ، كما قدم له المقدم ثابت المهنا نائب رئيس الجمعية سيفا تذكاريا .. وفيما يلي النتائج النهائية لاشـواط الاجتمـاع :

□ الشوط الاول : درجة ثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر .. جاء الاول « عفران » لسالم خالد العجمي بالفارس محمد عبدالله ، يليه « الاشقر » ثم «بسمة»

□ الشوط الثاني : درجة ثانية لمسافة ١٦٠٠ متر .. جاءت الاولى «اللولوة» لعبدالعزيز راضي العازمي بالفارس رزاق جاسم ، والثانية « دارت الايام» والثالث (العاصي) .. وانسحب كل من « بارود » و « رعد » من الشوط .

□ الشوط الثالث : درجة أولى لمسافة ١٢٠٠ متر .. جاء الاول «شلفان» لمتعب راضي العازمي بالفارس محمد عبدالله ، والثاني (مشعل هادي).

□ الشوط الرابع : كاس الدبوس .. للمبتدئات على مسـافة ١٦٠٠ متر .. جاءت الاولى « عمشة » بالفارس ناصر الرشيدي ، والثاني « مسند » لسالم سعد العتيبي بالفارس آرفيل ..

الاسبوع المقبـل كأس الشيخ مبارك جابر العلي

يشهد الاجتماع رقم ١٤ في الاحمدي يوم الخميس المقبـل اقامة سباق كاس الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة وسيخصص لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر .

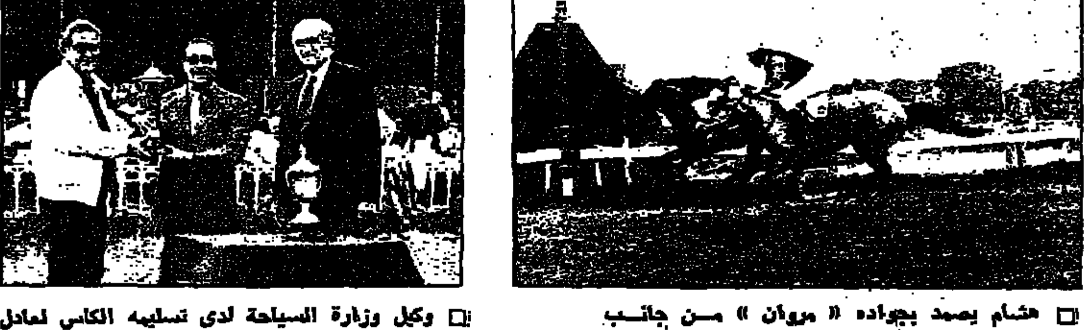
نقـاط الصحـف في مسابقة « كونكو »

السياسة ١٣٧ ، الرياضي ١٢٧ ، الوطن ١٢٦ ، القبس ١٢١ ، الانبـاء ١١٥ ، والراي العام ٩٩ نقطة .

الجواد الوحيـد للامير تشارلز حقن بمنشطات !

« ديفلز البو » .. الجواد الوحيد الذي يملكـه الامـير تشارلز ولي عهد بريطانيا في سباقات الحواجز بانجلترا ، ثبت تعاطيه ٣ منشطات ، وذلـك بعد فوزه بسبـاق للمبتدئـين بميـدان وورشستر يـوم ٥ ديسمبر !! وقد اخطر الجوكي كلوب الانجليزي مدرب الجواد ديك جازيلي بالنتيجة ، وتجري التحقيقات لمعرفة مصدر هـذه المنشطـات !

"مروان" خطف الكأس الثانية



□ هشام يصعد بجواده « مروان » مـن جانـب الحاجز ..

□ وكيل وزارة السياحة لدى تسليمه الكاس لعادل صبري .

نجح البوني الطيب « مروان » العائد للزميـل اسامة صبري في كسب الكاس الثانية له منذ بداية موسم سباق الخيل في القاهرة في اكتوبر الماضي ، فبعد كاس وزارة السياحة ، فاز « مروان » بكاس توازن القلعة على مسافة ١٩٠٠ متر بميدان نـادي الجزيرة ، رغم انه كان يحمل ٥٧ كيلو جراما .. وقد قاده للربح باقتدار الجوكي هشام عبـد المنعم ، وكان المرشح الساخن للفوز ، وتفوق براس قصيرة على الفرس القوية « زمزم » للهـاوي السعودي سليمان الهجلان بالجوكي بكر ، والتي كانت تحمـل « وزن الريشة » ، وهجمت بقوة في الامتار الاخيرة ، لكن نجح هشام في ان يصل بجواده لعلامة الوصول اولا ، بعد ان قاد الخيول المشاركة من علامة ٦٠٠ متر .. وقد صفق له الجمهور طويلا لنجاحه فـي الصمود .. وقد تسلم د. عادل صبري الكاس من أمين صندوق نادي الجزيرة ..

« الفاكس » .. أضاع فرصة « نبسالا » !

ضاعت فرصة كبيرة على الفرس الفرنسية « نبسـالا » للفوز بسبـاق رئيسـي للحواجز في انجلترا ، بسبب خطأ وقـع فيـه سكرتير اسطبل المدرب فرانسـوا دومان ، عندما ارسل كتابا بالفاكس باشتراك الفرس مع زميلها « نورد ايه سي » في السباق ، لكنه اخطأ في احد ارقام الهاتف المفروض ارسال الرسالـة اليـه ، واغلق باب القيد في السباق دون قيد « نبسـالا » وزميلها فيه ، رغم أنها كانت المرشحة الاولـى للفوز به ، خاصة بعد فوزها السهل العـام الماضي بجائزة الملك جورج .



□ « نبسـالا » .. يوم كسبـت جائزة الملك جورج بسهولة ..

٥ رؤوس تتنافس على كـاس جمعية جليـب الشيـوخ التعاونيـة

يقام اليوم الاجتماع رقم ١٣ لسباق الخيل الذي تنظمه جمعية فرسان جليب الشيوخ هـذا الموسم ويشمـل ٤ أشواط أهمها الثالث على كـاس جمعية جليب الشيوخ التعاونيـة وخصص للدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر وتم قيد ٥ رؤوس فيه :

رمح ، البحر الهادي ، ولا يهمك ، مشاعل ، محبوب منصور .

أما بقية الاشواط فستكون كما يلي

□ الشوط الاول : للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر

□ الشوط الثاني : للدرجة الثالثة على مسافة ١٠٠٠ متر

□ الشوط الرابع : للمبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر وتم قيد ٩ رؤوس فيه :

تلميذة ، فريحة ، بنت الباشا ، غريب ، اللياح ، انتفاضة ، عالية ، عاشقة ، فرحة محمد .

قـالوا.. ونقـول

□ سليمان الرندي امين سر اتحاد الاسكواش السابق : قمت بواجبي خلال الفترة السابقة ، وان الاوان لان افسح المجال لزملاء ، يستطيعون ان يكملوا مسيرة الاتحاد على أكمل وجه .

— مجبــر اخاك لا بطل !

□ حمد الهرشاني رئيس نادي الصليبخات : ندعم بكل قوة دخول الكفاءات الرياضية الى ادارات الاتحادات ، ووضعنا بالاعتبار المصلحة العـامة ونبذ الذات ، ونتحدى من يقول أن الصليبخات لم يرشح الكفاءات او يقول أن نادينا رشح كل من « هب ودب » !

— ٣ من كفاءاتك لم يحصلوا على اي صوت والبقية تأتـي !

□ برغش الجنفاوي أمين سر اتحاد الجودو والتايكوندو : من خرج من مجلس ادارة الاتحاد أدى واجبه تماما ، وساهم في رفع مستوى اللعبـة طوال السنوات الاربع الماضية .

— يعني « هاردلك » لمن بقي !؟

□ راشد الرحماني رئيس اتحاد الشطرنج : بعض وزارات الدولة لـم تتعاون معنا في بعض الامور البسيطة ، قياسا على مايحدث في البطـولات الاخرى التي تستضيفها الكويت ، ولنا لقاء بعد انتهاء البطولة العربية للشطرنج ، لنوضح السلبيات والايجابيات لصالح الكويت والرياضة .

— « كش » اتحاد !

□ بدر المريدس عضو مجلس ادارة نادي الكويت ورئيس لجنة العـلاقات العامة واللجنة الثقافية والاجتماعية : أعضاء مجلس الادارة يواصـلون لقاءاتهم باعضاء النادي ولاعبي الفرق المختلفة ، لتوطيد الصلات والوقوف على كل احوال اللعبات .

— خوش نتائج !

□ فهد الامير حكم كرة اليد الممتاز والمرشح لعضوية مجلس ادارة اتحـاد اللعبة : اكتسبت من الخبرة مايؤهلني لخدمة الكويت في مجال أكبر وأعم ، واذا لم اوفق فساعود بالتاكيد للتحكيم مرة أخرى ، مع قناعتي بـان الجمعية العمومية ستختار الاصلح للاتحـاد .

— يارب تسـقط !

اتحاد المبارزة يوافق على ضـم الوزق وأميـن

قرر اتحاد المبارزة في اجتماعه الذي عقده مساء الاربعاء ضم كل من محمد الوزق وجمال امين لعضوية مجلس الادارة كعضوين معينين ... جمال أمين وافق ، ومازالت هناك محاولات لاقناع الوزق ، الذي اثر الراحة بعد سنوات طويلة من العمل بالاتحاد .. من جهة اخـرى اعتمد المجلس التعديل الذي أجرته اللجنة الفنية على الجدول الزمني لبرنامـج الاتحـــاد خلال الفترة المقبلة ، والتي ستبدأ بعد عطلة الربيع ..

عـزل وزيـر الرياضـة الصيني لسوء النتائـج الاولمبيـة !!

عزل لي مينجوا عن منصب وزير الرياضة ، ويبدو أن سبب ذلك المستوى الضعيف الذي ظهرت به الصين في دورة سيئول الاولمبية ..

وحل وو شاوزو — ٤٩ عاما — محل لي — ٦٦ عاما — الذي شغل منصبه منذ عام ١٩٨١ .

ولم تعلق وكالة أنباء الصين الجديدة الرسـمية التي أوردت النبأ على القرار ، ولكن ديلوماسـيين غربيين قالوا أن لي يلقي عليه اللوم على الارجـح لمستوى الصين في الاولمبياد .

أولـ بطولة محلية للتايكوندو ٣ ينايـر

أكد برغش الجنفاوي امين سـر اتحاد الجودو والتايكوندو بان فوز مجلس ادارة الاتحاد بالتزكية أكـد ثقة الاندية بالاعضاء المختارين .. وقد تقدم الجنفاوي بالشكر لاعضاء الجمعية العمومية على الثقة التي ستكون في محلها باذن الله كما يؤكد ..

وأضـاف الجنفـاوي بان رئيس وأعضاء المجلس كلهم اصرار لمضاعفة الجهد والعطاء ، حتى تتطور اللعبـة ويرتفع مستواها الى الافضل .. وقد رحب أمين سر الاتحاد الكويتي للجـودو والتايكـوندو بالعضوين الجديدين بالمجلس ، محمد سعـد العجمي ومسلط المطيري ، وقال أنهما لم يكونا بعيدين عن الرياضة ، وتمنى أن يكونا خير خلف لخير سلف .. فمن خرج من مجلس ادارة الاتحاد قد أدى واجبه تماما ، وساهم في رفع مستوى اللعبة طوال السنوات الاربـع الماضية ..

واعلن برغش الجنفاوي أن لعبة التايكوندو لاول مرة ستدخل الاندية، وستنطلق أول بطولة محلية لهـا يوم ٣ يناير المقبل ، وتستمر حتى ٦ يناير على صالة اتحاد كـرة اليد ، التي وجه له الجنفاوي خالص الشكر ، لتعاونه ووضعه الصالـة تحت تصرف اتحاد الجودو .

وفي نهاية حديثه السريع « لرياضة آخر الاسبوع » ، تمنى الجنفاوي أن تعمل كل الاتحادات الجديدة بروح الاسـرة الواحـدة لان الاستقـرار والتفاهم من أهم عوامل تقدم الرياضة وارتفاع مستواها .

□ برغش الجنفاوي

« هوشة » :

تجـري حاليـا محاولات لتقريـب وجهات النظر بـين اعضـاء مجلـس ادارة اتحاد جديد بعد أن «تهاوشوا» على اول سفرة !!

رسـميا .. كاظمـة يقاطـع الانتخابـات !

علمت « رياضة آخر الاسبوع » أن مجلس ادارة نادي كاظمة في اجتماعه أمس الاول ، قرر مقاطعة انتخابات الاتحادات الرياضية المقبلة بصورة رسمية احتجاجا على عدم تقدير بقية الاندية لممثليه فـي اجتماعات الجمعيات العمومية الاخيرة ، وأيضـا تجاهل مرشحيـه للاتحادات ..

فهد الامير : خبراتي تؤهلني للخدمة بمجال أكبر

فوجيء العاملون بحقل كرة اليد بترشيح الحكم فهد الامير لعضوية الاتحاد للفترة المقبلة ، وطبعا تاركا بذلك مجال التحكيم .. بعد أن ظهر في الفتـرة الاخيرة كواحد من افضـل الحكـام واشدهم حزما ، رغم عصبيته في بعض الاحيان ! ورغم أن فهد مارس العمـل الرياضي كمدرب واداري بالجهراء ، الا انه نجح في مجال التحكيم ، وبسؤاله عن سبب ذلك قال : ايمانا مني بان شباب الكويت يمكن أن يخدموا بلدهم من أي موقع سواء كانوا حكاما أو اداريين أو مدربين، وفي اعتقادي انني خلال السنوات الماضية قد اكتسبت من الخبرة ما يؤهلني لخدمة الكويت في مجال اكبر واعم .. مع قناعتـي التامة بان الجمعية العمومية ستختار الاصلح للاتحاد ، وكـل من سيدخل المجلس سيكون على مستوى المسؤولية ومستعدا لخدمة بلده . واذا لم اوفق فساعود بالتاكيد للتحكيم مرة اخرى .



□ فهد الامير

برايـان كـلاف يتوقـع فشل جوستـين فاشانو

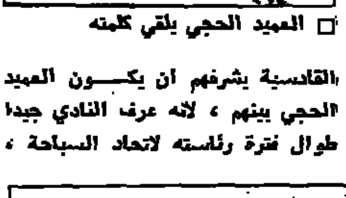
قال برايـان كـلاف مدرب نادي نوتنجهام فورست أن محاولة جوستين فاشانو للعودة الى اللاعب ستكـون صعبة للغاية .. وأشار في حديث صحفي الى أنه ارتكب خطا كبيرا حينما اشترى هذا اللاعب قبل عـدة سنوات من نورويتش بمبلـغ مليون جنيه وقال : لم يكن بالمستوى الذي يستحق هذا المبلغ ، ولقد كان خطا كبيرا .. لا زلت نادما عليه !

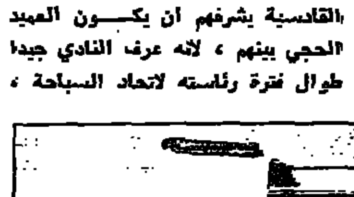
خسارة لاعـب التنس المصري علواني ببطولة بـورت واشـنطون

خسر لاعب التنس المصري محمـد علواني مباراته في الدور الثاني لبطولة بورت واشنطون للناشئين تحت ١٨ سنة ، أمام اللاعب الامريكي ٣/٦ و ٣/٦ .

القادسية منح العضوية الشرفيـة للعميد الحجي.. في حفل تكريمي

قدم العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية العضويـة الشرفيـة للعميد عبدالحميد حجي رئيس اتحـاد السباحة ، وذلك تقديرا من النـادي لجهوده في خدمة الرياضة بشكل عام ، والسباحة بشكل خاص طوال ٢٥ عاما .. وقد قدم العميد المخلد العضويـة الشرفية للعميد الحجي ، فـي حفل تكريمي اقامه النادي مساء أمس الاول .. والقى العميد المخلد كلمة بهـذه المناسبة ، حيا فيها المحتفى به ،وقال: انها مناسبة عزيزة علينا جميعا وعلى رياضيي نادي القادسية ، الذين ابوا الا أن يخصص احتفال لتكريم العميـد الحجي ، لما له من اياد بيضاء علـى الحركة الرياضية ، والذي اسهم ببناء اتحاد السباحة ووصل به الى ان اصبح عضوا في الاتحادات الاقليمية والقارية والدولية .. واضاف المخلد : أن ابناء القادسية يشرفهم ان يكـون العميد الحجي بينهم ، لانه عرف النادي جيدا طوال فترة رئاسته لاتحاد السباحة ، حيث كان النادي سباقا في اهتمامـه بالسباحة ، وها هو اليوم يجد ان النادي ما زال يحفظ له كل ما قدمه من جهة ، ويشرفنا أن نمنح الاخ العميد الحجي العضوية الشـرفية لنادي القادسية .





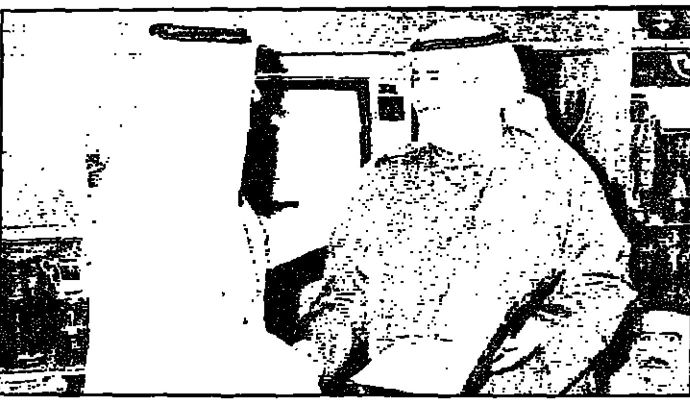
□ العميد الحجي يلقي كلمته

العميد عبد الحميد الحجي : لفتة زادتني شرفا

بعد ذلك ارتجل العميد الحجي كلمة قصيرة قال فيها : في بداية حديثـي لا يسعني الا أن اتقدم بالشكر لرئيس واعضاء نادي القادسية على هذه اللفتة الكريمة ، التي زادتني شرفا واعتزازا، واعطتني حيوية ، وكـم كنت محبا لهذا النادي ، رغم انني لست عضوا فيه، الا أن حبي له جاء بسبب من يضـم من رجال لهم أياد بيضاء على الحركة الرياضية في الكويت ..

واضاف : لقد تعاملـت معهـم طوال رئاستي لاتحاد السباحة ، وكانوا دائما خير عون ، كما كانوا سباقـين في المشاركة والانشطة ، وطوال ٢٥ عاما لم تحدث بيننا اية مشكلة ، الا وكانت تحل بالطرق الودية ،ويسعدني ان اكون عضوا شرفيا بنادي القادسية واعتبر هذه العضوية تتويجا لخدمتي في اتحاد السباحة،وساعتز بها كثيرا.

وقدم حامد الهدهود درعا تذكاريـا للعميد الحجي باسم فرق السباحـة بنادي القادسية ، تقـديرا للجهـود الكبيرة لهذا الرجل خلال ربع قرن .



□ المخلد يقدم العضويــة الشرفية للحجي .

عمّوبابا : لا أبحث عن مبررات للخسارة والمباراة بيّنت لي أخطاء فريقي

بغداد — صكبان الربيعي :

قال المدرب عموبابا انه لا يبحث عن أي مبرر للخسارة أمام الفريق الكـويتي ، الـذي كان أكثـر استقرارا في تشكيلته من الفريق العراقي ، الذي خاض أول مباراة له بعد فترة طويلة من الاسترخاء .. وأضاف : نتيجة المباراة تعد درسا مفيدا ، وأنا شخصيا لن أنساه .. فقد دلني على الاخطاء التـي رافقـت أداء اللاعبـين العراقيين ، من اجل العمل على تجاوزها في المباريات المقبلة ..

واشار عمو بابا الى أن بعض اللاعبين ظهر أنهم غـير مؤهلين للعب ضمـن المنتخب الوطنـي العراقي ، بسبب جمود مستواهم وعدم قدرتهم على العطـاء .. مؤكدا أن الفريق الكويتي لعـب بخطة تكتية خاصة في الشـوط الثاني ، بالشكل الذي ساعده على الخروج بنتيجة ايجابية ..

وذكـر ان بعض اللاعبـين العراقيين لـم تكتمل حتـى الان لياقتهم البدنية ، والبعض الاخر لم ينفذ المهام التي أوكلت اليهم ، واعتمدوا على اللعب الفردي ، مما أدى الى وقوعهم في اخطـاء كثيرة .. وقال : أن هـذه التجربة أمام الاشقاء ستفتح امامي بابا واسعا لاختيار أفضل اللاعبين من الناحية التكتيكية ، والاستعداد التام لملاقاة منتخب سلطنة عمان يوم الجمعة المقبل .. وأوضح عموبابا أن بعض المدافعين لعبوا امام الفريق الكويتي بوتيرة واحدة مما سهل مهمة الهجوم الكويتي في بناء الهجمات المرتدة ، كمـا أن الجناح الايسر سعد عبدالحميد مال الى اللعب الدفاعي ، رغم تنبيهي له بالتركيز على الهجوم ، ومنع المدافع الايمن نعيم سعـد من التقدم ، لكنه أرهق بسبب التقدم والرجـوع بشكل غـير منسق ، لتكون مهمة علي مروي سهلة في الوصول الى المرمـى العراقي ..

واختتم عموبابا تصريحه قائلا : ان المباريات التجريبية لا تمثـل المستوى الحقيقي للفريق العراقي لكنها تعتبر محطة مراجعة النفس، للوقوف على الاخطاء والعمل على تجاوزها ، مؤكدا أن ثقته عالية بامكانية اللاعبين العراقيين لتقديم العطاء الأفضل والظهور بمستوى أحسن بتصفيات كاس العالم .. وشكر عموبابا الاشقاء لاعبي الفريق الكويتي لمشاركتهم الفريق العراقي في هذه المباراة التجريبية ، التي ستعود بالفائدة على الجميع .

□ عموبابا

وزير الشـؤون يرعى افتتاح البطولة العربية للشـطرنج غـداً

يرعى الشيخ ناصر محمد الاحمـد الصباح وزير الشؤون الاجتماعيـة والعمل الساعة الرابعة مساء يوم غد السبت بفندق كويت بلازا ، حفـل افتتاح البطولة العربية السادسـة الفردية للشطرنج .

قبـول اعتـذار وليـد الجاسـم

صرح أسد تقي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم أمين سر لجنـة التدريب أمس بانه قد تمت الموافقـة على اعتذار وليد الجاسم عن عـدم المشاركة مع المنتخب الوطني ، نظرا لظروفه الخاصة .

وقال أسد :عقدت اللجنة عـدة اجتماعات مع وليد ، وشرح لهـم ظروفه .. ورأت اللجنة أن تقدر ذلك .. وبهذه المناسبة نشكره على مـا قدمه للكرة الكويتية ، فقد كان رجـلا بمعنى الكلمة ، وضحى بالكثير من أجل الكويت ، وساهم بفاعلية في تحقيـق انجازات الكرة الكويتية ، ونرجو أن تزول الظروف التي منعته من المشاركة ويعود لصفوف المنتخب كما عهدناه .

تكريم .. المفوظـين !!

اثار قرار اللجنة التنظيمية لـدول مجلس التعاون الخليجـي لالعـاب القوى ، بتكريم اعضائها السابقيـن الاستياء لدى الاوسـاط الرياضية ، خاصة وان معظم هؤلاء الاعضاء لفظتهم الاتحادات الاهلية !

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

« الشياطين الثلاثة » و « المزمورة » « النمر والانثى »



□ هند كامل

في الفترة الصباحية نلتقي مع مسرحية الاطفال « الشياطين الثلاثة » وفي الظهيرة مع الفيلم اللبناني « المزموره » اما سهرة البرنامج الاول فمع الفيلم العربي « النمر والانثى ».

□ البرنامج الاول

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٩٫٣٥ فيلم الاطفال الكارتوني : صراع الجبابرة
١١٫٠٠ المسرحية المحلية للاطفال : الشياطين الثلاثة — تمثيل داوود حسين — ابراهيم الحربي — وعبد الناصر درويش
١٫٢٥ فوازير المناسبات — أداء يحيى الفخراني — هالة فؤاد — وصابرين
٣٫٠٠ الفيلم العربي : المزمورة — تمثيل ملحم بركات — هلا عون — كريم ابو شقرا
٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني : بومبو
٥٫٤٥ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم
٦٫٠٠ المسلسل التاريخي : لقاء في الذاكرة — تمثيل هند كامل — سيناريو واخراج فيصل الياسري
٧٫١٥ البرنامج الديني : نور الاسلام
٧٫٤٥ الامن والمواطن
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٠ منوعات غنائية
١٠٫٣٠ الفيلم العربي : النمر والانثى — تمثيل عادل امام — آثار الحكيم — أنور اسماعيل — وعايدة عبد العزيز

□ البرنامج الثاني

٦٫٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال : فرسي الصغير .
٦٫٣٠ قصص قصيرة
٧٫٠٠ سالف الازمان
٧٫٣٠ الحياة مع لوسي
٨٫٣٠ المنزل
٩٫٣٠ ديفيد كوبر فيلد
١٠٫٣٠ قنبلة موقوتة

الأحد

« الارض الجديدة » و « لعبة الست »

سهرة مع الفنان مارسيل خليفة نلتقي بها مع البرنامج الاول ، أما سهرة البرنامج الثاني فمع الفيلم الاجنبي — بيبي ام — احد اهم الافلام الاجنبية للعام الماضي .

□ البرنامج الاول

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج
٩٫١٥ الرسوم المتحركة
٩٫٤٥ فيلم الاطفال الكارتوني — صراع الجبابرة — الجزء الثاني
١١٫٢٥ الفيلم الاجنبي — الارض الجديدة
تمثيل اريك لارن — ايفي اوغستين
١٫٣٥ فوازير المناسبات
٢٫٠٠ المسابقة الثقافية الثالثة لرجال الشرطة بحضور الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية
٣٫٠٠ الفيلم العربي — لعبة الست
٤٫٣٠ المسلسل الكارتوني — بومبو
٥٫٣٠ المسلسل التاريخي — لقاء في الذاكرة
٦٫٤٥ ديوانية شعراء النبط
٧٫٣٠ برنامج اخباري خاص بعنوان احداث عام ١٩٨٨ م
٩٫٤٥ اغنية
٩٫٥٠ المسلسل العربي اليومي الجديد — دوار يازمن
١٠٫٤٥ سهرة منوعة — مع الفنان مارسيل خليفة

□ البرنامج الثاني

تبدأ اولى ايام دورة يناير الجديدة حيث يحرص البرنامج الثاني دائما على اختيار العديد من البرامج الجديدة والجيدة التي ترضي جميع الاذواق وتتميز هذه البرامج بالتشويق والتنويع منها الافلام الحديثة والمسلسلات بكافة انواعها بالاضافة الى البرامج المنوعة والرياضية والتي نرجو أن تحوز رضاكم

٦٫٠٠ مغامرات دينس
٦٫٣٠ عالم الاطفال
٧٫٠٠ عيون العلم
٧٫٣٠ البحث عن السعادة
٨٫٣٠ تحري تحت الطلب
٩٫٤٥ حلال المشاكل
١٠٫٣٠ الفيلم الاجنبي بيبي ام، بطولة ديان كيتون

□ نجيب الريحاني

الاثنين

« فن وفكر » و « الغرفة ١٧ »



□ أمل عبدالله

ضمن البرنامج المنوع — فن وفكر — الذي تعده وتقدمه أمل عبد الله ، نلتقي مع موضوع — الكوميديا — على البرنامج الاول .

□ البرنامج الاول
« الفترة الصباحية »

٩٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج
٩٫١٥ الرسوم المتحركة
١٠٫١٥ المسلسل المحلي — بيت بوخالد
١٢٫٠٠ البرنامج الوثائقي المحلي — كويت الامس

« الفترة المسائية »

٤٫٠٠ النشيد الوطني — القران الكريم — عرض البرامج
٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني — بومبو
٥٫٢٥ برنامج الاطفال المحلي — ماما انيسه والصغار
٥٫٤٥ منوعات
٦٫٠٠ المسلسل العربي التاريخي لقاء في الذاكرة
٧٫١٥ منوعات
٧٫٣٠ البرنامج المحلي — اطفالنا والمستقبل
٩٫٤٥ المسلسل العربي — دوار يا زمن .
٩٫٥٠ البرنامج المحلي — فن وفكر اعداد وتقديم : آمل عبد الله والحلقة بعنوان — الكوميديا

□ البرنامج الثاني

٦٫٠٠ الفرقة السداسية
٦٫٣٠ تشوكى
٧٫٣٠ العالم المتطور
٨٫٣٠ حياة مختلفة
٩٫٠٠ الاكتشافات المثيرة
١٠٫٠٠ هتشكوك
١٠٫٣٠ الغرفة — ١٧

الثلاثاء

« بيت الاوهام » و « من الالف الى الياء »

المسلسل المحلي — بيت الاوهام — وعدد هام من نجوم الوسط الفني نلتقي بهم في صبيحة يوم الثلاثاء اما سهرة البرنامج الاول فمع الفنان يحيى شاهين ومن — الالف الى الياء .

□ البرنامج الاول
« الفترة الصباحية »

٩٫٠٠ النشيد الوطني — القران الكريم — عرض البرامج
١٠٫٠٠ المسلسل العربي — قلوب حزينة
تمثيل : ايمان كامل ، تيسير عطية ، شفيقة الطل ، محمد عواد .
١١٫٠٠ المسلسل المحلي — بيت الاوهام

« الفترة المسائية »

٤٫٠٠ النشيد الوطني — القران الكريم — عرض البرامج
٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني — بومبو
٥٫١٥ برنامج الاطفال المحلي — تم تك والاطفال
٥٫٣٠ نحن اصدقاؤك
٦٫٠٠ المسلسل التاريخي — لقاء في الذاكرة
٧٫١٥ برنامج في خدمة الجمهور — انت وصحتك
٧٫٤٥ البرنامج المحلي — سؤال وجواب
٩٫٤٥ المسلسل العربي — دوار يا زمن .
١٠٫٤٥ البرنامج المنوع — من الالف الى الياء

□ البرنامج الثاني

٦٫٠٠ نوفلتون
٦٫٣٠ مشعل الحرائق
٧٫٠٠ علم الاثار
٨٫٣٠ سنة في العمر
٩٫٣٠ صيد الكاميرا
١٠٫٠٠ الراحة المفقودة
١٠٫٣٠ جيك والرجل البدين



□ يحيى شاهين

الاربعاء

« الاغنية في الثمانينات » و « بعيدا عن افريقيا »

□ أحمد الجميري

الاغنية في الثمانينات ، برنامج تلفزيوني ومجموعة من الحوارات الفنية مع نجوم الاغنية في الخليج ، في سهرة البرنامج الثاني الفيلم الاميركي ، بعيدا عن افريقيا .

□ البرنامج الاول
« الفترة الصباحية »

٩٫٠٠ النشيد الوطني ، القرآن الكريم وعرض البرامج .
٩٫١٥ الرسوم المتحركة .
١٠٫٠٠ المسلسل العربي — قلوب حزينة .
١١٫٠٠ المسلسل المحلي — بيت الاوهام
١١٫٤٥ أخبار ، منوعات صباح الخير
١٢٫٠٠ برنامج منوع : العاب سحرية

« الفترة المسائية »

٤٫٠٠ النشيد الوطني ، القرآن الكريم وعرض البرامج .
٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني : بومبو
٥٫٣٠ المسلسل التاريخي : لقاء في الذاكرة .
٧٫١٥ البرنامج المحلي : الاسكان والمواطن .
٧٫٤٥ البرنامج المحلي : التقدم العلمي .
٨٫٣٠ البرنامج المحلي : مساء الخير والاخبار المحلية .
٩٫٤٥ المسلسل العربي : دوار يا زمن
١١٫٣٠ البرنامج المنوع : الاغنية في الثمانينات .

□ البرنامج الثاني

٦٫٠٠ الايون .
٦٫٣٠ نماذج اجتماعية .
٧٫٣٠ الحياة البرية .
٨٫٣٠ انت والقانون .
٨٫٤٥ ماتلك .
٩٫٣٠ بيل كوسبي .
١٠٫٣٠ الفيلم الاجنبي : بعيدا عن افريقيا ..

الخميس

« غلطة أم » و « جحيم المحيطات »

الفيلم العربي الجديد « غلطة ام » وعدد من نجوم السينما العربية ، وعلى البرنامج الثاني مع الفيلم الاجنبي « جحيم المحيطات » ..

□ البرنامج الاول

٩٫٠٠ النشيد الوطني ثم القران الكريم وعرض البرامج .
٩٫١٥ رسوم متحركة .
٩٫٤٥ تم تك والاطفال .
١٠٫١٥ فيلم ثقافي — عن حفظ اللحوم الطازجة .
١٠٫٤٥ فيلم الاطفال الاجنبي — الفتى الشجاع .
١٢٫٠٠ المسلسل العربي — الزنكلوني
١٫٣٠ فوازير المناسبات .
٢٫٠٠ البرنامج الرياضي الاسبوعي — الرياضة في اسبوع
٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني — بومبو
٥٫١٥ البرنامج المحلي المنوع — لقاء الخميس .
٧٫٠٠ من الفن الشعبي .
٧٫٣٠ الفروسية .
٨٫٣٠ البرنامج الديني — مع الاسلام .
٩٫٤٥ البرنامج المنوع — شبكة التلفزيون .
١٠٫٣٠ الفيلم العربي — غلطة ام
تمثيل — صفية العمري — يوسف شعبان — مريم فخر الدين .

□ البرنامج الثاني

٦٫٠٠ الاشباح الفخمة
٦٫٣٠ حكايات عالمية
٨٫٣٠ الشرطي العجوز
٩٫٣٠ صدق او لا تصدق
١٠٫٣٠ الفيلم الاجنبي — جحيم المحيطات

عن حياة الحفارين الذين يحفرون ابار النفط ولكن في اعماق البحار وما يلاقون من مصاعب ومخاطر .





□ صفية العمري

الجمعة

« أمسية الجمعة » و « بسيردو »

□ شريف العلمي

البرنامج الثقافي المنوع — كان واخواتها — يطل علينا في فترة مابعد الظهيرة على البرنامج الاول ، أما السهرة فمع برنامج — أمسية الجمعة — وهو برنامج محلي جديد .

□ البرنامج الاول

٩٫٠٠ النشيد الوطني — القران الكريم
٩٫١٥ رسوم متحركة
٩٫٤٥ مجلة الاطفال
١٠٫١٥ المسلسل العربي — مايز التوش
١١٫٠٠ البرنامج الديني — الاحاديث الموضوعة .
١١٫١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة .
١٢٫٣٠ البرنامج المنوع — الوان
٢٫١٥ حديث ديني — مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٢٫١٥ فيلم ثقافي
٤٫٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي — غاوي مشاكل .
٥٫٠٠ البرنامج الثقافي — كيف واخواتها اعداد وتقديم : شريف العلمي .
٦٫٠٠ البرنامج الاخباري — الكويت في اسبوع .
٧٫٤٥ برنامج الاسرة .
٨٫٤٥ حديث الاسبوع
١٠٫٣٠ البرنامج المحلي — امسية الجمعة .

□ البرنامج الثاني

٤٫٠٠ السلفانيلز
٤٫٣٠ الدوري الايطالي .
٥٫٣٠ السلة الاميركية
٦٫٣٠ سسترتك
٧٫٣٠ وجه لوجه
٨٫٣٠ برنامج سيلمي
٨٫٤٥ الدوري الانجليزي
٩٫٣٠ نهاية الاسبوع
١٠٫٠٠ ال شارمينج .
١٠٫٣٠ وبسيردو .

يواجه نوبل متاعب جمة في تصديه لسارقي الاراضي بالقوة فيقتل عددا منهم عندما يشنقون والد توما ويلقى عليه القبض ويوضع في السجن .

تايم

بقلم : سكوت ماكلود

من وراء منصة الخطابة التي يكاد لا يرى وهو يقف خلفها لصغر حجمه ، جاهد شامير كي يجعل صوته مسموعا وهو يتحدث الى الحشود التي تجمعت في ساحة ملعب « ياد الياهو » لكرة السلة في تل ابيب .

وبعد ان اشار الى ضرورة ان يوافق تكتل الليكود على اقتسام السلطة مع حزب العمل ، ناشد مستمعيه قائلا : يجب ان نتحد ضد خطر الدولة الفلسطينية .



□ عرفات مع الرئيس النمساوي فالدهايم



□ شامير يتعهد بمنع قيام الدولة الفلسطينية

هل تحبط اسرائيل سيناريوا لأحداث المتوقع في الشرق الأوسط؟

ولكن حتى هذه الحجة المقنعة لم تثر سوى السخرية عند المئات من أعضاء اللجنة المركزية الغاضبين في تكتل الليكود اليميني .

الا ان الهتاف لم يبرز بشكل صاخب الا عندما دعا اريل شارون ، زعيم المتشددين في الحزب الذي يتميز بحجمه الكبير ، الى تشكيل تآلف ضيق بدون حزب العمل الذي يميل الى اليسار .

وقال : ان اعضاء حزب العمل يقولون ان علينا التحدث مع منظمة التحرير ، لكن هذا ليس موقفنا وردت الحشود بهتافات التأييد .

ولكن بعد الساعة الثالثة صباحا بوقت قصير ، استسلم أعضاء الحزب الغاضبين لاقتراح شامير الداعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية أخرى مع حزب العمل .

وكان شامير قد تعهد بالتخلي عن التفويض الممنوح له بتشكيل الحكومة اذا لم يؤيد الليكود سياسته .

وفي وقت لاحق من نفس اليوم ، صادقت اللجنة المركزية لحزب العمل ، المنقسمة هي الاخرى حول جدوى العمل مع الليكود ، على اقتراح التآلف .

والحقيقة أن انتخابات الاول من نوفمبر غير الحاسمة اثارت مداولات ومشاحنات حزبية كثيرة استغرقت سبعة أسابيع ، ولم تنته الا بعد أن اتخذت الولايات المتحدة قرارا بفتح الحوار مع منظمة التحرير ، الامر الذي دفع قادة اسرائيل المتخاصمين لتشكيل حكومة اخرى تتميز باختلاف ايديولوجياتها المتعارضة . بيد أن كلا الحزبين — العمل والليكود — اجمعا على شيء اساسي واحد هو : عدم التعامل مع منظمة التحرير .

والان ، يمكن وصف الحكومة الجديد بعبارة « الوحدة الوطنية » الا انها تميل بشكل واضح نحو اليمين .

ومما يجدر ذكره أيضا أن كلا الحزبين وافقا على تحديد مدى الخطوات التي ستتخذها اسرائيل نحو السلام .

ففي عقد الائتلاف ، المؤلف من تسع صفحات ، رفض العمل والليكود صراحة الاقتراحات التي جاءت في حملة السيد ياسر عرفات السلمية بالقول أن حكومة اسرائيل « سوف لن تفاوض مع منظمة التحرير » . وكرر ميثاق الائتلاف موقف الليكود القديم الذي يدعو لاجراء محادثات مباشرة مع جيران اسرائيل مثل الاردن . كما تضمن اقتراحا قدمه العمل يدعو لاشراك فلسطينيين يعيشون في الاراضي المحتلة ولا ينتمون لمنظمة التحرير في المفاوضات . وأعلن شامير بعد ذلك قائلا : علينا أن نفعل أي شيء كي نقول لامركا وللاتحاد السوفياتي وأوروبا والعرب أن شعب اسرائيل متحد في هذه الساعة الصعبة ، وانه شكل حكومة واحدة .

والواقع أن شامير كان المنتصر الاول في معركة اسرائيل للسيطرة على المناخ الدبلوماسي الجديد الاكثر تعقيدا .

فمن أجل تعزيز سلطته ، رفض شامير تكرار العمل باتفاق وحدة عام ١٩٨٤ التي كان كل حزب بموجبها يتولى رئاسة الحكومة بالتناوب ومما يؤكد ميل الحكومة نحو اليمين اكثر هو تعيين موشيه ارينز من تكتل الليكود الذي ينتمي للصقور وزيرا للخارجية بدلا من شمعون بيريز .

واختار بيريز حقيبة وزارة المالية بضغط من جانب حزبه لضمان تقديم المساعدات لاتحاد العمال المضطرب — الهستدروت — ولحركة المزارع التعاونية — الكيبوتزات — باعتبار انهما من دعامات حزب العمل الرئيسية .

ولقد اصر بيريز على أن يكون له صوت في مسائل السياسة الخارجية بصفته زعيما لحزب العمل . لكن شامير وارينز- هما اللذان سيحددان في النهاية موقف اسرائيل الرسمي من المسائل الدبلوماسية .

وهذا يعني ان الولايات المتحدة لن تسمع على الارجح اي شيء سوى صوت شامير المتشدد . ويبدو آن رئيس الحكومة يؤمن بقوة آن قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ماهو الا الانتصار الاول في حرب المنظمة لالتهام كل اسرائيل .

ومن هنا ، أوجد الاسباب التي يستطيع من خلالها مقاومة كل خطط محادثات السلام ، باعتبار ان تلك الخطط سوف تدعو لا محالة الى مبادلة الارض بالسلام .

ولهذا ، يتمثل الهدف الاول لشامير الان في منع تقدم المبادرة الفلسطينية خطوات اخرى ، كذلك ابقاء الباب مغلقا امام المفاوضات المحفوفة بالمخاطر .

ومع هذا ، يدرك الزعماء الاسرائيليون تماما آن المنظمة تكسب حاليا حرب الدعاية ، فقد قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية : ان على اسرائيل آن تخرج بالافكار الملائمة لكي تعكس الزخم الذي خلفته المنظمة .

وعلى هذا الاساس ، من المرجح ان تتبع اسرائيل آجراءات قمعية قاسية لاخماد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة طالما لم يخرج الامر عن حدود السيطرة ، والسبب في هذا أيضا الضغط الذي تعرضت له اسرائيل من حلفائها الغربيين سابقا ، فهي لاتريد اثارتهم الان بالمزيد من الاجراءات القمعية الكبيرة .

. وربما يكون هذا واحدا من الاسباب التي دعت شامير لابقاء اسحاق رابين الذي ينتمي لحزب العمل ، في منصب وزير الدفاع ، محبطا بذلك حملة اريل شارون الذي يتميز بالطموح والذي يتنافس مع شامير للسيطرة على الليكود ، كان قد تبجح سرا منذ وقت طويل بانه قادر على انهاء الانتفاضة في اسبوع واحد .

ولقد كان من بين الخاسرين كذلك الاحزاب الدينية الأربعة التي حصلت على ١٨ مقعدا في الكنيست .

فخطة شامير الاولى لتشكيل حكومة معهم بدلا من العمل ، انهارت وسط الضغوط الدبلوماسية الجديدة والمعارضة القوية من جانب اليهود الاميركيين لتلك الاحزاب التي تطالب بالالتزام بالقواعد الدينية الصارمة .

من ناحية أخرى أعرب المسؤولون الاميركيون في واشنطن عن ارتياحهم لان حزب العمل سوف يستمر في ممارسة موقف الاعتدال داخل الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

وشعر هؤلاء المسؤولون انه بالرغم من رفض اسرائيل الواضح لمبادرة عرفات ، الا آن مفاوضات السلام يمكن أن تبدأ في النهاية اذا ما دعمت المنظمة أقوالها بأفعالها .

وهنا تلاحظ آن الخطة الاميركية — التي يمكن أن تتعرض للتغيير ، حالما يتولى الرئيس المنتخب جورج بوش السلطة في العشرين من يناير تدعو أولا لبرهان يوضح التزام عرفات بوقف العمليات « الارهابية » .

وتأمل الولايات المتحدة ، بعد مرور حوالي ستة أشهر من وقف تلك العمليات ، أن تقتنع اسرائيل باخلاص عرفات في الاعتراف بحقها في الوجود ، وانه الشخص الذي يمكن التسالم معه .

وعندئذ ، سيتعين على الولايات المتحدة أن تمتلك الارادة السياسية الكافية والضغط الدبلوماسي لاقناع اسرائيل المترددة بدخول المفاوضات .

والواقع أن اسرائيل كانت تفضل طوال الاربعين عاما الماضية أن لاتقول « لا » للولايات المتحدة آلا في آضيق الحدود .

غير ان هذين الحليفين يمكن أن يقفا أمام مواجهة لا سابق لها ما لم يعرف فريق الرئيس بوش كيف يغري الاسرائيليين على الدخول في المفاوضات دون احداث تصدع في العلاقة الاميركية — الاسرائيلية .

ومن الواضح آن الولايات المتحدة حثت اسرائيل ، لكن بلا نجاح ، على تخفيف قبضتها الحديدية في معالجة الانتفاضة المستمرة منذ حوالي العام ، وكذلك منح الـ ١٫٧ مليون فلسطيني الذين يعيشون تحت الاحتلال حكما ذاتيا محدودا .

وحول هذه النقطة ، يقول مسؤول أميركي : آن على الاسرائيليين عمل أشياء تجعل الفلسطينيين يشعرون بانهم بشر يسيطرون على حياتهم .

ويبدو آن الانتفاضة آوصلت الامر الى عقدة مستعصية . فلا هي قادرة على آنهاء الاحتلال الاسرائيلي ، ولا اسرائيل قادرة آيضا على وقفها .

وعلى آية حال ، لن يكون جدول أعمال رئيس منظمة التحرير سهلا . ففي الوقت الذي كان يجتمع فيه مع عدد من زعماء العالم ، بينهم البابا يوحنا بولس الثاني ، قال مساعدوه انه يشعر بالقلق من آن يقوض الارهاب جهوده السلمية ، لاسيما اذا مافشلت مبادرته في توليد النتائج المرجوة .

ومن الملاحظ هنا آن فصيلين من فصائل منظمة التحرير ، يتخذان من سوريا قاعدة لهما ، اداننا تحركات وأفعال السيد عرفات .

ويبدو آن السيد عرفات وضع هدفا طموحا هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بحلول عام ١٩٩١ .

ومن أجل تسريع الدبلوماسية في هذا الاتجاه ، يخطط لكي يكشف مسؤولو المنظمة عن مقترحات جديدة عندما يعقدون اجتماعهم التالي مع السفير الاميركي روبرت بيليترو في تونس .

ويدعو أحد تلك المقترحات لعقد مؤتمر دولي يتناول الارهاب بحيث يمكن لعرفات من خلاله آن يؤكد على وعوده . وربما يدعو العرض الاخر ، الذي يعتبر شيئا حساسا ، الى تبادل المعلومات الامنية بين المنظمة والولايات المتحدة للمساعدة في احباط الاعمال الارهابية .

وفي غضون ذلك ، يريد السيد عرفات التوصل لاتفاق مبكر مع الملك حسين حول الخطوط العريضة للاتحاد الكونفيدرالي الفلسطيني — الاردني الذي تؤيده الولايات المتحدة . ولكن لو آخذنا بعين الاعتبار موقف اسرائيل لوجدنا آن عرفات لن يحتاج على الارجح الى هذه الخطة المفصلة سريعا . اذ آن القلاقل في اسرائيل يتبلون بهذا التغيير المزلزل في المواقف ولاسيما التغيير الذي طرآ على موقف الولايات المتحدة .

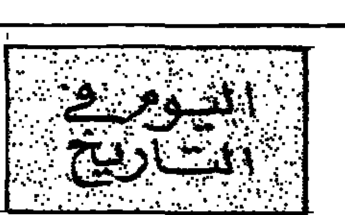
ولاشك آن ادارة الرئيس بوش سوف تبحث عن مزاج جديد في القدس وعن حكومة جديدة أيضا .

لكن ليس من المرجح آن يخفف شامير من موقفه . اذ يبدو آن الحكومة في اسرائيل تفضل الان الارض على السلام كما آن الغالبية الساحقة من الاسرائيليين يؤيدون شامير في قوله « لا » لمنظمة التحرير .



□ شارون

□ بوش



اليوم هو الجمعة ، ٣٠ ديسمبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي أهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

- ١٩٨٧ اعلن العراق ان طائراته الحربية هاجمت سفينة قبالة الساحل الايراني .
- ١٩٦٤ طالب مجلس الامن بانهاء كل اعمال التدخل الخارجي في الكونغو ووقف اطلاق النار هناك وسحب قوات المرتزقة .
- ١٩٦٢ حذرت الصين ان وقف اطلاق النار في نزاعها على الحدود مع الهند غير ثابت .
- ١٩٥٨ قررت دول غربي افريقيا الفرنسية تشكيل اتحاد فيدرالي ضمن نطاق المجموعة الفرنسية .
- ١٩٤٩ اعترفت فرنسا بسيادة فيتنام .
- ١٩٤٧ تنازل ملك رومانيا مايكل عن العرش بضغط من الشيوعيين .
- ١٩١١ انتخبت الجمعية الثورية في الصين الدكتور صن يات سن رئيسا للبلاد .
- ١٩٠٣ لقي اكثر من ٥٠٠ شخص حتفهم في حريق اندلع في مسرح بشيكاغو .
- ١٨٨٦ توصل الالمان لاتفاق مع البرتغاليين حول الحدود بين انغولا وجنوب غرب افريقيا الالمانية .
- ١٧٥٨ تقدمت القوات الفرنسية لاحتلال مدراس في الهند .

من مواليد هذا اليوم :

- روديارد كيبلينغ : مؤلف انجليزي ١٨٦٥—١٩٣٦ .
- ستيفن ليكوك : كاتب فكاهي انتقادي انجليزي ١٨٦٩ — ١٩٤٤ .
- كارول ريد : مخرج سينمائي انجليزي ١٩٠٦ — ١٩٧٦ .

لوس أنجلوس تايمس

واشنطن : نعم للاتصالات الرسمية فقط مع طهران

بقلم : روبرت رايت

خلال الاسابيع القليلة الماضية عرض وسطاء ايرانيون على ادارة الرئيس ريغان امر ترتيب اجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وايران . الا ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغتهم ، وفقا للمصادر الاميركية والايرانية معا ، انها لا تزال تنتظر ان تبعث طهران رسالة رسمية بهذا الشان لواشنطن .

والحقيقة ان اخر محاولة في هذا الصدد جاءت قبل اسبوعين ، عندما قدم مبعوث غير رسمي اسم مسؤول ايراني قال انه مستعد للدخول في محادثات مع الولايات المتحدة ، لكن مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ردوا على ذلك بالقول انهم مستعدون فعلا لفتح حوار مع ايران ولكن على اساس الاتصال الرسمي بين حكومة طهران وواشنطن .

فقد قال مسؤول اميركي كبير : اننا راغبون بالتاكيد في اجراء اجتماع رسمي ، واذا كانت حكومة ايران مستعدة لذلك فانها تعرف كيفية الاتصال رسميا بنا . واضاف : وسوف نسعد اذا ما جاءت رسالة بهذا الشان مباشرة من حكومة ايران ، لاننا لا نريد ان نقوم بالاتصالات عن طريق الوسطاء .

لكنه استطرد قائلا : لدينا احساس بان الايرانيين ليسوا على استعداد بعد لاجراء محادثات مباشرة معنا .

وكان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قد اعلن سابقا ان ادارة ريغان مستعدة لعقد محادثات مع المسؤولين الايرانيين شرط ان تكون اللقاءات علنية ومعترفا بها من كلا الجانبين .

والواقع ان هذا الشرط هو نتيجة لفضيحة « ايران — الكونترا » التي حدثت في عام ١٩٨٦ ، مع اكتشاف ان المسؤولين في البيت الابيض باعوا سرا اسلحة لايران بامل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في بيروت . بيد ان المسؤولين الايرانيين لا يرغبون على ما يبدو في المجازفة باتخاذ خطوات معينة من شانها ان تثير ردود فعل سياسية سلبية بفتح الحوار مع الولايات المتحدة . ويقول البعض انهم يرحبون بعلاقات افضل مع الولايات المتحدة ، الا ان الزعيم الايراني الخميني لا يزال يعارض ذلك .

ويبدو ان عملية تفجير طائرة الـ « بان اميركان » مؤخرا زادت قلق المعتدلين الايرانيين من ان تؤثر على تحرك ايران التدريجي نحو علاقات افضل مع الغرب .

وفي هذا الصدد ، لاحظ المسؤولون الاميركيون ان الحكومة الايرانية سارعت على الفور لاعلان عدم مسؤوليتها عن التفجير .

وحول آخر اتصال غير رسمي مع الأدارة الاميركية ، قال مثقف اميركي ايراني يعيش في الولايات المتحدة انه قدم للمسؤولين في وزارة الخارجية اسم مسؤول ايراني كبير قال انه معين بهدف الاجتماع مع الدبلوماسيين الاميركيين .

وكشف مصدر أميركي ان اسم ذلك الشخص هو محمد مير زماني ، الذي يعتبر من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية . واوضح ذلك الوسيط ان الادارة الاميركية لم تقل انها تقبل به ، كما لم تقل انها ترفضه . وقال ان العرض الجديد في اجراء المحادثات جاء من جانب مسؤولين ايرانيين مقربين من رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني . واضاف ان مجموعة رافسنجاني تنتظر قول الولايات المتحدة « حسنا ، بالامكان الاستماع لهذا الرجل » .

ويبدو ان الادارة الاميركية لا تنوي الاستجابة لهذا النهج الايراني ، كما يقول مسؤول اميركي كبير ، لانه من غير الواضح ما اذا كان الوسيط يتحدث بالنيابة عن كل الحكومة الايرانية ، ام عن بعض المفاوضين الذين كلفوا انفسهم بهذه المهمة .

الاكسبرس

جهود فرنسية للتقارب مع أوروبا الشرقية

□ برنار لوكونت

لا شك ان براغ اعظم عاصمة بين عواصم دول اوروبا الوسطى كما انها الاكثر انغلاقا امام تيار الاصلاحات الذي يهب عليها من موسكو ، وربما لدرجة ان زيارة فرانسوا ميتران الحالية لتشيكوسلوفاكيا قد تسبب لنا مفاجآت ومع ذلك فاذا كان الامر مجرد عودة فرنسا لتنشيط سياستها تجاه اوروبا الشرقية فلا مانع .

ولكن ما هو السبب الذي جعل فرنسا تميز دولة مثل تشيكوسلوفاكيا التي لم يصل قادتها اليوم الى الحكم الاعلى اثر حركة البطش المعروفة في ربيع ١٩٦٨ كما انهم هم الذين يتجاهلون الان شعارات الانفتاح ونشر الديمقراطية الاتية من الكرملين ؟

وهذه الزيارة التي قام بها ميتران لتشيكوسلوفاكيا تلتها زيارات اخرى لبلغاريا التي استبعد فيها رجال الاصلاح من الحكم ثم زيارة اخرى لجمهورية المانيا الديمقراطية حيث وصل الامر بالحزب هناك الى حد منع كل النشرات المتضمنة لتعليمات غورباتشيف .

ولا شك ان رومانيا شاوشيسكو مستبعدة من هذه السلسلة من الزيارات التي يقوم بها ميتران والسبب هو حالة المغالاة في الديكتاتورية هناك . وان كان هذا القرار لم يؤثر على اختيار براغ ، وفي خطاب موجه الى صحيفة « ليبراسيون » استنكر البروفسور بيير هاسنر « الانفتاح » على تشيكوسلوفاكيا « المغلقة » ووجدنا الكاتب المسرحي تاكلاف هافيل يوجه رسالة على شكل مقالة الى جريدة « الموند » يعرب فيها عن أمله الا تدعم هذه الزيارة سياسة قادة تشيكوسلوفاكيا .. وذلك انهم سوف يسارعون الى الحيلولة دون اتمام المظاهرة التي كان مقررا لها ان تتم في ١٠ ديسمبر بجهود خمس منظمات منشقة وربما كانت زيارة ميتران هي السبب في ذلك .

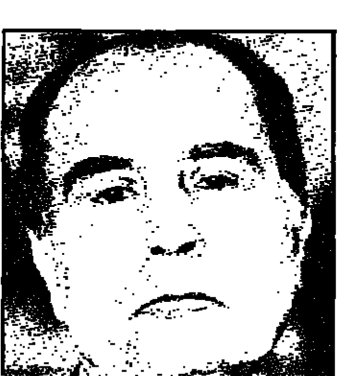
وهكذا نجد ان سياسة فرنسا نحو شرق أوروبا قد شهدت بعض الخلل وذلك ان الاراء التي ادلى بها رولان دوما في براغ يوم ١٧ سبتمبر لم تكن متبصرة او على جانب من الذكاء حيث اشاد « بالتغيير » في بلد مثل تشيكوسلوفاكيا تفضل اسلوب القمع والقهر .كما آن بادرة فرانسوا ميتران او بالاحرى « هديته » التي قدمها الى شيفرنادزه يوم ١٢ اكتوبر الماضي لم تلق استحسانا من جانب التشيك ، وذلك عندما قال لها وزير خارجية روسيا حيث انها تتضمن موافقة فرنسا على عقد مؤتمر عن حقوق الانسان في موسكو عام ١٩٩١ .... وكانت زيارة ميتران وحاشيته لموسكو وبايكونور يومي ٢٥ ، ٢٦ نوفمبر الماضي غير مشجعة لدرجة انه لا يمكن مقارنتها بتلك الزيارات الهائلة التي قام بها الى السوفيات كل من مستشار المانيا الغربية هلموت كول او رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا . ولقد ولى ذلك الزمن الذي كانت فرنسا تعد فيه شريكا مميزا لموسكو . وقد اعترف المستشار ميشيل روكار بنفسه وهو يعلق على ذلك قائلا « فرنسا تجدف » .

ومع ذلك لا يمكن لاحد ان يعترض على ضرورة مضاعفة الاتصالات مع دول اوروبا الشرقية لان انفتاح الكتلة الاشتراكية اقتصاديا يعد فرصة لا يمكن اهمالها نظرا لان بودابست وبراغ ووارسو ما زالت تعرض الان « بيوتا » من بيوت الثقافة الاوروبية .

وانه من الخسارة فعلا ان يتم بناء اوروبا المتحدة القوية عام ١٩٩٣ دون اشراك دول اوروبا الشرقية فيها بشكل او باخر ، بشرط عدم اهمال المبادئ التي ذكرها جاك ديلور يوم الاثنين الماضي في بروكسل وذلك عندما ركز على انه « من المفروض على دول السوق الاوروبية المشتركة ان تزيد اهتمامها بتيار الاعمال الجديد القائم حاليا في اوروبا الشرقية والا تخفض قواتها وان تضاعف ايضا من اهتمامها بالمثل العليا للحرية مثل اهتمامها بمنجزات السلام » .

ولما كانت فرنسا الان تعد العدة للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للاعلان العالمي لحقوق الانسان خرجت بها على العالم عام ١٧٨٩ فهل ستعرض « مثلها العليا في الحرية » في محلات بيع « قطع الغيار » الدبلوماسية ؟

لقد لجأت الخارجية الفرنسية وكذلك قصر الاليزيه مؤخرا الى تصحيح هذا الانطباع جرعة بجرعة . ففيما يتعلق بمؤتمر موسكو حول القضايا الانسانية ، اعرب رولان دوما عن شروط جديدة وذلك قبل عدة ايام من قيام فاديم زاجلادين مستشار غورباتشيف باصدار بيان في باريس يوم أول ديسمبر اعلن فيه ان موسكو على استعداد لتاجيل هذا المشروع الى وقت لاحق . وفي نفس اليوم اعلن رئيس الدبلوماسية الفرنسية امام وزير خارجية بولندا فادوز اوليشوفسكي تمسك فرنسا كل التمسك بالحريات النقابية والتعددية .



□ ميتران .



اوروبا الغربية ودروس حرب الخليج

تقرير تبنته لجنة الشؤون العامة المنبثقة عن التجمع البرلماني للاتحاد الاوروبي الغربي .

□ كتبه دكتور مارتينو

الحلقة الثانية والأخيرة

عندما طلب من الدكتور مارتينو اعداد هذا التقرير للحرب بين العراق وايران قد مر عليها قرابة ثمانية اعوام وليس في الافق بارقة امل بانتهاء النزاع . لكن الوضع تبدل في صيف عام ١٩٨٨ بقبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وهو القرار الذي كان العراق قد قبله قبل ذلك بعام . وفي ٢٠ اغسطس وضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ تحت اشراف الامم المتحدة .

هذا الواقع الجديد حول اهتمام كاتب التقرير من التركيز على ما تفعله اوروبا لحماية مصالحها في المنطقة واقناع الطرفين بايقاف عملياتهما العسكرية الى التركيز على ما تستطيع اوروبا ان تفعله لتعزيز السلام في المنطقــة .

والصعوبة الرئيسية في اعداد هذا التقرير جاءت لامن نقص المعلومات بل من ندرتها وطبيعتها المتناقضة وخلافا لما كان يعتقد في الصيف ، فان كاتب هذا التقرير لا يعتقد ان وقف اطلاق النار الذي وضع موضع التنفيذ بين ايران والعراق هو ضمانه لسلام مستمر . فكل المشاكل التي برزت في عام ١٩٧٩ ما زالت موجودة ، والبعض منها تطور في اتجاه الاسوا . كذلك ازدادت كميات السلاح لدى الطرفين زيادة كبيرة .

ولهذا فان اتفاق وقف اطلاق النار لا يمكن اعتباره بمثابة استتباب للسلام ، بل كخطوة اولى في افضل الحالات وهذا هو السياق الذي يفترض ان ينظر بموجبه الى الحالة الحاضرة ، وان تحدد في اطاره السياسة الاوروبية في الشرق الاوسط خلال الاعوام القليلة المقبلة .

□ القوات البحرية الدولية تحمي حرية الملاحة ..

تقارير خبراء الامم المتحدة تؤكد :

أسرى العراق لدى إيران يتعرضون لعمليات غسل دماغ

في بداية الحرب اضعفت استخدام العراق للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات القوات الايرانية المدرعة . وقد ذكر اسلوب ادارة العمليات من جانب الطرفين ، باسلوب ادارة عمليات الحرب العالمية الاولى . لقد تميزت هذه الحرب باسلوب الهجوم بالموجات البشرية بهدف احتلال رقعة صغيرة من الارض لا تشكل اهمية استراتيجية . وهذا يعني أن الاستراتيجيين يعيدون النظر الان بشكل جاد بالدور الذي لعبته الدبابات والطائرات في يوم من الايام .

وباستثناء بعض الحالات الشاذة فانه لا يبدو ان الدبابات ستلعب مرة اخرى الدور الحاسم الذي لعبته في منتصف هذا القرن . ولا ينطبق هذا كاملا على الطائرات ، لكن تكاليف بنائها والزمن الذي يستغرقه ذلك البناء ، اضعف بالفعل من دورها الداعم للقوات الارضية فمنح ذلك الدور لطائرات الهليكوبتر . وتدل المناقشات الحاضرة حول الاسلحة الجوية لدى دول التحالف الغربي على ضرورة اعادة النظر في الاستراتيجية والتكتيك الجويين اعتمادا على الحقائق الجديدة .

اعتمد المفهوم السوفياتي للحرب الجوية ولسنين طويلة على المركزية القوية ، بحيث لم يترك المجال للمبادرات الفردية ولا للطيارين المقاتلين ليكيفوا انفسهم مع الاوضاع السائدة في ساحات المعارك ، لكن الخبرة المكتسبة من عملياتهم الجوية في افغانستان ربما ستقود الى تغير كبير في المفهوم السوفياتي الخاص بالدعم الجــوي للعمليات الارضية .

وبالمقارنة فقد جاء استخدام القذائف المضادة للسفن والاسلحة الموجهة باشعة الليزر في النصف الثاني من الحرب على أيدي جيل جديد من الطيارين المدربين في الغرب ليشكل خطورة كبيرة على تصدير النفط الايراني من البحر .

واخيرا فقد استخدام ايران لقوات المشــاة غير المجهزين تجهيزا حسنا ضد دبابات مدفونة في الارض مستخدمة كسلاح مدفعية فقط الى وقوع عدد كبير من الضحايا من دون تحقيق نتائج اســتراتيجية . هذا الاستخدام ساهم في تثبيط عزائم الايرانيين وهو امر اتضح منذ نهاية عام ١٩٨٧ .

طائراتها وسفينة مرافقة وسفينة وقود ، تاركة ٧ سفن حربية فقط . لكن بيانا حكوميا فرنسيا اعلن ان فرنسا على استعداد لاعادة تواجدها الى سابق عهــده اذا استدعت احوال المنطقة ذلك .

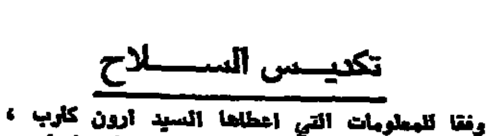
ومن المتوقع أن تستمر عملية اكتساح الالغام التي تقوم بها كاسحات دول التحالف الاوروبي حتى نهاية العام . اما حماية ومرافقة السفن التجارية فقد انتهت منذ نهاية اكتوبر .

قوانين الحروب وحقوق الانســان

شهدت الحرب العراقية ــ الايرانية انتهاكات صارخة لحقوق الانسان ، يتضح ذلك في تقرير قدم للامم المتحدة في الاول من ديسمبر ١٩٨٨ . هذا التقرير وضــع مسودته مجموعة من ثلاثة خبراء بعد زيارة اســتمرت اسبوعين لمعسكرات الاسرى ، وكان الهدف منه اعطاء السيد دي كويلار معلومات تمكنه من وضع خطة لتبادل الاسرى بين البلدين وفقا للمادة ١١٨ لميثاق جنيف الثالث لعام ١٩٤٩ الذي يقضي اعادة الاسرى الى بلادهم فور انتهاء العمليات الحربية .

ويؤكد التقرير صحة البيانات العراقية بتعرض الاسرى العراقيين لدى ايران لضغوط عقلية ولاعمال غسل الدماغ وذلك لتشجيعهم على الثورة لصالح ايران بعد عودتهم الى بلادهم .

ويعتقد خبراء الصليب الاحمر الدولي الذين سجلوا وجود ٥٠١٨٢ اسيرا لدى ايران و ١٩٢٨٤ اسيرا لدى العراق ان عددا كبيرا من الاسرى لم يسجل منه . والمعروف أن ايران لم تسمح بزيارة معسكرات الاسرى منذ ١٠ اكتوبر ١٩٨٤ وحتى ٤ يناير ١٩٨٦ عقب حدوث اضطراب ادى الى مقتل وجرح اسرى عراقيين في معسكر غورغان . وقد شــهد مندوبو الصليب الاحمر حالات انتهاك لحقوق الانسان ، كما واكد اسرى عراقيون عادوا الى بلادهم خلال مؤتمر صحفي عقدوه في بغداد في ٢٨ سبتمبر ان الايرانيين اســاءوا معــاملتهم في عدد من المعسكرات .



□ ايران القت في أتون النار بالاطفــال .

في التصورات بناء على المعلومات التي تنشرهـــا الصحف ، ولكن يبدو من المؤكد ان انسحاب الخميني من الحياة السياسية في المستقبل لن يتبعه تحــولات رئيسية في السياسات الايرانيــة . وقــد اشـــارت التطورات الداخلية في الاشهر الاخيرة على ان الاتجاه سوف يسير نحو شيء من الانفتاح على العالم الخارجي وسوف تحصل ايران على موقع لها في التجارة الدولية لعدة اسباب : الحاجة الى اعادة البناء والرغبة فــي استعادة مكانتها في الشرق الاوسط التــي كانــت تشغلها في عهد الشاه ، وهو اتجاه يعززه تراخــي الشعب الظاهر ازاء التشدد الديني الذي فرضه النظام الحالي . وقد اعادت أيران ــ او هي في سبيل اعادة ــ علاقاتها التي قطعتها مع الدول الغربية ، كما وتقــوم بتطوير علاقات تجارية مع دول اخرى . من اجل ذلــك دفعت منظمات لبنانية كانت او ما زالت تحتجز رهائــن غربيين الى اطلاق سراح بعضهم ، بالرغم مــن ان الرهائن البريطانيين والاميركيــن لم يتأثــروا بتلـــك الخطوات . ويبدو ان الولايات المتحدة مستعدة مـــن طرفها لاعادة العلاقات التي انقطعت بينها وبين ايــران في اعقاب حصار السفارة الاميركية في طهران . ومهما يكن من أمر فان خسائر ايران خلال الحرب ومصاعبها الاقتصادية والمالية اضافة الى الشكوك القائمة حول احتمالات استمرار النظام الحالي فيها ، لــن يبعدهــا عن المسرح الدولي بالضرورة ، على العكس من ذلك»

تكديــس الســـلاح

وفقا للمعلومات التي اعطاها السيد ارون كارب ، مدير برنامج ابحاث مبيعات السلاح ، فانه فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٧ قامت ثلاث وخمسون دولــة ببيع ما قيمته ٢٧٫٠٠٠ مليون دولارا من الاسلحة للعــراق وايران ، اي حوالي ٢٠ بالمائة من كمية الاسلحــة المباعة لدول العالم الثالث ، بينما ارسل جزء كبيــر من الكمية الباقية لدول اخرى في المنطقة . ولقــد اصطدمت كل محاولات الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي للحد من سباق التسلــح في الشرق الاوسط بمنافسة قوية للبيع مــن دول اخرى قامت بانتهاز كل فرصة ممكنة لتوسيــع مبيعاتها . ولقد سبقت بعض الدول الخاضعة للحظر ، مثل جنــوب افريقيا وكوريا الشمالية ، غيرها في زيادة مبيعاتهـــا لدول المنطقة ، لكن شركات صناعية في دول ملتزمـــة بالحظر ، كانت تبيع الســـلاح سرا بمساعـــدة بعض السلطات الحكومية . والولايات المتحدة لم تكن الوحيدة التي لديها مشكلة « ايران غيت » . وقد حصلت ايران مثلا على المعدات العسكرية من النمسا والسويــد وفرنسا وعلى السلاح من دول اخرى عديدة .

ان وقف اطلاق النار يقدم لشركات التصدير اساسا جيدا للضغط على الحكومات لكي تقوم بالغاء كــل القيود المفروضة على بيع الاسلحة . ولم تنتظر العراق ولا ايران نهاية الحرب كي تقوما بتزويــد انصارهمـــا بالسلاح وخاصة في لبنان . كل هذه الحقائق تـــدل على انه بالرغم من وقف اطلاق النار بين العــراق وايران فان المواجهة المسلحة بين الدولتين ربمـــا انتشرت الى بقاع اخرى من منطقة الشرق الاوسط .

ولا بد من التطرق في معرض ذكر التسليح الـــى العقد الذي وقع فيما بين الاردن وبريطانيا بقيمــــة ٤٠٠٠ مليون دولار ، والعقد الذي وقع بين السعودية وبريطانيا بعد وقف اطلاق النار بقيمة ٢٠٫٠٠٠ مليون دولار اضافة الى العقد الموقع منذ عام ١٩٦٨ بقيمـــة ٩٠٠٠ مليون دولار . والعقدان يخصان بشكل عـــام صفقات الطائرة تورنادو . كذلك اشترت قطر قذائــف ستينجر من الولايات المتحدة ، بينما عمدت الكويــت الى تنويع مصادر سلاحها وطلبت دولـــة الامـــارات العربية المتحدة طائرات « ميراج » من فرنسا .

حرب الخليج اذا احدثت ارتفاعا كبيرا في كميــة ونوعية الاسلحة المستخدمة في المنطقة الامر الـــذي اثار قلق اسرائيل . ولقد جاء اطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي الذي قيل انه لاهداف مدنية ليؤكــد ان الاسرائيليين مصممون على اقتناء الوسائل التي تسمح لهم بمراقبة المنطقة بكاملها . ولهذا فان من نتائـــج الحرب العراقية ــ الايرانية رفــع مستــوى المواجهـــة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

الاثـــار الدوليـــة

بالرغم من ان الاثار المحلية والاقليمية للحرب غيــر مطمئنة ، فان الامر يختلف بعض الشيء بالنسبــة للساحة الدولية . فمستوى الصراع أثار على ما يبدو القوتين العظميين معا ، ودفعهما الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من انتشاره . ولقد كان الوضــع فــي الشرق الاوسط واحدا من المواضيع الرئيسية للسياسة الدولية الذي حدث بشأنه تبادل فــي الاراء علـــى المستوى الدولي منذ عام ١٩٨٥ . وكانت الولايـــات المتحدة قد صرحت عدة مرات انها وجدت اشخاصـــا من ذوي النوايا الحسنة يمكن التحدث معهم فـــي موسكو يعارضون اعطاء الاسلحة الاكثر تعقيدا للطرفين المتحاربين ، الامر الذي يفسر حصة الســوق التـــي اخذها الاخرون . هذا التفاهم كان واحدا من العوامل التي ساعدت اخيرا في دفع الطرفين الى القبول بقرار مجلس الامن الذي اقضى الى وقف اطلاق النار .

ولا يعني ذلك ان هناك اتفاقا حقيقيا بين القوتيــن الاعظمين ، كما ولم يفت الاتحاد السوفياتي ان يحتج على الوجود الاميركي الكبير في الخليج . فالولايـــات المتحدة تملك الان ستا وعشرين سفينة حربية فـــي المنطقة ، وحاملة طائرات مع سفن مرافقة في مضيق هرمز . وخلال عام واحد رافقت هذه السفن سبعا وثمانين قافلة بحرية في الخليج . ويعود الوجـــود العسكري الاميركي في الخليج الى عام ١٩٤٩ ، لكنــه ازداد زيادة كبيرة منذ عام ١٩٨٠ . ويبدو ان الولايات المتحدة قررت انهاء عملياتها هناك ولكن بالتدريج فقط ، بانتظار تحقق خطوات محددة نحو السلام ، وبغيــة تحسين اسلحتها وخاصة اسلحة المراقبة والتجسس . ذلك التحسين اصبح ضروريا منذ ان نشرت ايـــران قذائف سيلكوورم المضادة للسفن وتدمير الطائـــرة الايرباص الايرانية في يوليو ١٩٨٧ وتبين بالتالـــي عدم ملاءمة الاجهزة الموجودة على السفن الاميركيـــة . كذلك قررت الولايات المتحدة التوقف عن مرافقة السفـــن ، واستخدام دوريات سلاح الجو وطائرات الاواكس عوضا عن ذلـــك .

اما سفن دول التحالف الاوروبي الموجودة في الخليج فلها دور مختلف يتعلق بتدمير الالغام التي وضعتهـــا ايران على طرفي المضيق . ويقدر انه ما زال هنـــاك ٢٠٠ لغم في مياه الخليج وما زال البحث عنهـــا مستمرا . ومن المتوقع ان تحتفظ دول التحالف الاوروبي بكاسحات الغامها في الخليج لفترة من الزمن ، لكنهـــا قد قللت عدد السفن المرافقة لهذه الكاسحات .

ويمكن القول اذآ ان القلق الذي اثارته حرب الخليج ساهم في تطوير الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول امور السلام العالمي ، وفي احـــداث تقارب بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين حـــول عامل ضروري في التفاهم الاطلسي الذي اهمله التحالف حتى الان ، وهو التعاون خارج منطقة الناتو . مثـــل هذا التفاهم كان ضروريا على نحو خاص لان تكدس الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط يعني ان ســـلام العالم قد يتهدد هناك اذا ما سمحت احدى الـــدول العظمى لنفسها بالتدخل في الصراعات الدائرة فيها .

« أنتهى »

العراق خرج من الحرب وهو يملك أقوى الجيوش وأفضلها تسليحًا

علاوة على ذلك دفعت عملية تلغيم المياه عــدة دول اوروبية الى ارسال كاسحات الغام الى المنطقة في صيف عام ١٩٨٧ ، وقامت ٣ منها وهي فرنسا وايطاليا وبريطانيا بحماية كاسحات الغامها بفرقاطات أو طرادات مع دعـم جوي ، أو بحاملة طائرات في المحيط الهندي كما هي الحال مع فرنسا . وقام الاسطول البريطاني بحمـاية كاسحات بلجيكا وهولندا بناء على اتفاق خاص . وفــي الاول من يوليو ١٩٨٨ شكلت الدول الثلاث قيادة عمليات واحدة تحت امرة بريطانيا . اخيرافي اغسطس ١٩٨٧ قرر الاتحاد الاوروبي الغربي تنسيق اعمال الدول الاعضاء لديه في منطقة الخليج ونظم اسلوبا للتشـــاور بين العواصم لهذا الغرض واسلوبا للتشاور المحلي للتاكد من كون الوجود الاوروبي هناك فعالا بقدر الامكان . اما جمهورية المانيا الفدرالية التي لا يســـمح قانونهـــا الاساسي بارسال السفن خارج المياه الاوروبية ، فقد حلت محل الكاسحات الفرنسية والايطـــالية في البحر الابيض المتوسط بينما شاركت دولة اللكسمبرغ ماليا في تغطية التكاليف .

ويصعب في الحقيقة تقدير فعالية العمل الاوروبي في الخليج . صحيح ان عدد الالغام التي دمرت كان محدودا ، لكنه بالطبع قدم مساعدة جليلة في التخفيف من الاخطار التي واجهتها البحرية التجارية في المنطقة . ولا يجب اغفال التاثير الرادع لهذا العمل لمجرد انه لم يتم اكتشاف سوى عملية ايرانية واحدة لزرع الالغام ، فعملية مسح المياه ادى بالتاكيد الى تثبيط عزائم ايران . واخيرا فان التاثير السياسي ، بالرغم من صعوبة تقييمه ، لم يكن صفرا .. ذلك أنه علاوة على عدم مهاجمة السفن الحربية لدول الاتحاد الاوروبي فان احدا لم يتعرض لســـفنها التجارية ايضا . وعلاوة على كل ذلك ، فقد تخلت ايران عن كل امل لها بمهاجمة سفن الدول المناوئة لها في الخليج وقد انخفض عدد الهجمات الايرانية انخفاضـــا كبيرا في عام ١٩٨٨ .

المشكلة الان تكمن فيما اذا كان يتوجب ابقاء القوات الاجنبية في الخليج ، ففي السادس من سبتمبر ١٩٨٨ التقى خبراء يمثلون دول التحالف الاوروبي في لنــدن ليتشاوروا حول هذه النقطة بالذات وتقرر الاستمرار في عملية اكتساح الالغام ، وتم بالفعل تدمير عدة الغام منذ وقف اطلاق النار . ومع ذلك فقد قلت ايطـــاليا وفرنسا من وجودهما فسحبت الاولى فرقاطتين وتركت كاسحتي الغام وسفينة وقود . واعلنت فرنسا حاملة



□ القوات العراقية خرجت من الحرب اقوى ..

القلق الذي أثارته حرب الخليج طوّر الحوار الأميركي ـ السوفياتي حول السلام

ومن جهة اخرى يبــدو أن الايرانيين تخلوا خــلال العامين الاخيرين من الحرب عن عادة استخدام حشود بشرية كبيرة من المراهقين الذين كانت اعمارهم لا تتجاوز الرابعة عشرة من العمر .

وهناك ايضاقضية الاضطهاد السياسي وهي ليست نتاجا مباشرا للحرب . ففي سبتمبر شجبت عدة منظمات انسانية موجة من الاعدامات لافراد المعارضة في ايران خلال الايام التي اعقبت وضع وقف اطلاق النار موضع التنفيذ .

ووفقا لبيان صدر في باريس في ٢٨ سبتمبر عن لجنة التعاضد مع السجناء السياسيين في ايران ، تم حسبما يعتقد اعدام مئات السجناء بهذه الطريقة .

ويشير عدد صحيفة « التايمز » الذى صدر في ٣ اكتـــوبر ١٩٨٨ ايضـــا الى حـــدوث موجـــة من الاعتقـــالات والاعـــدامات السريعـــة لمســـاجين سياسيين منذ وقف اطلاق النار . وتذكر معلومات مـــن مصادر مختلفة يصعب التحقق من صحتها حدوث الاف الاعدامات في طهران وفي عدد من المدن الكبيرة الاخرى. وهؤلاء في الغالب اعضاء لدى منظمة مجاهدي خلق او حزب توده او من الاكراد الايرانيين .

آثار الحرب

١ ــ الاثار المحلية

على افتراض ان المواجهة المسلحة بين العراق وايران انتهت الى غير رجعة وهو أمر ليس واضحا ، فانـــه يمكن القول ان الحكومتين تاثرتا تاثرا كبيرا بالحرب .

ففي ايران ظلت سلطة الخميني تتمتع بشكل عام بالامان بعدم التدخل في ادارة العمليات العسكرية وكذلك بمحاولات التوصل الى السلام خلال العام ١٩٨٨ . وعلى العكس من ذلك فان سلطات زملائه مـــن طبقة رجال الديــن الحاكمة على مستوى القمة تضاءلت كثيرا بسبب الانقسامات التي ظهرت بينهم والتعثرات التي تعرضوا لها وأدت الى تدخل الخميني مباشرة لحلها . ولاول مرة في عام ١٩٨٨ اصبح من الممكن الاعراب عن نــوع من المعارضة السياسية في ايران . وهناك قضيــة من سيخلف الخميني وهي قضية قائمة فعلا بالرغم من ان احدا لم يتمكن من فرض نفسه كمرشح لا بديل له . والحقيقة ليس من المجدي ان يذهب الانسان بعيدا

فان ذلك الواقع قد يشكل الخطوات الاولى نحو عودتها لتشغل دور هام جدا ــ ان لم يكن دورا مسيطرا ــ فــي منطقة الخليج .

وليس ما يمنع ، منذ لحظة قبول ايران لوقف اطلاق النار وتخليها عن تهديد الملاحة في الخليج واستخدام ما لديها من نفوذ على المنظمات التي تمارس الارهاب وتحتفظ بالرهائن من اجل التوقف عن ذلك واطلاق سراح الرهائن ، ليس ما يمنع من اقامة علاقات طبيعية معها. وتطوير تلك العلاقات من الممكن ان يشجع ايـــران على العمل وفق متطلبات القانون الدولي .

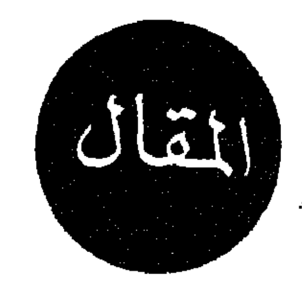
العراق من جانبه خرج من الحرب وهو في وضــع عسكري افضل . والجيش العراقــي اصبــح بفعــل الاسلحة التي انتجها خلال فترة الحرب من اقوى جيوش المنطقة . علاوة على ذلك فان القروض التي تلقاها العراق للتو مــن بريطانيـــا « ٣٠٠ مليـــون دولار » والجمهورية الالمانية الفدرالية (١٦٥ مليـــون دولار) يعني أنه سوف يضطلع بعملية اعادة البناء وهو فــي وضع افضل من ايران .

٢ ــ الاثار الاقليمية

الحرب لم تكن مشكلة العراق وايران فقط . فكــل دول المنطقة تاثرت بها بنسب متفاوتة ، وشعرت انها مهددة بشكل خاص من الهجمات الايرانية على السفن التجارية من جهة ، ومن القلاقل التي اثارتها الثورة الايرانية . ومع ذلك فقد بدا ان شعوب الدول المتاخمة بكل طوائفها ادركت خطورة التشدد الطائفي .

في الداخل عمدت الحكومات الى تعزيز سلطاتها. وعلى الصعيد الدبلوماسي عززت دول الخليج علاقاتها في اطار مجلس التعاون الخليجي . هذه الدول قدمت خلال الحرب مساعدة كريمة للعراق باسم التضامن العربي وبغية كبح جماح الخطر الايراني الذي اتضــح منذ ما قبل عام ١٩٧٩ من نشاطات الشاه وهي نشاطات اعطتها الثورة ابعادا جديدة . وجدير بالذكر ان وقــف اطلاق النار لم يوقف التعاون العربي . فقد استفادت جامعة الدول العربية من دعوة العراق الى مزيد من التلاحم العربي .

اخيرا وعلى الصعيد العسكري ، دفعت الحرب كل دول المنطقة الى زيادة ترساناتها العسكرية بتزويدها باكثر الاسلحة تقدما .



العقل الاسرائيلي يفكر..

الحلقة الثانية والاخيرة

المنظمة.. وإسرائيل.. والرهينة الأميركية

بقلم : محمود عوض

منذ سنة ١٩٧٥ وهناك تعهد اميركي رسمي بالا تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية او تتعامل معها الا اذا اعترفت المنظمة اولا بقرار مجلس الامن الشهير رقم ٢٤٢ . وفيما بعد اضيف شرط ثان هو ان تعترف المنظمة مسبقا بوجود اسرائيل . ثم اضيف شرط ثالث هو الالتزام بنبذ العنف « الارهاب طبقا للقاموس الاميركي » . وفي جميع الحالات فان الولايات المتحدة تتعهد بالتشاور المسبق مع اسرائيل قبل ان تقدم على اي خطوة جديدة في دبلوماسية الشرق الاوسط !

ولم يحدث طوال التاريخ كله ان ارتهنت قوة عالمية عظمى جزءا من سياساتها الخارجية على هذا النحو لحساب قوة اقليمية صغرى، بمثل ما فعلت الولايات المتحدة مع اسرائيل . من هنا فان السياسات الاسرائيلية تعتبر ان هذا التعهد الاميركي هو من اضخم الاستثمارات التي تملكها بما يطلق يدها تماما في سياسات الشرق الاوسط .

وقد طرحنا من قبل ، استقراء للعقل الاسرائيلي وهو يفكر ، الفوائد التي تراها اسرائيل من خلال دراسة متانية لخطوة مفاجئة يمكن ان تعلنها ، وهي : اعلان اسرائيل من جانب واحد عن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني ، واستعدادها للتفاوض معها بدون شروط مسبقة .

لقد اشارت الدراسة الى فوائد ضخمة يمكن ان تحققها اسرائيل اعلاميا وسياسيا لو انها غيرت تكتيكها جذريا في هذا الاتجاه . وهي فوائد تراها هذه الدراسة الاسرائيلية قابلة للتحقيق على مستوى دولي ، وفي اوروبا الغربية على وجه الخصوص .

لكن الامر بالنسبة للولايات المتحدة يختلف . فاذا كانت اسرائيل بتلك التعهدات الاميركية القائمة منذ سنة ١٩٧٥ قد حصلت على عدة تنازلات من قوة عظمى ، لا سابقة لها في التاريخ ، فما هي مصلحتها الان اذا فكرت في ان تبادر هي ـ اي اسرائيل ـ الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها؟

تقول الدراسة الاسرائيلية : ان الاجابة هنا مزدوجة . فمن ناحية ، فان وجود هذا التعهد الاميركي من البداية هو من اكثر الجوانب المثيرة لغضب الديبلوماسيين الاميركيين وراء الابواب المغلقة . لقد تمسكت الولايات المتحدة بتعهداتها ونفذتها بشكل حرفي « الى الدرجة التي جعلت الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر مثلا يطرد اندرو يونغ ، ممثله حينئذ في الامم المتحدة ، من منصبه ، لمجرد انه اجتمع مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في بيت سفير الكويت لدى المنظمة الدولية في نيويورك » .

لقد شعرت اسرائيل وقتها بالرضاء التام، وشعرت بالرضاء اكثر واكثر حينما اعتذر الرئيس الاميركي وقتها علنا عن حدوث مثل هذا الاتصال ، ولو في اطار اجتماعي . لكن هذا الجانب في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ظل دائما اكثر الجوانب حساسية حتى الان . ولكن اسرائيل لا تستطيع ان تتمتع بهذا الشعور من الرضاء الى ما لا نهاية ـ هكذا ترى تلك الدراسة الاسرائيلية ـ للاسباب التالية :

فاولا : ليس هناك ما يمنع الولايات المتحدة عمليا من أن تلغي تماما ، ومن جانب واحد ، تلك التعهدات التي تمسكت بها منذ سنة ١٩٧٥ لحساب اسرائيل . ان هذا ليس احتمالا فقط ، ولكنه حدث من قبل فعلا ، حينما سجلت الولايات المتحدة اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية في اتفاقية مشتركة للتفاهم وقعت عليها مع الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٧٧ ، ان ذلك التطور المفاجىء لاسرائيل وقتها كان ما يزال قابلا للنمو ، وقد أجهضته بعد ذلك مبادرة السادات بالذهاب الى القدس . ولكنه تطور اميركي قابل للتكرار اذا تطلبت العلاقات الاميركية ـ السوفياتية ذلك .. او اذا رأت السياسة الاميركية انها لم تعد تستطيع تدليل الحكومات الاسرائيلية اكثر من ذلك .

وثانيا : ان اسرائيل قد استفادت من هذا التعهد الاميركي باكثر مما فيه الكفاية . وطوال ١٣ سنة كانت يد اسرائيل طليقة تماما في الشرق الاوسط ، ليس فقط في تجميد القضية الفلسطينية ، ولكن ايضا في ازالة كل مصدر للقوة العسكرية العربية من حولها ، وفي اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان ، وتشتيت بنيتها الاساسية وضرب مقر قيادتها في تونس ، وفي تجميد مبادرة ريغان في سنة ١٩٨٢ .

ثالثا : ان المسالة لا تتعلق فقط باعتاق الولايات المتحدة من تعهداتها تلك ، ولكنها تتعلق بأن تفعل اسرائيل ذلك في وقت مناسب يسمح لها بالحصول على ثمن بديل من الولايات المتحدة ، قبل ان تفاجأ اسرائيل بتبخر تلك التنازلات الاميركية المهينة للديبلوماسية الاميركية ذاتها ، دون مقابل .

ما هو هذا الثمن ؟

هنا تعود هذه الدراسة الاسرائيلية الى التركيز على الموضوع بدلا من الشكل . . والاستراتيجية بدلا من التكتيك .. فالثمن الذي يجب أن تطالب به اسرائيل هو ان تعطيها الولايات المتحدة التزاما بديلا بتبني الصياغة الانجليزية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، دونا عن الصياغات الاخرى .

ونحن نعرف ان القرار ٢٤٢ ينص على « انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة » . لكن الصياغة الانجليزية للقرار سجلت النص على انه « انسحاب اسرائيل من اراض محتلة » .. بينما ظل النص كما هو في اللغات الخمس الرسمية الاخرى المعمول بها في الامم المتحدة . وفي حينها لم يبد ان هذا الشذوذ ستكون له قيمة عملية كبيرة لان اللغات الرسمية في الامم المتحدة هي على قدم المساواة اولا ، ولان ديباجة القرار سجلت مبدأ « عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة » ثانيا ، ولان العالم العربي في حينها كان يعول بالدرجة الاولى على الحل العسكري وليس على صياغات الامم المتحدة .

وفي لحظات المواجهة العسكرية لم يكن مثل هذا الجدل ليثور مطلقا . لكن في لحظات الضعف السياسي العربي كانت اسرائيل تسارع الى الزعم بأن القرار ٢٤٢ لا يلزمها بالانسحاب من كل الاراضي العربية . بل ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الاسبق وصل به التبجح وهو يجلس الى جوار انور السادات في الاسماعيلية في ديسمبر ١٩٧٧ الى أن يعلن ان حرب ١٩٦٧ كانت من وجهة نظر اسرائيل « حربا دفاعية » ومن ثم فاسرائيل ليست ملزمة بالانسحاب الكامل من الاراضي التي استولت عليها !

والان تطرح هذه الدراسة امكانية ان تحصل على ثمن اميركي بتبني تفسيرها الخاص للقرار ٢٤٢ كثمن محتمل مقابل « اعتاق » الولايات المتحدة من تعهدها السابق بتبني الموقف الاسرائيلي نحو المنظمة .

هناك ايضا ثمن محتمل اخر ـ هكذا تشير الدراسة الاسرائيلية ـ وهو قيام الولايات المتحدة بنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس في اشارة واضحة الى الاعتراف الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وهناك اخيرا المزيد من التعميق لاتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وتؤكد هذه الدراسة على نقطة جوهرية هي : « ان من المهم لاسرائيل ـ لنفسها وللعالم باتساعه ـ ان تطرح التغير في موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية .. ليس باعتباره تراجعا استراتيجيا .. ولكن باعتباره تكتيكا جديدا اكثر قوة . انه لا يعبر عن تغير موضوعي في جوهر ما تصف به اسرائيل منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات وسنوات . فاسرائيل تعتبرها منظمة ارهابية مصممة من البداية على تدمير السيادة اليهودية في الشرق الاوسط . ومع ذلك ، ففي ظل هذا الموقف ، اعتبرت اسرائيل ان منظمة التحرير الفلسطينية شريك مساو لها حينما اتفقتمعها ـ من خلال الوسيط الاميركي فيليب حبيب واخرين ـ على وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني ، طوال الاشهر التسعة السابقة على غزو اسرائيل التالي للمنطقة .

من هنا تطرح تلك الدراسة الاسرائيلية ـ التي اعدها جوزيف الفر المسؤول في مكتب رئيس وزراء اسرائيل طوال احدى عشرة سنة ـ مسالة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض غير المشروط معها .. باعتبارها محققة لمصلحة اسرائيل ذاتها من جميع الوجوه .

وتقول الدراسة الاسرائيلية : ان مثل هذا الاعتراف ـ وما يتلوه من مفاوضات ـ لا يمثل تحركا اسرائيليا نحو منظمة التحرير ، ولكنه مبادرة ديناميكية تستهدف قلب التوازن العربي القائم ، والمدعم للقضية الفلسطينية ـ فهو لن يكون انقلابا في السياسة ، ولكنه سيكون بمثابة اعتراف باتر بان حقائق الحياة قد تجاوزت الايديولوجيا والسياسات والمشروعات والمقترحات الدولية في آن واحد .. وبان سرعة التصرف والنظرة الى المدى الابعد هي فقط التي يمكن ان تستخرج النجاح من الجمود .. والحركة بدل التعرض للحصار .

ان الانقلاب الذي قام به الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون في سياسات الولايات المتحدة تجاه الصين في مطلع سنوات السبعينات كان على سبيل المثال انقلابا دراميا جاء اليه بالمديح .. باكثر مما تسبب له في الانتقاد . ومع مرور الوقت ، اصبح يمكن فهم ذلك الانقلاب باعتباره تغييرا تكتيكيا في الطريق .. ولكن داخل اطار نفس الرؤية الاستراتيجية الكبرى .

فالحل اذن ـ كما تراه تلك الدراسة الاسرائيلية الموجودة في مكتب رئيس وزراء اسرائيل منذ ست سنوات ، هو : « ان مبادرة اسرائيل الى اعلان اعترافها غير المشروط بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واستعدادها للتفاوض الفوري معها يمكن ، اذا جرى بطريقة ملائمة وتم التفاوض بشانه مسبقا مع الولايات المتحدة ، ان يخدم اسرائيل اكثر واكثر في تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط » .

والمانع الوحيد ـ الذي تراه هذه الدراسة ـ لدى اسرائيل حتى الان .. ويمنعها من الاقدام على تلك الخطوة .. هو الخوف . ان المنطق الرئيسي لموقف قيادات الليكود مثلا من رفض الجلوس وجها لوجه مع منظمة التحرير الفلسطينية .. سواء بشروط او بغير شروط .. هو ان مثل هذه الخطوة ستجعل اسرائيل تبدو كما لو كانت ضعيفة.. بينما جزء من حياة اسرائيل يعتمد دائما على اقناع العرب بانها قوية ولا يمكن قهرها ،لا في القتال ولا في السياسة .

ويتفرع من ذلك ايضا خشية القيادات الاسرائيلية من ان تعرض اجنحتها لحركة دولية تستهدف فرض التنازلات عليها ، وهو خوف يعني عمليا ارغام اسرائيل على ان تنسحب من اراض تراها لازمة لامنها ولتوسعها البشري والاستيطاني . ومن هنا فان اسرائيل تريد اغلاق مثل هذا الباب من عند المنبع . .اي بدءا من رفض التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية جملة وتفصيلا .

وهذا هو بالضبط المازق الذي تجهد تلك الدراسة الاسرائيلية نفسها للعثور على مخرج منه .. عن طريق تطوع اسرائيل بتقديم « تنازل » في الشكل .. حتى تستطيع بعد ذلك التمسك بالموضوع .. وهو الامر الذي تتوحد فيه الوان الطيف السياسي في اسرائيل .

ومن هنا فقط يمكن فهم ما تقترحه الدراسة بالنسبة للولايات المتحدة وضرورة الحصول على تنازلات وتعهدات منها تكون بديلا عن تلك التعهدات القائمة منذ سنة ١٩٧٥ وصاغها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية حينئذ .

والسؤال الان ، بعد هذا النموذج العملي في استقراء العقل الاسرائيلي وهو يفكر ، هو : الى اين .. من هنا ؟

ان هناك تعقيدات خارجة عن الموضوع فيما يجري حولنا من احداث خلال الاشهر الاخيرة . فهناك اولا ادارة اميركية راحلة ، وادارة جديدة لن تتسلم السلطة قبل العشرين من يناير القادم . وهناك ثانيا ذلك المدى الذي ذهب اليه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي حينما رفض منح ياسر عرفات تأشيرة الدخول لمجرد ان يعبر عن موقفه الجديد علنا من منبر الامم المتحدة في نيويورك . وحتى بعد اجتماعات الجمعية العامة في جنيف .. هناك تلك التصريحات الاميركية الرسمية من انها سوف تضع المنظمة تحت الاختبار في الفترة القادمة وهو امر يفتح الباب واسعا امام ذلك النوع من « العمليات السرية » التي تجيدها اسرائيل في لحظات الحصار .

وهناك ايضا تلك المواقف العرجاء التي تتبناها السياسة الاميركية ، والتي من مفارقاتها مثلا ان الضغوط الاميركية وجهت الى منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف المسبق بالقرار ٢٤٢ وبوجود اسرائيل وبالاقتصار على العمل الديبلوماسي ، بينما لم تطلب الولايات المتحدة ـ مجرد طلب ـ من اسرائيل ان تعترف بالمنظمة او بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

وهناك كذلك ان استيفاء منظمة التحرير الفلسطينية لكل الشروط الاميركية ، كما حدث فعلا ، لم يكن مقابل اكثر من مجرد بدء « الحوار » بين مسؤولين اميركيين والمنظمة. هو اذن التزام بوسيلة ، وليس التزاما بنتيجة ـ على حد تعبير الفقه القانوني . والاصرار المسبق على ان تعطي المنظمة ما اعطته قبل اي حوار او تفاوض يعني ان تدور المفاوضات بعد ذلك ـ اذا قدر لها ان تبدا سريعا بعد تسلم جورج بوش السلطة في الولايات المتحدة ـ بين ذئب وحمل . فالذئب يملك السلاح والتحالفات والامر الواقع .. والحمل ليس امامه سوى عزف المزيد من الموسيقى !

واذا كانت الولايات المتحدة قد اختارت ان تبدأ حوارها الرسمي لاول مرة مع منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى متواضع جعله محصورا في السفير الاميركي في تونس ، بل وحتى اذا تطور الامر خلال الاسابيع القادمة الى مستوى اعلى ، فان القضية الموضوعية التي ستبقى في النهاية هي التي تتعلق بالارض ، وبالحقوق السياسية الكاملة للشعب الفلسطيني .

تلك هي القضية من منظور فلسطيني . وهي بذاتها القضية الرئيسية من منظور اسرائيلي . واذا كان استقراء العقل الاسرائيلي وهو يفكر فرصة لاستكشاف المدى الذي يمكن ان تذهب اليه اسرائيل في المناورات السياسية والديبلوماسية والاعلامية .. فانه ربما يكون من ناحية اخرى استفزازا للعقل الفلسطيني لكي يضع هو الاخر دراساته وحساباته مقدما .. اذا كان يريد ان يحرك الاحداث .. وليس ان تحركه الاحداث ، فالطريق الديبلوماسي الى الارض طويل .. طويل .

« انتهى »



الملف السياسي

□ بقلم :

ديمتري بروكوفييف

هل تستطيع إسرائيل الاعتراف بالواقع في الشرق الأوسط؟

تشهد المؤسسة السياسية الاسرائيلية انشقاقا الامر الذي تجلى بوضوح خاص بعد كلمة ياسر عرفات التي القاها في جنيف واقامة الادارة الاميركية اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا القرار استقبلته بارتياح في اسرائيل احزاب المعارضة اليسارية وكذلك حزب العمل الذي يحتل مواقف وسط ، وفي ضوء ذلك يثير تعليقات واسعة بشكل خاص حديث ادلى به الوزير عازار وايزمان بقسم البرنامج باللغة الانكليزية في اذاعة اسرائيل واذ اكد فيه ضرورة التفاوض لا بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية فحسب بل وبين اسرائيل والقيادة الفلسطينية وصف مثل هذه المفاوضات على انها وسيلة « لضمان مستقبل افضل لكلا البدين » . وتشدد وسائل الاعلام على انه لاول مرة يقدم رجل سياسة اسرائيلي في مثل هذا المستوى العالي على التلميح بامكانية اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية .

اما راي مكتب شامير فهو واحد لا غير : « ان الخطوات السياسية انتي اتخذتها في الاونة الاخيرة منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف دفع اسرائيل الى ان تحتل على الحلبة الدبلوماسية مواقع الدفاع المطلق علما بأنها مواقع يتعذر انذود عنها » .

اذن كيف يجب الرد على « الزحف السلمي » الذي تقوم به القيادة الفلسطينية ؟ هل بتجاوب بناء معه ؟ ام بابداء استعداد للتفاوض في اطار مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط ؟ ان المسألة ليست ماثلة بهذا الشكل امام شامير والتكتل الذي يراسه ، ذلك ان الاعتراف بضرورة حل القضية الفلسطينية حلا سياسيا يقوض بالذات اسس نظرية «عدم جواز تقسيم أرض اسرائيل» التي تشكل لب الاستراتيجية السياسية لدى الجناح المتطرف من الحركة انصهيونية .

او هل يجب مواصلة تخويف العالم بخطر « الارهاب الفلسطيني » المزعوم ؟ هنا يجدر القول بالمناسبة ان هذه الحملة لم تتوقف يوما من الايام . والشهادة الاخيرة على ذلك تتجسد في رد فعل بن ارون رئيس مكتب شامير على اعلان اميركا عن استعدادها للشروع في اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث اخذ هذا المسؤول الاسرائيلي فورا يتشدق زاعما أن هذه الخطوة من شأنها « ان تسفر عن اتساع رقعة الارهاب الدولي » ولكن على ما يبدو حتى الليكود يدرك الان أن تلك الدعاية غير كافية وعديمة انجدوى . ويثبت المدى انذي اثاره خطاب السيد عرفات في الامم المتحدة أن كل المجتمع الدولي عمليا يرى في منظمة التحرير الفلسطينية منظمة سياسية ويثق باعلان رئيسها عن ادانة الارهاب الدولي بكافة اشكاله زد على ذلك ان الخرافة التي تصور منظمة التحرير الفلسطينية كـ « منظمة الارهابيين » يرفضها في اسرائيل نفسها لا القوى اليسارية والليبرالية فقط بل وحزب العمل ايضا . وها هو شامير يقرر التقدم ببرنامجه الخاص للتسوية السمية بغية تخفيف عواقب المبادرة الدبلوماسية الفلسطينية التي لا تلائم نهجه السياسي ، ولكن اي برنامج هذا ؟ انه عبارة عن دعوة جديدة الى « مفاوضات مباشرة دون أي شروط مسبقة » ـ الفكرة انتي رفضها منذ زمن بعيد لا العالم العربي وحده وانما معظم المجتمع الدولي ايضا وعن رفض قاطع جديد للتحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية مما يحكم مقدما بالفشل على شتى الاتصالات السياسية المتعلقة بالقضية انفلسطينية وعن مطلب جديد بالعودة الى فكرة كامب ديفيد رغم أن علماء السياسة الجديين حتى في اسرائيل نفسها يعتبرون انها قد اثبتت عدم جدواها اطلاقا .

وكل هذا يترك انطباعا بأن مهمة شامير تتلخص في كسب الوقت كي يتم الاعداد لعدوان جديد من شانه أن « يخلط الاوراق » في الشرق الاوسط ، والبرهان على ذلك مشروع للميزانية العسكرية قدم في هذه الايام الى وزارة مالية اسرائيل يراعى زيادة قدرها ٥٥٠ مليون دولار في النفقات المباشرة على اقتناء وانتاج اسلحة الضربة الاولى . وهو المشروع الذي اطلقت عليه حتى القيادة العسكرية « ميزانية الحرب » .

فهل تستطيع اسرائيل الاعتراف بواقع اوضع في الشرق الاوسط ؟ في الظرف الراهن يتوقف على الجواب عن هذا السؤال لا مصير التسوية السلمية في المنطقة فحسب بل ومستقبل دولها وشعوبها بما فيها طبعا اسرائيل نفسها .



كلمات متقاطعة

أفقيا وعموديا :

١ — ملحن كويتي .
٢ — ممثل مصري راحل .
٣ — للنداء — يجري في العروق — منطقة سعودية .
٤ — متشابهة .
٥ — من أئمة الفقه .
٦ — للنفي — فيلم من بطولة نيللي ومحمود ياسين — أحد الوالدين «معكوسة» .
٧ — منطقة كويتية بدون ال — عشب .
٨ — من أنواع السيارات — من أسماء الله الحسنى بدون ال .
٩ — متشابهان — علم مذكر .
١٠ — الجود «معكوسة» — يخفي .

اعداد : عبد الهادي عيد منهي
الصليبية

حل الشبكة السابقة

اعداد : نافع غاوي دوجان الظفيري — الجهراء

□ «الأنباء» ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على أن ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى «زاوية الكلمات المتقاطعة» .

الأنباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

الصلاة

الفجر	٥ر١٧
الشروق	٦ر٤٢
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٤١
المغرب	٤ر٥٩
العشاء	٦ر٢١

البحر

أعلى مد : ٥٩ر٢م الساعة ٢٠ر٣ صباحا ، ١٣ر٣م الساعة ٠٧ر٥ مساء .
أدنى جزر : ٧٥ر٠م الساعة ١٨ر١٠ صباحا، ٥٨ر٠م الساعة ٥٨ر١٠ مساء .

الحرارة

العظمى ١٨ الصغرى ٧

في ذمة الله

الكويت

كلثوم حاجي مال الله — أرملة علي عبدالله حسين — ٧٦ سنة .

حسينية أحمد عاشور — بنيد القار — ت ٥٣٨٢٢٨٣ .

مصر

حامد سيد أحمد سليمان ، حسن محمد عبدالرحمن ، صبري باز صدقي ، عطيه أبو علو ، محمد سراج ، عبدالعظيم غيث ، الحاج محمد حنفي ، الحاج عبدالسميع القرم ، ميخائيل حنا ، عواطف أحمد عزوز ، أنيسة قرياقوص اسطفانوس ، بباوي شفيق يوسف ، ماري بشرى مسعود ، امنة خليل الخطيب ، وليم عازر الشنيو .

الاردن

جميل محمود الثوباني ، اسكندرة عودة حنا ، علي حسين علي الموسى ، امنة ابراهيم سلطان عبيدات ، الحاج شافع عبدالحفيظ سلهب ، الحاجة أميرة عبد الحليم علي ، يوسف نمر تايه ، الحاج خالد محمد خالد صافي ، أحمد علي غرايبة ، الحاج محمد الحسن العثامنة، الحاجة ذكية علي محمود الحسن ، الحاج فارع راغب الصبيحي ، عماد موسى أحمد التجار ، سفيان علي محمد مهيدات ، الحاجة امنة محمد أبوالعطا ، محمود فاضل سعيد الجبريي ، فاطمة صالح أحمد الجابر ، حرب صالح سلامة ، نداء حسن ابراهيم عودة ، حسين حرب عيد الكماينة ، رسمية محمد أمين دبياجة ، زياد فريد الحسيني .

فلسطين

عمران عوض الله أبوريليه — القدس ، فدوى يوسف زعمط — القدس ، الحاجة صفية مصطفى غيث — مجدل الصادق ، نورقموسى قسيس — الطيبة ، أحمد محمد دردس — عيون ، فريد يوسف رفيدي — البيرة ، الحاج أحمد عبدالهادي العزة — مخيم العزة ، الحاجة فريدة محمد اسماعيل العزة — مخيم الفوار، عبد الرؤوف اسحق الجعبري — الخليل ، الحاج علي علي صبيح — تياسير ، الحاجة مريم سليمان نوفل — تل ، الحاج شفيق عبد الهادي، ابريك — نابلس ، خضر محمد سعيد السبغ — قباطية ، الحاجة سائو خليل الكاتب — غزة .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— لا تفرط في الثقة بالنفس . من الافضل الاعتراف بالخطأ بدلا من الاستمرار فيه .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— تستطيع تجنب الفوضى بتحديد الاعمال الضرورية التي تريد تحقيقها اليوم . لا تكن طموحا جدا في حياتك الشخصية .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— تميل لقضاء الوقت في المنزل رغم محاولة الاخرين اقناعك بعكس ذلك . استعمل حكمتك بتعقل .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— اهتم بمشاعرك الداخلية وبالقرارات الصحيحة التي تقودك نحو الافضل .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— كن لطيفا مع نفسك ولا تحملها ما لا تستطيع من أعباء .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تحتاج خطط السفر لاهتمام دقيق . لا توافق على الاعمال التي تكلفك اموالا لا تستحقها .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— الاحتمال بان تصرف المال على اشياء لست بحاجة لها . يتجنب الاصدقاء لافكارك السلبية .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— تحصل على الكثير من النصح اليوم في أمور ليست مهمة . كل ما عليك أن تفعله هو القول «لا» بحزم وابتسام .

القوس ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— تجنب الافراط في الطموح . تستطيع ذلك بالابتعاد عن أولئك الذين يحبون المظاهر الفارغة .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة . ابعد عنك التردد وانطلق للعمل في ما تعتقد انه الصواب .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— استمع لنصح الاصدقاء باهتمام . قضايا المال تحتاج لمعالجة دقيقة .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— ربما تتضايق اليوم من بعض الاصدقاء .

هل تعلم ؟

□ ان «هانز كريستيان اندرسن» يعد رائد أدب الاطفال في العالم، فقد انتشرت قصصه في جميع انحاء العالم بشتى اللغات . ولد اندرسن في احدى قرى الصيد بالدانمارك ١٨٠٥ م وكان ابوه صانع احذية ، وكثيرا ما كان يقضي وقت فراغه من صنع الاحذية او اصلاحها في قراءة القصص لولده هانز .
بلغ الرابعة عشرة من عمره قصد الى المدينة الكبيرة كوبنهاجن باحثا عن عمل على مسارحها ولكنه اضطر الى ان يتخلى عن فكرة التمثيل والاشتغال بها ، وبدأ يمارس الكتابة ، واخيرا حظي باهتمام ملك الدانمارك ، فالتحق باحدى المدارس ثم أعطاه من المال ما يعينه على السفر . فكتب هانز عن رحلاته ، كما الف قصائد من الشعر وبعض المسرحيات ، ثم الف اربع (حواديت) نالت اعجاب الاطفال ، لدرجة انه استمر في كتابة هذا اللون من القصص ، وسرعان ما اسبغت هذه القصص الشهرة عليه ، وكانت سبيلا الى اعلاء ذكره واصبح صديقا للامراء ومشاهير الكتاب والفنانين . وتوفي هانز كريستيان اندرسن في عام ١٨٧٥ م بعد ان امتع اطفال العالم بحواديته وقصصه الشيقة .

إذاعة

٢٠ر٥ القرآن الكريم
١٥ر٦ برنامج في رحاب القرآن الكريم
٣٠ر٦ برنامج استراحة الجمعة
١٥ر٨ ثلاث اغنيات
٣٠ر٨ حديث الجمعة
٤١ر٨ ثلاث اغنيات
٠٠ر٩ ركن الاطفال
٣٠ر٩ برنامج غناوي الشوق
٣٥ر١٠ اغنيتان
٥٤ر١٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم
١٨ر١١ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير
٢٠ر١٢ ابتهال — الهي ببابك عبد لسليمان داود
٣٠ر١٢ مسلسل — الموسوعة الفقهية
٤٥ر١٢ اغنيتان
١٥ر١ اغنيتان
٠٥ر٥ دعاء بتذكر الله عبد المحسن الرفاعي
١٣ر٥ ثلاث اغنيات
٢٥ر٥ نجوم القمة
٠٥ر٦ لوحة شعبية — غطاوي — طالبات مدرسة غرناطة المشتركة
١٦ر٦ دعاء
٢٧ر٦ برنامج نهاية الاسبوع — اعداد وتقديم فيحاء السعيد ، اخراج منصور المنصور
٢٠ر٨ اغنيتان
٣٥ر٨ ثلاث اغنيات
٠٠ر٩ شجون الليل
٤٥ر٩ من اغاني البحر
٠٧ر١٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
٢٢ر١٠ ثلاث اغنيات
٠٠ر١١ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب
١٥ر١٢ مجلة المنوعات
١٥ر١ برنامج اذاعة على الهواء
٠٥ر٢ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

— تساهيل «عفاف راضي»	٤٥ر٨
— الا يا طير بالاخضر «علي العطاس»	٥٠ر٨
— الهوبلك «سعدون جابر»	٤٥ر١٢
— انسى «نوال»	٣٥ر٨
— خضر نشلع «احمد الجميري»	٤١ر٨
— سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب	٠٠ر١١

السينما

— الاندلس — صراع الفتيان	اجنبي
— السالمية — محجوزه	مسرحية
— الحمراء كتكا جمنا سرسوتي	اجنبي
— السيارات — يوم مر ويوم حلو	عربي
— الفردوس — كتكا جمنا سرسوتي	اجنبي
— الفحيحيل الصيفي — الحقيقة	هندي
— الفحيحيل الشتوي — نوري	بنغالي
— الجهرة : شبكة الغرام	اجنبي
— غرناطة : اللجنة	هندي
— صليبخات : اوغاد الفضاء	اجنبي
— الجليب : الكذبه الكبرى	هندي
— سيارات الاحمدي — التحدي	عربي

تلفزيون

● **البرنامج الاول :**

٠٠ر٩ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم
٤٥ر٩ المجلة الاخبارية المصورة
٠٠ر١٠ البرنامج المحلي مجلة الاطفال
٣٠ر١٠ المسلسل العربي — فايز التوش
٥٠ر١٠ برنامج ديني الاحاديث الموضوعة
١٠ر١١ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة .
٣٠ر١٢ فيلم ثقافي من تجارب الشعوب
٠٥ر١ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٤٠ر١ برنامج محلي — نحن اصدقاؤك
٥٠ر١ الحديث الديني لفضيلة الشيخ متولي شعراوي
٥٠ر٢ المسلسل العربي غاوي مشاكل
٣٥ر٣ البرنامج المنوع كيف واخواتها
٢٥ر٥ تسجيل لحفل تخريج الدفعة ١٨ من الطلبة الضباط المستجدين .
٠٠ر٧ البرنامج الاخباري المحلي الكويت في اسبوع
٠٠ر٨ البرنامج المحلي مع الاسرة
٤٥ر٨ الحديث الاسبوعي للشيخ علي الجسار
٤٥ر٩ المصارعة الحرة
٣٥ر١٠ السهرة مع المسرحية العربية القشاش
٣٥ر١ العالم عبر الاقمار الصناعية
٠٥ر٢ الختام بالسلام الوطني والقرآن الكريم

● **البرنامج الثاني :**

٠٠ر٣ النشيد الوطني والقرآن الكريم
١٠ر٣ المسلسل الكارتوني — الصقر الفضي
٤٥ر٣ الانتقال الى ستاد القاهرة لنقل مهرجان اعتزال محمود الخطيب بين الاهلي والزمالك
٣٦ر٦ المسلسل الثقافي — الحياة في الجزر
١٤ر٧ مسلسل الاطفال الخيالي — ستارترك
٢٥ر٨ البرنامج المحلي المنوع — المشروعات السياحية
٤٥ر٨ المسلسل الاجنبي — الحياة على ارض الواقع
٢٧ر٩ البرنامج المنوع — نهاية الاسبوع
٥٧ر٩ مسلسل المغامرات — الثنائي المتألق
٥٣ر١٠ فيلم السهرة الاجنبي — المبارزة
٢٩ر١٢ المجلة الاخبارية المصورة
٤٠ر١٢ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني

● **للمشاهد مع التحية**

— المسلسل العربي : غاوي مشاكل
الزمن : ٦٠ دقيقة ، البرنامج الاول : ٥٠ر٢
— المسرحية العربية : القشاش
الزمن : ١٥٠ دقيقة ، البرنامج الاول : ٣٥ر١٠
— المسلسل الاجنبي : الثنائي المتألق
الزمن : ٤٥ دقيقة ، البرنامج الثاني : ٥٧ر٩



□ سفاء عبد الرحمن .. غاوي مشاكل

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
[illegible]	لندن	٢٥ر١	صباحا
[illegible]	بغداد	٠٥ر٤	صباحا
[illegible]	كراتشي/ اثينا	٠٠ر٩	صباحا
[illegible]	مدراس	٠٥ر٩	صباحا
[illegible]	دبي	٢٠ر٩	صباحا
[illegible]	فرانكفورت	١٠ر١٠	صباحا
[illegible]	دمشق/ اسطنبول	١٥ر١٠	صباحا
[illegible]	ابوظبي/ دبي	٠٠ر١٢	ظهرا
[illegible]	عمان	٢٥ر١٢	ظهرا
[illegible]	فرانكفورت/ لندن	٣٠ر١٢	ظهرا
[illegible]	القاهرة	٠٠ر١	ظهرا
[illegible]	جدة	٢٠ر٢	بعد الظهر
[illegible]	رياض	٣٠ر٣	عصرا
[illegible]	بحرين	٣٠ر٥	مساء
[illegible]	بغداد	٤٥ر٦	مساء
[illegible]	رياض/ جدة	١٥ر٧	مساء
[illegible]	دوحة	٥٠ر٧	مساء
[illegible]	بحرين	٤٥ر٧	مساء
[illegible]	كراتشي	٥٠ر٨	مساء
[illegible]	شارقة/ مسقط	٠٠ر٩	مساء
[illegible]	القاهرة	٣٠ر٩	مساء
[illegible]	دبي	٠٠ر١٠	مساء
[illegible]	راس الخيمة/ كراتشي	١٥ر١٠	مساء
[illegible]	طهران/ رياض	٢٥ر١٠	مساء
[illegible]	دبي/ ابوظبي	٣٠ر١٠	مساء
[illegible]	بومباي	٠٠ر١١	مساء
[illegible]	عدن	١٥ر١١	مساء
[illegible]	بحرين	٤٥ر١١	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٢
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

الاسعاف

الدسمة	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعيبة البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٢٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مستشفى الرازي — ش جمال عبدالناصر	٤٨٤٤١٦٢
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦
السلام — بنيد القار	٢٥٣٣١٧٧

الصيدليات

الكويت — صيدلية الامين — ٢٤٢٨٨٩٤ : شارع جابر المبارك — بنايه بهبهاني .
الكويت — صيدلية المعجل — ٢٤٤٧٨٦٠ : شارع عبدالله المبارك — بناية المعجل .
حولي والنقرة — صيدلية الصباح — ٢٥١٢٦٠٣ : النقرة — شارع المثمان — دوار الكرد — عمارة الدعيج .
السالمية والرميثية — صيدلية رزان : شارع الرازي — ملك فهد الحمد الخالد .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الاحمدي — ٩٨٠٨٢٦ : الاحمدي سوق الاحمدي .
الفروانية — صيدلية الجزيرة — ٧١٢٠٠٥ : الشارع الرئيسي — بناية حمود هايف الرشيدي .
الجهراء — صيدلية الخالد ٧٧١٨٥١ : مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان — اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النقيب — استشاري باطني	٢٩٤٤٨٤٤
د. سعد راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد أبوحمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. عبد العزيز — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٢١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٢٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٢٨٢
د. أحمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. عصمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعبش — اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٢٦١٤٤٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نعمده ابو سنة — اخصائية اطفال	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤
د. علي عبدالعزيز الهديب — جراحة فم واسنان	٢٠٦٣٦١٩٧

عبد الكريم قاسم وساعاته الأخيرة

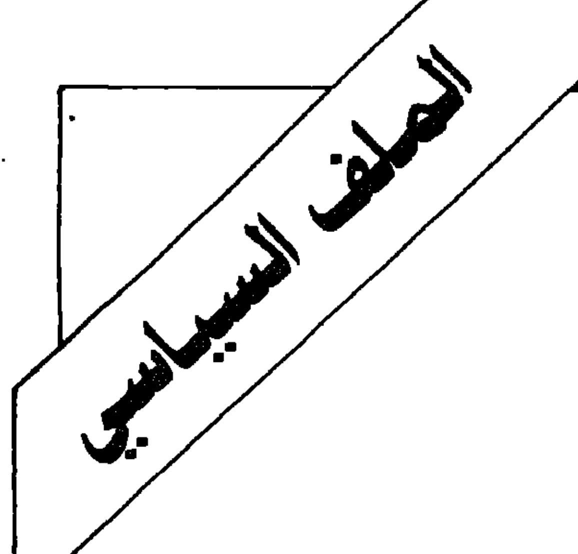
بقلم الكاتب العراقي

أحمد فوزي

المؤلف في سطور

- □ ولد ببغداد في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٢٧ .
- □ تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٥٣ .
- □ اصدر مع فائق السامرائي جريدة « الجريدة » عام ١٩٥٣ .
- □ انتخب مديرا مسؤولا لجريدة « لــواء الاستقــلال » الناطقة بلسان حزب الاستقلال عام ١٩٥٤ .
- □ مثل الصحافة العراقية في العيد الاول للثورة العربية في مصر عام ١٩٥٣ .
- □ عهد اليه في الايام الاولى لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بمسؤولية ومرافقة الوفود الصحفية .
- □ عين مديرا مفوضا لشركة الصحافة والطباعة المحدودة في بغداد في مطلع عام ١٩٥٩ .
- □ عين مديرا عاما لوكالة الانباء العراقية عام ١٩٦٥ .
- □ انتخب رئيسا لجمعية الحقوقيين العراقيين عام ١٩٦٥ . وكان أول رئيس لها ولمدة خمس سنوات ، وترأس تحرير « مجلة الحقوقي » .
- □ عين مديرا عاما للاعلام في وزارة الثقافة والاعلام العراقية عام ١٩٦٧ .
- □ ترأس تحرير جريدة « الجمهورية » العراقية منذ صدورها بعد عملية تأميم الصحافة في ٤ — ١٢ — ١٩٦٧ .
- □ نسب بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ملحقا صحفيا في ديوان وزارة الاعلام العراقية فمديرا للصحافة ثم مديرا لمركز حفظ الوثائق .
- □ نقل الى وزارة العدل العراقية وعين مفتشا عدليا ، ومديرا لمجلة « العدالة » .
- □ احال نفسه على التقاعد في نهاية عام ١٩٧٩ . وعــاد ليمارس المحاماة .
- □ عين محاميا في أمانة العاصمة . ونسب « مشرفا عاما » على جريدة « بغداد » عام ١٩٨٠ .
- □ ساهم في تحرير بعض صحف القاهرة . ايام لجوئــه السياسي في مطلع الستينات .
- □ ألقى احاديث صحفية وقومية من دار الاذاعة العراقية. وصوت العرب . والقاهرة . وشارك في ندوات تلفزيونية في بغداد والقاهرة والجزائر والسودان والكويت .
- □ قام بزيارات صحفية واستطلاعية لمعظم الدول العربية، وبعض الدول الافريقية والاسيوية ، ومعظم الــدول الاوروبية الغربية والشرقية والاسكندنافية و ٢٥ ولايــة اميركية و ٥ ولايات كندية .
- □ عضو في نقابة المحامين العراقيين ونقابــة الصحفيين والاتحاد العام للادباء والكتاب واتحاد المؤرخين العرب.
- □ اصدر حتى الآن ١٧ كتابا ومؤلفا .

الانباء ٢٥
١٩٨٨/١٢/٣٠



كيف انضم قاسم إلى تنظيم الضباط الأحرار وأصبح رئيساً للجنته العليا؟

الحلقــة الثالثــة

كان عبد الكريم قاسم ، كما يقول مجيد خدوري ، موضع تقدير وثناء بالنسبة لما كان يتحلى به من شجاعة وانضباط وصبر ، الى جانب ما كان يتميز به من طموح وتفرد في الرأي .

وهي صفات وخصائص مكنته من بلوغ الرتب العالية في الجيش ، على أن هذه الصفات لم تكن ملحوظة في ادوار حياته الاولى . والواقع أن قاسم شب وفي نفسه شك بالمجتمع الذى نشأ فيه ، المجتمع الذى لم يوفر له ما كان يوفره لرفقائه في المدرسة ، واذا كانت قد توافرت له خصائص وصفات يمكن لها أن تترك اثرا حسنا في نفس رؤسائه ، فان هذه الخصائص والصفات كان يحجبها الحياء أو الارتياب في مجتمع كان يخجل من انتمائه اليه .

وفضلا عن هذا ، فان دراسة عبد الــكريم قاسم الإبتدائية كانت في حقبة سيطرت فيها انجلترا سيطرة تامة على مقدرات العراق وخيراته ، حقبة كان النفوذ البريطاني يلقى فيها مقاومة عنيفة من قبل الوطنيين الذين كانوا يثيرون الاضطرابات والمتاعب في وجه انجلترا .

وما دام قد نشأ وترعرع في مناخ كهذا فانه قد شب على كره السيطرة الأجنبية ، تلك السيطرة التى لم توفر النفع والخير الا للطلاب الاغنيــــاء من رفاقه في المدرسة ، الذين كان آباؤهم يحالفون الاجنبي ويسيرون في ركابه .. ولم يكن عبد الكريم قاسم الوحيد الذى كان يشعر هذا الشعور ، بل ان عددا من رفاقه في المدرسة كانوا يشعرون الشعور نفسه ، وقد اشترك قسم منهم في ما بعد في حركة الضباط الاحرار .

غير أن عبد الكريم قاسم وجد في الكلية العسكرية المناخ الذى يلائم طبعه وينسجم مع ذاته . ولأول مرة بدأ يحس حقيقة كيانه .. ففي هذا الجو كانت الشجاعة والانضباط هما معيار الاعتبار والتقدير وليست المنزلة الاجتماعية ، وهنا استطاع أن يســتعيد ثقته بنفســه لا لشيء الا لانه كان تلميذا منضبطا قوي البنية ، وفي هذا الجو أيضا شعر بتحرره من الاتكال على أب فقير يعيله ، لان الكلية العسكرية كانت تقدم لطلبتها جميع ما يحتاجون اليه من مأكل وملبس .. وكان معظم طلاب الكلية من العائلات الفقيرة نسبيا ، لان أبناء العائلات الميسورة كانوا يؤثرون طلب العلم في الخــارج ، او الالتحــاق بكلية الحقوق أو كلية الطب في بغداد ..

لقد صادف ان السنة التي التحق فيها عبد الــكريم قاسم بالكلية العسكرية كانت السنة التي تحرر فيهــا العراق من السيطرة الاجنبية وفيها بدأت الحكومة تهتم بالجيش على أنه الاداة التي ستحافظ على الاستقلال السياسي .

كان عبد الكريم قاسم هو وجيله من الضباط الشبان قد تشربوا الروح الوطنية ، استعدادا للذود عن البلاد. وكانت الكلية العسكرية تشجع هذه الروح . وهنا اخذت تعتمل في نفسه مطامح كانت مكبوتة ، وراح يتطلع الى يوم يقوم فيه بدور كبير في الحياة العامة .

مناقشــة حــادة لقبــول ضمــه للضبــاط الاحرار

كان عبد الكريم قاسم يراقب ويتابع باهتمام خطوات ثورة ٢٣ يوليو — تموز في مصر ، وقد أعجب كثيرا بمنجزاتها . وعندما اخذ الضباط الأحرار يفكرون في قيام تنظيم مماثل لذلك التنظيم الذى فجر ثورة يوليو في مصر ، بدأت الفكرة تتبلور في ذهن رفعت الحاج سري. وكان الضباط الاحرار في العراق يتجاوبون مع التيارات الوطنية والقومية في الوطن العربي والعراق بصورة خاصة .

فشكل رفعت الحاج سري أول خلية للضباط الاحرار في العراق ، ثم توسع التنظيم مع الايام ، وأصبح عدده — كما يقول العقيد المهندس رجب عبد المجيد سكرتير التنظيم — ٢٠٣ ضباط .

وفي أوائل مارس ١٩٥٦ قررت اللجنة العليا للتنظيم الموافقة على قبول الزعيم الركن عبد الكريم قاسم عضوا في اللجنة العليا بعد أن تمت مفاتحته من قبل المقدم وصفي طاهر في نيسان ١٩٥٦ .

ويروي رجب عبد المجيد — في الندوة التى عقدتها مجلة « آفاق عربية » عن الذاكرة التاريخية لثــورة ١٤ تموز ١٩٥٨ — ان الرئيس الاول الركن جاسم العزاوي قال في الاجتماع الذى عقده رجب عبد المجيد بوصفه سكرتيرا عاما لتنظيم الضباط الاحرار ، مع اللجنة الوسطية للضباط الاحرار . ذلك الاجتماع الذى حصلت مشادة كلامية فيه حول مفاتحة عبد الكريم قاسم للانضمام الى حركة الضباط الاحرار ، أن جاسم العزاوي قال عن عبد الكريم قاسم :

— هذا المخبل شنو انتم معتمدين عليه .. تره هذا جندي واحد ما وياه .. ولا جندي يمشي وراه .

لكن جاسم العزاوي يقول — بعد ذلك — وبعد نجاح ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ، وبعد أن اصبح سكرتيرا لعبد الكريم قاسم ، في حديث له نشر في العدد الخاص لمجلة « المصور » القاهرية عن جمهورية العراق الصادر في سبتمبر — أيلول ١٩٥٨ :

— ان انطباعاتي عن قائد الثورة طيلة هذه المدة التى عرفته خلالها ، أي من عام ١٩٤٧ حتى الآن ، تتلخص في انه عادل ، ولا تأخذه في الحق لومة لائم. كتوم جدا . أمين الى أقصى حدود الأمانة ، وصادق في أعماله وأقواله . حافظ للعهد ، لا ينسى أصدقاءه مهما ابتعد عنهم .. !!

وأما اسماعيل العارف فيفرد في كتابه « أسرار ثورة ١٤ تموز » فصلا تحت عنوان « هكذا نظمت عبد الكريم قاسم » فيقول :

— كان بين القطعات العسكرية التى كلفت بأعمال الفيضان سنة ١٩٥٤ اللواء التاسع عشر الذى كان يقوده الزعيم عبد الكريم قاسم ، واللواء التاسع عشر حديث التشكيل ، ناقص التجهيز ، فانتهز الزعيم عبد الكريم قاسم وجوده في بغداد لاكمال تجهيز اللواء ، فتكررت زياراته لمديرية شعبة الحركات المســؤولة عن ذلك بالاضافة الى مسؤولياتها الموقتة عن تنسيق خطط أعمال الفيضان . فتوطدت بيني وبينه علاقة وثيقة ، وتعمقت صداقتنا على مر ايام . وقد كنت معجبا به لما كان يتمتع به من أخلاق عالية حميدة ، وسمعة ممتازة ، وشجاعة نادرة .. وقد كان شهما نظيفا ، مخلصا ، ذكيا ، ذا شعور وطني فياض ، وفي نظر الكثيرين من ابرز ضباط الجيش كفاءة وقيادة . وقد كنا في ذلك الوقت نبحث عن ضابط يتحلى بهذه الصفات والمزايا من ذوي الرتب العالية ، ولديه قطعات عسكرية ضاربة يمكن استخدامها لتنفيذ الثورة ، فكان في نظري الشخص المثالي الذى سيقفز بالحركة الى الأمام ، ويدعمها ويعززها فيما اذا نجحنا في ضمه الى تنظيم الضباط الاحرار ، فناقشنا الموضوع ، وأشبعناه بحثا ، فأخذت على عاتقي دراسة استعداده للعمل ومعرفة اتجاهاته ونواياه ، ومدى تقبله للانتماء للحركة ، ومن ثم تقرر مفاتحته .

وقد كان الشيء الوحيد الذي يؤخذ عليه هو تقدير واحترام نوري الســعيد له ، الــذى كان يزوره في المنصورية حيث معسكر لوائه الدائم . وسبق لنوري السعيد أن عينه معاونا لمدير العينة عندما كان وزيرا للدفاع ، فقام باصــلاحها ، ونجح في اعادة تنظيمهــا نجاحا ممتازا ، بعدما كانت دائرة عطلة خاوية مرتبكة !


□ عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف

كان الزعيم عبد الكريم قاسم آمر فصيل في الكلية العسكرية عندما كنت تلميذا فيها ، وبعد تخرجنا التقيت به مرات عديدة في النادي العسكري وبعض الأماكن العامة . وتمت بيننا صداقة معززة بالمحبــة والاحترام المتبادل ، الا أن ظروف العمل العسكري لم تجمعنــا سويا في عمل مشترك ، فتحركت العلاقة القديمة خلال موسم الفيضان لسنة ١٩٥٤ لكثرة تردده على مديرية شعبة الحركات التى كنت مديرا لها في تلك السنة . ولما كنت قد توليت مسؤولية اقناعه وضمه الى منظمة الضباط الاحرار سعيت الى تقوية علاقتي به ، وصرت ازوره في داره أثناء الفيضان وبعده ، وزادت متانة هذه العلاقة بعد انتهاء موسم الفيضان وعودة القطعات العسكرية الى معسكراتها الدائمة . فكان عبد الكريم قاسم يزور بغداد خلال العطل الاســـبوعية مرة كل اسبوعين ، يبقى خلالها في بغداد يومين كنا لا نفترق خلالها ، وغالبا ما يكون بصحبتنا صديقه الحميم وصديقي الزعيم عبد الكريم الجدة .

وخلال هذه الفترة من علاقتي به عرفته معرفة جيدة، واطلعت على مزاياه وآرائه وصفاته الفذة الممتازة من نبل وكرم وشهامة عربية نادرة ، واكتشفت أنه متفتح لتقبل العمل الثوري اذا دعي له ، فزالت الحجب بيننا على مدى ستة أشهر من العلاقة القريبــة الوطيدة ، واصبح بامكاني مفاتحته للانتماء الى حركة الضــباط الاحرار في أي وقت .

مفاتحتــه في الانضمــام للتنظيــم

تم الاتفاق بيني وبين بقية الاعضاء على مفاتحته ، بشرط أن الا أبوح له باي اسم من أسماء الاعضاء الذين سيرتبط بهم ، الا بعد أن يوافق على الانتماء ونطمئن الى استجابته الكلية للعمل الثوري .

وفي شهر أيلول — سبتمبر من سنة ١٩٥٤ ، عندما كنت ازوره في داره التى استأجرها منذ زمن من دائرة اموال اليهود المجمدة ، اخبرته بوجود حركة ثورية في الجيش تهدف الى تقويض الحكم المحلي واقامة نظــام ديمقراطي شعبي حقيقي يتمتع فيه الشــعب بحرياته المسلوبة ويتخلص من التبعية الاستعمارية . وقلت له انه يعتبر بنظر اغلب ضباط الجيش الوطنيين ضــابطا ممتازا غيورا على مصلحة وطنه ومستقبل شعبه ، ولهذا فان ضباط الحركة يدعونه للانضــــمام اليها ، وعدم التخلف عن ركب الحركة الثورية المتصاعدة في الجيش .

وبعد أن استمع الى حديثي هذا ، أجابني على الفور قائلا أنه مستعد للعمل ، وأنه يفكر فيه منذ أمد بعيد ، وسوف لن يتأخر عن الانتماء الى الحركة وتنفيذ أهدافها. ثم شدد على ضرورة الالتزام الشديد بالكتمان وسرية العمل .. نظرا لاتساع نشاط الاستخبارات الحــكومية

□ قاســم وعــارف اجتمعــا بــالســراج فـي بلـدة « الرمثـا »

واقتــرح قاسـم اعــلان العصيــان والالتحــاق بالجيــش الســوري

واجهزة الامن ، وأوصى بالحذر البالغ في اختيـــار الاشخاص لضمهم الى التنظيم .

وبعد مرور شهر على ذلك الحديث سألني عن بعض أسماء الذين يعملون معي في الحركة لكي يكون على ثقة واطمئنان عن طبيعة التنظيم وتركيبته ، وليتبين مدى جدية الموضوع من استقراء اسماء الشخصيات العسكرية التى تشــــارك فيه ، فطلبت منه التريث حتى اناقش الموضوع مع الاخوان .

وبعد تقليب الامر من كل أطرافه ، قررنا أن أخبره عن المقدم رفعت الحاج سري وصالح عبد المجيد السامرائي، وأن أطلب منه الاجتماع بحضوري بهما أو باي واحد منهما ، وبعد أن أخبرته بذلك رفض الاجتماع بالمقدم صالح عبد المجيد السامرائي لشكه باخلاصه وعدم ثقته به . وأكد أن علينا التخلص منــه باي شــكل من الاشكال .

وقال مازحا بروح الجد : احذروا السمين — كان المقدم السامرائي طويل القامة بدينا — ووافق دون تردد على فكرة الاجتماع بالمقدم رفعت الحاج سري . وقال أنه يعرفه معرفة جيدة : وهو من الضـــباط الشجعان المؤتمنين ، وقد برهن على كفاءته واخلاصه وشجاعته في معارك فلسطين عندما كان ضابط هندسة في القاطع الذى كنت فيه في كفر قاسم .

واتفقنا على موعد لزيارته سويا عند عودته ثانية في العطلة الاسبوعية التالية .

وفي يوم الجمعة الثاني من شهر تشرين الاول — اكتوبر سنة ١٩٥٤ اتفقنا انا والمقدم رفعت على زيارته في داره، فالتقينا قبيل ظهر اليوم في دار عبد الكريم قاسم ثم تبعني رفعت الحاج سري ودخلها بعد فترة تحسبا من مراقبة أجهزة الامن ، فرحب الزعيم عبد الكريم قاسم به ترحيبا حارا، وتحدثنا عن الايام التى عملا خلالها سويا في معارك فلسطين . ثم دخلت الى الحديث عن حركة الضباط الأحرار ورغبة الضباط في كسبه الى جانبهــا والانتماء اليها .

قلت له : اننا في مرحلة متقدمة من العمل ولا نريد أن يبقى بعيدا عن هذه المحاولة .



□ الملازم عبد الــكريم قاســم يفتش حرس الكلية العسكرية ١٩٣٩ وكان من بينهم فاضل عباس المهداوي — رئيس المحكمة فيما بعد — وغضبان السعد .

فأبدى استعداده ثانية للعمل أمام المقدم رفعت الحاج سري وأقسمنا يمينا مغلظة على أن نخلص للحـــركة ونمضي الى النهاية في تحقيق أهدافها الوطنية ، وأكد الزعيم عبد الكريم قاسم مرة أخرى على ضرورة الالتزام بسرية العمل التامة والكتمان الشديد ، وأبدى تحفظه على المقدم صالح عبد المجيد السامرائي . وقال انه لا يرغب على الاطلاق أن يعرف ذلك الشخص بأمر انتمائه الى التنظيم . وطلب أن أكون أنا صلة الوصل الوحيدة بين التنظيم وبينه الا في الحــالات الطارئــة الاستثنائية ، وعندها يمكن للمقدم رفعت أن يتصل به .

وذكر في سياق الحديث أنه يفكر في الثورة منذ زمن بعيد ، وتطرق الى اغتيال ابن خالته المقدم محمد علي جواد ، قائد القوة الجوية العراقية الذى ساهم في انقلاب الفريق بكر صدقي ، بأيدي عملاء النظام ، كما نوه بأنه على اتصال ببعض الجهات السياسية التى بامكانها التأثير في الشارع وتحريكه عند اللزوم .

كتلــة أخــرى في الجيش

ويذكر ناجي طالب عن كيفية انضمام عبدالكريم قاسم الى تنظيم اللجنة العليا .. فيقول :

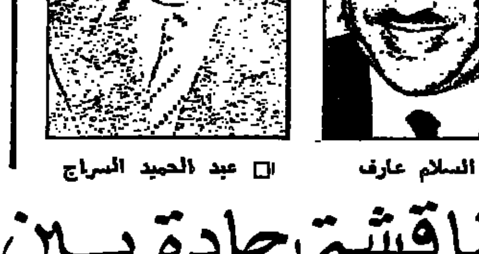
— كنا نؤلف كتلة واحدة قبل تاريخ الثــورة — ثــورة ١٤ تموز — بسنتين أو أكثر بقليل بعد عودتي من انكلترا كملحق عسكري ، وهؤلاء الضباط معلومون وعددهم اثنا عشر ضابطا ، وكانت هذه الكتلة تجتمع باوقات مختلفة، ولم يكن بين أعضائها عبد الكريم قاسم وعبد الســلام عارف ، والكتلة كانت مؤلفة من الزعيم الركن محيي الدين عبد الحميد والعقيد الركن محسن حسين الحبيب والعقيد المهندس رجب عبد المجيد والعقيد محمد سبع والعقيد الركن صبيح علي غالب والمقدم الركن عبد الكريم فرحان والمقدم وصفي طاهر وأنا ، وبعد فترة قليلة اشترك معنا عبد الوهاب الامين .

وبعد اجتماعات عديدة ، وفي سنة ١٩٥٦ في شهر نيسان عرف رجب عبد المجيد أن هناك كتلة أخرى تعمل في صفوف الجيش هي كتلة المنصورية ويرأسها الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، وبما أن هدفنا واحد فكنا نعتقد أن ليس من المصلحة أن تشتت جهودنا . وان خدمة هذا الوطن تقضي أن نوحد جهودنا ، وأن ننضم الى بعضنا طالما نحن لم يكن لنا مصالح شخصية .. وتم هذا الشيء بمجهود وصفي طاهر ورجب عبد المجيد .

طلب عبد الكريم قاسم أن يأتي ممثل عن الكتلة ويتفاوض معه ، وطلبني انا بالذات ان أكون الشخص الذي يمثل كتلتنا في المفاوضات . وذهبت اليه يوم الجمعة ظهرا في بيته في العلوية ، وكان معي الدليل وصفي طاهر ، وجلسنا عنده وتناقشنا وتذاكرنا ، وتم الاتفاق .


□ عبد السلام عارف


□ عبد الحميد السراج



□ قاسم ونجيب الربيعي في فلسطين عام ١٩٤٨ بالقرب من كفر قاسم .

ماذا يقول عبــد الســلام عــارف ؟

ويذكر عبد السلام محمد عارف في مذكراته عن انضمام عبد الكريم قاسم وكتلته الى حركة الضباط الاحرار ، فيقول :

— وفي نفس الفترة التى كنا نعيد فيها التشكيل ، كان غيرنا يعمل من أجل الهدف نفسه ، فقد كان داخل الجيش كتلتان للضباط الاحرار تحاولان تجميع صفوفهما . كان مجرد قيام تشكيلين داخل الجيش يهدد سلامة أي عمل يقوم به أي منهما ، وفي نفس الوقت تشـــتيت للجهد واضاعة للوقت .

ويحكي العقيد الركن صــبيح علي غالب في كتــابه « قصة ثورة ١٤ تموز والضباط الاحرار » قصة الاتصال ومفاتحة عبد الكريم قاسم للانضمام الى الحركة فيقول :-

— في أحد الاجتمــــاعات طرح اسم الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد الوهاب الشواف . وبعد مناقشة بين أعضاء اللجنة اتخذ القرار بتأجيل ضم العقيد عبد الوهاب الشواف الى فرصة أخرى ، ومحاولة مفاتحة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ، على أن يقوم العقيد المهندس رجب عبد المجيد والمقدم الركن صبيح علي غالب والمقدم وصفي طاهر بهذه المهمة ، وكان ذلك في نيسان ١٩٥٦ .

وهكذا ذهبنا نحن الثلاثة الى داره في العلوية في سيارتي الخاصة ، ولكنني قبل وصول الدار خطر لي أن يقوم المقدم وصفي طاهر بهذه الزيارة خوفا من كشف أسمائنا ، علما أن المقدم وصفي طاهر كان صديقا له . وعلى هذا الاساس تركنا وصفي طاهر على بعد مسافة من الدار ونجهنا بالسيارة الى شارع ابي نواس ننتظر نتيجة هذه المحاولة . وبعد مرور ساعتين من الزمن اقبل علينا المقدم وصفي طاهر فرحا مستبشرا من أن الزعيم الركن عبد الكريم قاسم وافق مبدئيا على الانضمام وطلب ارسال معتمد يمثل اللجنة لمناقشته في موضوع الانضمام النهائي ، فارسلت اللجنة العقيد الركن ناجي طالب . وهكذا تم الاتفاق من قبل اللجنــة على قبوله كعضــو اعتيادي وذلك في اوائل مارس ١٩٥٦ ، واصبــح عدد اعضاء اللجنة أحد عشر عضوا .

قيادة جماعية أم رئاسية ؟

وفي احد الاجتماعات طرح على بساط البحث موضوع القيادة فكان هناك اقتراحان بهذا الصــدد : أحدهما القيادة الجماعية والاخرى القيادة الرئاســـية . وبعد مناقشة الاقتراحين ، تمت الموافقة على تكوين قيــادة رئاسية لتنظيم الحركة بصورة مركزية ، ورشحت اللجنة ثلاثة أسماء للقيادة وهم :

١ — الزعيم الركن عبد الكريم قاسم .
٢ — العقيد الركن محيي الدين عبد الحميد .
٣ — العقيد الركن ناجي طالب .

وبعدها جرى التصويت ، وكانت النتيجة انتخــاب الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيسا للجنة العليا لحركة الضباط الاحرار ، باعتباره أقدم الضباط في اللجنة ، ومراعاة الضبط العسكري في التنظيم .

وقد حضر الزعيم الركن عبد الكريم قاسم الاجتماع الذى تلا انضمامه الى اللجنة العليا وأقسم اليمين .

ولما سئل عبد الكريم قاسم في الاجتماع عن تنظيمه الذى كان يرأسه .. أجاب بان ليس لديه تنظيم .. وأن اللواء الذى بامرته مضمون في كل وقت .

وفي الحقيقة .. كما يقول الدكتور محمد حســين الزبيدي في كتابه — أن عبد الكريم قاسم كان يرأس تكتلا سريا للضباط الاحرار في المنصورية ، ولم يكشف عنه للجنة العليا ، وظل يحتفظ به لوحده وقد اختلفت الاراء والاقوال حول بداية تكوين هذا التكتل « منظمة المنصورية » . قال بعضهم أن عبد الكريم قاسم كان يرأس هذا التنظيم . وقد أسسه بعد عودته من الاردن. بعد أن أرسل اليه لصد العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٥٦ .. وقال البعض الآخر أن هذا التكتل قد بدأ قبل ذلك التاريخ ، حيث أن عبد الكريم قاسم التحق بتنظيم ببغداد مبكرا عن سنة ١٩٥٦ لاحتمال الابقاء على أعوانه في المنصورية . ومن أبرز اعضاء تكتل المنصورية عبد السلام عارف وأحمد صالح العبدي في اللواء التاسع عشر الذى آمره الزعيم الركن عبد الكريم قاسم .

اتصــالات مــع سوريــا

وكانت الحكومة العراقية ، عندما حدث العــدوان الثلاثي على مصر ، قد ارسلت اللواء التاسع عشر في تشرين ١٩٥٦ الذى كان يقوده عبد الكريم قاسم . وكان عبد السلام عارف أحد آمري افواجه الى الاردن . واقام في المفرق . وكانت في نفس الوقت قد عسكــرت بعض قطعات الجيش السوري في الاردن ، فاتصل عبدالكريم ببعض قادة الجيش السوري هناك ، فاخبرهم ان الجيش العــراقي جاء لتهــديد سوريا وغزوها أكثر منه لغزو اسرائيل ، وانه واخوانه ضباط الجيش يرفضــــون الاشتباك ضد سوريا .

وقد أيد عبد الحميد السراج هذه الحقيقة ، فقال في تصريح له : ان عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف اتصلا بي سنة ١٩٥٦ ، وكان معي يومها عفيف البزري وطعيمة العودة الله قبل قيام الوحدة بين مصر وسوريا، واجتمعنا في الرمثا — بلدة صغيرة على الحدود الاردنية السورية — عندما كان الجيش العراقي في الاردن وقد دار الحديث في هذا الاجتماع حول امكانية قيام الجيش العراقي بالثورة في العراق . وقد اقترح عبد الكريم قاسم في هذا الاجتماع ان يقوم اللواء الذى تحت آمرته بالعصيان المسلح والالتحاق بالجيش السوري . وطلب عبد الكريم قاسم من سوريا في هذه الحالة دفع رواتب اللواء وتزويدهم بالاســلحة المطلوبة .. وقد وافقته ظاهريا على الاقتراح ، وتركت له تحديد الوقت .

بعد انتهاء هذا الاجتماع انتحيت بعبد السلام جانبا ، وبينت له خطر هذا الراي وعدم صوابه .. وانكم تقولون بان عندكم تنظيم للضباط الاحرار ، واذا كان الامر كذلك فعليكم أن تقوموا بالعراق وليس من خارجه ... !

ويقول عفيف البزري عن ذلك الاجتماع ان عبدالكريم قاسم طلب المتوسط لدى السلطة السورية ان تخفف حملاتها الانتخابية على السلطة في العراق لان الحملة تنبه أذهان الحاكمين ، وبالتالي تشدد في قبضتها علينا، الامر الذى يفوت علينا فرصة المباغتة .

علق عبد الكريم فرحان في كتابه « ثورة ١٤ تموز في العراق » على جو الاجتماعات التي كان يحضرها عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف قائلا :

— كانت الاجتماعات في أول الامر هادئة ورصينة ، لكنها تغيرت بعد انضمام عبد الكريم قاسم وعبدالسلام عارف ، فاشتد الجدل ، وحدثت مشادات كلامية في بعض الاحيان . وكانت الاسئلة تطرح لغرض التحدي والاحراج والاستفزاز ، وظهرت بوادر تكتل . وكان هناك اتفاق تام في وجهـــات النظر بين عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف ، وأرجح انهما كانا يجتمعان ويتداولان قبل حضور الجلسة . لقد كان الاثنان يسعيان للسيطرة على التنظيم ، ولم يتورعا عن انتقاد الهيئة العليا في كل مناسبة ، ثم انضم اليهم في هذا النهج وصفي طاهر .

ويذكر بعض اعضاء اللجنة العليا أن عبد الســــلام عارف كان يردد قبيل انتخاب الزعيم الركن عبد الكريم قاسم قائلا بتحد : ماكو زعيم الا كريم .. !

كما أن العقيد رفعت الحاج سري قد صرح مرة أن عبد الكريم لا يراه يصلح لقيادة التنظيم وأنه — أي رفعت — لا يطمئن الى تسليمة حظيرة مشاة .. !!

« يتبــع »

واشنطن خصصت مكافأة ... ولندن طلبت المساعدة

عملية بحث دولية عن مفجري «عروس البحر»

عواصم — الوكالات — بدأت عملية بحث دولية لكشف مفجري طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا قبل عشرة ايام بعد ان اكد المحققون الاميركيون والبريطانيون ان الكارثة نجمت عن انفجار قنبلة في الطائرة المسماة «عروس البحر» وهي على ارتفاع ٣١ الف قدم مما ادى الى مصرع جميع الركاب والملاحين وعددهم ٢٥٩ شخصا بالاضافة الى اثنين وعشرين من سكان قرية «لوكربي» التي تساقط الحطام المشتعل فوق منازلها .

وفي هذا الاطار ، تعهد الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بمعاقبة المسؤولين عن الحادث . وقال ان الولايات المتحدة ستواصل البحث باصرار لمعرفة الفاعلين ومعاقبتهم . وعرضت الحكومة الاميركية مكافأة قدرها نصف مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على مفجري الطائرة او ادانتهم . وطلبت السلطات الاميركية من شركات الطيران الاميركية تشديد اجراءات الامن على الطائرات وفي المطارات ايضا . كما اتخذت اجراءات مماثلة في المطارات البريطانية خاصة ، والاوروبية الغربية عامة .



□ مسؤولو مكتب التحقيقات الفيدرالي والتحقيقات البريطانية اثناء مؤتمر صحفي اعلنوا فيه ثبوت تفجير الطائرة الاميركية بقنبلة . «رويتر»

□ رفع مقدمة الطائرة الاميركية المنكوبة

وفي لندن ، ناشد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني كافة حكومات العالم ان تمد يد العون للكشف عن مرتكبي الحادث . وقال ان العدالة لا بد وان تقتص من هؤلاء الجناة ، الا انه رفض الافصاح عن رد الفعل البريطاني اذا ما حاولت الولايات المتحدة أن تنتقم من مرتكبي الحادث .

وقال لهيئة الاذاعة البريطانية «المهم الآن هو أن تتعاون كل الوكالات والدول المعنية باقصى ما يمكنها في السعي الى معرفة المسؤول عن هذا الهجوم حتى تمكن محاكمته» .

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان القوات الخاصة في شرطة «سكوتلنديارد» بالاشتراك مع مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي والمخابرات المركزية الاميركية بدأت حملة واسعة على المستوى العالمي للكشف عن هوية مرتكبي هذا الحادث الذي هز العالم.

وتقول «رويتر» ان انظار المحققين تتجه الى الشرق الاوسط للبحث عن مشتبه فيهم . ونقلت الوكالة عن مسؤولين اميركيين انهم يضيقون مجال المشتبه فيهم .

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان المحققين الاميركيين لا يركزون على اية نظرية بعينها ولكنهم يبحثون جميع المعلومات التي قد تؤدي لمعرفة من وضع القنبلة التي فجرت الطائرة اثناء طيرانها من لندن الى نيويورك يوم ٢١ ديسمبر الحالي. وقالت «نحن مصممون على الخوض في هذا الامر للنهاية ومعرفة من فعل ذلك باستخدام جميع الوسائل الاميركية المتاحة بما في ذلك مكتب التحقيقات الاتحادي» .

«القيادة العامة» تنفي التورط في عملية الطائرة

دمشق — أفب — نفى مسؤول من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة بزعامة احمد جبريل — امس الخميس في دمشق تورط الجبهة بأي صورة من الصور في الاعتداء على طائرة الركاب الاميركية .

وصرح الامين العام المساعد للجبهة طلال ناجي لوكالة الانباء الفرنسية بأن الجبهة «تعارض هذا النوع من العمليات الاجرامية التي تستهدف مواطنين ابرياء» . واكدت أن الاتهامات التي نشرتها الصحف البريطانية بشأن اشتراك الجبهة في هذا الاعتداء — لا أساس لها من الصحة — .

وأوضح ناجي أن اسرائيل وحدها هي المستفيدة من هذا الاعتداء وأن المخابرات الاسرائيلية — الموساد — لها مصلحة في ارتكاب أعمال ارهابية تؤدي أن يتهم الشعب الفلسطيني للاضرار بسمعة هذا الشعب الذي يتمتع حاليا بتضامن دولي .

اشتباه بخلل في جهاز توقيت القنبلة

قالت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية امس أن محققين اميركيين يشتبهون بأن خللا في جهاز التوقيت سبب انفجار القنبلة قبل الموعد المحدد لها مما أدى الى وقوع الانفجار فوق سكوتلندا وليس فوق المحيط كما ربما يكون واضعو القنبلة قد خططوا .

وقال تقرير الصحيفة الذي لم يمكن التأكد من صحته على الفور انه لو كانت الطائرة قد سقطت في المحيط لاصبح من المستحيل تقريبا العثور على دليل على وقوع الانفجار .

اقارب الضحايا يقاضون الحكومة الاميركية و«بانام»

نيويورك — رويتر — قال محامون يمثلون عائلات ضحايا طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة «بانام» انهم سيقاضون الحكومة الاميركية وشركة «بانام» لفشلها المزعوم في تحذير المسافرين بشأن تهديد بوضع قنبلة على احدى طائرات الشركة في رحلة تبدأ من فرانكفورت .

وقال المحامون أن قيام الحكومة الاميركية بتحذير مسؤولين بعينهم في وزارة الخارجية دون تحذير مسافري الشركة قد يجعل الحكومة عرضة لدفع ملايين من الدولارات كتعويض عن الاضرار سيطالب بها اقارب الضحايا .

«الاتحاد» : اتصالات مغربية — جزائرية

حول مفاوضات البوليساريو

ابوظبي — قنا — ذكرت صحيفة الاتحاد ان اتصالات تجرى حاليا بين الرباط والجزائر وباريس للاتفاق على ترتيبات وموعد زيارة وفد جبهة البوليساريو للمغرب للقاء الملك الحسن الثاني . ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية في الرباط قولها أن السيد احمد رضا غديرة مستشار العاهل المغربي يتولى متابعة هذه الاتصالات بعد أن كلفه الملك الحسن الثاني بادارة ملف الصحراء الغربية .

واضافت المصادر أن الحوار الذي سيتم بين العاهل المغربي ووفد البوليساريو سيتم الاتفاق عليه مسبقا .. ويتوقع أن يتركز على مقترحات السكرتير العام للامم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء . وأشارت الى ان الحكومة الجزائرية تساهم بدور ايجابي في دفع الحوار وتطويره بين المغرب والبوليساريو .

علوش : لا علاقة لي برئيس حركة ١٥ مايو

دمشق — أ ف ب — اكد ناجي علوش «ابو ابراهيم» انه و«حركة التحرير الشعبي العربي» التي يتزعمها ليس لهما علاقة بتخريب طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا .

وفي تصريح لوكالة الانباء الفرنسية ردا على اتهامات اميركية بأن حركته ربما تكون وراء العملية ، قال علوش «لا علاقة لي برئيس حركة ١٥ ايار — مايو — الذي يلقب بابو ابراهيم ايضا». واوضح علوش أن حركته ضد كل عملية تستهدف مدنيين وضد كل اسلوب يطال حقوق الانسان .

الرفاعي استقبل روكفلر واشاد بالحوار مع المنظمة

عمان — ق.ن.ا — اجتمع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن أمس مع السناتور جون روكفلر عضو الكونغرس الاميركي الذي يزور عمان حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة . واشاد الرفاعي خلال اللقاء بفتح الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة مؤكدا ضرورة تكثيف الجهود لحل النزاع العربي — الاسرائيلي وتحقيق تسوية شاملة في المنطقة من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير والدول الخمس دائمة العضوية . وتأتي زيارة السناتور روكفلر للاردن والتي وصلها أمس الاول في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة .

موسكو : ٢٤٨٥٤ شخصا قتلهم زلزال ارمينيا

موسكو — الوكالات — قال متحدث باسم الحكومة السوفياتية ان العدد الاجمالي لضحايا الزلزال الاخير في ارمينيا بلغ ٢٤ الفا و٨٥٤ شخصا .

وصرح يوري شاليجين نائب رئيس ادارة المعلومات في مجلس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس بانه تم انتشال ١٥ الفا و٢٥٤ شخصا احياء من تحت الانقاض . واشار الى انه تم اجلاء حوالي ١٠٧ الاف و٥٠٠ شخص عن المناطق المنكوبة واكثر من ٦٨ الفا الى مناطق خارج ارمينيا وان عملية الاجلاء قد استكملت الآن بصورة عملية .

الحكم بجلد مليونير ايراني .. ثم اعدامه

نيقوسيا — رويتر — اصدرت محكمة ايرانية امس حكما بالاعدام على مليونير ايراني لادانته بتهمة الفساد وامرت ايضا بجلده هو وامرأة لارتكابهما الزنى . وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المتهم واسمه سيد علي موسوي — وهو مدرس سابق — انشأ مؤسسة للاقراض بدون فوائد واصبح مليونيرا بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ . وامرت المحكمة ايضا بأن يدفع موسوي ١٢ر١ مليار ريال (١٧ر٨ مليون دولار) لسبعة عشر دائنا .

وقالت الوكالة ان موسوي ادين ايضا بممارسة الجنس في الحرام مع امرأة وان المحكمة حكمت بجلد كل منهما ٧٤ جلدة .

الدالي : اتصالات مع واشنطن لاستئناف العلاقات

عدن — أفب — اعلن وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبد العزيز الدالي أن اتصالات جرت بين اليمن الجنوبي والولايات المتحدة من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما . وقال الدالي في تصريحات نشرتها امس صحيفة — الشرق الاوسط — السعودية — أن شرط بلاده الوحيد لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية — للبلدين .

ونفى الدالي من جهة أخرى أن تكون واشنطن وضعت شروطا لاعادة هذه العلاقات .

وذكرت — الشرق الاوسط — نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان واشنطن طلبت — اغلاق مكاتب ابونضال زعيم حركة فتح المجلس الثوري في اليمن الجنوبية — لكن الدالي نفى وجود مكاتب لابونضال في بلاده .

«الشعبية» ترحب بالاتفاق مع «أمل»

لانهاء التوتر في منطقة صيدا

بيروت — كونا — رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالاتفاق الذي توصلت اليه حركة «امل» والفصائل الفلسطينية لانهاء التوتر بين الطرفين في منطقة صيدا .

وابلغ مسؤول العلاقات السياسية عضو اللجنة المركزية للجبهة ابو نزار وكالة الانباء الكويتية امس أن هذا الاتفاق «جاء ثمرة جهود متواصلة بين الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين» .

وكانت (امل) والفصائل الفلسطينية قد توصلت في ٢٣ ديسمبر الحالي الى اتفاق من ١١ بندا ينهي سنتين من الاشتباكات والقتال المتقطع بين الطرفين في منطقة صيدا والتي ادت الى مقتل ما لا يقل عن مائتي شخص وجرح عدة مئات . ووصف ابونزار الاتفاق بانه «نقلة نوعية» حقيقية بين امل والفصائل الفلسطينية» . واضاف انه «لن تتم اية عودة الى الوراء ولا مجال للمراهنة على ضرب الاتفاق او التراجع عنه» .

محاولة اغتيال محام ومرافقه في صيدا

بيروت — كونا — اطلق مسلحون مجهولون النار على المحامي نعمة جمعة ومرافقه في مدينة صيدا واصابوهما بجروح خطيرة . وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أن مجهولين اطلقوا النار بعد ظهر أمس على جمعة — ٥٠ عاما — وهو مسؤول سابق في جناح حزب البعث الموالي للعراق وذلك اثناء خروجه مع مرافقه من مكتبه في محلة «البوابة الفوقا» في مدينة صيدا .

وقال أن المحامي جمعة اصيب بعدة رصاصات في بطنه كما اصيب مرافقه برصاصات اخرى في انحاء جسده وتم نقلهما الى احدى مستشفيات صيدا للمعالجة .

وذكرت مصادر امنية ان المحامي جمعة كان معتقلا في معتقل انصار في منطقة النبطية قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة في منتصف عام ١٩٨٥ الى ما يسمى بالحزام الامني المحتل . ولم تشر مصادر المستشفى التي نقلا اليها شيئا عن حالتهما الصحية.

تحسن طفيف للّيرة اللبنانية

بيروت — الوكالات — ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس الخميس على ٥٢٥ بالمقارنة مع سعر اقفال الاربعاء وهو ٥٢٩ .

العدوان الـ ٢٧ خلال عام ٨٨

العدوان الجوي الاسرائيلي على لبنان امس الخميس هو العدوان السابع والعشرون الذي تشنه الطائرات الاسرائيلية على لبنان خلال العام الحالي ، وقد ادت هذه الاعتداءات طبقا لوكالة «رويتر» الى سقوط ٩٦ شهيدا .

سعادة : القضية اللبنانية لا يحلها غير اللبنانيين

عمان — أ.ش.أ — اكد الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبناني انه اذا لم يساعد اللبنانيون انفسهم فلن تنجح اية مساعدة من الخارج .

وقال في حديث نشرته أمس صحيفة «الرأي» الاردنية انه اذا ترك اللبنانيون لشأنهم فانهم سيحلون قضيتهم بانفسهم وباسرع وقت ممكن .

ونفى سعادة وجود اية اتصالات مباشرة مع السوريين في الوقت الحاضر مؤكدا استعداده لاجراء مثل هذه الاتصالات في المستقبل اذ تبين انها في صالح اللبنانيين .

الاحتلال يهدد اللبنانيين بالطرد من قراهم

بيروت — كونا — ذكرت مصادر امنية أن عشرين مواطنا لبنانيا على الاقل اعتقلوا نتيجة حملة التمشيط والدهم التي نفذها جنود اسرائيليون في قرى ميس الجبل ومركبا وحولا المحاذية للحدود في قطاع مرجعيون .

ووجهت قوات الاحتلال تهديدات الى اهالي هذه القرى «بالطرد» بحجة انهم يقدمون تسهيلات للثوار والفدائيين في تسللهم الى الاراضي المحتلة .

دول اوروبا تواصل استيراد المنتجات الفلسطينية مباشرة

عمان — كونا — اجتمع منصور رشاد الشوا رئيس الهيئة الخيرية لقطاع غزة مع قناصل كل من الدنمارك والسويد والنرويج وبحث معهم امكانية تصدير خضروات القطاع الى الدول الاوروبية .

وذكر ان احدى شركات التسويق الدنماركية اعلنت انها قررت تسويق المنتوجات الزراعية من قطاع غزة مباشرة بعد أن اتضح أن هذه المنتوجات على مستوى جيد واسعارها معقولة .

من ناحية أخرى صدرت امس الشحنة الثانية من المنتجات الزراعية من منطقة الاغوار الى دول السوق الاوروبية المشتركة .

وكانت الشحنة الاولى قد لاقت رواجا كبيرا في الاسواق الاوروبية .

بارليف يتوقع استمرار الانتفاضة عاما آخر

ذكرت صحيفة «النهار» المقدسية ان وزير الشرطة حاييم بارليف اعرب عن رأيه بان ما اسماه الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة — الانتفاضة — ستستمر العام المقبل ايضا ، وهذا الامر يتطلب من الشرطة بذل الجهود لمواجهة اعمال العنف وخاصة في شرقي القدس . واعرب بارليف عن امله في أن تطرح الحكومة الاسرائيلية مبادرة سياسية جديدة في المنطقة ، من شأنها ان تؤدي الى تهدئة الاوضاع في الضفة والقطاع .

طرابلس : لن نخضع للهيمنة الاميركية

أندريوتي وغينشر يسعيان لمنع ضربة أميركية محتملة لليبيا

نيقوسيا — أ.ف.ب — اكدت وكالة الانباء الليبية أن الشعب الليبي افشل الحصار الاقتصادي الاميركي على ليبيا التي لم تتلق الهبات من احد متبنية التقدم المحافظة على استقلالها السياسي والاقتصادي . وقالت الوكالة ان الشعب العربي الليبي لن يخضع لروح الهيمنة والتسلط الاميركي وان كل المحاولات الاميركية ستتحطم امام صلابته . وكان الرئيس الاميركي مدد امس الاول العقوبات الاقتصادية على ليبيا لمدة ستة اشهر جديدة قائلا ان ليبيا تواصل استخدام ودعم الارهاب الدولي . على حد تعبيره . وكانت هذه العقوبات التي تتناول بصورة خاصة تجميد الاموال الليبية في الولايات المتحدة اتخذت في ٨ كانون الثاني — يناير ١٩٨٦ وهي تجدد منذ ذلك الوقت كل ستة اشهر .

من جهة ثانية توقعت الصحف الايطالية الصادرة أمس ان تقدم الولايات المتحدة بين لحظة واخرى على توجيه ضربة عسكرية لليبيا بحجة امتلاكها لمصنع كيماوي قادر على انتاج اسلحة كيماوية . وقالت عدة صحف ايطالية ان الموقف بهذا الشأن تدهور امس الاول بعد أن تلقت دوائر القرار الاوروبية معلومات مؤكدة على ما يبدو من قرب توجيه ضربة اميركية الى ليبيا . وقالت هذه الصحف وهي تنقل عن مصادر مقربة من وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي اثناء زيارته للجزائر منذ ثلاثة ايام تلقى هناك اتصالا هاتفيا من نظيره الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر يبلغه فيه أن الولايات المتحدة تنوي قريبا التحرك عسكريا ضد ليبيا وانه لا بد من وقفها قبل فوات الاوان .

وقالت صحيفة ايطالية هي «مانيفستو» أن اندريوتي يقوم بوساطة حقيقية بين ليبيا والولايات المتحدة من اجل اقناعهما بضبط النفس ومنع وقوع توتر عسكري جديد في منطقة البحر المتوسط . واضافت المانيفستو تقول أن الوزير الايطالي بعث بهذا الشأن رسالة الى وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يحثه فيها على تجنب القيام بأي هجوم ضد ليبيا قد تنجم عنه عواقب سياسية خطيرة ، لكن شولتز اخفق حتى الآن في الرد على رسالة اندريوتي .

ابو نضال : اطلاقهما هدية من اطفال ثورة الحجارة

وصول الطفلتين الفرنسيتين إلى باريس بعد توقف قصير في ليبيا

طرابلس — الوكالات — أعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية عصر أمس الخميس أن الطفلتين الفرنسيتين «ماري لور» و«فرجيني» اللتين كانتا محتجزتين في لبنان قد وصلتا الى مدينة بنغازي الليبية . وأن اجراءات اتخذت لتسليمهما الى مندوب الحكومة الفرنسية وذويهما خلال ساعات . وجاء في وقت لاحق انه تم تسليم الطفلتين اللتين غادرتا طرابلس على متن طائرة فرنسية خاصة الى باريس بعد توقف قصير في ليبيا .

ولم تذكر الوكالة موعد وصولهما الى ليبيا ، أو الجهة التي جاءتا منها ، واكتفت بالقول أن الافراج عنهما جاء ردا على نداء لمناسبة عيد الميلاد صدر عن الرئيس الليبي معمر القذافي .

وكانت ماري لور — سبعة أعوام — واختها فرجيني — ست سنوات — قد احتجزتا مع والدتهما جاكلين فالنت وخمسة بلجيكيين على أيدي حركة فتح — المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال على متن يخت في البحر الابيض المتوسط .

واصدرت هذه الحركة بيانا في نوفمبر عام ١٩٨٧ يقول انها اسرتهم قبالة ساحل قطاع غزة المحتل واتهمتهم بانهم يهود يتجسسون لصالح اسرائيل لكن عائلاتهم نفت التهم وقالت انهم مسيحيون كاثوليك .

وقال مسؤول في حركة فتح — المجلس الثوري أن اطلاق سراح الطفلتين عبارة عن هدية للشعب الفرنسي من اطفال ثورة الحجارة ..

وكان الناطق باسم الحركة في بيروت وليد خالد قد اعلن الافراج عن الاختين يوم الاثنين الماضي . وقال أن الافراج عنهما كان بادرة في عيد الميلاد ردا على نداء من الزعيم الليبي الذي يؤيد المجموعة .

وكان والد الفتاتين وجدتهما وعمهما قد زاروا بيروت الاسبوع الماضي ووعدهما وليد خالد بالافراج عن الطفلتين في وقت قريب بعد نقلهما الى مكان آمن خارج لبنان . واصدرت الحركة بيانا يوم الثلاثاء يقول أن أبو نضال بنفسه ودع الفتاتين في موقع سري في لبنان وتمنى لهما رحلة سالمة الى عائلتهما .

وكان خالد قد ابلغ «رويتر» قبل قليل من نبأ الوكالة الليبية عن الافراج أن الفتاتين «بصحة ممتازة» . وقال ان قرار الافراج عنهما هو «قرار انساني وجاء ردا على نداء انساني» وقال انه اتخذ تأييدا لليبيا التي تواجه تهديدات واتهامات اميركية بانها تبني مصنعا للاسلحة الكيماوية .

ولدى سؤاله عن مصير جاكلين فالنت والدة الفتاتين والبلجيكيين الخمسة قال «انها قضية مختلفة .. وهم جماعة مرتبطة بنشاطات سلاح الاستخبارات الاسرائيلية الموساد .. وان مهمتهم الاساسية كانت موجهة ضد شعبنا وثورتنا» .

ولدى سؤاله عما اذا كانت للحركة اية مطالب مقابل الافراج عن الاسرى الاوروبيين قال «لم نعلن اية مطالب حتى الآن .. وسنقوم بذلك في الوقت المناسب» . وقال ان ليبيا يزور الاسرى بشكل منتظم .

وبعد الافراج عن الفتاتين يظل في الاسر جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان وشقيقه ايمانويل هوتكينز وزوجته جودليف وولداهما المراهقان لوران وفاليري .

وكانت فاليري قد انجبت في الاسر العام الماضي طفلة سمتها «ليبرتي» وفي الاسبوع الماضي قالت انها حامل من جديد .

زايد استقبل نائب امير البحرين

العين — قنا — استقبل سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء أمس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير دولة البحرين الذي يزور الامارات حاليا . وجرى خلال المقابلة مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين.

فنلندا تدعو عرفات لزيارتها

هلسنكي — أفب — أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية أن الحكومة الفنلندية دعت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لزيارة هلسنكي قريباً . ومن جهته ذكر ممثل منظمة التحرير زهير الوزير أن عرفات قبل الدعوة التي يحتمل أن تتم في شهر كانون الثاني — يناير المقبل . وأوضح الوزير أن الزعيم الفلسطيني سيلتقي بصورة خاصة الرئيس مونو كويفستو ورئيس الوزراء هاري هولكيري ووزير الخارجية كاليفي سورسا .

خدام بحث الوضع اللبناني مع مسؤول بالصليب الاحمر

دمشق — قنا — اجتمع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع اندريه باسكيه رئيس العمليات في لجنة الصليب الاحمر في جنيف الذي يزور سوريا حاليا . وذكر ان الحديث خلال هذا الاجتماع الذي حضره ميشيل دوفو رئيس مكتب الصليب الاحمر في لبنان والان ليبارتس رئيس لجنة الصليب الاحمر بدمشق قد دار حول الاوضاع الراهنة في لبنان ووضع الصليب الاحمر فيه . وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد اصدرت مؤخرا قرارا يقضي بوقف نشاطها في لبنان احتجاجا على اختطاف احد العاملين فيها بجنوب لبنان .

مليون مشرد في بريطانيا

لندن — افب — تجاوز عدد المشردين في بريطانيا المليون شخص وفق تقرير نشرته امس في لندن منظمة «شيلتر» لمساعدة المشردين التي اطلقت منذ وقت قصير حملة على الصعيد الوطني لادانة «فضيحة» السكن في بريطانيا واوضح التقرير انه في بعض المناطق البريطانية ولا سيما نوتنغهام الوسط وفي شمال شرق انكلترا ازداد عدد المشردين بنسبة ٢٠٠ بالمائة خلال السنوات الست الاخيرة .

المباحثات بين شطري كوريا وصلت إلى طريق مسدود



□ ممثلا كوريا الشمالية والجنوبية يتصافحان في «بانمونجوم» .

بانمونجوم — الوكالات — وصلت المحادثات بين مشرعين من كوريا الشمالية والجنوبية الى طريق مسدود أمس الخميس بسبب طلب غير متوقع من جانب كوريا الشمالية بانهاء المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة .

وقال رئيس وفد كوريا الشمالية في الاجتماع السابع الذي عقد بهدف الاعداد لمؤتمر برلماني لمناقشة سبل تخفيف حدة التوتر أن المناورات العسكرية السنوية من العوامل الرئيسية التي تقف عقبة في طريق السلام . وقال — أن هذه المناورات كانت دائما السبب في وضع كوريا الشمالية والجنوبية على حافة الحرب .. انني اقترح أن يكون انهاء هذه المناورات المشتركة على راس الموضوعات التي يجب مناقشتها في المؤتمر — .

ورفض رئيس وفد كوريا الجنوبية الاقتراح على الفور وشكك في مدى جدية كوريا الشمالية .

وانفض الاجتماع الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات بقليل قضى الوفدان معظمها في الجدال حول مايجب مناقشته في المؤتمر .

واتفق الجانبان على بذل محاولة اخرى في العاشر من فبراير المقبل .

بغداد : استمرار تدريب المرأة في الجيش الشعبي

بغداد — قنا — أكد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي في العراق أن تدريب المرأة العراقية في الجيش الشعبي سيستمر .

وقال في كلمة ألقاها الليلة قبل الماضية في المؤتمر السنوي لامرات قواطع الجيش الشعبي انه سيتم اعتماد خطة جديدة في تدريب المقاتلات تستند الى العديد من الجوانب التي تسهم في زيادة القدرات التدريبية للمرأة واكسابها المعلومات ذات العلاقة بالاسعافات الاولية التي لا تقل اهمية عن الجوانب التدريبية .

غارة اسرائيلية

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

ونقلت اذاعتها عن ناطق عسكري ان العملية استهدفت مركزا لحركة (امل) يستخدمه فدائيو «جبهة التحرير الفلسطينية» لشن عمليات ضد اسرائيل .

وكانت جبهة التحرير قد اعلنت أمس الاول أن ثلاثة من فدائييها اخترقوا الحدود وخاضوا قتالا ضد الجنود الاسرائيليين في مستوطنة «المنارة» شمالي فلسطين المحتلة قبل أن يستشهدوا .

وذكرت (امل) ان مواقع مقاتليها في حداثا وبرعشيت وبيت ياحون المحاذية للشريط الحدودي تعرضت لقصف مدفعي اسرائيلي قبل أن تشن الطائرات الاسرائيلية الغارة على موقع قواتها في السلطانية . واضافت أن القوات الاسرائيلية تحشد تعزيزات الية مدرعة في تلال برعشيت وحداثا عند طرف «الجيب الامني» المحتل .

واعلنت حركة «امل» في وقت لاحق ان مقاتليها المتواجدين في الجنوب تصدوا بعد الظهر لقوة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» العميل حاولت التقدم باتجاه قريتي برعشيت وشقرا الجنوبيتين .

وقالت الحركة في بيان اصدرته مساء امس أن مقاتليها اشتبكوا مع القوة المقتحمة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وان القوات الاسرائيلية قامت بقصف المنطقة بالمدفعية بعد انسحابها الى التلال المشرفة على البلدتين المذكورتين .

وافادت الانباء الواردة من منطقة جزين المحتلة ان اشتباكا وقع هناك بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ودورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي ولم تتوفر معلومات عن خسائر الجيش العميل بسبب الطوق الامني الذي فرضه هذا الجيش حول المكان .

وبالنسبة لانفجار السيارة الملغومة في بيروت الغربية ، فقد نقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر امني أن السيارة وهي من طراز «رينو — ١٢» كانت مفخخة باربعين كيلو غراما من مادة «تي . أن . تي» شديدة الانفجار ومتوقفة في قطعة أرض تستخدم كمعرض للسيارات القديمة المعروضة للبيع . ويحاذي مكان الانفجار مدرسة «فخر الدين» في منطقة الكولا السكنية ، ويبعد مسافة ثلاثين مترا عن حاجز للقوات السورية .

ولاحظ المصدر ان وقوع الحادث بينما طلاب المدرسة في اجازة حال دون حصول كارثة .

واشار المصدر الى ان حافلة نقل عام تصادف مرورها قرب مكان الانفجار لحظة وقوعه قد اصيب سائقها وواحد الركاب بجروح .

وقال ان خسائر مادية جسيمة نتجت عن الحادث ودمرت واحترقت غالبية السيارات الموجودة في المعرض كما تحطم زجاج الابنية المجاورة في دائرة قطرها ١٥٠ مترا . وقد فرضت القوات السورية طوقا امنيا في محيط منطقة الانفجار وبدأت على الفور حملة تفتيش واسعة عن الفاعلين .

وهذا هو الانفجار السابع عشر من نوعه في لبنان عام ١٩٨٨ والثاني عشر الذي يحصل في المناطق حيث ينتشر الجيش السوري . واسفرت الانفجارات الستة عشر السابقة عن سقوط مائة وخمسة عشر قتيلا ونحو ٥٠٠ جريح معظمهم من المدنيين .

قدومي متشائم

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

في السياق ذاته افادت انباء وتصريحات فلسطينية واسرائيلية من الارض المحتلة أن بعض الشخصيات الفلسطينية قد طرحت في اتصالات مع سلطات الاحتلال والولايات المتحدة فكرة اعلان هدنة مشروطة توقف الانتفاضة تمهيدا لاجراء انتخابات حرة غير مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة . ونسب النائب في كنيست العدو «يائير تصابان» من حزب مابام اليساري الى المناضل فيصل الحسيني المعتقل اداريا منذ ١٧ شهرا موافقته على اجراء تلك الانتخابات لاختيار ممثلين مؤيدين للمنظمة سيطالبون بمشاركتها في أي مفاوضات شريطة أن تطلق اسرائيل سراح المعتقلين وتسحب قواتها من المناطق الآهلة بالسكان وتعيد المبعدين وعدم ربط الانتخابات بالحكم الذاتي .

وذكرت المصادر أن وفدا من شخصيات الداخل زار تونس مؤخرا وعاد بموافقة من المنظمة على تقدم بعض الشخصيات المؤيدة لها للانتخابات .

من جانبها حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من دعوات الهدنة واصحابها ووصفتها بانها دعوات مشبوهة وتنازلات مجانية هدفها خرق جدار الموقف الوطني لتهيئة الظروف لمفاوضات بين المنظمة واسرائيل . وأكدت أنها لن تسمح بالقفز فوق دماء شهداء الانتفاضة .

الانتفاضة الفلسطينية .. الدولة والأبعاد والتطورات - العام الثاني

«الشعبية» تحذر: رضوخ لمطالب اميركية وتنازلات مجانية

شخصيات فلسطينية تعرض هدنة مشروطة واجراء انتخابات غير مرتبطة بالحكم الذاتي

☐ موفدون زاروا تونس وعادوا بموافقة ضمنية من المنظمة

☐ فيصل الحسيني يؤيد اختيار ممثلين من انصار المنظمة

القدس المحتلة – وكالات – ... انباء وتصريحات اسرائيلية امس عن قبول من جانب بعض الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لفكرة اجراء انتخابات محلية هناك لاختيار ممثلين يشاركون في مفاوضات مع اسرائيل . واشارت تلك الانباء الى ان هذه الشخصيات ، التي قيل ان ابرزها هو المناضل فيصل الحسيني المعتقل اداريا منذ ١٧ شهرا ، عرضت كذلك هدنة مشروطة على اسرائيل يتم خلالها وقف الانتفاضة الفلسطينية مقابل عدة مطالب . وفي السياق ذاته اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصريحا لناطق رسمي باسمها ادان بشدة دعوات الهدنة الصادرة عن بعض الاوساط الفلسطينية ، ودعا الى وقف التنازلات المجانية ، ووصف دعوة الهدنة بانها رضوخ لمطالب اميركية .

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية طرحوا فكرة الهدنة في محادثات مع دبلوماسيين اجانب وفي اتصالات غير مباشرة مع الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة . وقالت المصادر ان زعماء الانتفاضة سيتحدثون في وقتها اذا افرجت اسرائيل عن نحو ... معتقل دون محاكمة وسمحت باجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية في الاراضي المحتلة .

وقال مصدر فلسطيني على علم بالاتصالات ان زعماء الانتفاضة حاولوا جس النبض بشأن فكرة اعلان نوع من الهدنة الا أن هذه الفكرة لا تزال في طور اولي .

وصرح « يائير تسابان » العضو اليساري في البرلمان وعضو حزب مابام لرويتر بانه قابل المناضل السجين فيصل الحسيني في احد السجون الاسرائيلية وناقش معه مسألة الانتخابات واعلان هدنة .

ونقل تسابان عن السيد الحسيني قوله ان الفلسطينيين حريصون على الخروج من الدائرة المفرغة من اعمال العنف التي يقوم بها الجانبان لكن لا يمكن ايقاف العنف من جانب واحد . واضاف الحسيني قوله انه اذا

اوجدت الحكومة الاسرائيلية الظروف التي تمكن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من مواصلة كفاحهم الوطني بوسائل غير عنيفة فان ذلك سيكون مفيدا .

وقالت المصادر ان المطالب الفلسطينية مقابل الهدنة تتضمن الافراج عن السجناء واغلاق معسكرات الاعتقال والغاء قرارات الترحيل وسحب القوات الاسرائيلية من المراكز السكانية في الاراضي المحتلة واعادة فتح الجامعات الفلسطينية واجراء انتخابات للمجالس البلدية .

وقال تسابان ان الحسيني يؤيد اجراء انتخابات على مستوى الاراضي المحتلة لانتخاب ممثلين فلسطينيين يمكنهم اجراء محادثات مع السلطات الاسرائيلية شريطة ان تكون الانتخابات حرة وغير مرتبطة بمشروع الحكم الذاتي . وقال ان المواطنين ينتخبون بالتأكيد ممثلين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية وهؤلاء سيطالبون باشتراكها في مفاوضات السلام . وكانت منظمة التحرير والقيادة الموحدة للانتفاضة رفضتا مبدأ اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة مرتبطة بالحكم الذاتي .

ابلغوا الاميركيين

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين غربيين في القدس قولهم ان تأييد الحسيني لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة يؤكد ان « شيئا ما » يجري بين اسرائيل والفلسطينيين ، ونسبت الوكالة الى مصدر اسرائيلي قوله ان موفدين فلسطينيين زاروا تونس منذ عدة ايام وعادوا (بموافقة ضمنية على الاقل) من المنظمة على ان تتقدم شخصيات من الداخل معروفة بولائها للمنظمة الى الانتخابات المحتملة . وذكر المصدر ان سلطات العدو على علم بذلك .. وقالت صحف العدو ان بعض الشخصيات الفلسطينية في الداخل ابلغت الاميركيين خلال الايام الماضية استعدادها « لهدنة » لوقف الانتفاضة ضمن شروط ، على ان تجري الانتخابات بعد ذلك . وتقول الوكالة ان المرحلة الاولى من الانتخابات قد تجري في قطاع غزة اولا .

ونسبت الوكالة الى مصادر فلسطينية واسرائيلية قولها ان الملك حسين يستطيع التدخل في شؤون الضفة الغربية ومستقبلها عبر ثلاث وسائل هي اجهزته الاعلامية وتحكمه في صادرات الضفة الغربية الزراعية ومنها زيت الزيتون الذي منعت الحكومة الاردنية خروجه مؤخرا ، وتأثيره السياسي بتأييد من بعض الدول العربية في حين يختلف الوضع في غزة عنه في الضفة .

من جانب اخر حذر ناطق باسم الجبهة الشعبية من عواقب استعداد بعض الاوساط الفلسطينية للقبول بهدنة مؤقتة مع اسرائيل في الداخل لتوفير الاجواء المناسبة لاجراء مفاوضات بين منظمة التحرير وسلطات الاحتلال .. ووصف الناطق هذه الدعوات والاصوات بانها مشبوهة لا تمثل الا نفسها والجهات التي تنطق باسمها ولا تمثل الانتفاضة او قيادتها . وقال ان تلك الدعوات خروج سافر على قرارات المجلس الوطني في الجزائر وتعتبر اساءة للانتفاضة وشعبها .. واضاف ان هذه الاصوات تأتي في اطار تلبية مطلب الادارة الاميركية بوقف الانتفاضة وحذر المتسلطين اصحاب الدعوات وطالبهم بالتوقف فورا عن فتح الثغرات في جدار الموقف الوطني بتقديم المزيد من التنازلات المجانية .. واكد الناطق ان الشعب الفلسطيني سيقطع الطريق على اي محاولة للقفز فوق دماء شهداء الانتفاضة .

ريغان طمأن شامير: الحوار مع المنظمة لن يضعف التزاماتنا

واشنطن ، عمان ، اثينا ، قنا – جدد الرئيس رونالد ريغان وقوف بلاده وتأييدها الكامل للكيان الصهيوني مشيرا الى ان قرار واشنطن اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يضعف باي شكل من الاشكال التزامها بالمحافظة على امن الكيان ولايعني قبولا باقامة دولة فلسطينية .. جاء ذلك في رسالة تلقاها اسحق شامير رئيس وزراء الكيان ردا على رسالة كان قد بعث بها مؤخرا للرئيس ريغان اعرب فيها عن قلقه ازاء خطورة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير .

وقال ريغان في رسالته التي اذاعها راديو العدو انه يعتقد ان اجراء حوار مع منظمة التحرير من شأنه ان يشجع الاعتدال والواقعية في الزعامة الفلسطينية مما يمكن معه المساهمة بايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي يتم في نطاقه الحفاظ على امن اسرائيل على المدى البعيد .

واشارت الرسالة الى ان الادارة الاميركية الجديدة ستواصل تعزيز علاقاتها مع اسرائيل لتحقيق الاهداف المشتركة .

من جهة ثانية قدم السفير الاميركي الجديد في اسرائيل وليم براون اوراق اعتماده صباح امس الى رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ .

وجرى الاحتفال في منزل هيرتزوغ في القدس المحتلة وحل براون الذي وصل مساء امس الاول الى اسرائيل مكان توماس بيكرنغ الذي عين سفيرا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة . والتقى براون بعد ظهر امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اول اجتماع عمل .

في واشنطن اعربت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية عن اعتقادها بان السيد ياسر عرفات قد تفوق على الصعيد الدولي ودعم صورة المنظمة في السعي نحو السلام .. في الوقت الذي ترفضه فيه اسرائيل وتحاول – دون جدوى – اقناع الولايات المتحدة والدول الغربية بان تصريحات المنظمة تهدف الى تحرير فلسطين وانها غير جادة فيما تقوله عن السلام .

وقالت الصحيفة – في تعليق اذاعه راديو صوت اميركا – صباح امس انه اذا تم التوقيع على اتفاقية لاقامة دولة فلسطينية وتبين لاسرائيل انها محقة في شكوكها .. فانه بامكانها ان تتفوق عسكريا على الدولة الفلسطينية بمساعدة الولايات المتحدة . واقترحت الصحيفة على اسرائيل بان تبدأ حوارا مع منظمة التحرير – بحذر – وتنسحب منه ان ثبت ان المنظمة غير جادة .

معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

حولت السلطات العسكرية الصهيونية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر رفيق عودة ، وقاسم نشوان ، وفتحي ناصر ، وجمال شبات ، ومنير الغيظة وحسام معمّد ، وهم من بيت حانون ، وفيصل ابو وردة ، ورياض دردونة ، وهما من جباليا البلد ، وجبريل وجلال وامير الطو ، وهم من جباليا ، ومحمود ابو حسين واديب قلوب وهما من الشاطيء وسهيل شمعة ، وماجد حلس من غزة .

كما جددت الاعتقال الاداري لكل من حمدي المصري ونضال سلامه ومحمد زكي المصري ، وسعيد عبد الفتاح عقلان ، وجمال النابلسي ، وجميعهم من نابلس . ونظرت لجنة الاعتراضات العسكرية في استئناف ١٥ معتقلا اداريا من قطاع غزة ، وقررت تخفيض مدة اعتقال العبد السلطاني مدة شهرين ونصف وكمال الكفارنة ، وعدنان حماد مدة شهرين، ونايف عطاس مدة شهر كما رفضت اعتراض كمال ابو شماس ووليد الخضري ، وعماد السيسي ، وجلال شبات ، ومحمد زنون ومحمد ابو كرش ، وعباس اقديح ، ورأفت عايد، ومنذر الدزمكي . وخفضت لجنة الاعتراضات ايضا مدة اعتقال محمد شعبان نوفل من « رأس كركر » ، قرب رام الله لمدة اربعة شهور بدلا من ستة وتيسير العقاد ، وعلي البيوك من غزة لمدة اسبوع .

واعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر كلا من شعبان الطرباوي من البريج في قطاع غزة ، واحمد عادل البوز من نابلس وناصر الكفارنة وجميل شبات ، وسعيد شبات ومحمود ابو صفية وجبريل دحلال ، وشعبان الغرباوي ، واسماعيل شراب وجميعهم من قطاع غزة .

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان محكمة عسكرية صهيونية في غزة حكمت على حازم رجب زمو بالسجن الفعلي لمدة سنتين، وعلى طارق الهركلي بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا ، وعلى توفيق حجاج، وصالح حجاج بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا لكل منهما ، وزايد حجاج بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وجميعهم من حي الشجاعية بغزة . وحكمت المحكمة المركزية في القدس على ايمن صبحي الروموني من بيت حنينا بالسجن الفعلي لمدة تسعة شهور وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل وذلك بتهمة التظاهر .وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على ساهر محمود عبد القادر عقل بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف ، وعلى طارق احمد عبد الله اسماعيل بالسجن الفعلي لمدة سنتين وهما من قرية بيت ايبا قضاء نابلس .

هذا وقد افرجت سلطات الاحتلال عن كل من محمد اسعد زكارنة ومحمد حلمي نزال ، وهما من قباطية وعدوان احمد ملحم من قلقيلية وعامر ابو شرخ من نابلس ، واحمد عوض كميل وعلي فارس الدقم من مخيم جنين بعد اعتقال دام ستة اشهر لكل منهم . وافرجت كذلك عن كل من : محمد نمر ذيب ، تيسير نمر ذيب ، بلال حسونة ، نشات طه ، رائد غنام ، ماهر رضوان ، جميل احمد علي ، اياد طه ، نعيم ابو جزر ، محمود حسن عبد الفتاح ، ياسر الخطيب ومحمد مرزوق طايع وجميعهم من قرية زيتا ، وذلك بعد اعتقال دام ٥٥ يوما وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا ضد كل منهم . وافرجت عن اسامة فخري جبريل من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ثلاث سنوات ونصفا وعن علي بدره وعصام الكعبي بعد اعتقال دام ستة اشهر لكل منهما .. كما افرجت بكفالة مالية مقدارها الف شيكل عن الشاب طاهر خالد شحادة من كفر قليل لحين موعد محاكمته .

الانتفاضة ستتواصل لتجتث الاحتلال من جذوره

قدومي: لست متفائلاً بالحوار الأميركي النضال طريق وحيد لانتزاع الحقوق

بغداد – واع – وصف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي مبادرة اسحق شامير لاحلال السلام في الشرق الاوسط بانها مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة . واتهم قدومي شامير شخصيا وسياسة تجمع الليكود بانها العقبة الاساسية في سبيل السلام . وقال في حديث لمراسل وكالة انباء الخليج في بغداد ان سياسة الليكود هي التي دمرت كل المبادرات الدولية لاقامة سلام دائم وعادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الى ان دعوة اسرائيل الولايات المتحدة الاميركية وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تدل دلالة واضحة على ان اسرائيل لاترغب في السلام بل العكس من ذلك تستمر في اثارة القلاقل وممارسة القمع ضد الشعب والارهاب داخل الارض المحتلة وخارجها .

وشدد قدومي على ضرورة المواجهة الحقيقية للسياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل .. وقال : ان الصراع مستمر وسيبقى لان حكام اسرائيل لا يرغبون مطلقا في السلام بل على العكس من ذلك انهم يريدون ان يزيلوا شعبنا الفلسطيني من الوجود . وقال ان هذا الشعب سيواصل نضاله وسيستمر في انتفاضته المباركة ليجتث الاحتلال الاسرائيلي من جذوره .

وقال قدومي ان النضال هو الطريق الوحيد الى انتزاع الحقوق من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية مشيرا الى ان التجارب الطويلة دللت بشكل قاطع عدم وجود طريقة اخرى لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني .. واضاف قائلا : يجب ان لا يكون لدينا اي وهم ان اسرائيل وحكام اسرائيل يمكن ان يسلموا للشعب الفلسطيني بحقوقهم الوطنية او بحقهم في تقرير المصير . ومضى يقول انهم يريدون حكما ذاتيا منقوصا انهم يريدون ان تبقى الضفة الغربية وقطاع غزة تحت سيطرتهم .

واستبعد ابو اللطف احتمالات قيام اسرائيل باتخاذ خطوات نحو السلام وقال انا لست متفائلا ما دامت هذه العقلية الكولونيالية التي زرعت من خلال الحركة الصهيونية في قلب الامة العربية . ووصف الانتفاضة الفلسطينية بانها (حرب استنزاف جديدة ضد اسرائيل) . وقال ان الاسرائيليين اعترفوا بان ثورة الحجارة هي حرب ضد الجيش والمجتمع في ان واحد وهذا ما اثبتته التجارب .

ولم يستبعد قدومي ان تغير الادارة الاميركية من موقفها تجاه اجراء الحوار مع المنظمة مستشهدا بما حصل للبيان الاميركي السوفياتي الذي صدر في اكتوبر من عام ٧٧ والغي بعد ٤٨ ساعة . وتساءل قائلا اذا كان بيان لدولة كبرى قد الغي خلال ٤٨ ساعة فكيف تكون العلاقة الاميركية الفلسطينية . ومضى الى القول : ان طريق جهنم معبدة بذوي النوايا الحسنة لكن ابو اللطف ايد استمرار الحوار مع الولايات المتحدة رغم وجود احتمالات الخطأ وعدم تحقيق النتائج وقال : لا بد ان نجري ونخطيء ونصيب وفي نهاية الامر نصل الى الطريق السليم . واعرب المسؤول الفلسطيني عن شكه في مستقبل الحوار الفلسطيني الاميركي وامكانية تحقيق نتائج ايجابية وقال (انا لست متفائل) وان عدم التفاؤل نابع من التجارب الطويلة عبر التاريخ مؤكدا على ان اميركا وافقت على فتح حوار وليس تفاوضا مع المنظمة كما ان الادارة الاميركية كما يقول لم تقل بحق تقرير المصير ولا الاعتراف به ولا بدولة فلسطينية مستقلة .

واكد على ضرورة ان يعلم العالم حق العلم ان الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية راغبة في السلام وان الصعاب والعقبات التي تقف امام مسيرة السلام في هذا العالم هي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل . وامتنع ابو اللطف عن التعليق بشأن موقف الرئيس الاميركي الجديد ازاء الحوار مع المنظمة وقال يجب ان لا نحكم على الامور قبل ان نراها لكن تجربة الادارات الاميركية لا تبشر بخير ..

واستبعد رئيس الدائرة السياسية للمنظمة احتمالات الاعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية في هذا الوقت وقال اولا اود ان اقول ان المنظمة تتولى الان مسؤولية الحكومة المؤقتة ولا اتصور ان الوقت قد حان البدء في تشكيل هذه الحكومة بشكلها المنفصل .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الأربعاء الماضي

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة الفلسطينية ليوم الاربعاء كل من :

الشهداء :

محمد سمير شحادة – ١٨ عاما – نابلس ، استشهد برصاص قوات الاحتلال حيث اطلقت النار عليه بعد ضربه ضربا مبرحا ، ومن مسافة قصيرة جدا .

جبريل جابر الهرش – ٢٠ عاما – كفر راعي – جنين ، استشهد متأثرا بجراحه .

الجرحى :

محمد محمود احمد الغصيني – دير الغصون ، حسام سليم مصباح – رافات ، خالد محمد جهاد – ياسوف، حسن حسين خليل ، محمود سعيد سالم – وهما من مخيم طولكرم ، محمود سليم مساعد – مخيم بلاطة، ابراهيم محمد – نابلس ، عبدالعزيز فريد زقزوق – الجديدة – جنين ، وليد موسى ذياب – قلقيلية ، الحاجة ام عدنان ابو خليفة ، محمد احمد بركات ، وهما من مخيم العين ، عماد سعدي ادعيس ، الخليل ، عماد سالم ، ريم محمود مطر ، فضل عوض الله ، ايمن احمد مطر ، نعيم عمر ، وهم من الشاطيء .

وعرف ايضا : عبدالحي عثمان ، سعاد عثمان ، احمد عجرة ، جميل سعد ، وهم من جباليا ، محمد محمود ، احمد دروس ، وهما من عبوين ، محمد مصطفى زكارنة – قباطية ، انصاف عبدالباقي حمدان ، طارق فتحي البيروك ، نداء ابراهيم ابو طاحون ، جمال عبدالكريم سمارة ، احمد خليل عبدالله – وهم من طولكرم ، مريم جمال غانم – بيت ساحور ، ابراهيم عبدالرزاق الحيح، موسى حمدان ابو غورة – وهما من صوريف ، نجاح حسين الاشهم ، رائد حسين ابو طاحون ، محمد سعيد علوي ، نبيل عمر سليم ..

ابو عمار يزور الأردن والسعودية الأسبوع المقبل

بغداد – و.أ.ع – يقوم السيد ياسر عرفات بزيارة لكل من الاردن والسعودية الاسبوع المقبل .. ابلغ ذلك لوكالة الانباء العراقية امس احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي للمنظمة .

وقال ان عرفات سيلتقي خلال زيارته لعمان بالملك حسين والمسؤولين الاردنيين في اطار المشاورات الثنائية الرامية الى تعزيز العلاقة بين الاردن والمنظمة وبحث سبل التعاون المشترك في المجالات المختلفة .

واضاف ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيقوم خلال زيارته للمملكة العربية السعودية برفع العلم الفلسطيني فوق مبنى سفارة دولة فلسطين هناك واللقاء بالملك فهد بن عبدالعزيز لبحث خطة العمل العربي المشترك بعد انعقاد اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف والقرارات الصادرة عنها وبدء الحوار الاميركي – الفلسطيني .

القاسم استقبل الوفد الفلسطيني في اللجنة المشتركة

عمان – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية استقبل امس السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة بحضور السيدين ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية وعبدالرزاق اليحيى ممثل المنظمة لدى الاردن .

وقالت الوكالة انه جرى خلال اللقاء – عرض اهم التطورات والمستجدات التي تشهدها القضية الفلسطينية التي دخلت مرحلة مهمة بعد الانجازات التي تحققت على الساحة الدولية وضرورة تكثيف الجهود لبناء موقف عربي فعال يمكن من التحرك للاسراع في عقد المؤتمر الدولي

اللجنة العراقية – المصرية المشتركة تجتمع ٧ يناير

القاهرة – كونا – يبدأ النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في السابع من شهر يناير المقبل زيارة لمصر يرأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين . وتناقش اللجنة المشتركة التي يرأس الجانب المصري فيها رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي وسائل دعم العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

الامير سلمان يفتتح السفارة الفلسطينية الاحد

الرياض – قنا – يفتتح الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يوم الاحد المقبل مبنى السفارة الفلسطينية بالحي الدبلوماسي بمدينة الرياض والمقسم هدية من حكومة المملكة العربية السعودية .

وسيقام احتفال خاص برفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة .

وكانت الحكومة السعودية قد اعلنت امس الاول قرارها باعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض سفارة لفلسطين في المملكة واعتبار ممثل المنظمة سفير الدولة الفلسطينية بها وذلك اعتبارا من يوم الاحد المقبل .

سرقة ١٥ الف سيارة في اسرائيل خلال عام

عمان – واخ – قالت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية الصباحية ان عدد السيارات التي سرقت هذا العام في الكيان الاسرائيلي وصل الى ١٥٢٩٠ سيارة . واضافت ان سيارات « السوبارو » كانت المفضلة لدى لصوص السيارات اذ سرقت ٢٩٤٣ سيارة من هذا النوع يليها سيارات فورد حيث سرقت من هذا النوع ٢٤٤٦ سيارة وتأتي بعد ذلك البيجو والفيات .

اسرائيل تتوقع عاما اسود .. اقتصاديا

عمان – كونا – توقع عاموس بار مدير شركة – كلال – للصناعة وهي من كبريات الشركات الصناعية الاسرائيلية ان تكون سنة ١٩٨٩ سنة سوداء على الاقتصاد الاسرائيلي .. وتوقع في محاضرة القاها في تل ابيب الليلة قبل الماضية ازدياد نسبة البطالة في اسرائيل واغلاق مصانع اخرى وازدياد التضخم المالي وفصل الاف العمال من مجمع – كور – الصناعي وتعمق الازمات الثلاثة في المصانع الاسرائيلية .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مساهمة مقفلة

الأنباء AL-ANBA

الانباء: ص.ب ٢٣٩١٥ – صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس: الانباء: ٢٢٦٢٢ – كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة: ٤٨٣٠٨٠٥ – ٤٨٣٠٧٤٠ – ٤٨٣٠٤٦١ – ٤٨٣٠٦٥٧ – هاتف الاعلان: ٤٨٣٤٧٧٢ – ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

تمنيات متواضعة للعام ١٩٨٩

السبت

من الملاحظ ان رقم (٩) رقم مكرر في تقويم السنة الجديدة واقصد بذلك ١٩٨٩، وبالتالي فانني سوف اقصر تمنياتي للعام المقبل بتسع امنيات فقط على النحو التالي:





تكتبه: الدكتورة بدرية العوضي

١ — ان يتحقق الحلم العربي الذي طال الامل في تحقيقه وهو اقامة الدولة الفلسطينية العربية المستقلة على ارض فلسطين وعلى اسس ديمقراطية.

٢ — الاسراع في ابرام اتفاقية السلام بين الدولتين الجارتين المسلمتين ايران والعراق لاعادة السلام والامن والرفاهية في هذه المنطقة من العالم.

٣ — الانتهاء من عملية تبادل اسرى حرب الخليج لانهاء المأساة الانسانية التي مضى عليها حوالي تسع سنوات.

٤ — ان تعمل جامعة الدول العربية في اعداد ووضع اتفاقية عربية توفر الحد الادنى من الضمانات القانونية والانسانية للسجناء السياسيين العرب او سجناء الراي.

٥ — تغيير النظرة لطبيعة ودور المرأة المسلمة في المجتمع الاسلامي وعلى الاخص من قبل الهيئات والتنظيمات الدينية الاسلامية وذلك في ضوء نجاح امرأة مسلمة في الوصول لمنصب رئيس دولة اسلامية وعلى اسس ديمقراطية لم تتحقق عند تولي معظم الزعماء المسلمين من الرجال لمناصبهم.

٦ — الاسراع في تطبيق نظام تذكرة المرور بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد مرور تسع سنوات على انشائها والتي تعد من الاسس الرئيسية لوضع الخطط والمشاريع الخليجية موضع التنفيذ.

٧ — العمل بجدية لادماج ومشاركة المرأة العربية الخليجية في خطط التنمية خارج الاطار التقليدي المعمول به في المنطقة.

٨ — عقد الندوات والحلقات العلمية في اطار المؤسسات العلمية لوضع الحلول الناجعة لفك الاشتباك غير العلمي بين العلماء ورواد الفكر لخدمة العلم في هذا البلد.

٩ — وامنية اخيرة وهي ان تحظى بعض هذه الامنيات بشيء من الاهتمام من المسؤولين لانها امنيات تعبر عما يدور في خلد كل انسان غيور على الكرامة الانسانية في الوطن العربي، مع تمنياتي للجميع بعام جديد يسوده الامن والسلام والاستقرار في عالمنا العربي.



إجهاض العدالة

المتتبع للاحداث الدولية والمحلية في المجتمع المعاصر يتحسر على المعوقات التي تحول دون تحقيق العدالة في المجتمع الدولي. مثال ذلك انه في الوقت الذي لم يعد هناك محل للجدال في احقية الشعوب المستعمرة في الالتجاء الى القوة كاداة لتحقيق حق تقرير المصير باعتباره نوعا من انواع الكفاح المسلح المشروع، نجد ان القوى الصهيونية وعلى الاخص الاحزاب السياسية الحاكمة في اسرائيل ترى ان قذف اي حجر من قبل طفل او شاب شارك في الانتفاضة هو عمل ارهابي يبيح لها اتخاذ الاجراءات الارهابية لقمع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ولمنعه من ممارسة حقه الطبيعي والاساسي في تقرير المصير.

ومن الصور الاخرى لمعوقات العدالة قيام حكومة الولايات المتحدة بصورة منفردة بتحديد مفهوم الارهاب والحق في ممارسة الارهاب المنظم بحق بعض دول العالم الثالث تحت مسميات عديدة اخرها الحق في تدمير مصانع الادوية في ليبيا بحجة انها تقوم بانتاج الغازات السامة او الاسلحة الكيماوية متناسية ان هناك منظمات دولية متخصصة تابعة للامم المتحدة بامكانها القيام بالمعاينة والمراقبة لحماية البشرية من الدمار من جراء انتاج الاسلحة الكيماوية. وهناك الامثلة العديدة في تجارب الدول التي تساهم في اجهاض العدالة على المستوى الدولي، وتؤكد ذلك التقارير الدولية الصادرة من المنظمات الدولية الانسانية الخاصة بمحاربة التعذيب في العالم والتي تبين ان بعض الانظمة السياسية في دول العالم الثالث تتفنن في ممارسة كافة اساليب التعذيب ضد السجناء السياسيين في دولهم والعمل على تطويع العدالة لخدمة اهدافهم اللا انسانية. بحيث لم يعد امام المنظمات الانسانية الا الالتجاء الى الجلادين انفسهم للحد من الممارسات اللا انسانية في دولهم. الى جانب كل ذلك فان التمادي في اعتقال او التخلص من الصحفيين في معظم دول العالم وتعريضهم لكافة اشكال التعذيب والاعتقال لا لشيء الا لمنعهم من القيام بواجباتهم في تنوير الراي العام العالمي لمعوقات العدالة في مختلف دول العالم عملا بمبدأ حرية النشر ووفقا للمواثيق الدولية وعلى الاخص المادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان. واخيرا وليس اخرا، مطالبة رئيس اللجنة المختصة بشؤون المخابرات في مجلس الشيوخ الامريكي بضرورة فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية سريعة وحاسمة ضد اي دولة يثبت تورطها في حادث تحطم الطائرة الامريكية المدنية بجنوب اسكتلندة في الاسبوع الماضي باعتباره عملا ارهابيا في الوقت الذي لم ترتفع الاصوات في امريكا لفرض عقوبات مماثلة لارتكاب امريكا للعمل الارهابي باسقاط الطائرة الايرانية المدنية في يوليو الماضي.

ورغم تعدد صور العدالة المعاقة وكثرتها في عالمنا المعاصر، فانه يحدونا الامل ونحن مقبلون على عام ميلادي جديد ان تعمل دول المجتمع الدولي على التخفيف من صور العدالة المعاقة خاصة وان الكل يعلم ان العدالة عمياء وهكذا يجب ان تكون تجاه كافة شعوب العالم !!



الاثنين

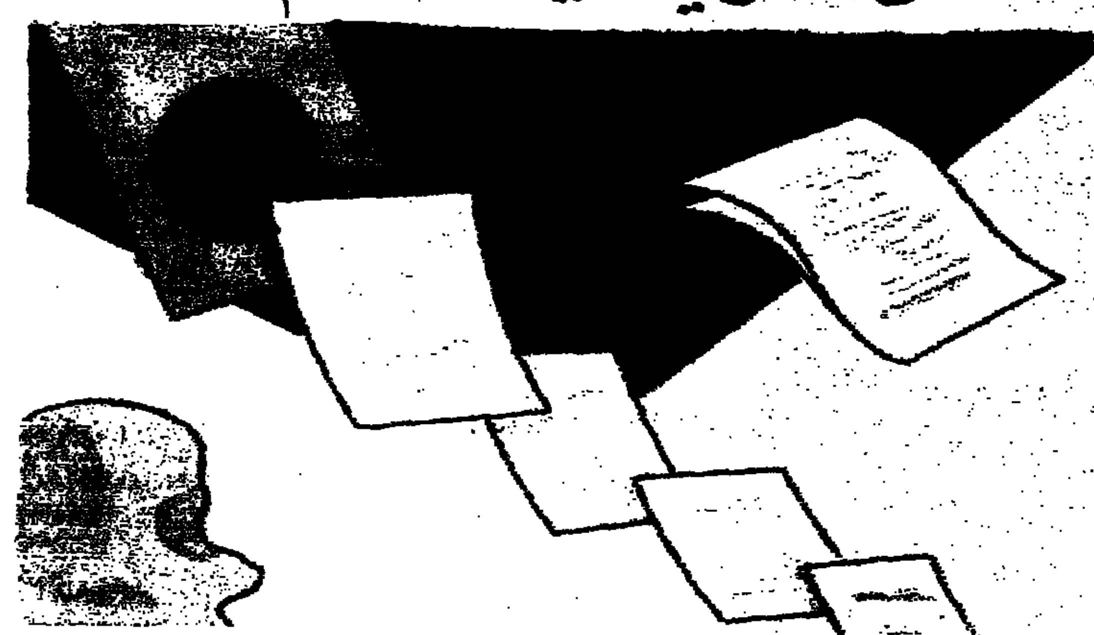
المفهوم الخاطئ للتكريم

ان قيام الجهات الرسمية والاهلية بتكريم بعض الشخصيات ممن كان لهم دور مهم وفاعل في مجال عملهم ان دل على شيء فانه يدل على مدى تقدير الدولة او الجهة المعنية لكل من ساهم باخلاص ومثابرة في خدمة وطنه من خلال عمله. ومن هنا اصبحت فكرة التكريم من الامور المتعارف عليها واسلوب انساني للتعبير عن التقدير والامتنان للشخص المكرم.

وانما الملاحظ ان بعض الجهات وعلى الاخص الهيئات الاهلية قد اساءت لمفهوم التكريم، حيث دابت على تكريم الافراد لمجرد المجاملة والترضية وبغض النظر عن مدى استحقاق البعض لذلك التكريم، ويتضح ذلك جليا عندما قامت احدى جمعيات النفع العام مؤخرا بتكريم كافة الاصدقاء والزملاء وكل من ساهم بحكم طبيعة عمله بتقديم الخدمات للجمعية، رغم ان تلك الاعمال تعتبر في الدول الاخرى جزءا من واجبات العاملين في جمعيات النفع العام. مما جعل من التكريم نوعا من انواع النفاق الرسمي للجهات الرسمية او لبعض المتنفذين في الدولة متناسين ان مفهوم التكريم ذو مغزى اجتماعي وانساني وعملي وليس فقط نوعا من الرياء. ومن ناحية اخرى، فان تكريم الجميع بتلك الصورة جعل المرء يتساءل عن جدوى هذا النوع من التكريم والذي لم يكن سوى نوع من انواع الدعاية للجمعية في الوقت الذي يتساءل البعض عن دورها الفعلي في المساهمة في ايجاد الحلول لبعض القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الكويتي. وحتى لا يتكرر هذا الاسلوب الخاطئ لماهية التكريم فان على الجهات المختصة الرسمية والاهلية توخي الحذر عند الاخذ باسلوب التكريم حتى لا يصبح نوعا من انواع النفاق الاجتماعي وتفريغ هذا الاسلوب الانساني من محتواه الحقيقي الذي من اجله تاخذ به المجتمعات المتحضرة في مختلف دول المجتمع الدولي.

الثلاثاء

الأمن القومي.. في العالم الثالث



يعرف بعض الفقهاء مفهوم الامن القومي التقليدي بانه ذلك الامن الذي يستند بصفة رئيسية على بناء قوات الامن او القوات العسكرية الداخلية لدولة ما، والنهوض بالتنمية الاقتصادية المحدودة والحرص على انشاء علاقات وطيدة او وثيقة مع الدول الكبرى. ورغم تبني هذا المفهوم التقليدي للامن القومي من قبل بعض الانظمة السياسية في معظم دول العالم الثالث، فان التجارب المعاصرة في دول العالم الثالث وعلى الاخص تجربة الثورة الايرانية اكدت على عدم فاعلية هذا المفهوم التقليدي للامن القومي، حيث ان بناء ترسانة السلاح من قبل الشاه لسنوات عديدة والاعتماد على التقنية الغربية الحديثة لتطوير الاقتصاد الايراني بوساطة الثورة البيضاء بالاضافة الى التحالف العسكري الوثيق مع الولايات المتحدة لم تستطع الحفاظ على الامن القومي من الثورة الشعبية الداخلية التي اطاحت بذلك النظام بشكل اصاب العالم الغربي بذهول وكشف عن مدى هشاشة الامن القومي التقليدي في بعض دول العالم الثالث. ويحلل الخبراء السياسيون ان ذلك ناتج عن انه في الوقت الذي ترى الحكومات او الانظمة السياسية ان سياسة الامن القومي التقليدي تساهم في الحفاظ على او حماية النظام من التهديدات من الداخل او الخارج ضد السيادة الاقليمية للدولة. فان ذلك يستوجب توافر الاتفاق العام او الاغلبية المطلقة لدى الجمهور على احقية النظام السياسي في ممارسة السلطة السياسية في تلك الدولة.

وهكذا فان التجارب الدولية في دول العالم الثالث تؤكد ان النظريات السياسية حول ماهية الامن القومي والاساليب الواجب اتباعها للحفاظ عليها من الداخل والخارج لا يمكن قياسها بالنمط السياسي الغربي، لان الاوضاع السياسية والاقتصادية والفكرية في عالمنا الثالث تختلف جذريا عما هي عليه في الغرب، وقبل كل شيء لا بد من وجود الشرعية الشعبية للانظمة والتي تشكل الدعامة الاساسية لتعضيد الامن القومي بغض النظر عن طبيعة واساليب الوسائل التي من شانها الحفاظ عليها من كافة اشكال التهديدات داخل الدولة بالدرجة الاولى وخارجها.

الأربعاء

مطلوب الدفاع.. عن الدفاع المدني

عقدت خلال شهر ديسمبر الحالي في الكويت الندوة الكويتية الفنلندية بشان الدفاع المدني وعلى مدى ٣ ايام، تناول الباحثون من الجانبين كافة المسائل والموضوعات الواجب اتباعها من قبل الدولة لحماية السكان المدنيين في وقت الازمات والاضطرابات والكوارث وفي وقت الحرب خاصة واننا نعيش عصر الحروب الكيماوية والغازات السامة مما يتطلب اتخاذ اجراءات غير عادية للوقاية من الاخطار ولحماية المنشات والممتلكات الخاصة والعامة بشكل منظم حتى لا تتعرقل عملية الانتاج في هذه الظروف.

ولا يخفى ان الدفاع المدني يعد عنصرا مهما من عناصر حماية الجبهة الداخلية مما يتطلب اتباع بعض الاسس والمبادئ الخاصة بمواصفات البناء التي تحول دون وقوع خسائر جسيمة في في المنشات وفي الارواح.

ورغم اهمية الموضوعات التي ناقشتها الندوة نجد ان اجهزة الاعلام وعلى الاخص التلفزيون لم يعط تلك الندوة الاهمية اللازمة وذلك بهدف توعية الجمهور ومتخذي القرارات السياسية في الدولة على المعوقات والعقبات التي تحول دون فاعلية نظام الدفاع المدني الذي مضى عليه حوالي ١٠ سنوات بعد صدور قانون الدفاع المدني لعام ١٩٧٩.

ونظرا لاهمية البحوث والدراسات التي عرضت على الندوة فان على الادارة العامة للدفاع المدني القيام بحملة اعلامية وتربوية مكثفة بين كافة فئات المجتمع حتى يصبح الجميع على استعداد تام لمواجهة الكوارث الطبيعية او الاعمال التخريبية او غيرها من الحوادث الناتجة عن اساءة استخدام التكنولوجيا الحديثة. ومن حضوري لجانب من المناقشات تبين لي النقص البين في اجراءات الدفاع المدني المعمول بها حاليا لاسباب عديدة وخارجة في بعض الاحيان عن صلاحيات الادارة العامة للدفاع المدني والتي تحول غالبا دون القيام بالمهام الموكولة لها للحفاظ على الامن القومي في كل الظروف وبحاجة الى تضافر جهود ابناء هذا البلد المخلصين على كافة المستويات حتى تتمكن من تحقيق الهدف الذي من اجلها تم انشاء الدفاع المدني.

الخميس

خواطر

المنظمات الانسانية والبيئية وكابوس المال

هناك العديد من المنظمات الدولية والاقليمية الانسانية والبيئية تعمل بصمت وفي ظروف في غاية الصعوبة لتقديم الخدمات الانسانية والبيئية للانسان في مختلف انحاء العالم، في الوقت الذي تعاني هذه المنظمات البيئية والانسانية على كافة المستويات الدولية والاقليمية والمحلية من كابوس المال وذلك بسبب النقص البين في مواردها المالية والتي تحول دون تنفيذ مشاريعها وانشطتها البيئية بصورة خاصة لخدمة الانسان في المجتمع. ورغم هذا لا تكترث الجهات الرسمية بهذه المنظمات لاسباب سياسية او نتيجة عدم رقي الوعي البيئي والانساني لدى متخذي القرارات رغم ان الاثار المترتبة على هذا التقاعس تعود بالضرر على الانسان بالدرجة الاولى.

وفي ظل هذه الاوضاع اصبح كابوس المال يهدد بقاء المنظمات ذات الطابع الانساني والبيئي والتي بامكانها الدفاع عن بقاء الانسان على هذا الكون وفي بيئة سليمة خالية من الدمار. ولحين الوصول الى حلول لازالة كابوس توفير الموارد المالية لهذه المنظمات، سيظل كابوس المال حجر عثرة امام قيام هذه المنظمات بدورها الانساني للحفاظ على هذا الكون بصورة افضل انسانيا وبيئيا. فهل تتحرك الجهات الرسمية في دول الخليج بصورة خاصة لازالة ظاهرة كابوس المال الذي يسيطر على هذه المنظمات بوساطة تدوير الموارد المالية المتوافرة لدى منظمات وهيئات اقليمية ومحلية ليست بذات اهمية للانسان وللبيئة. لعل وعسى ...

من المسؤول عن تعليق العمليات الانسانية في لبنان ؟

يتحسر المرء لقرار اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالامس القريب بتعليق عملياتها الانسانية في لبنان والتي بدات مع بدء الحرب الاهلية قبل ١٣ سنة بسبب تهديدات جدية ضد موظفيها بصورة جعلت حياتهم معرضة لخطر شديد وبعد اختطاف احد موظفيها من قبل بعض الفئات المتصارعة وحجزه لمدة تزيد على شهر، علما بان قرار تعليق العمليات الانسانية هو الاول من نوعه في تاريخ هذه المنظمة الانسانية والتي تعمل في هذا المجال الانساني منذ حوالي ١٢٥ سنة للتخفيف من ويلات الحرب والكوارث والاضطرابات الداخلية في مختلف مناطق العالم. ان اتخاذ هذا القرار ومن خبرتي في العمل مع هذه المنظمة الانسانية والاحتكاك بالمسؤولين عن العمليات الانسانية في لبنان، لم يكن بالامر اليسير من قبل القائمين على المنظمة والتي اعتادت المخاطرة والتضحية طالما ان ذلك يساهم في تحقيق اهدافها الانسانية لحماية النساء والاطفال بصورة خاصة ولكافة ضحايا الاعمال الارهابية او الحرب الاهلية في لبنان من ناحية اخرى، لان ذلك يعد جزءا من طبيعة عملها. وانما ان يصل الامر الى تعطيل عملياتها الانسانية بوساطة العمليات الارهابية للتخلص من القائمين بهذه المهمات الانسانية مع تقاعس السلطة السياسية لتوفير الحد الادنى من الحماية او حتى من الحكومة العسكرية مما ادى الى تمادي الارهاب والارهابيين في الاساءة الى العمليات الانسانية. وبناء على ما سبق فان المسؤول الاول والاخير عن قرار الانسحاب او تعليق الاعمال الانسانية في الوقت الراهن رغم الظروف الانسانية في لبنان هو سيطرة الارهاب المنظم وغير المنظم والذي اصبح النمط السياسي والاجتماعي لهذه الدولة منذ ١٣ سنة دون ان يعرف متى تنتهي هذه المأساة.